

قوة قبضة اليد  
مؤشر سلامة العضلة القلبية

(مستك)

# محمد بن سلمان التقى نائب الرئيس ووزير الدفاع والتجارة ورؤساء شركات السعودية وأميركا لتعزيز التعاون الدفاعي

واشنطن، هبة القدسي



وزير الدفاع الأميركي لدى استقباله ولي العهد السعودي أمام البنتاغون أمس (واس)

شدت المحادثات التي أجراها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ووزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في واشنطن أمس، على تعزيز الشراكة الدفاعية بين البلدين. كما ناقش ولي العهد مع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس «سبل تطوير العلاقات الثنائية» على مائدة عشاء، أقامها بنس تكريماً للأمير محمد بن سلمان.

وعد ولي العهد السعودي، في إطار زيارته الرسمية الحالية إلى الولايات المتحدة، اجتماعاً مع وزير الدفاع الأميركي في البنتاغون، وناقش الجانبان التعاون الاستراتيجي بين البلدين وفرص تطويره، خاصة في الجانب الدفاعي والسري وما يتعلق بتعزيز القدرات الدفاعية وتعميق الشراكة الثنائية وفق «رؤية السعودية 2030»، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة بتصدرها الملف اليمني، والجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرف.

وقال ماتيس، إن على الولايات المتحدة والسعودية دوراً كبيراً لإحياء الجهود للتوصل إلى حل سلمي للحرب القائمة في اليمن. وحاضر في البنتاغون مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قائلاً: «نحن ندعمك على هذا الصعيد»، وأضاف: «السعودية وقعت على جانب الحكومة المعترف بها دولياً، وسنخفي هذه الحرب، هذه هي الخلاصة. وسنهيها بشروط إيجابية لمصلحة الشعب اليمني، وكذلك أمن الدول المجاورة». وأشار الوزير الأميركي بالمساعدات الكبيرة التي تقدمها السعودية للمدنيين في اليمن، وأضاف أن التحالف بقيادة السعودية خصص 1.5 مليار دولار للمساعدات الإنسانية لليمن.

كما التقى الأمير محمد بن سلمان وزير التجارة الأميركي ويلبر روس، ونائب وزير الخارجية جون سوليفان، والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة توم دونوهيو. ونوقشت خلال الاجتماعات أهمية تطوير الشراكة السعودية - الأميركية، وزيادة التبادل التجاري، وتطوير شراكات جديدة تسهم في مزيد من نمو اقتصاديات البلدين. وكان ولي العهد السعودي قد عقد أيضاً لقاءات مع قيادات شركات «بوينغ» و«رايتيون» والوكهيد مارتن» و«جنرال ديناميكس». وناقش الأمير محمد بن سلمان مع رؤساء هذه الشركات كيفية تعزيز التعاون في مجال الأعمال التجارية بين السعودية وأميركا.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، أنها وافقت على صفقة محتملة لبيع صواريخ «تاو 2 بي» المضادة للدبابات، للسعودية، بنحو 670 مليون دولار. وأضافت أنها أبلغت الكونغرس بالصفقة المحتملة.

ونكرت الخارجية الأميركية أن «هذا البيع المقترح سيدعم السياسة الخارجية للولايات المتحدة وأهداف الأمن القومي من خلال تحسين الأمن في دولة صديقة، كانت ولا تزال قوة مهمة لاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في الشرق الأوسط».

(تفاصيل ص3)

## «حماس» تعلن مقتل «مهاجم» موكب الحمد لله... والسطة تشكك

رام الله، كفاح زيون

لكن «رواية» حماس وجدت الكثير من الرقص والتشكيك في رام الله، إذ وصفت حركة فتح ما حدث في غزة بقتل خارج القانون. وقالت الحكومة الفلسطينية إن الحركة «تثبت من جديد أنها ما زالت تنتهج نفس النهج في لجونها إلى رسم وتنفيذ سيناريوهات منسوبة واختلاق روايات واهية لا تتفق مع المنطق».

ووسط تجاهل لما أعلنته «حماس»، هدد الرئيس محمود عباس أمس، الحركة بأنها ستتحمل العواقب إذا لم تسلم كل شيء في قطاع غزة للحكومة. ويخطط عباس لإعلان غزة إقليمياً مقترداً.

بدوره، جدد رئيس الحكومة الحمد لله، أمس، طلبه من «حماس» تمكين حكومته في غزة، وقال: «إننا نذكر أن صمام الأمان ومفتاح النجاح هو بصون وحدة الوطن، ولهذا فنحن نتطلع إلى الانتقال بعملنا المؤسسي والحكومي بجميع مكوناته إلى قطاع غزة، وهذا يتطلب بلا تأخير التمكين الفاعل والشامل للحكومة، بحيث تضطلع بمسؤولياتها في جميع مناحي الحياة، وبلا أي استثناءات».

أعلنت وزارة الداخلية التابعة لحركة «حماس» في قطاع غزة أمس، أن الأجهزة الأمنية التابعة للحركة قتلت المشتبه به الرئيسي في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامسي الحمد لله ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج في غزة الأسبوع الماضي، إلا أن السلطة شككت في هذه الرواية.

ونكرت وزارة الداخلية في غزة أن الأجهزة الأمنية هاجمت مطلوبين في مخيم النصيرات وسط القطاع، وتمتكت في البداية من اعتقال أنس أبو خوصة (26 عاماً) وهو مصاب بعد اشتباك أدى إلى مقتل 3، بينهم 2 من عناصر «حماس». لكن مسؤولاً أميناً أعلن لاحقاً مقتل أبو خوصة متأثراً بجراحه. ليرتفع العدد إلى 4.

وقالت داخلية حماس إن مهاجم موكب الحمد لله قتل. وجاء الهجوم الذي نفذته أجهزة «حماس» بعد ساعات فقط من نشر صورة أنس أبو خوصة بصفته المشتبه الرئيسي في التفجير مطالبة مساعدة الناس في الوصول إليه.

## «ثكنات» تركية في كردستان العراق

(ص 2)



## بريطانيا: لا حاجة لدور إيراني في اليمن

(ص 4)

## أوروبا متضامنة مع بريطانيا لكنها منقسمة حول روسيا

(ص 11)



ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مصادر في البيت الأبيض، أن قرار رحيل ماكاستر الذي كان يناقش على مدى أسابيع مغادرة الإدارة، تم التوصل إليه باتفاق بين الرجلين اللذين «لم تكن بينهما كيمياء مشتركة». وأشارت إلى أن ترمب يريد إكمال فريضة للامم القومي قبل اللقاء المزمع مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. ويلتقي ترمب وبولتون بشكل دوري لمناقشة السياسة الخارجية. وزار بولتون البيت الأبيض، أمس، لمناقشة مهام دوره الجديد مع ترمب. وهو كان مندوب بلاده لدى الأمم المتحدة في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن.

ريكس تيلرسون. وقال ترمب عبر تغريدة على موقع «تويتر»: «يسعدني إعلان أنه منذ التاسع من الشهر المقبل سيكون السفير جون بولتون مستشاري الجديد للامم القومي». وشكر ماكاستر على «خدماته والعمل المتميز الذي قام به»، مشيراً إلى أنه «سيبقى دائماً صديقي».

واشنطن، «الشرق الأوسط». أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إقالة مستشاره للامم القومي الجنرال هيربرت ماكاستر، ورشح بدلاً عنه المندوب الأميركي السابق لدى الامم المتحدة جون بولتون، بعد أيام من إقالته وزير الخارجية

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، أنها وافقت على صفقة محتملة لبيع صواريخ «تاو 2 بي» المضادة للدبابات، للسعودية، بنحو 670 مليون دولار. وأضافت أنها أبلغت الكونغرس بالصفقة المحتملة.

ونكرت الخارجية الأميركية أن «هذا البيع المقترح سيدعم السياسة الخارجية للولايات المتحدة وأهداف الأمن القومي من خلال تحسين الأمن في دولة صديقة، كانت ولا تزال قوة مهمة لاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في الشرق الأوسط».

وفي سياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، أنها وافقت على صفقة محتملة لبيع صواريخ «تاو 2 بي» المضادة للدبابات، للسعودية، بنحو 670 مليون دولار. وأضافت أنها أبلغت الكونغرس بالصفقة المحتملة.

## الإمارات اعتبرت «دليل إدانة» غالبية قطرية في لائحة الدوحة للإرهاب

وأربعة مصريين واثنين من الأردنيين. ونشرت الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، قبل عدة أشهر لائحة «الإرهابيين» تضم 90 منظمة وشخصاً يشتهر بصلاتهم مع تنظيمات متطرفة من بينها تنظيم القاعدة و«داعش».

أعلنت قطر أمس، عن قائمة إرهاب خاصة بها، تضمنت أسماء 19 شخصية و8 كيانات، غالبيتها قطرية. لكن دول الخليج المقاطعة لقطر اعتبرت القائمة القطرية غير كافية، ولا تفي بالتزامات الدوحة في مكافحة الإرهاب.

## تضمنت 10 أشخاص على قوائم الدول الأربع

وهذه أول مرة تصدر فيها قطر لائحة إرهاب بشكل منفرد. وجاءت الخطوة بعد تسعة أشهر من مقاطعة إعلنتها ثلاث دول خليجية ومصر، على الدوحة، لاتها مها بدعم جماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلبت منها نبد دعم الإرهابيين شرطاً لإعادة العلاقات معها. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطرياً وسعوديين اثنين

واحدة من مصر، على الدوحة، لاتها مها بدعم جماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلبت منها نبد دعم الإرهابيين شرطاً لإعادة العلاقات معها. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطرياً وسعوديين اثنين

واحدة من مصر، على الدوحة، لاتها مها بدعم جماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلبت منها نبد دعم الإرهابيين شرطاً لإعادة العلاقات معها. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطرياً وسعوديين اثنين

واحدة من مصر، على الدوحة، لاتها مها بدعم جماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلبت منها نبد دعم الإرهابيين شرطاً لإعادة العلاقات معها. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطرياً وسعوديين اثنين

واحدة من مصر، على الدوحة، لاتها مها بدعم جماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلبت منها نبد دعم الإرهابيين شرطاً لإعادة العلاقات معها. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطرياً وسعوديين اثنين

واحدة من مصر، على الدوحة، لاتها مها بدعم جماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلبت منها نبد دعم الإرهابيين شرطاً لإعادة العلاقات معها. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطرياً وسعوديين اثنين

واحدة من مصر، على الدوحة، لاتها مها بدعم جماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلبت منها نبد دعم الإرهابيين شرطاً لإعادة العلاقات معها. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطرياً وسعوديين اثنين

## الصين أكدت استعدادها لـ«القتال حتى النهاية» ودعت أميركا إلى الحذر واشنطن تطلق شرارة «حرب تجارية» مع بكين

قالت الصين إنها لا تريد، لكنها شددت على أنها «لن تجبن» عن خوضها إذا بدأت أميركا. وتعددت بكين في بيان وزعته سفارتها في واشنطن، «القتال حتى النهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ودعت الولايات المتحدة إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة وتجنب تعرض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر»، متهمَةً إياها بـ«تهديد نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». وكان المستشار الاقتصادي

قالت الصين إنها لا تريد، لكنها شددت على أنها «لن تجبن» عن خوضها إذا بدأت أميركا. وتعددت بكين في بيان وزعته سفارتها في واشنطن، «القتال حتى النهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ودعت الولايات المتحدة إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة وتجنب تعرض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر»، متهمَةً إياها بـ«تهديد نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». وكان المستشار الاقتصادي

قالت الصين إنها لا تريد، لكنها شددت على أنها «لن تجبن» عن خوضها إذا بدأت أميركا. وتعددت بكين في بيان وزعته سفارتها في واشنطن، «القتال حتى النهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ودعت الولايات المتحدة إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة وتجنب تعرض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر»، متهمَةً إياها بـ«تهديد نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». وكان المستشار الاقتصادي

قالت الصين إنها لا تريد، لكنها شددت على أنها «لن تجبن» عن خوضها إذا بدأت أميركا. وتعددت بكين في بيان وزعته سفارتها في واشنطن، «القتال حتى النهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ودعت الولايات المتحدة إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة وتجنب تعرض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر»، متهمَةً إياها بـ«تهديد نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». وكان المستشار الاقتصادي

قالت الصين إنها لا تريد، لكنها شددت على أنها «لن تجبن» عن خوضها إذا بدأت أميركا. وتعددت بكين في بيان وزعته سفارتها في واشنطن، «القتال حتى النهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ودعت الولايات المتحدة إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة وتجنب تعرض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر»، متهمَةً إياها بـ«تهديد نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». وكان المستشار الاقتصادي

قالت الصين إنها لا تريد، لكنها شددت على أنها «لن تجبن» عن خوضها إذا بدأت أميركا. وتعددت بكين في بيان وزعته سفارتها في واشنطن، «القتال حتى النهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ودعت الولايات المتحدة إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة وتجنب تعرض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر»، متهمَةً إياها بـ«تهديد نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». وكان المستشار الاقتصادي

قالت الصين إنها لا تريد، لكنها شددت على أنها «لن تجبن» عن خوضها إذا بدأت أميركا. وتعددت بكين في بيان وزعته سفارتها في واشنطن، «القتال حتى النهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ودعت الولايات المتحدة إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة وتجنب تعرض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر»، متهمَةً إياها بـ«تهديد نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». وكان المستشار الاقتصادي

قالت الصين إنها لا تريد، لكنها شددت على أنها «لن تجبن» عن خوضها إذا بدأت أميركا. وتعددت بكين في بيان وزعته سفارتها في واشنطن، «القتال حتى النهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة». ودعت الولايات المتحدة إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة وتجنب تعرض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر»، متهمَةً إياها بـ«تهديد نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». وكان المستشار الاقتصادي

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرباحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambaworldwide.com

Price List: France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



تضم 10 أسماء وكيانات وردت في قوائم الإرهاب الخليجي... والإمارات تعتبرها «دليل تورط»... وتقليل مصري من إدراج «ولاية سيناء»

## الدوحة تعلن أول قائمة للإرهاب... والغالبية قطرية

### الأشخاص والكيانات على القائمة القطرية

#### الأشخاص:

عبد الرحمن عمير راشد النعيمي (قطري)، سعد سعد محمد شريان الكعبي (قطري)، عبد الطيف عبد الله صالح محمد الكواري (قطري)، إبراهيم عيسى حجي محمد الماكر (قطري)، مبارك محمد مسعد علي العجي (قطري)، خالد سعيد فضل راشد البوعينين (قطري)، راشد سالم راشد محمد أوبيا (قطري)، محمد فيصل حمد الجبر السويدي (قطري)، محمد جابر سالم مشعاب (قطري)، عبد الله سليمان سعد عبد الله ثامر (قطري)، عبد الله محمد شاكر شمس الدين الشيباني (قطري)، إبراهيم محمد عبد الرحمن البواردي (سعودي)، عبد الله محمد سليمان المحسني (سعودي)، ضاحي محمد مصطفى مصطفى سنجر (مصري)، أحمد سمير محمد الحبيب المنجبر (مصري)، أحمد عيد سالم الحجاوي (مصري)، حسن سعد شتيوي (مصري)، عبد الملك محمد يوسف عثمان عبد السلام (أرمني)، أشرف محمد يوسف عثمان عبد السلام (أرمني).

#### الكيانات:

الانصار للهواتف وتاجير السيارات والعقارات (قطري)، تفتان للتجارة والمقاولات (قطري)، جبل عمر للتجارة والمقاولات (قطري)، خيرات للتجارة والمقاولات (قطري)، الذهبية للمطاللات والنسيج (قطري)، الاهداء للمفروشات والديكور (قطري)، جمعية الإحسان الخيرية (اليمن)، تنظيم داعش وولاية سيناء (مصر).

أقدمت على هذه الخطوة، خصوصا أنها دولة صغيرة لا تمتلك قوات مرافقون أن خطوة قطر مجرد «تطور شكلي فقط». وظهر «ولاية سيناء» عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011، لكنه منذ عزل محمد مرسي المنتمي إلى جماعة «الإخوان» عن السلطة عام 2013 قام باستهداف خطوط الغاز في سيناء، فضلا عن استهداف العسكريين ورجال الأمن المصري والأجنبية والإرهابية، وانطلقت عملية عسكرية واسعة في التاسع من فبراير الماضي، بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد «العناصر الإرهابية» في سيناء. وكان السيسي كلف في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الجيش والشرطة بـ«استخدام كل القوة» لاقلاع الإرهاب من جذوره.

رئيسية لمكافحة الإرهاب، والدمع المعلومات الاستخباري، ومكافحة تمويل الإرهاب، وتبادل الخبرات. ويعدا بأسبوع، أصدر أمير قطر في الشهر نفسه مرسوما بقانون، ينص على تعديل بعض أحكام قانون مكافحة الإرهاب، وتم بموجب المرسوم «استحداث نظام القائميين الوطنيين للأفراد والكيانات الإرهابية»، كما تضمنت 8 كيانات، من بينها 6 كيانات قطرية إضافة إلى جمعية الإحسان الخيرية اليمنية، وتنظيم داعش وولاية سيناء (مصر). وجمعية «الإحسان الخيرية» تتخذ من محافظة حضرموت، جنوب شرقي اليمن مركزاً لها، وأنشئت قبل نحو 25 عاماً، بترخيص من الحكومة اليمنية. وتقاطع دول خليجية رئيسية هي السعودية والإمارات والبحرين بالإضافة إلى مصر، قطر منذ الخامس من يونيو (حزيران) الماضي، بسبب سجل الدوحة في دعم الإرهاب واحتضان الجماعات

مصريين واثنين من الأردنيين. ونشرت الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، قبل عدة أشهر عن لائحة «إرهابيين» تضم 90 منظمة وشخصاً يشتهه بصلاتهم مع منظمات متطرفة من بينها تنظيم القاعدة و«داعش». وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، إن القائمة القطرية، تؤكد مساندة الدوحة للإرهاب. وأشار في تغريدة عبر «تويتر» أمس إلى أن القائمة القطرية تضمنت 10 أشخاص من تم إدراجهم سابقاً في القوائم الثلاث التي أصدرتها دول المقاطعة، ووضي يقول: «بعيدا عن المكابرة قطر تؤكد الأدلة ضدها من دعمها للتطرف والإرهاب جوهراً أزمته». وتضمنت القائمة 6 كيانات قطرية كانت تدعمها الحكومة سابقاً، بالإضافة إلى 11 شخصية قطرية أبرزهم عبد الرحمن عمير

الدمام: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات القطرية أمس، عن قائمة إرهاب، خاصة بها، تضمنت 19 شخصاً، و8 كيانات، بينهم 10 موجودون، في لوائح الإرهاب الخليجية، دأبت الدوحة على التعامل معهم. لكن دول الخليج المقاطعة لقطر اعتبرت القائمة القطرية غير كافية، ولا تفي بالتزامات الدوحة في مكافحة الإرهاب.

وتجّء الخطوة بعد تسعة أشهر من مقاطعة أعلنتها ثلاث دول خليجية ومصر، على الدوحة، لانهاهم بدعم جماعات إرهابية وجهات متطرفة، وطلبت منها نبد دعم الإرهابيين لقطر لإعادة العلاقات معها. وهذه أول مرة تصدر فيها قطر لائحة إرهاب بشكل منفرد. ونشرت وزارة الداخلية القطرية مساء أول من أمس، القائمة التي تضم 11 قطريا وسعوديين اثنين وأربعة

## العراق: العبادي يفتح تحقيقاً

## في بيع سياسيين وظائف وهمية

بغداد، حمزة مصطفي

أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بفتح تحقيق فوري في ملفات فساد تتعلق بادعاءات عرض جهات سياسية أو بيعها عقود توظيف وهمية. وقال المكتب الاعلامي للعبادي في بيان إن «هناك درجات وظيفية لا تتوافق لها تخصيصات مالية في الموازنة وغير موجودة أصلاً تهدف لتحقيق كسب انتخابي غير مشروع».

ويقول عضو اللجنة المالية في البرلمان المقرب من رئيس الوزراء النائب جبار العبادي لـ«الشرق الأوسط» إن «هذا التحقيق جاء على خلفية قيام مرشحين ينتمون إلى كيانات سياسية، بعضها كبير ومعروف، ببدعغة مشاعر المواطنين، عبر أخطر قضية يمكن اللعب على عواطف الناس بها، وهي التعيينات المتوقفة أصلاً ولا يوجد لها سند مالي في الموازنة».

وأضاف أن «هناك عمليات تعيين في دوائر مثل الأمن الوطني والشرطة الاتحادية والحدود... وهناك من يستغل درجات وظيفية للشرطة والجيش لم توضع لها تخصيصات في الموازنة أو تمت الإشارة إليها، لكن من دون موافقة الحكومة بعد».

ورأى أن «هؤلاء الأشخاص يريدون ضرب عصفورين بحجر واحد هو استغلال هذا الجانب انتخابياً من خلال إطلاق مثل هذه الوعود، وفي حال عدم تمكنهم من الإيفاء بوعودهم يحصلون الحكومة مسؤولية ذلك عبر القول إنهم حاولوا بالفعل لكن الحكومة لم توافق على التخصيصات، الأمر الذي دفع برئيس الوزراء إلى إيقاف مثل هذه المحاولات الإيهامية للناس عند حدّها، حتى لا تتكرر مثل هذه الظواهر السلبية عند كل موسم انتخابي».

في السياق نفسه، أكد رئيس «المركز العراقي للتعمية الإعلامية»، عدنان السراج أن «مثل هذه الممارسات تنتشر عادة خلال الموسم الانتخابي بهدف إيهام الناس بإمكانية إيجاد فرص تعيين لهم في دوائر الدولة، من منطلق أن هؤلاء المرشحين ينتمون إلى كتل نافذة ولها أثر في الحكومة». ورفض السراج الإفصاح عن الكتل التي تقوم بذلك، لكنه قال لـ«الشرق الأوسط» إن «أبرز عمليات الغش بهذا الأسلوب يقوم بها مرشحون ينتمون

إلى كيانات شيعية وسنية في محافظات العمارة والبصرة (جنوب العراق) والأناضول (غرب)، بينما حقيقة الأمر أن الموازنة ليست فيها وظائف، لكن هو ما أشارت إليه وسائل الإعلام بوضوح، لكن أصبحت لبعض المرشحين اساليب مبتكرة يتمكنون عبرها من خداع الناس بهذه الطريقة أو تلك».

وأعرب الناطق باسم «تحالف سائرون» الدكتور فحطان الجبوري عن أسفه، لكون من يقومون بهذه الممارسات «ممن يدعون أنهم يمارسون خداعاً مفضوحاً يتناقض مع كل ادعاءاتهم».

وقال إن تحالفه الذي يضم «التيار الصدري» و«الحزب الشيعي» و«التجمع الجمهوري» و«الدولة العادلة» و«الترقي والإصلاح»، يرفض مثل هذه الأساليب التي «تهدف إلى خداع المواطن».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «من يخدع المواطن قبل الانتخابات للفوز يعني أنه يريد أن يستخدم الانتخابات جسراً للوصول إلى السلطة ليستكمل الخداع».

ورأى أن «الكرة اليوم في ملعب الناخب العراقي الذي طالما ثورست ضده مثل هذه الأساليب طوال الدورات الانتخابية السابقة، ولم يف أحد ممن يقوم بمثل هذه الممارسات والأساليب باي من الوعود والتعهدات».

إلى ذلك، أظهر التناقص الانتخابي الانقسامات بين جناحي «إئتلاف دولة القانون» الذين يتزعم أحدهما رئيس الوزراء حيدر العبادي فيما يقود الآخر منافسه وسلفه نوري المالكي.

وانتهمت النائب عواطف نعمة التي تنتمي إلى جناح المالكي، رئيس الوزراء بإطلاق «تصريحات غير صحيحة» عن التخصيصات المالية للمحافظات.

وقالت نعمة إن «العبادي أعلن في مؤتمر الصحافي الأسبوعي إطلاق التخصيصات المالية لكل المحافظات، ما دفعنا إلى التساؤل عن أسباب

بصرف أجور عمال البلدية في أفضية محافظة البصرة ونواحيها منذ أكثر من ثلاثة شهور».

ورأت أن «على رئيس الوزراء متابعة هذه القضية والانتفات إلى الشعب الجائع بدلاً من الانسغال الإفصاح عن عضلاته في وسائل الإعلام والتركيز على السباق الانتخابي، لو كان حقاً يهتم بقوت الناس».

الموصل، «الشرق الأوسط»

بالنسبة إلى سكان البلدة القديمة في الموصل، تمثل العودة إلى المدينة تدريباً على محاولة النسيان. تحمل الشوارع آثار الأوهام التي مروا بها، سواء خلال الحكم الوحشي لتنظيم داعش أو على مدار تسعة أشهر من المعارك الشرسة لاستعادة المدينة من المتشددين.

وقالت أم عبد الله، وهي تتجول في الحي الذي عادت إليه في يناير (كانون الثاني): «في هذه الزاوية جلد (داعش) أولادي لتحدثهم في غير دورهم... وفي هذه الزاوية قتلوا أبي عندما حاول منعه».

ويبعد الموقع بضعة كيلومترات عن منزلها في حي باب الجديد. ورغم خلع الباب الأمامي لم يهدم المنزل مثل غالبية المنازل الأخرى في الشارع الذي كانت تعيش في أسرته 40 سنة لم تعد منذ إنطلاق ثلاث فقط.

وعادت أم عبد الله على مضض إلى الحي الذي لا توجد به كهرياء ولا مياه جارئة، لأن الوضع فيه أفضل حالا من مخيم اللاجئين الذي كانت تعيش فيه.

وعلى بعد بضعة شوارع، قالت أم رسل إنها عادت أيضاً في الأونة الأخيرة إلى الحي الذي أصيب فيه زوجها خلال غارة جوية، وأضافت لوكالة «رويترز»: «بعض جيراننا لا يريدون العودة، فهم يقولون إنهم لا يزالون يعانون ذكريات البئمة مما مروا به ولا يمكنهم العودة». لكن كان علينا أن نعود. لم يكن لدينا خيار آخر».

وقبل العودة، كانت أم رسل تعيش في الجزء الشرقي من الموصل، المعقل الرئيسي لـ«داعش» في العراق، الذي تعرض لأضرار بالغة من جراء القصف والمبارك.

كان كثيرون من سكان المدينة القديمة من بين آخر من غادروا الموصل. ومع اشتداد القتال في

ربيع 2017، تراجع المتشدنون أكثر إلى الداخل، حيث المباني المتلاصقة في الحي التاريخي، واستولوا على منازل بأكثرها وجوهلاً إلى قواعد مؤقتة، مما أجبر الأهالي على اللجوء إلى مخابي تحت الأرض.

وقال مؤيد (45 عاماً): «عشنا لمدة ثلاثة أشهر في القبو قبل أن يجرؤوا مناقلنا في السابع من يوليو (تموز) الماضي. وأجبر مقاتلون من «داعش» بتحدثون اللغة الروسية، مؤيد على العيش مع والدته وأطفاله وأحفاده في القبو الصغير، حيث لا توجد نوافذ. بعدما استولوا على منزلها في حي الزنجيلي في الربيع الماضي».

وأشار مؤيد الذي امتنع عن ذكر اسمه بالكامل إلى أن المسلحين «كان لديهم كل ما يحتاجون إليه»، وأضاف أنه مع عدم وجود مياه شرب نظيفة أو طعام، عانت أسرته على طحين مخلوط بمحلول ملحي سرفه من تفجيرات السيارات الملوغمة

من معدات طبية لمقاتلي «داعش». وعانى مؤيد من الجوع والهزال قبل أن تظهر قوات الأمن العراقية شارعاً وتنجح في إجلاء المدنيين الذين عاشوا شهوراً تحت القصف المكثف.

ولكن يمكن الأمر كذلك دائماً. فعندما جاء تنظيم داعش للمرة الأولى إلى المدينة كان موضع ترحيب من قبل بعض السكان الذي كانوا يعانون. وقال مؤيد، وهو تاجر يبيع الملابس المستعملة: «في الواقع لم يتغير شيء في البداية. كان يوسعنا التحرك والذهاب إلى السوق والسير في الشوارع وتبادل الحديث والجميع يرحبون ببعضهم بعضاً، حتى الوافدون الجدد بملابسهم الغربية». وكان كثير من السكان يعتقدون أنهم ارتاحوا من قوات الحكومة التي يقولون إنها عاملتهم معاملة سيئة وميزت ضدهم منهجياً. بل كانوا سعداء بالقطاعات الملوغمة من تفجيرات السيارات الملوغمة

## ذكريات الحياة في ظل «داعش» تطارد العائدين إلى الموصل



نازحون عائدون إلى الموصل القديمة (رويترز)

سلسلة مراسم تغطي جميع جوانب الحياة العامة والخاصة. وتراوحت العقوبات بين قطع الأيدي وقطع الرؤوس؛ مما دفع كثيرين ممن أيدوا التنظيم في البداية إلى التحول عنه. وقال مؤيد: «كنت أعيش في خوف دائم من الوقوع في مشكلات مع الشرطة الدينية أو أي مقاتل كبير يمر بجاني». وأضاف، إن الجرائم قد تكون صغيرة مثل التدخين أو عدم الالتزام بالجلاس الشرعية.

ومع بدء الحرب واشتداد أوارها لاحقاً، منعت تنظيم داعش سكان البلدة القديمة من مغادرتها واستخدمهم دوعاً بشرية لحماية الأعداء المضائل من مقاتليه. وقال مؤيد مستذكراً للشهد: «فقلوا أربعة أشخاص حاولوا الهرب من الحي خارج منزلي مباشرة... فقلوا ذلك الالتزام لإجبار الناس على البقاء. ولبت الرب في قلوبنا. لم يسموا لنا بإزالة الجثث حتى بدأت تتحلل».

التي عانوا منها منذ شن تنظيم «القاعدة» سلف «داعش»، تمرداً استمر أعواماً. وسرعان ما بدأ «داعش» بناء جهاز ما يسمى بـ«دولة الخلافة»، بما في ذلك إنشاء حكومة محلية جديدة. وقال عبد الستار الجبو، مدير بلدية الموصل الحالي، إن بعض موظفي المدينة غادروا الموصل. لكن بقي معظمهم، وهؤلاء إما أجبروا على العمل أو انضمو طواعية إلى النظام الجديد.

وعمل التنظيم على ضمان نظافة الشوارع وتعبيد الطرق. وقال بعض السكان إن الإدارة المحلية لم تكن تفتقر من السكان يعتقدون أنهم ارتاحوا من قوات الحكومة التي يقولون إنها عاملتهم معاملة سيئة وميزت ضدهم منهجياً. بل كانوا سعداء بالقطاعات الملوغمة من تفجيرات السيارات الملوغمة

مسؤول إيراني: الأوروييون يعدون 3 حزم عقوبات ضدنا

## طهران تلوح بتقارب اقتصادي مع بكين وموسكو رداً على الغرب

تلندن: «الشرق الأوسط»

وزير الخارجية ريكس تيلرسون واحتمال تعيين مايك بومبيو، وصف بروجردي مرشح ترمب لوزارة الخارجية بـ«المعادي لإيران والاتفاق النووي». وقال إن ترمب يريد ترميز سياسات عارضها تيلرسون حول الاتفاق النووي.

وتحدث بروجردي عن خطوات إيرانية وفق المصالح القومية وأولويات إيران، في حال قدم ترمب بومبيو رسمياً بدلاً من تيلرسون. كما أعلن عن استعداد إيراني للرد على العقوبات الأوروبية

المحتملة ضد إيران في ثلاث مجالات، مشيراً إلى أن طهران «تري في الصين وروسيا وبدلاً مناسباً للعلاقات الاقتصادية في إيران»، وذلك في إطار استراتيجية التطلع إلى الشرق.

واعتلج جهاغنجيري أمس أنه أصدر تعليمات للوزارات والمؤسسات التابعة لها بجمع شراء منتجات أجنبية منافسة للمنتجات الإيرانية، لافتاً إلى أن الحكومة بصدد إبلاغ

على «ضرورة الحركة باتجاه الوحدة والانسجام في القضايا السياسية الداخلية».

ولتعزيز موقفه لجأ إلى تصريحات خامنئي الأخيرة حول «إمكانية حل كل المشكلات الإيرانية» بالاعتماد على الطاقات الداخلية». وقال جهاغنجيري إن حل القضايا الإيرانية «مرهون بحل القضايا السياسية وليس التقنية»، وطالب بـ«ضرورة تجنب التعددية (السلبية) والتفرقة»، مشيراً إلى أن «من المؤكد لن تتمكن من حل مشكلات، وأنها ستراوح مكانها في حال شهدنا احتكاك القوى والتغيرات السياسية بدلاً من خدمة الشعب».

في شأن متصل، أثار مزاعم المرشد الإيراني علي خامنئي حول أوضاع حرية التعبير في إيران وشعار العام حول «دعم المنتجات الإيرانية»، ردود فعل متباينة بين الإيرانيين على المستوى الرسمي، وبين المواطنين في شبكات التواصل الاجتماعي. وبدأ الإيرانيون عاهم الجديد على المستوى السياسي بخطاب تقليدي لخامنئي الذي كشف عن معالم سياسية ينبغي على إدارة حسن روحاني تطبيقها خلال العام المقبل على المستويين الداخلي والخارجي. وشكك المحللون بقدرة إيران على تطبيق شعار نظراً لاعتماد السوق

الإيرانية على السلع الصينية، وذلك على أثر تنازلات اقتصادية قدمتها إيران للصين مقابل موقفا المؤيد من الاتفاق النووي في مجموعة «1+5» ومجلس الأمن الدولي.

وأطلق خامنئي على العام الجديد «عام دعم المنتجات الإيرانية»، مطالباً المؤسسات الحكومية بمواصلة سياسة «الاقتصاد المقاوم». وأكد المرشد الإيراني على إعادة إحياء سياسة أعلنها في فبراير (شباط) 2011 رداً على العقوبات الدولية بدأ بالتزامن مع دخول مشكلات الاقتصاد الإيراني من بوابة إقامة علاقات اقتصادية مع الدول الأوروبية وفتح أبواب البلاد أمام المستثمرين لإعادة عجلة الإنتاج في المصانع الإيرانية.

وأثار «هاشتاغ» دعم المنتجات الإيرانية سجلاً بين الإيرانيين في شبكات التواصل، وامتد السجال من السلوك الاقتصادي للدولة الإيرانية في إدارة الإنتاج المحلي إلى رفض السلع الأجنبية مقارنةً بالسلع

## «ثكنات» تركية

## في كردستان العراق

أربيل: «الشرق الأوسط»

القوات التركية من مدينة بعشيقة».

إلى ذلك، قال قائممقام قضاء جومان أحمد قادر، إن «أربعة مدنيين لقوا حتفهم جراء القصف التركي» صباح أمس، على مواقع ومقرات في قرى منطقة دولي ببايان التابعة لقضاء جومان، وأنها «تحتشد على قرية سركان». وأضاف أن «القصف التركي استهدف مواقع لمسلحي حزب العمال الكردستاني، لكنه طال منازل مواطنين قرب تلك المواقع، وجاءوا إلى منازلهم الصيفية في تلك المنطقة». ويعد القصف، دعت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس إلى «العمال الكردستاني»، إلى إبعاد مقراته عن المناطق المدنية. وقالت في بيان، إن «المقاتلات التركية قصفت مناطق في قضاء جومان، مما أسفر عن مقتل أربعة مواطنين». وأعربت عن «أسفها وحزنها لوقوع ضحايا مدنيين من جراء القصف التركي»، لكنها اعتبرت أن «وجود مقرات حزب العمال الكردستاني يشكل خطراً على حياة المدنيين في تلك القرى». ودعت الحزب إلى «إبعاد مقراته وتجنب إيقاع ضحايا مدنيين».

أربيل: «الشرق الأوسط» عدة إعلان بغداد رفضها تنفيذ الجيش التركي عمليات على الأراضي العراقية للملاحقة عناصر «حزب العمال الكردستاني»، أعلن مسؤول في إقليم كردستان العراق، أمس، أن الجيش التركي «أقام ثكنات عسكرية ومواقع ثابتة» داخل الإقليم. وقال قائممقام قضاء سوران (شمال شرقي أربيل) كرماتج عزت، إن «الجيش التركي أقام عدد من الثكنات والمواقع العسكرية الثابتة في مناطق تابعة لناحية سيدكان التابعة لقضاء سوران، والواقعة في المثلث الحدودي بين إقليم كردستان وكل من «العمال الكردستاني»، إلى إبعاد مقراته عن المناطق المدنية. وقالت في بيان، إن «المقاتلات التركية قصفت مناطق في قضاء جومان، مما أسفر عن مقتل أربعة مواطنين». وأعربت عن «أسفها وحزنها لوقوع ضحايا مدنيين من جراء القصف التركي»، لكنها اعتبرت أن «وجود مقرات حزب العمال الكردستاني يشكل خطراً على حياة المدنيين في تلك القرى». ودعت الحزب إلى «إبعاد مقراته وشدد على «ضرورة انسحاب



ولي العهد السعودي التقى وزير التجارة الأميركي ونائب وزير الخارجية والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة وأعضاء في مجلس النواب

## محمد بن سلمان وماتيس يشدان على تعزيز العلاقات العسكرية



الأمير محمد بن سلمان وماتيس خلال الاجتماع الذي عقدهما في البيت الأبيض (واس)



ولي العهد السعودي لدى وصوله إلى مقر وزارة الدفاع الأميركية ويبدو ماتيس في استقباله (واس)

واشنطن، هبة القديسي

حفلت أجندة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، بالعديد من اللقاءات والأنشطة في العاصمة الأميركية واشنطن التي كانت على موعد مع عاصفة تلجئة قوية صباح أول من أمس (الأربعاء) وفي ظل هذه الأجواء كانت لقاءات ولي العهد السعودي والمسؤولين الأميركيين يسودها السدف والتقارب، وبخاصة اجتماعه أمس مع وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، وقبلها لقاءه بأعضاء من الحزب الجمهوري والديمقراطي في مجلس النواب الأميركي، الذين استقبلهم في مقر إقامته مساء أول من أمس، ولقاءاته التي عقدها أمس أيضاً مع رؤساء الشركات العسكرية والصناعية.

وعقد الأمير محمد بن سلمان، أمس، اجتماعاً مع ماتيس ناقشا خلاله العلاقات السعودية الأميركية، وأوجه التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين، وفرص تطويرها، وبخاصة في الجانب الدفاعي والعسكري، وما يتعلق بتعزيز القدرات الدفاعية، وتعميق الشراكة الخنائية وفق رؤية السعودية 2030، إضافة إلى تناول مستجدات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط والعالم، وجهود البلدين المبذولة بشأنها، بما فيها محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف وعدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، واليات التنسيق المشترك تجاهها بما يعزز من الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال ماتيس، إن على أميركا والسعودية دوراً كبيراً لإحياء الجهود للتوصل إلى حل سلمي للحرب القائمة في اليمن، وخاطب ماتيس الأمير محمد بن سلمان قائلاً: «نحن ندعمك على هذا الصعيد»، وأضاف قائلاً: «السعودية وقتت إلى جانب الحكومة المعترف بها دولياً، وسنهي هذه الحرب، هذه هي الخلاصة، وسنتبناها بشروط إيجابية لمصلحة الشعب اليمني، وكذلك لمن الدول المجاورة»، وأشاد ماتيس بالمساعدات الكبيرة التي تقدمها السعودية للمدنيين في اليمن، وأضاف إن التحالف بقيادة السعودية خصص 1.5 مليار دولار هذا العام للمساعدات الإنسانية لليمن.

وكان الوزير جيمس ماتيس استقبل ضيفه الأمير محمد بن سلمان بمراسم استقبال رسمية في مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) وعزف السلام الوطني، واستعرضا حرس الشرف، في حين شهد الاجتماع الذي

### وزير الدفاع الأميركي يشيد بدور السعودية الإنساني في اليمن والعمل معها لحل سلمي للحرب

عقد لاحقاً بين الجانبين مناقشة واستعراض، حضر الاجتماع الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية في واشنطن، والوفد الرسمي المرافق لولي العهد، وكبار المسؤولين في

وزارة الدفاع الأميركية. كما التقى الأمير محمد بن سلمان وزير التجارة الأميركي ويلبر روس، ونائب وزير الخارجية جون سوليفان، والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة الأميركية توم دونوهيو، وتوقفت خلال

الاجتماعات أهمية تطوير الشراكة السعودية الأميركية، وزيادة حجم التبادل التجاري، وتطوير شراكات جديدة تسهم في مزيد من نمو اقتصاديات البلدين.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن الاجتماعات تأتي في إطار تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وتعد خطوة مهمة في مسيرة تطوير الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وتعد أيضاً تأكيداً على التزام البلدين بالعمل المشترك لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

على سعيد آخر، أشارت السفارة السعودية في العاصمة واشنطن، إلى أن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، التقى ويل هيرد وجورج هولدينج ومايكل غالاجر من الحزب الجمهوري، وبردان بويل من الحزب الديمقراطي، وأن النقاشات تركزت على الكثير من القضايا، منها الجهود السعودية، الأميركية المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرف، وسبل مكافحة الأنشطة الإيرانية المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

وتطرق الاجتماع مع الحزبين إلى علاقات الصداقة السعودية - الأميركية، والشراكة الخنائية، كما استعرض الجانبان مستجدات الأوضاع والجهود

على سعيد آخر، أشارت السفارة السعودية في العاصمة واشنطن، إلى أن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، التقى ويل هيرد وجورج هولدينج ومايكل غالاجر من الحزب الجمهوري، وبردان بويل من الحزب الديمقراطي، وأن النقاشات تركزت على الكثير من القضايا، منها الجهود السعودية، الأميركية المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرف، وسبل مكافحة الأنشطة الإيرانية المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

وتطرق الاجتماع مع الحزبين إلى علاقات الصداقة السعودية - الأميركية، والشراكة الخنائية، كما استعرض الجانبان مستجدات الأوضاع والجهود

على سعيد آخر، أشارت السفارة السعودية في العاصمة واشنطن، إلى أن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، التقى ويل هيرد وجورج هولدينج ومايكل غالاجر من الحزب الجمهوري، وبردان بويل من الحزب الديمقراطي، وأن النقاشات تركزت على الكثير من القضايا، منها الجهود السعودية، الأميركية المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرف، وسبل مكافحة الأنشطة الإيرانية المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

المشتركة تجاهها، بما فيها محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، بما يعزز أمن واستقرار المنطقة. ووفقاً للسفارة، فإن ولي العهد السعودي، أكد لأعضاء النواب، بحضور الأمير خالد بن سلمان، السفير السعودي في واشنطن، ضرورة إنهاء حملة الفوضى التي تشنها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في اليمن، وشرح بشكل مفصل جهود بلاده لدعم الشعب اليمني من خلال العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن.

وتطرق الأمير محمد بن سلمان في حوار مع أعضاء النواب في الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إلى ما تحتويه «رؤية 2030» من تحولات وتغييرات للتحول من

المشتركة تجاهها، بما فيها محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، بما يعزز أمن واستقرار المنطقة. ووفقاً للسفارة، فإن ولي العهد السعودي، أكد لأعضاء النواب، بحضور الأمير خالد بن سلمان، السفير السعودي في واشنطن، ضرورة إنهاء حملة الفوضى التي تشنها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في اليمن، وشرح بشكل مفصل جهود بلاده لدعم الشعب اليمني من خلال العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن.

المشتركة تجاهها، بما فيها محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، بما يعزز أمن واستقرار المنطقة. ووفقاً للسفارة، فإن ولي العهد السعودي، أكد لأعضاء النواب، بحضور الأمير خالد بن سلمان، السفير السعودي في واشنطن، ضرورة إنهاء حملة الفوضى التي تشنها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في اليمن، وشرح بشكل مفصل جهود بلاده لدعم الشعب اليمني من خلال العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن.

المشتركة تجاهها، بما فيها محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، بما يعزز أمن واستقرار المنطقة. ووفقاً للسفارة، فإن ولي العهد السعودي، أكد لأعضاء النواب، بحضور الأمير خالد بن سلمان، السفير السعودي في واشنطن، ضرورة إنهاء حملة الفوضى التي تشنها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في اليمن، وشرح بشكل مفصل جهود بلاده لدعم الشعب اليمني من خلال العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن.

اقتصادي ريعي نظفي إلى تنوع الاقتصاد، وشدد على أهمية الشراكة السعودية والأميركية، وأهمية الاستثمار في تعميق وتقوية هذه العلاقة القوية من جميع جوانبها. وكان ولي العهد السعودي قد استهل اللقاءات في العاصمة

اقتصادي ريعي نظفي إلى تنوع الاقتصاد، وشدد على أهمية الشراكة السعودية والأميركية، وأهمية الاستثمار في تعميق وتقوية هذه العلاقة القوية من جميع جوانبها. وكان ولي العهد السعودي قد استهل اللقاءات في العاصمة

اقتصادي ريعي نظفي إلى تنوع الاقتصاد، وشدد على أهمية الشراكة السعودية والأميركية، وأهمية الاستثمار في تعميق وتقوية هذه العلاقة القوية من جميع جوانبها. وكان ولي العهد السعودي قد استهل اللقاءات في العاصمة

اقتصادي ريعي نظفي إلى تنوع الاقتصاد، وشدد على أهمية الشراكة السعودية والأميركية، وأهمية الاستثمار في تعميق وتقوية هذه العلاقة القوية من جميع جوانبها. وكان ولي العهد السعودي قد استهل اللقاءات في العاصمة

اقتصادي ريعي نظفي إلى تنوع الاقتصاد، وشدد على أهمية الشراكة السعودية والأميركية، وأهمية الاستثمار في تعميق وتقوية هذه العلاقة القوية من جميع جوانبها. وكان ولي العهد السعودي قد استهل اللقاءات في العاصمة

اقتصادي ريعي نظفي إلى تنوع الاقتصاد، وشدد على أهمية الشراكة السعودية والأميركية، وأهمية الاستثمار في تعميق وتقوية هذه العلاقة القوية من جميع جوانبها. وكان ولي العهد السعودي قد استهل اللقاءات في العاصمة

التجارة ويلبر روس، ومدير الاستخبارات المركزية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي إتش آر ماكاستر.

التجارة ويلبر روس، ومدير الاستخبارات المركزية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي إتش آر ماكاستر.

التجارة ويلبر روس، ومدير الاستخبارات المركزية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي إتش آر ماكاستر.

التجارة ويلبر روس، ومدير الاستخبارات المركزية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي إتش آر ماكاستر.

التجارة ويلبر روس، ومدير الاستخبارات المركزية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي إتش آر ماكاستر.

التجارة ويلبر روس، ومدير الاستخبارات المركزية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي إتش آر ماكاستر.

### أعضاء في الكونغرس اطلعوا على انتهاكات إيران والحوثيين ضد المدنيين

ماكونيل، ورئيس مجلس النواب بول رايان مساء الثلاثاء، والتقى النائب الجمهوري إيد رويس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، كما استقبل في

ماكونيل، ورئيس مجلس النواب بول رايان مساء الثلاثاء، والتقى النائب الجمهوري إيد رويس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، كما استقبل في

ماكونيل، ورئيس مجلس النواب بول رايان مساء الثلاثاء، والتقى النائب الجمهوري إيد رويس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، كما استقبل في

ماكونيل، ورئيس مجلس النواب بول رايان مساء الثلاثاء، والتقى النائب الجمهوري إيد رويس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، كما استقبل في

ماكونيل، ورئيس مجلس النواب بول رايان مساء الثلاثاء، والتقى النائب الجمهوري إيد رويس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، كما استقبل في

ماكونيل، ورئيس مجلس النواب بول رايان مساء الثلاثاء، والتقى النائب الجمهوري إيد رويس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، كما استقبل في

ماكونيل، ورئيس مجلس النواب بول رايان مساء الثلاثاء، والتقى النائب الجمهوري إيد رويس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، كما استقبل في

مقر إقامته السيناتور الجمهوري ليندسي جراهام، والسيناتور توم كوتون، والسيناتور جو مانشين ودان سوليفان.

مقر إقامته السيناتور الجمهوري ليندسي جراهام، والسيناتور توم كوتون، والسيناتور جو مانشين ودان سوليفان.

مقر إقامته السيناتور الجمهوري ليندسي جراهام، والسيناتور توم كوتون، والسيناتور جو مانشين ودان سوليفان.

مقر إقامته السيناتور الجمهوري ليندسي جراهام، والسيناتور توم كوتون، والسيناتور جو مانشين ودان سوليفان.

مقر إقامته السيناتور الجمهوري ليندسي جراهام، والسيناتور توم كوتون، والسيناتور جو مانشين ودان سوليفان.

مقر إقامته السيناتور الجمهوري ليندسي جراهام، والسيناتور توم كوتون، والسيناتور جو مانشين ودان سوليفان.

### قائد «الناو» السابق في «تايم»: ولي العهد قوة يحسب لها حساب

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

## الجبير: إيران مصدر الإرهاب والاتفاق النووي تشوبه عيوب صفقة صواريخ أميركية للسعودية

عن كل شعبي في العالم، وأضاف: «على الرغم من ذلك، مددنا يد الصداقة لكننا كنا نواجه بالدمار»، مشدداً على طهران تحمل مسؤولية أفعالها، ومخالفتها لقوانين مجلس الأمن وفقرات. أما بالنسبة للاتفاق النووي، فذكر الجبير أن «العيوب تشوبه لا سيما لجهة اليات التفتيش، ولن يحل مشكلة إيران». وشدد الجبير على أن حل الأزمة في سوريا يجب أن يكون سياسياً، معتبراً ما يحصل مسألة حقيقية، أثرت على الملايين. واعتبر أن «النفوذ الإيراني ووجود الميليشيات الشيعية يعرقلان الحل السياسي».

## علاقات الطاقة بين السعودية وأميركا تتجاوز عصر «مبيعات النفط»

العالم، وأضاف: «على الرغم من ذلك، مددنا يد الصداقة لكننا كنا نواجه بالدمار»، مشدداً على طهران تحمل مسؤولية أفعالها، ومخالفتها لقوانين مجلس الأمن وفقرات. أما بالنسبة للاتفاق النووي، فذكر الجبير أن «العيوب تشوبه لا سيما لجهة اليات التفتيش، ولن يحل مشكلة إيران». وشدد الجبير على أن حل الأزمة في سوريا يجب أن يكون سياسياً، معتبراً ما يحصل مسألة حقيقية، أثرت على الملايين. واعتبر أن «النفوذ الإيراني ووجود الميليشيات الشيعية يعرقلان الحل السياسي».

العالم، وأضاف: «على الرغم من ذلك، مددنا يد الصداقة لكننا كنا نواجه بالدمار»، مشدداً على طهران تحمل مسؤولية أفعالها، ومخالفتها لقوانين مجلس الأمن وفقرات. أما بالنسبة للاتفاق النووي، فذكر الجبير أن «العيوب تشوبه لا سيما لجهة اليات التفتيش، ولن يحل مشكلة إيران». وشدد الجبير على أن حل الأزمة في سوريا يجب أن يكون سياسياً، معتبراً ما يحصل مسألة حقيقية، أثرت على الملايين. واعتبر أن «النفوذ الإيراني ووجود الميليشيات الشيعية يعرقلان الحل السياسي».

العالم، وأضاف: «على الرغم من ذلك، مددنا يد الصداقة لكننا كنا نواجه بالدمار»، مشدداً على طهران تحمل مسؤولية أفعالها، ومخالفتها لقوانين مجلس الأمن وفقرات. أما بالنسبة للاتفاق النووي، فذكر الجبير أن «العيوب تشوبه لا سيما لجهة اليات التفتيش، ولن يحل مشكلة إيران». وشدد الجبير على أن حل الأزمة في سوريا يجب أن يكون سياسياً، معتبراً ما يحصل مسألة حقيقية، أثرت على الملايين. واعتبر أن «النفوذ الإيراني ووجود الميليشيات الشيعية يعرقلان الحل السياسي».

العالم، وأضاف: «على الرغم من ذلك، مددنا يد الصداقة لكننا كنا نواجه بالدمار»، مشدداً على طهران تحمل مسؤولية أفعالها، ومخالفتها لقوانين مجلس الأمن وفقرات. أما بالنسبة للاتفاق النووي، فذكر الجبير أن «العيوب تشوبه لا سيما لجهة اليات التفتيش، ولن يحل مشكلة إيران». وشدد الجبير على أن حل الأزمة في سوريا يجب أن يكون سياسياً، معتبراً ما يحصل مسألة حقيقية، أثرت على الملايين. واعتبر أن «النفوذ الإيراني ووجود الميليشيات الشيعية يعرقلان الحل السياسي».

العالم، وأضاف: «على الرغم من ذلك، مددنا يد الصداقة لكننا كنا نواجه بالدمار»، مشدداً على طهران تحمل مسؤولية أفعالها، ومخالفتها لقوانين مجلس الأمن وفقرات. أما بالنسبة للاتفاق النووي، فذكر الجبير أن «العيوب تشوبه لا سيما لجهة اليات التفتيش، ولن يحل مشكلة إيران». وشدد الجبير على أن حل الأزمة في سوريا يجب أن يكون سياسياً، معتبراً ما يحصل مسألة حقيقية، أثرت على الملايين. واعتبر أن «النفوذ الإيراني ووجود الميليشيات الشيعية يعرقلان الحل السياسي».

العالم، وأضاف: «على الرغم من ذلك، مددنا يد الصداقة لكننا كنا نواجه بالدمار»، مشدداً على طهران تحمل مسؤولية أفعالها، ومخالفتها لقوانين مجلس الأمن وفقرات. أما بالنسبة للاتفاق النووي، فذكر الجبير أن «العيوب تشوبه لا سيما لجهة اليات التفتيش، ولن يحل مشكلة إيران». وشدد الجبير على أن حل الأزمة في سوريا يجب أن يكون سياسياً، معتبراً ما يحصل مسألة حقيقية، أثرت على الملايين. واعتبر أن «النفوذ الإيراني ووجود الميليشيات الشيعية يعرقلان الحل السياسي».

العالم، وأضاف: «على الرغم من ذلك، مددنا يد الصداقة لكننا كنا نواجه بالدمار»، مشدداً على طهران تحمل مسؤولية أفعالها، ومخالفتها لقوانين مجلس الأمن وفقرات. أما بالنسبة للاتفاق النووي، فذكر الجبير أن «العيوب تشوبه لا سيما لجهة اليات التفتيش، ولن يحل مشكلة إيران». وشدد الجبير على أن حل الأزمة في سوريا يجب أن يكون سياسياً، معتبراً ما يحصل مسألة حقيقية، أثرت على الملايين. واعتبر أن «النفوذ الإيراني ووجود الميليشيات الشيعية يعرقلان الحل السياسي».

العالم الماضي لم تعد تصد للولايات المتحدة فوق المليون برميل يومياً. وفي هذا الشهر هبطت الواردات من النفط السعودي إلى 795 ألف برميل يومياً، من 1,015 مليون برميل يومياً في شهر يونيو (حزيران)، بحسب إدارة معلومات الطاقة الأميركية.

وهبطت واردات أميركا من النفط السعودي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى أدنى مستوى لها منذ عام 1988، لتصل إلى 563 ألف برميل يومياً، وهو تقريبا نصف ما استوردته أميركا في نفس الشهر في 2016.

ولكن هذا لا يعني أن المملكة لا تستطيع العودة إلى مستوى المليون برميل يومياً، ولكن هذا الرقم لن يزيد أكثر بكثير من المليون، وأصبح من الصعب أن تعود تلك الأيام عندما كانت صادرات المملكة فوق 1.5 مليون برميل يومياً.

ولكن المملكة سنظل تجمعها بالولايات المتحدة شركات متعددة في الطاقة ومصالح أخرى لقطاع النفط، حيث يهمل البلدان استقرار السوق النفطية، كما أن أرامكو السعودية تمتلك أكبر مصفاة في الولايات المتحدة وهي مصفاة موتيفا في بورت آرثر، التي تبلغ

السعودية للصناعات العسكرية لبناء صناعة عسكرية محلية، وليس بيع منتجات فقط». ولفت إلى أن إيطاليا تاتي بعد الولايات المتحدة وبريطانيا في التعاون مع السعودية، وهذها توسيع هذا التعاون، لأن السعودية تسعى لتوطين الصناعات والتكنيات العسكرية.

السكرافير الإيطالي يتحدث خلال وجوده على متن الفرقاطة الإيطالية «كارلو مارجوتيني»، التي رست في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، وستؤدي مهاماً أمنية ضد القرصنة في خليج عدن، خلال الفترة من أبريل (نيسان)

السعودية للصناعات العسكرية لبناء صناعة عسكرية محلية، وليس بيع منتجات فقط». ولفت إلى أن إيطاليا تاتي بعد الولايات المتحدة وبريطانيا في التعاون مع السعودية، وهذها توسيع هذا التعاون، لأن السعودية تسعى لتوطين الصناعات والتكنيات العسكرية.

السكرافير الإيطالي يتحدث خلال وجوده على متن الفرقاطة الإيطالية «كارلو مارجوتيني»، التي رست في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، وستؤدي مهاماً أمنية ضد القرصنة في خليج عدن، خلال الفترة من أبريل (نيسان)

الفرقاطة «كارلو مارجوتيني» إلى السعودية، مضيفاً أن وصولها يأتي بعد 10 أشهر من وصول الفرقاطة «فريم كارابينيري» في بداية مايو (أيار) عام 2017.

ولفت فرياري إلى أن ثمة تفاهات تجري حالياً للتعاون بين شركة «فيكتانيري» وشركة الصناعات العسكرية السعودية. وتطرق إلى أن الفرقاطة «كارابينيري» رست مرتين في السعودية: الأولى في ميناء جدة الإسلامي من 26 ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 حتى الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2017، والثانية في الدمام من 3 إلى 6

الفرقاطة «كارلو مارجوتيني» إلى السعودية، مضيفاً أن وصولها يأتي بعد 10 أشهر من وصول الفرقاطة «فريم كارابينيري» في بداية مايو (أيار) عام 2017.

ولفت فرياري إلى أن ثمة تفاهات تجري حالياً للتعاون بين شركة «فيكتانيري» وشركة الصناعات العسكرية السعودية. وتطرق إلى أن الفرقاطة «كارابينيري» رست مرتين في السعودية: الأولى في ميناء جدة الإسلامي من 26 ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 حتى الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2017، والثانية في الدمام من 3 إلى 6

مفاعلات في المملكة، مثل شركة ويستنغهاوس الكترنك. ولدى الحكومة الأميركية اتفاقيات مع بعض الدول تمنعها من السماح لها بتخصيب اليورانيوم مقابل نقل التكنولوجيا النووية إليها. ومعلومات من موردين عالميين لبناء مفاعلين.

وتلقى السعودية اهتماماً كبيراً من الصين وفرنسا إلى جانب أميركا وروسيا لبناء مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء.

وسبق أن نقلت تقارير إعلامية عن مصدر في مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة أن المملكة تلقت طلبات من خمس شركات دولية من الصين وفرنسا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وروسيا للقيام بأعمال الهندسة والبناء على مفاعلين نوويين.

وتتوقع البدء في بناء المفاعلين النووية بداية العام المقبل، بتحويل مشترك من الحكومة السعودية والشركة المنفذة. ومن المتوقع أن يكون حجم المفاعلين 2,8 غيغاطا. وسبق أن قال الرئيس التنفيذي لشركة «إي دي إف» الفرنسية إن شركة الراقف الحكومية تريد المشاركة في خطط السعودية لبناء مفاعلات نووية.

مفاعلات في المملكة، مثل شركة ويستنغهاوس الكترنك. ولدى الحكومة الأميركية اتفاقيات مع بعض الدول تمنعها من السماح لها بتخصيب اليورانيوم مقابل نقل التكنولوجيا النووية إليها. ومعلومات من موردين عالميين لبناء مفاعلين.

وتلقى السعودية اهتماماً كبيراً من الصين وفرنسا إلى جانب أميركا وروسيا لبناء مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء.

وسبق أن نقلت تقارير إعلامية عن مصدر في مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة أن المملكة تلقت طلبات من خمس شركات دولية من الصين وفرنسا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وروسيا للقيام بأعمال الهندسة والبناء على مفاعلين نوويين.

وتتوقع البدء في بناء المفاعلين النووية بداية العام المقبل، بتحويل مشترك من الحكومة السعودية والشركة المنفذة. ومن المتوقع أن يكون حجم المفاعلين 2,8 غيغاطا. وسبق أن قال الرئيس التنفيذي لشركة «إي دي إف» الفرنسية إن شركة الراقف الحكومية تريد المشاركة في خطط السعودية لبناء مفاعلات نووية.



لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش

لندن، ريثم حنوش







## مصر تدعو إلى «مشاركة فاعلة» في انتخابات الرئاسة... وتشيد بالمفترين

بتدعيم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بالمقرات الانتخابية بتشكيلات ومجموعات سريعة الحركة، بالإضافة إلى قوات التدخل السريع وعناصر البحث الجنائي. مؤكداً تكثيف الدوريات الأمنية داخل وخارج المدن والطرق والمناقص، وتفصيل دور نقاط التفتيش والأمنية والتمركزات الثابتة والمتحركة على جميع المحاور، واتخاذ جميع الإجراءات التامية لحماية المنشآت المهمة والحماية بالمخالفات ومواجهة جميع العناصر الخارجة على القانون. وشدد الوزير على أن كل أجهزة الداخلية سوف تواجه أي محاولات للمساس بسير العملية الانتخابية أو الاعتداء على المنشآت المهمة أو الحيوية، وأن الوزارة ستتعامل بمنتهى الحزم والحسم مع أي من تلك الممارسات، ومواجهة أي مظهر من مظاهر الخروج على القانون.

إلى ذلك، أصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، عدداً من التعليمات للقضاة المشرفين على الانتخابات منها، الوجود بمقار اللجان العامة واللجان الفرعية الخاصة بهم قبل المواعيد المقررة وبوقت كافٍ خلال أيام الاقتراع، وعدم مغادرة المقار الانتخابية خلال فترة الاستراحة تحت أي ظرف، وإخطار اللجان العامة والفرعية ولجان المتابعة بالمحافظة لسد العجز في الأدوات المتعلقة بالعملية الانتخابية، وتذليل وحل المشكلات والعيبات التي تواجه العملية الانتخابية، والحرص على تسليم محاضر الانتخاب ونماذج الفرز وأوراق الانتخاب باللجان العامة ولجان الحفظ شخصياً، وعدم الانصراف قبل التأكد من صحة جميع الإجراءات.

ووفقت الهيئة الوطنية للانتخابات بعدد كافٍ من القضاة الاحتياطيين حسباً لوقوع أي اعتذارات مفاجئة قبل الانتخابات بوقت قصير، أو حتى بعد بدء عملية الاقتراع... ومن المقرر أن يشرف على الانتخابات الرئاسية 18 الفا و620 قاضياً (أساسيين واحتياطيين). وتبدأ فترة الصمت الانتخابي غداً (السبت)، حيث نص القانون على أن تتوقف الدعاية الانتخابية قبل 48 ساعة من عملية الاقتراع... ومن المقرر أن يبدأ تسليم القضاة المشرفين على الانتخابات المظاريف الخاصة بأوراق العملية الانتخابية بدءاً من اليوم (الجمعة)، ويستمر تسلمها تباعاً حتى (الأحد) المقبل قبل يوم من عملية الاقتراع.

في غضون ذلك، قال السفير حمدي سند لوزا، نائب وزير الخارجية المصري أمس، إن خمس منظمات إقليمية ودولية ستشارك في متابعة الانتخابات وهي: «جامعة الدول العربية، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي، والجمعية البرلمانية الأوروبية، ومنظمة إلى جانب السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دعت الحكومة المصرية، جموع المصريين في ربوع البلاد أمس، إلى المشاركة الفاعلة في الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، مشيدة بتصويت المصريين المقيمين في الخارج الذي انتهى قبل أيام. بينما شددت وزارة الداخلية على أنها سوف تتعامل بحزم مع أي محاولة للخروج على القانون خلال الانتخابات.

ويتنافس في الانتخابات، التي ستجري رسمياً داخل مصر لمدة 3 أيام تبدأ في 26 من مارس (آذار) الحالي، المرشحان، الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، وموسى مصطفى موسى رئيس حزب «الغد»... وينظر كثير من المصريين إلى السيسي باعتباره المرشح الأوفر حظاً في القرن الأميركي.

وأشاد شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء المصري، بالتجربة المتميزة لتصويت المصريين المقيمين خارج مصر في الانتخابات الرئاسية، التي تجسدت في الإقبال على الإدلاء بأصواتهم في مختلف عواصم العالم، ضمن أجواء سادتها روح الوطنية والانتماء، بما يؤكد مدى وعي أبناء مصر في الخارج بقضايا وطنهم، وشعورهم بأهمية المشاركة في صياغة المستقبل، وما يلعبونه من المكانة والتقدير الذي تحظى به مصر في الدائرة العالمية في ظل توجه مصر الخارجي الذي يقوم على إقامة علاقات متوازنة، والوجود الفاعل في المحافل الدولية، والاضطلاع بدورها في التشاور وإيجاد حلول للقضايا الإقليمية.

ودعا رئيس الوزراء، المصريين إلى المشاركة الفاعلة في الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، بما يؤكد الثقة في حرص المصريين على استكمال عناصر نجاح هذا الاستحقاق المهم، والوقوف إلى جانب الدولة لإتمام تجربتها الوائقة في إعادة بناء مؤسساتها، وتحقيق الإصلاح الاقتصادي، وضمان مستقبل أفضل للأجيال المقبلة، وتجاوز هذه المرحلة الفارقة من تاريخ مصر بكل ما تشهده من تحديات، إلى جانب إرسال رسالة حضارية إلى العالم بأن مصر تسير في الطريق الصحيح على جميع الأصعدة، بما فيها ممارسة المواطن لحقوقه الدستورية في اختيار رئيسه، وتكون رداً على كل ما يتعرض له مصر من محاولات بائسة للتأثير على عزيمة أبناء هذا الوطن في التعبير عن إرادتهم.

في غضون ذلك، استعرض اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري أمس الخطة الأمنية الشاملة التي انتهت من إعدادها الوزارة لتأمين الانتخابات الرئاسية بالتنسيق الكامل مع القوات المسلحة لضمان توفير المناخ الآمن للمواطنين خلال الإدلاء بأصواتهم.

ووجه وزير الداخلية بتقديم جميع أوجه المساعدة والتيسير على كبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة لتمكينهم من ممارسة حقوقهم الدستورية، كما وجه

الأزمة، أم أن عباس سيعين غزة إقليمياً متصفاً، بما يتضمنه ذلك من عقوبات وقطع علاقات وعزل تام للقطاع.

ويفضل عباس عودة غزة إلى «حوض الشرعية الفلسطينية»، كما قال مقربون منه. في حين قال مصدر لـ«الشرق الأوسط»: إن كل الضغوط والتحديات تهدف إلى استعادة غزة وتراجع «حماس»، وليس عقاب أي أحد. وتابع المصدر الفلسطينيون موحدون في مواجهة محاولة تصفية القضية الفلسطينية، ومواجهة خطة صفقة القرن الأميركية.

وساءت العلاقة بين السلطة والولايات المتحدة بعد إعلان ترمب نهاية العام الماضي القدس عاصمة لإسرائيل، ورفضت السلطة لاحقاً صفقة القرن الأميركية حتى قبل طرحها.

وجدد عباس دعوته إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في منتصف العام الحالي، وقبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، وتشكيل الية دولية متعددة الأطراف، تهدف إلى مساعدة الجانبين للتوصل إلى اتفاق سلام على أساس الشرعية الدولية، بنهي الاحتلال الإسرائيلي لبلادنا.

من جهته، رد الرئيس البلغاري بدعم حل الدولتين الذي ينادي به أبو مازن، وأوضح أنه بحث مع الرئيس عباس الوضع السياسي الراهن، ووصفه «بالوضع المعقد الذي قد ينفجر بأي لحظة».

كما جدد الرئيس البلغاري موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية، والقائم على اعتبارها شريكاً لفلسطين في تشكيل مواقف في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقال: إن أي حل عادل ومستمر ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي «يمكن أن يتم على أساس حل الدولتين، تعيشان في أمن وسلام».

## جدد دعوته إلى مؤتمر دولي وآلية متعددة من أجل دولة وقدس مفتوحة عباس محذراً «حماس»: تسليم كل شيء أو مواجهة العواقب



عبد الله عباس مع نظيره البلغاري رومن راديف في رام الله أمس (أغسطس)

ولهذا فحزبنا في إنقاذ القطاع من الكارثة الإنسانية التي تتهدده، وقد نجحنا في إطار مؤتمر المانحين، الذي عقد أول من أمس في بروكسل، في جمع 565 مليون دولار لاستكمال الدعم المالي لأضخم مشروع مائي في فلسطين، مخصص لصالح برنامج المحطة المركزية لتحلية مياه البحر، التي هي طوق النجاة للمواطن في غزة، تحاصرهم إسرائيل والقسام المرير، وتسليم الحكومة كل المسؤوليات الأمنية والمالية والقانونية والإدارية، بحيث تنتهي إلى غير رجعة سلطة الأمر الواقع، التي فرضتها «حماس»، وتكرس وحدة وطنية فاعلة، تتشكل شعبياً في غزة من معاناته المتفاقمة والممتدة عبر سنوات الانقسام والحصار.

وتابع الحمد الله «لقد أكدنا مراراً أننا لن نتخلى عن أهلنا في قطاع غزة، ولا عن واجباتنا

من الوطن بكل ما يعنيه ذلك من وقف نهائي لتمويل الانقلاب». وأضاف الجاغوب مشدداً على أنه «لا عودة لحالة العيب، التي عانى منها شعبنا طوال هذه الحقبة السوداء.. إقليم متمرد على الشرعية، تحكمه فئة اغتصبت السلطة بالقتل والترهيب، لكنها لم تتوقف عن مطالبة من انقلبت عليهم بتمويل انقلابها... سيكون للانقلاب ثمن لا بد أن يدفعه الانقلابيون، ولا أحد سواهم».

وتشير التصريحات المدروسة لحركة فتح بوضوح إلى نية عباس إعلان القطاع إقليمياً متصفاً إذا لم تسلمه «حماس» إلى الحكومة الفلسطينية.

بدوره، جدد رئيس الحكومة رامي الحمد الله، أمس، طلبه من «حماس» تمكين حكومته في غزة، بقوله «إننا نذكر أن صمام الأمان ومفتاح النجاح هو بصون وحدة الوطن ومنع تشتت هويته،

وأهمها مشروع محطة تحلية المياه بكثر من 500 مليون دولار». وكان عباس قد أعلن نيته اتخاذ «إجراءات وطنية وقانونية ومالية» ضد قطاع غزة، متهماً حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد لله وفرج، وهاجم «حماس» بشكل غير مسبوق قائلاً: «إنهم أهل الاغتيالات والقتل»، موضحاً أنه لا يريد منهم أي تحقيق أو معلومات، أو أي شيء.

وحصل عباس على دعم قوي من حركة فتح، إن قال منير الجاغوب، مسؤول المكتب الإعلامي لمفوضية التعميم والتنظيم في حركة فتح، إن على قيادة «حماس» أن تختار بين الإنجاز الفوري للمصالحة بكل تبعاتها، أو الاستمرار في «اختطاف غزة وما يستدعيه ذلك من إجراءات، وربما تصل إلى حدّ الانعازم، التي تحكمتها سلطة الأمر الواقع الانقلابية كجزء مُختطف

## السلطة ترفض سيناريوهات «حماس» لمقتل «مشتبهين» بمحاولة اغتيال الحمد الله

وهو عبد الهادي الأشهب. كما أكدت الداخلية استمرار التحقيقات في هذه الجريمة حتى يتم الكشف عن ملبساتها كافة.

لكن «رواية» حماس وجدت الكثير من الرضا والتشجيع في رام الله، حيث وصفت حركة فتح ما حدث بقتل خارج القانون.

وقالت الحكومة الفلسطينية إن مجريات الساعات الأخيرة، التي أعلنت فيها «حماس» عن تحركات تتصل بمحاولة اغتيال الإجرامية الجبانة «تثبت من جديد أنها ما زالت تنتهج نفس النهج في لجونها إلى رسم وتنفيذ سيناريوهات مشوهة، واخلاق روايات واهية لا تتفق مع المنطق». وأضافت الحكومة في بيان: «إن ما جرى اليوم (أمس) كانت بعض الأوساط توقعته بالأمس، ولدقة استطاعت تلك الأوساط أن تستنتج بسرعة وبسهولة بعد إعلان (حماس) فجأة عن اسم من قائل إنه ارتكب جريمة محاولة الاغتيال، وإنه مطلوب ومطار، وأعلنت عن مكافأة لمن يدي معلومات عنه... الخ».

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود إن محاولات «حماس» بث الإشاعات والصلوات تهمة محاولة الاغتيال الإرهابية الجبانة بالدولة ومؤسساتها لا ترقى إلى المستوى الذي يمكن أن يقلل به العقل والوعي البشري، ولا يمكن أن يلامس أدنى درجات الحقيقة والمقولة، مضيفاً أن حكومة الوفاق الوطني «تجدد تأكدها على أن حركة (حماس) هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن محاولة الاغتيال الإجرامية الإرهابية، وهذه الجريمة

أثناء الاحتجاج، كما قتل مساعده عبد الهادي الأشهب، وتم اعتقال مساعد آخر أصيب أثناء الاحتجاج ونُقل للمستشفى». وجاء الهجوم الذي نُفذته الأجهزة الأمنية التابعة لـ«حماس» بعد ساعات فقط من نشر صورة أنس أبو خوصة بصفتها المشتبه الرئيسية في التفجير، وقالت إنه «مطلوب لأجهزة الأمن».

كما نشرت «حماس» قوات كبيرة في القطاع، وأقامت حواجز ثابتة ومتحركة، ورصدت مبلغ 5000 دولار، قبل أن تتمكن من قتل أبو خوصة. وتهدت وزارة الداخلية التابعة لحماس باستمرار التحقيق في محاولة اغتيال الحمد الله وفرج.

وقالت، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه، إنه «وفي إطار عمليات البحث تمكّنت الأجهزة الأمنية من تحديد مكان المطلوب أبو خوصة ومساعديه، التي شرعت في عملية أمنية غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، حيث حاصرت الأجهزة الأمنية عدداً من المطلوبين، من بينهم المتهم الرئيس أبو خوصة، وأطاعتهم بتسليم أنفسهم، إلا أنهم يابروا على الفور بإطلاق النار باتجاه القوة الأمنية، ما أدى لاستشهاد اثنين من رجال الأمن، هما الشهيد رائد زياد أحمد الحواجري، والشهيد مازم حماد أحمد أبو سوريح».

وأعلنت الداخلية مقتل المطلوب أنس أبو خوصة أثناء الاحتجاج، واعتقال اثنين من مساعديه أصيبا أثناء الاحتجاج، وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج، أحدهما كان بجالة خطيرة توفي فيما بعد،

رام الله، كفاح زيون

رفضت السلطة الفلسطينية قيام الأجهزة الأمنية التابعة لحركة «حماس» بقتل واعتقال «مشتبهين» في حادثة محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج في قطاع غزة، الأسبوع الماضي، في التفجير، وقالت إن الحركة ترسم وتنفذ سيناريوهات مشوهة واهية، وتمارس القتل خارج القانون.

وقلت «حماس» أمس، المشتبه الرئيسي الذي أعلنت عنه في محاولة اغتيال الحمد الله، وذلك بعد ساعات من نشر صوره، وذلك بالمساعدة في إلقاء القبض عليه.

وهاجمت قوات تابعة لوزارة الداخلية التي تسيطر عليها الحركة، منزلًا في قرية «الروايدة» غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، قبل أن تتدخل اشتباكات عنيفة في المكان وتمكنت الداخلية في البداية من اعتقال المشتبه الرئيسي، أنس أبو خوصة (26 عاماً)، وهو مصاب

إثر اشتباك أدى إلى مقتل أربعة أشخاص، اثنان من عناصرها هما زياد الحواجري وحماد أبو سوريح، وأحد مساعدي أبو خوصة، وشخص آخر. وقال صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس: «لقد ألقى القبض على منفذ التفجير، وهو مصاب، واثنين من مساعديه».

لكن في وقت لاحق أعلن مسؤول أممي مقتل القبض على الرئيسي في محاولة اغتيال الحمد الله متأثراً بجراحه، ليرتفع العدد إلى أربعة أشخاص. وقالت داخلية «حماس»:

## بوتين يهاتف البشير... ويقبل دعوة لزيارة الخرطوم

المستوى الاستراتيجي. وأوضح أن الرئيس بوتين قبل دعوة وجهها له الرئيس البشير لزيارة السودان، الهدف منها تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين وبناء شراكة استراتيجية بينهما. ونسبت إلى مدير مكاتب الرئيس حاتم بخيت قوله: «الرئيس وجه جهات الاختصاص بالترتيب الجيد لزيارة الرئيس بوتين، وإعداد مشروعات الاستثمار المشترك، وفقاً لرؤية بناء علاقة استراتيجيّة مع روسيا».

وذكرت «سونا» أن الرئيس بوتين أبدى تقديره لحرص القيادة

السودانية على توظيف مقدرات البلاد من أجل التنمية وتحقيق رفاهية الشعب السوداني، وتعهد باستمرار دعم بلاده للسودان، ويزيادة الاستثمارات الروسية فيه، لا سيما في مجالات الطاقة والنظ والغاز وتعدن الذهب، وتمكن من الاستفادة منها، وأنه أعلن موافقة حكومته على «جدولة ديون بلاده على السودان».

ووقع كل من السودان وروسيا مارس (آذار) الجاري بموسكو، خريطة طريق للخطوات التنفيذية لحطة نوية للأغراض السلمية

الخرطوم، أحمد يونس  
قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعوة وجهها له الرئيس عمر البشير لزيارة السودان، في اتصال هاتفي بين الرئيسين أمس، بحثاً خلاله تطوير العلاقات بين البلدين، تضمن زيارة الاستثمارات الروسية في السودان.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية السودانية (سونا)، إن الرئيس البشير تلقى اتصالاً هاتفياً من رصيفه الروسي بوتين، بحثاً خلاله وسائل تطوير علاقات بديهيها على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُصِيبُوا بِسَاءِ مَا نَحْنُ بِكُلِّ صَبْرٍ طَاقِينَ  
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَكْرَهًا سَأَلُوا بِعَلْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ  
مَعْلَمًا لَهُمْ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَكْرَهًا سَأَلُوا بِعَلْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ  
مَعْلَمًا لَهُمْ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَكْرَهًا سَأَلُوا بِعَلْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ  
مَعْلَمًا لَهُمْ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَكْرَهًا سَأَلُوا بِعَلْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ  
مَعْلَمًا لَهُمْ

## شكر على تعزية

يتقدم

## الشيخ عبد العزيز أسعد شاهيني

وأبناءه وبناته وأحفاده

بوافر الشكر والتقدير لكل من واساهم في فقيدتهم الغالية

المغفور لها بإذن الله

## السيدة/ زكية جعفر خياري

من الأهل والمحبين والأصدقاء والمسؤولين

من داخل المملكة وخارجها

على من قام بالعزاء سواء كان حياً

حضورياً أو هاتفياً أو إلكترونياً

ونسأل الله سبحانه وتعالى

أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

ويسكنها فسيح جناته

وأن يجبرنا في مصابنا ويلهمنا الصبر السلوان

والحمد لله على قضاء الله وقدره

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ







## قرار الاعتكاف اتخذ لإمعان السلطة بمحاولة إخضاعهم مادياً ومعنوياً

# لبنان: الخلاف يحتمل بين القضاة ووزير العدل

بيروت: يوسف دياب



عون استقبل رئيس مجلس القضاء اللبناني الأعلى وأعضاءه الثلاثة الماضي (الداخلي ونهرا)

بلغ الخلاف بين القضاة اللبنانيين ووزير العدل سليم جريصاتي، مرحلة غير مسبوقة، على خلفية قرار الاعتكاف الذي اعتكفه بعض القضاة من القضاء، وتوقفهم عن ممارسة مهامهم، احتجاجاً على ما أسماه «إمعان» السلطة السياسية في ضرب استقلالية القضاء، ومحاولة إخضاعه عبر التضييق عليه مادياً ومعنوياً، وحرمان القضاة من بعض المكتسبات التي توفر لهم أمناً اجتماعياً.

ويشكل اعتكاف القضاة تحدياً لوزير العدل المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون، خصوصاً أن الاعتكاف هو الثاني لهم في عهد عون، ويعد سابقة بتاريخ القضاء، لكن ما يشع دائرة الخلاف بينهما، الرسالة التي وجهها جريصاتي إلى مجلس القضاء، ودعا فيها إلى تنحية القضاة من مغتربة الاستمرار في الاعتكاف «وتحتل» مسؤوليته عندما تسود أجواء غير صحية أروقة قصور العدل ومكاتبها وأقواسها». وقال إن «اعتكاف بعض القضاة عن أداء رسالة العدالة السامية رغمًا عن اللبنانيين الصادقين عن مجلس القضاء الأعلى، يحمل أكثر من دلالة قد يكون أقلها، عدم انتظام العلاقة بين قضاة لبنان ومجلس القضاء الأعلى، أي بالمفهوم القانوني للامتناع عن الولاية». هذا الموقف استدعى ردًا سريعاً من مجلس القضاء أعلن فيه أنه «لا يحق للوزير توجيه تعاميم وكتب إلى القضاة»، وقال في بيان حسنة الشرق الأوسط، على نسخة منه، إن «مجلس القضاء الأعلى لا يعدّ جبة تنفيذية لقرارات وزير العدل

عملاً بمبدأ استقلالية السلطة القضائية، ومبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، وبالتالي لا يجوز لأي سلطة أن تعطى بعملها على أي سلطة أخرى». وذكر جريصاتي بأن «اعتكاف بعض القضاة عن أداء مهامهم، مرده اعتماد الحكومة نهجاً لم يكن مألوفاً في التعاطي مع السلطة القضائية»، مؤكداً أن «القضاة باتوا يشعرون أنهم مستهدفون ليس في ضماناتهم المالية فحسب، بل أيضاً في كرامتهم الشخصية». وأثارت مخاطبة وزير العدل للقضاة ومجلس القضاء بطريقة الإيعاز، استياءً واسعاً في أروقة قصور العدل، وأوضحت مصادر «مجلس القضاء الأعلى لا يعدّ أن الوزير «لا يملك سلطة

الوصاية على القضاء، ولا حتى صلاحية التسلسل الإداري». ورت أن رسالته الأخيرة إلى مجلس القضاء «أثارت استياءً عارماً، لجهة تصنيفه القضاة بين قاعدة وريادة»، معتبراً أن الوزير «بحول المشكلة القائمة بين القضاء والسلطة السياسية، المسؤول هو عن جانب أساسي منها، إلى مشكلة بين القضاة ومجلس القضاء الأعلى». وأعلنت رفضها المطلق ل«مخاطبة وزير العدل السلطة القضائية بطريقة غير مألوفة تعطوي على صيغة الأمر وإعطاء التوجيهات والتعليمات». وتنبئ هذه التطورات بخطوات تصعيدية مقلية، ما لم تسارع الحكومة ومجلس النواب إلى معالجة الأسباب الموجبة

للاعتكاف القضائي، ويرأي المصادر القضائية، أنه «بدل أن يخاطب وزير العدل القضاة وكأنهم موظفون، كان حرباً به أن يخاطب الحكومة ومجلس النواب لمعالجة الأسباب التي حملت القضاء على اتخاذ هذه المواقف». وقالت: «لم يسبق لوزير العدل أن تدخل بعمل القضاء كما هو الحال اليوم، ويكفي أنه راجع رئيس إحدى المحاكم في قضية حساسة، وأمام وسائل الإعلام». وأكدت أنها «المرّة الأولى بتاريخ القضاء، التي تسرب معلومات فيها بطريقة متعددة، عن إحالة النائب العام التمييزي على التقشيش القضائي، عدا عن طريقة التعاطي مع القضاة بطريقة متعالية». وكان وزير العدل وجّه كتاباً

إلى هيئة التقشيش القضائي، طلب فيها تنبيه القضاة إلى عدم الإذلال بصريحات إلى وسائل الإعلام، قبل الحصول على إذن مسبق منه، وذلك على خلفية بيان صدر عن النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، أوضح فيه الأخير أسباب قراره بحق المقدم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج، على خلفية فبركة ملف التعامل مع إسرائيل للممثل المسرحي زياد عيتاني، وهو ما اعتبر استفاداً مباشراً من الوزير جريصاتي للقاضي حمود، ولقاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، قبل أن يوضع جريصاتي موقفه من هذا الأمر.

غانم «للمشهد الخطير جداً، عن الخلاف بين مجلس القضاء الأعلى ووزير العدل». وقال: «هذا موضوع لا يجوز أن يستمر، لأن العدالة لا تتجزأ ولا ينبغي أن تسيس، وهذا له تأثير سلبي على سير العدالة وعلى إحقاق الحق للمواطنين، وله تأثير سلبي أيضاً على استقلالية القضاء التي تسعى إليها». وكشف عن توجيه دعوة لمجلس القضاء للاستماع إلى وجهة نظره في جلسة تعقدتها لجنة الإدارة والعدل يوم الاثنين المقبل، ومن ثم دعوة الوزير جريصاتي للاستماع إلى أسباب الخلاف بين الطرفين. وقال: «في ضوء المناقشات والنتائج التي تصدر عنها، ننتخذ إجراءات أو تدابير أو اقتراحات معينة لوضع حد لهذا الموضوع».

## نفقات جولته «من الأموال العمومية» اتهامات ضمنية لباسيل بـ «تزوير» انتخابات المغتربين

بيروت: الشرق الأوسط

شدد النائب بطرس حرب على «حماية حق المغتربين اللبنانيين بالانتخاب»، لكنه حذر من «تزوير العملية الانتخابية في بلاد الانتشار، في ظل غياب أي قدرة لكل من وزارة الداخلية وهيئة الأشراف على الإشراف على الانتخابات على الخارجية جبران باسيل، من دون أن يسميه». وقال حرب، في بيان: «إذا اعتمدنا نظرية مشاركة المغتربين في العملية الانتخابية، يكون لبنان الدولة الوحيدة التي حولت العالم إلى دائرة انتخابية واحدة، على المرشحين أن يجوبوها للتواصل مع ناخبهم، وهو أمر يستحيل على أي مرشح، باستثناء من يتولى وزارة الخارجية (باسيل)، الذي يجول على المغتربين، فيما يغطي نفقات تجواله من الأموال العمومية التي تعود للبنانيين، وليس لشخص أو فئة أو حزب». معتبراً أن هذا «يجعل المنافسة بين المرشحين غير عادلة وغير متكافئة، يستحيل على أي مرشح أن يتكهن من التواصل مع ناخبيه في دول الاغتراب، بينما يستفيد بعض مرشحي السلطة من وجودهم فيها، ومن الاعتمادات المتوافرة في وزاراتهم، للقيام بجولاتهم الانتخابية، تحت شعار توطيد علاقة المغتربين بلبنان». وسأل حرب، الذي يتنافس مع باسيل على أحد المقاعد المارونيين في البترون (شمال

## الأحمر يهيمن على اللوائح الانتخابية

بيروت: الشرق الأوسط

توالى تسجيل اللوائح الانتخابية في وزارة الداخلية اللبنانية أمس، حيث سجلت تيمور جنبلاط «المصالحة» في دائرة الشوف - عاليه، كما سجل مرشح «القوات اللبنانية» في بعبدا، وبار أبو عاصي، لائحة «وحدة وإنماء بعبدا» الانتخابية في قضاء بعبدا، واختارت لائحة جنبلاط اللون الأحمر، وهي تضم: تيمور جنبلاط، وجورج عدوان، وناجي البستاني، وعتاس حوري، ونعمة طعمة، ومروان حمادة، وبلال عبد الله، ومحمد الحجار، عن دائرة الشوف، بالإضافة إلى أكرم شهيب، وهزري السلو، وأنيس نصار، وراحي السعد، عن دائرة عاليه. أما لائحة «القوات»، التي يترأسها وزير الشؤون الاجتماعية تيار أبو عاصي، فتتخذ أيضاً اللون الأحمر لوئاً لها، وتضم عن المقاعد المارونية تيار رشيد أبو عاصي، وسنتيا أحمد رياض الأسمر، وجوزيف ميشال عضيبي، وعن المقعد الحسن، وعن المقعد الشيعي صلاح محمود الحرجة. وأعلنت «القوات» أنه «سيتم الإعلان عن لائحة (المصالحة)، المدعومة من حزب القوات، والتقدمي الاشتراكي» وإتسيار المستقل، التي تعتمد اللون الأحمر، يوم السبت المقبل، في قصر المير أمين - بيت الدين». وسيتم إعلان لائحة الكرامة والإنماء، برئاسة يحيى شمس، بالتحالف مع «القوات اللبنانية» و«تبار المستقل»، وتعتمد اللون الأحمر، يوم السبت أيضاً. في حين سيلعن عن لائحة «بيروت أولاً»، والمدعومة من «القوات اللبنانية»، الوزير ميشال عون، والرماحفار، والعميد جان طالبوزيان، المدعوم من أنطوان صحنوي والمستقلين، يوم السبت كذلك. يذكر أن مهلة تسجيل اللوائح في وزارة الداخلية تنتهي مساء الاثنين المقبل.

## نزار زكا المعتقل في إيران يصر على الترشح للانتخابات

بيروت: الشرق الأوسط

تقدم اللبناني نزار زكا المعتقل في إيران، بواسطة وكيله المحامي ماجد دمشقية، بطعن أمام مجلس شورى الدولة، ضد الدولة اللبنانية، طلب فيه إلزام وزارة الداخلية تسليمه وإيصال ترشيحه النهائي عن الدائرة الانتخابية الثانية في شمال لبنان. وأشار في مذكرة الطعن إلى أنه «تم استيفاء الرسم الانتخابي منه وتقدم به ضمن مهلة الترشح، إلا أن أجهزة الوزارة رفضت تسليم أوراقه أسوة بسائر المرشحين، علماً بأنه منتمتع بكامل حقوقه المدنية والدستورية، كونه لا يحكم عليه، وأن هناك بيان صادر عن الأمم المتحدة وصف اعتقاله بالتعسيف، وبالتالي هناك استحالة مادية لحضوره شخصياً وجه حق».

## البحاري: العلاقات بين السعودية ولبنان ستعود لعصرها الذهبي

بيروت: الشرق الأوسط

أكد القائم بأعمال السفارة العربية السعودية وليد البخاري أن العلاقات الاقتصادية السعودية - اللبنانية تشهد في الفترة القريبية تطورات إيجابية مهمة، من شأنها أن تمهد لعودة العلاقات بين البلدين إلى عصرها الذهبي. ويتوقع أن تجمع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل وعلى جدول أعمالها نحو 27 مشروع اتفاق يضع الأطر الرسمية للعلاقات في معظم المجالات، بدءاً من قضايا الاقتصاد والنقل والجمارك مروراً بالثقافة والتربية والرياضة، ووصولاً إلى القضايا المتعلقة بالدفاع. ومع تشديده على أن المملكة ستبقى على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين، اعتبر البخاري أن مناقشة هذه الاتفاقات ستشكل نقلة نوعية في البنية الرسمية للعلاقات وسترافق بزيارات سواء على مستوى الوزراء أو على مستوى القطاع الخاص. وجاء كلام البخاري خلال استقباله أمس في السفارة وفداً موسعاً من مجلس الأعمال اللبناني - السعودي بحضور الملحق التجاري في السفارة سالم الشهراني والقنصل العام سلطان السبيعي ونائب رئيس البعثة ماجد مانع أبا العلاء والمستشار الاقتصادي مروان الصالح. وقال البخاري «باتي هذا اللقاء في وقت يدخل الاقتصاد السعودي مرحلة جديدة مع تطبيق رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز دور القطاع الخاص فيه، وإطلاق مرحلة جديدة من التنمية المستدامة، ستكون زاخرة بالفرص التي تهم المستثمرين اللبنانيين والسعوديين على حد سواء، الأمر الذي يتطلب من رجال الأعمال متابعة الجهود من أجل تحصين هذه العلاقات لا سيما من خلال مجلس الأعمال اللبناني - السعودي الذي يضم نخبة من رجال الأعمال اللبنانيين، الذين يعرفون المملكة ويعيدرون مواقفها تجاه لبنان».

وأكد استعداد السفارة للقيام بكل الخطوات التي من شأنها مساعدة القطاع الخاص ومجلس الأعمال وتوفير التسهيلات التي تساعد على إنسياب حركة التبادل التجاري والاستثماري والسياحي بين البلدين، مشدداً على حرص المملكة التي ستبقى على مسافة متساوية مع جميع الأطراف في لبنان على سيادة لبنان واستقراره السياسي والأمني وعلى ازدهاره الاقتصادي.

## جوائز الترشية تتنوع بين وزارات وزيارات ووعود بوظائف

بيروت: الشرق الأوسط

مفصل مركزي يمكن أن يضع البلد في أيدي (حزب الله)». واعتبر صقر أن «الكل يعرف بأن الحزب الاحتجاجية والنقدية بوجه تيار (المستقل) تنصب في معظم المناطق في خاتمة إضعاف تيار (المستقل) لصالح لوائح (حزب الله) وحلفائه. من هنا جاء الوعي بحالة الضرورة الاستراتيجية حول لرسر الصفوف وتوحيد الجهود، وترتكز النقطة الدخلى: مرحلة لاحقة». وأضاف: «نحن اليوم أمام مفترق طرق، والمشروع الإيراني الذي يسعى لاجتياح المنطقة عسكرياً يحاول مصادرة لبنان انتخابياً، من هنا تعتبر حالة الانعقاد حول الرئيس الحريري نوعاً من الصخرة السياسية والعروبية في مواجهة تحديات الداخل وأخطار مشروع إيران على مستوى المنطقة. ولعل الغوطة التي تتعرض لها المنطقة، وشاهد على المشروع الإيراني الذي يتعرض له المنطقة»، مشدداً على أن «لبنان في قلب العاصفة سياسياً وانتخابياً»، ولم تصب الانسحابات

المتتالية لعدد من المرشحين مصلحة «المستقل»، وحده، بل طالت «التيار الوطني الحر» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، إذ سُجل في اليومين الماضيين انسحاب عضو كتلة «التغيير» خاتمة إضعاف تيار (المستقل) لصالح لوائح (حزب الله) وحلفائه. من هنا جاء الوعي بحالة الضرورة الاستراتيجية حول لرسر الصفوف وتوحيد الجهود، وترتكز النقطة الدخلى: مرحلة لاحقة». وأضاف: «نحن اليوم أمام مفترق طرق، والمشروع الإيراني الذي يسعى لاجتياح المنطقة عسكرياً يحاول مصادرة لبنان انتخابياً، من هنا تعتبر حالة الانعقاد حول الرئيس الحريري نوعاً من الصخرة السياسية والعروبية في مواجهة تحديات الداخل وأخطار مشروع إيران على مستوى المنطقة. ولعل الغوطة التي تتعرض لها المنطقة، وشاهد على المشروع الإيراني الذي يتعرض له المنطقة»، مشدداً على أن «لبنان في قلب العاصفة سياسياً وانتخابياً»، ولم تصب الانسحابات

## 58 منسجماً من السباق الانتخابي قبل إقفال اللوائح بثلاثة أيام

بيروت: الشرق الأوسط

يتم تقديمها لاستيعاب أي نقمة حزبية تؤثر على عملية الاقتراع. كذلك قد يتم إرضاء مرشح معين ذي حيوية معينة بوعود بتوليته وزارة معينة، وهو ما حصل مع الوزير الحالي جمال الجراح الذي أعلن مؤخراً أنه حُخر بين الوزارة والنيابة فأختار الوزارة.

ويؤكد خبراء انتخابيون أن الإرضاء التي يُقدم عليها المرشحون وبخاصة في ظل القانون الانتخابي الجديد، هي انسحابات سياسية أكثر منها تقنية أو ذات مغفول قانوني. وهو ما يتحدث عنه المدير التنفيذي ل«الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات» عمر كبول، لافتاً إلى أن «خروج عدد كبير من المرشحين لإعلان انسحابهم بعد لقاءهم رئيس حزب معين، إنما يصيب في خاتمة الأمر، رئيس الحكومة سعد الحريري رئيساً للوزراء السابق نجيب ميقاتي في دائرة الشمال الثانية.



البحاري متوسطة وفد مجلس الأعمال اللبناني - السعودي أمس (الشرق الأوسط)



## برلماني لـ التنقذ الأوسط: لسنا بحاجة إلى انتخابات تغير الوجوه السراج يناشد الليبيين «تحكيم العقل»... والجيش يعزز قدراته في الجنوب



السراج والمدير التنفيذي للمجلس الثقافي البريطاني كيران ديكان ومدير مكتب المجلس في ليبيا أنتوني كالديريك

«إنجاح مهمة تأمين الجنوب، وذلك من خلال استمرار التصدي للجماعات الإرهابية، والمجموعات المسلحة، الخارجة عن القانون». وناشد المجلس الأعلى لقيادته ومندوب فرزان (الجنوب) «جميع المتحاربين في مدينة سبها وضع السلاح جانبا، والتهدئة وضرورة الحوار». وقال المجلس في بيان، مساء أول من أمس: «رغم ما بالمدنية وحياة المدنيين الأيمنين أطفالا وتنبوخوا وعجائز».

في سياق آخر، انتهى معهد الولايات المتحدة للسلام (USIP)، بالاشتراك مع «يونيسيف»، من ورشة عمل مولتين من الولايات المتحدة لقيادات السجون الليبية. وقال القائم بأعمال السفارة الأميركية بالنيابة، ستيغاني وليامز، في بيان: «لقد أوبرنا مدير السجون بالترامهم بتعزيز تنفيذ قانون السجون الليبي، كما تنطع الولايات المتحدة إلى مواصلة هذه الشراكة لدعم توفير العدالة الجنائية في جميع أنحاء البلاد».

لكنه استدرك بالقول: «سوف أبدا من الغد (أمس) محاولة جديدة وأخيرة في هذا الاتجاه». في غضون ذلك، دان مجلس النواب، الذي يبشر أعماله من مدينة طبرق في الشرق، عمليات خطف رجل الأعمال ومدير قناة العاصمة الفضائية عمر الأسطى من منزله في العاصمة. وطالب المجلس في بيان، نشره على موقعه الإلكتروني «بالإفراج الفوري عن المحتجزين كافة من دون وجه حق خارج سلطة القانون»، محملا الأطراف التي تقف وراء هذه الأعمال، أو التستر عليها، والأجهزة الأمنية كافة في طرابلس، والمسؤولية القانونية والأخلاقية المترتبة على هذه الأعمال. ميدانياً، دعت الجيش الوطني الليبي، الذي يراسه المشير ركن خليفة حفتر، بتعزيزات عسكرية ولوجيستية، تتضمن أسلحة وذخائر واليات ومدركات إلى الجنوب الليبي. وأوضحت شعبة الإعلام الحربي، أن هذه التعزيزات تستهدف

أمنية... ربما تكون الانتخابات مخرجا (للهدوء) سلامة، وإذا كان فشل، فغلبه الاعتراف بذلك». في السياق نفسه، قال مصدران من لجنتي الحوار التابعة لمجلس النواب، «والأعلى للدولة»، للشرق الأوسط، «رفضاً ذكر اسمهما، إن سلامة لم يبلغ الجهتين حتى ظهر أمس، بموعده استئناف اجتماعات تعديل الصخيرات». بدورها، وجهت نادية عمران، مقررة الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، انتقادات لأدعة إلى المبعوث الأممي، بقولها إن «الناتج السبب المدعومة من أطراف خارجية ظهرت». وأضافت عمران في مداخلة لفضائية «قناة ليبيا» مساء أول من أمس: «ما يجري في البلاد عبارة عن لعبة انتقالية جديدة بالقواعد السابقة نفسها».

وكان سلامة قد قال في إفادته: «أعتقد الآن أن هناك فرصة ضئيلة لتعمير تعديلات اتفاق الصخيرات، ولا تعتمد خطة عمل البعثة عليها».

من جهة ثانية، تصاعدت أمس حدة الانتقادات إلى المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، وذلك بعد ساعات من إفادته أمام مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس، التي تحدث فيها عن أنه «كلما اقتربت ليبيا نحو الانتخابات، كانت التعديلات على اتفاق الصخيرات، الموقع في المغرب قبل عامين، أقل أهمية». وفي هذا السياق، قال يوسف العقوري، عضو مجلس النواب، إن «هناك انقساماً بين أطراف الحوار ما بين أن يكون المجلس الرئاسي الجديد مكوناً من رئيس ونائين، أو توسيع الاتفاق السياسي»، مستغنياً الحديث عن انتخابات الآن في ظل «سيطرة الميليشيات على بعض المدن الليبية»، وأضاف العقوري، «أضفنا لعضوية المجلس، إن شاء الله، من أجل إجراء انتخابات جديدة بالقواعد السابقة نفسها».

وكان سلامة قد قال في إفادته: «أعتقد الآن أن هناك فرصة ضئيلة لتعمير تعديلات اتفاق الصخيرات، ولا تعتمد خطة عمل البعثة عليها».

الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، برامج ونشاطات المجلس الثقافي البريطاني في ليبيا، وأبدي ديكان ساعات من إفادته أمام مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس، التي تحدث فيها عن أنه «كلما اقتربت ليبيا نحو الانتخابات، كانت التعديلات على اتفاق الصخيرات، الموقع في المغرب قبل عامين، أقل أهمية». وفي هذا السياق، قال يوسف العقوري، عضو مجلس النواب، إن «هناك انقساماً بين أطراف الحوار ما بين أن يكون المجلس الرئاسي الجديد مكوناً من رئيس ونائين، أو توسيع الاتفاق السياسي»، مستغنياً الحديث عن انتخابات الآن في ظل «سيطرة الميليشيات على بعض المدن الليبية»، وأضاف العقوري، «أضفنا لعضوية المجلس، إن شاء الله، من أجل إجراء انتخابات جديدة بالقواعد السابقة نفسها».

وكان سلامة قد قال في إفادته: «أعتقد الآن أن هناك فرصة ضئيلة لتعمير تعديلات اتفاق الصخيرات، ولا تعتمد خطة عمل البعثة عليها».

دعا إلى استئناف العملية السياسية تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة  
مجلس الأمن يحدد لكوادر معالم خريطة الطريق لحل نزاع الصحراء

رعاية الأمين العام للأمم المتحدة رسالة إلى كورلر، مفادها أن مجلس الأمن لن يسمح بإدخال منظمات جهوية (الاتحاد الأفريقي) شريكا للأمم المتحدة من أجل إيجاد حل للنزاع، وهو ما ظهر في تحركات كورلر، وادى إلى رفض المغرب لذلك. وبيدو تبعاً لذلك أن المغرب كسب اليوم شيئاً أساسياً ومهماً، وهو صدور موقف واضح من مجلس الأمن، مفادها أن هناك وفقاً لإطلاق النار، يشمل جغرافية منطقة تسمى «المنطقة العازلة»، وبالتالي يبقى مجلس الأمن على قلقهم وانشغالهم بالوضع الحالي في الكركرات، والمنطقة العازلة بالصحراء، وجددوا الدعوة للحفاظ على الوضع القائم فيها، مؤكداً على ضرورة تنفيذ القرار 2351، الذي تم تبنيه في أبريل (نيسان) 2017 من قبل مجلس الأمن. وقال كاريل فان أوستروم إن أعضاء مجلس الأمن أعربوا عن انشغالهم إزاء الوضع في الكركرات، وأشاروا إلى «أهمية الحفاظ على الوضع القائم، على النحو المذكور في تقرير الأمين العام، وكذا ضرورة تطبيق القرار 2351». ويرى المراقبون في دعوة أعضاء مجلس الأمن للحفاظ على الوضع

رعاية الأمين العام للأمم المتحدة رسالة إلى كورلر، مفادها أن مجلس الأمن لن يسمح بإدخال منظمات جهوية (الاتحاد الأفريقي) شريكا للأمم المتحدة من أجل إيجاد حل للنزاع، وهو ما ظهر في تحركات كورلر، وادى إلى رفض المغرب لذلك. وبيدو تبعاً لذلك أن المغرب كسب اليوم شيئاً أساسياً ومهماً، وهو صدور موقف واضح من مجلس الأمن، مفادها أن هناك وفقاً لإطلاق النار، يشمل جغرافية منطقة تسمى «المنطقة العازلة»، وبالتالي يبقى مجلس الأمن على قلقهم وانشغالهم بالوضع الحالي في الكركرات، والمنطقة العازلة بالصحراء، وجددوا الدعوة للحفاظ على الوضع القائم فيها، مؤكداً على ضرورة تنفيذ القرار 2351، الذي تم تبنيه في أبريل (نيسان) 2017 من قبل مجلس الأمن. وقال كاريل فان أوستروم إن أعضاء مجلس الأمن أعربوا عن انشغالهم إزاء الوضع في الكركرات، وأشاروا إلى «أهمية الحفاظ على الوضع القائم، على النحو المذكور في تقرير الأمين العام، وكذا ضرورة تطبيق القرار 2351». ويرى المراقبون في دعوة أعضاء مجلس الأمن للحفاظ على الوضع



جانب من اجتماعات مجلس الأمن في نيويورك أول من أمس (أ.ف.ب)

دينامية جديدة وروح جديدة تفضي إلى استئناف العملية السياسية تحت رعاية الأمين العام». ويرى المراقبون في دعوة أعضاء مجلس الأمن للحفاظ على الوضع

من ثم يطرح للتصويت عليه من طرف السكان. وفي غضون ذلك، قال رئيس المجلس السفير الهولندي لدى الأمم المتحدة كاريل فان أوستروم

تقرير المصير». وأوضح المصدر أن المغرب ليس ضد تقرير المصير، وأنه يرى أن تحقيقه يمكن أن يقوم من خلال اتفاق سياسي بين أطراف النزاع،

وأوضح المصدر أن المغرب ليس ضد تقرير المصير، وأنه يرى أن تحقيقه يمكن أن يقوم من خلال اتفاق سياسي بين أطراف النزاع،

إحياء العملية السياسية لحل النزاع، باعتبار أن العملية السياسية هي نقض مخطط التسوية والاستفتاء. يذكر أن العملية السياسية بدأت في 2007، ومعيارها معروفة وموثقة في قرارات مجلس الأمن، وتكمن في مصادقية وجدية مقترح الحكم الذاتي الموسع الذي قدمه المغرب، إلى جانب ضرورة التحلي بالواقعية وروح التوافق. وفي سياق ذلك، قال مصدر دبلوماسي في نيويورك لـ«الشرق الأوسط»، إنه بمقتضى هذه المعايير، بنى مجلس الأمن القارية السياسية الجديدة التي تقطع مع ما كان قائماً قبل 2007، أي مخطط التسوية. وأضاف المصدر ذاته أن إشارة أعضاء مجلس الأمن إلى إحياء العملية السياسية تشكل خريطة طريق لحل النزاع الذي طال أمده، وبالتالي فإن كورلر لا يمكن له الخروج عن إطار هذه العملية السياسية. وزاد المصدر قائلاً: «عندما يطلب من كورلر إحياء العملية السياسية بروح جديدة ودينامية جديدة، فإن هاتين الروح والدينامية الجديدتين تحدث عنهما الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تقريره الأخير، حينما قال إنه يجب الآن أن نغير في طرق جديدة لتفعيل

الرباط، حاتم البيطوي  
اجتمع أعضاء مجلس الأمن، أول من أمس، في نيويورك، مع هورست كورلر، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، وذلك في جلسة مغلقة دامت ساعة و20 دقيقة. وقدم كورلر ونائب الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام، جان بيير لاكروا، عرضاً لأعضاء المجلس، تناول فعوى اللقاءات الثنائية للمبعوث الشخصي مع ممثلي المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو. وفق تقريره الأخير، في بيان صحافي صدر عقب الاجتماع، عن دعمهم الكامل لجهود المبعوث الشخصي، ورحبوا بالاستماع إلى لقاءاته الثنائية مع أطراف نزاع الصحراء من أجل إعادة إطلاق المسار التفاوضي ديناميكية وروح جديدة، تؤدي إلى استئناف العملية السياسية. كما أكد أعضاء مجلس الأمن على أهمية الحفاظ على الإحترام البناء من أجل الدفع قدماً بالعملية السياسية. وتوقف المراقبون كثيراً أمام مسألة حرص مجلس الأمن على

الخلفي تقرير منظمة العفو الدولية (انسستي) بشأن أحداث العنف التي شهدتها مدينة جرادة الأربعة الماضي، إثر تدخل قوات الأمن لغير انضمام عدد من المحتجزين بأنه «غير منصف»، ولا يستند إلى معطيات كما هي على الأرض، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة شدد على أهمية احترام القانون في التعامل مع المظالمين، وأن الحكومة حريصة في المقابل على إنصاف المدينة، وإفقادها من التهميش والمعاناة، مبرراً أن هناك جهوداً كبيرة تبذل في مجال تخفيف المخنقة.

واضحة، تنص على أن لا ح خارج السيادة المغربية وخارج مبادرة الحكم الذاتي، موضحاً أن «ملف الصحراء اختصاص حصري للأمم المتحدة، وأن المغرب يرفض أي نقاشات جانبية تؤدي إلى تحريف المسار»، مشيراً في السياق ذاته إلى أن المغرب سيعاون مع الأمم المتحدة في إطار هذه الخطوات، وستصدر توضيحات أخرى بعد صدور تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الصحراء في أبريل (نيسان) المقبل. وفي موضوع منفصل، وصف

وأشار الخلفي، الذي كان يتحدث في لقاء صحافي عقده عقب اجتماع الحكومة، أن البيان الصحافي الذي صدر عن رئاسة مجلس الأمن، والذي أكد موقف الأمم المتحدة بشأن منطقة الكركرات وعدم المس بالوضع القائم «يشكل جواباً على الاستفزازات وعلى عملية انتهاك وقف إطلاق النار». وأوضح الخلفي أن وفد المملكة في لقاءه مع مبعوث الأمم المتحدة كان مطوراً بمرجعية خطاب الملك محمد السادس بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، وهي مرجعية

على سؤال حول موقف المغرب التي كانت موضوع اتفاقيات دولية، ومن أبرزها جنوب الغانغ من نيجيريا إلى شمال أفريقيا. كما أشار العثماني إلى أن إحداث منطقة للتبادل الحر الأفريقي ظل «حلماً براود الأفرقة منذ عقود... وبالتالي فإن التوقيع على هذه الاتفاقية شكل لحظة مهمة بالنسبة إلى عدد من الدول الأفريقية، بما فيها المغرب الذي يؤمن بالانفتاح في إطار ضوابط ضامنة للمصالح العليا للوطن».

وأوضح المصدر أن المغرب ليس ضد تقرير المصير، وأنه يرى أن تحقيقه يمكن أن يقوم من خلال اتفاق سياسي بين أطراف النزاع،

وأوضح العثماني، خلال ترؤسه أمس اجتماع الحكومة، أنه «خلافاً للتخوفات التي وردت من بعض وسائل الإعلام، اطمئن الجميع بأن الاتفاقية هي في الحقيقة مدعومة بموقف المغرب ومصالحه في أفريقيا، خصوصاً أنها تنص صراحة على أن التجمعات السياسية والاقتصادية الإقليمية الأفريقية الموجودة تشكل البناء الأساس لها». وياتي تصريح العثماني، رداً على ما تناقلته تقارير إعلامية بشأن ضغوط مارسستها جبهة

الرباط، لطيفة العروستي  
قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن المغرب، وخلال جميع مراحل التوقيع على اتفاقية منطقة التبادل الحر الأفريقي، التي تم التوقيع عليها خلال الأشغال القيمة الأفريقية الاستثنائية بيكغايا برواندا، كان حريصاً على مصالحه الحيوية والدفاع عن قضاياها الأساسية، وفي مقدمتها قضية وحدته الترابية وسيادته الوطنية، لأنها «أمور لا يمكن التساهل فيها».

الرباط، لطيفة العروستي  
قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن المغرب، وخلال جميع مراحل التوقيع على اتفاقية منطقة التبادل الحر الأفريقي، التي تم التوقيع عليها خلال الأشغال القيمة الأفريقية الاستثنائية بيكغايا برواندا، كان حريصاً على مصالحه الحيوية والدفاع عن قضاياها الأساسية، وفي مقدمتها قضية وحدته الترابية وسيادته الوطنية، لأنها «أمور لا يمكن التساهل فيها».





## نقلت حزاما ناسفا من الرياض استخدم في الاعتداء بعسير السعودية: محاكمة «داعشية» شاركت بتفجير مسجد

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، حكماً ابتدائياً ينقل دعوى النيابة العامة ضد امرأة سعودية نقلت حزاما ناسفا استخدم في جريمة تفجير مسجد في قوات الطوارئ، في منطقة عسير، من القضاء الفردي، إلى دائرة قضائية مشتركة من ثلاثة قضاة، والتي تنظر في العقوبات الكبرى، من بينها «حد الحرابة أو القتل تعزيراً»، وقد سبب قاضي الجلسة، بأنه وبعد التأملي في وقائع هذه القضية وما الت إليه من تفجير مسجد قوات الطوارئ في مدينة أبها بالحزام الناسف، وما نتج عنه من مقتل أحد عشر من رجال الأمن وأربعة من العاملين بالموقع وإصابة ثلاثة

وثلاثين آخرين وفق ما أعلنته وزارة الداخلية في حينه، ونظرا لاعتراف المدعى عليها المصدق شرعا والذي صادقت عليه أيضا وعزمه مع أفراد من تنظيم داعش على القيام بعمليات إرهابية، داخل البلاد والتخصيص لتلك الجرائم مدة طويلة. وذكر القاضي، في الحكم الابتدائي: «بان هذه التصرفات

الجريمة، ومساهمة في نقل الحزام الناسف من الرياض إلى خميس مشيط، خصوصا أن المرأة كانت على اطلاع، بمنهج زوجها وعزمه مع أفراد من تنظيم داعش على القيام بعمليات إرهابية، داخل البلاد والتخصيص لتلك الجرائم مدة طويلة. وذكر القاضي، في الحكم الابتدائي: «بان هذه التصرفات

التي قامت بها المدعى عليها أوصاف زائدة على مجرد التستر على الجريمة، مما ينبغي معه عدم الاستهانة، بما قامت به المدعى عليها، من أدوار فاعلة ساهمت في تنفيذ هذه الجرائم التي تعد من جرائم الحرابة والإفساد في الأرض». وتضمن الحكم، بأنه حسما لمادة الفساد ولتحقيق الردع

والزجر، وللمحد من ضلوع المكلفة في تلك الجرائم ولإشاعة هذه الجريمة ولأن نظر قضايا الحرابة من اختصاص القضاء المشترك ولجميع ما تقدم فقد حكمت المحكمة بصرف النظر عن دعوى المدعى لعدم اختصاص القضاء الفردي بهذه القضية. وكانت المرأة الداعشية اتهمت بتأييد «داعش» المصنف

«منظمة إرهابية»، إضافة إلى مرافقتها زوجها عند قيامه بنقل الحزام الناسف، وعلمها بانضمام زوجها إلى التنظيم، وتنقلها معه بكامل إرادتها عند مقابله أفراد التنظيم وعدم إبلاغ الأجهزة الأمنية عن ذلك، وعلمها بسفر زوجها إلى سوريا للمشاركة في القتال الدائر هناك وتسترها عليه، وعدم الإبلاغ

عنه. وتضمنت التهم أيضا تسترها على زوجها عند إيوائه عناصر التنظيم في منزله الذي كانت تسكن معه، وعدم الإبلاغ عن ذلك، والاشتراك في تمويل الإرهاب والأعمال الإرهابية من خلال تسترها على تسلم زوجها مبالغ مالية مرات عدة من عناصر التنظيم في الداخل، لدعم وتمويل أنشطتهم الإرهابية.

## أبرزها التخطيط للاعتداء على سفارات إسرائيل وإيران وروسيا ومهاجمة السياح الأردن: سجن 31 «داعشياً» بعد إدانتهم في 16 قضية

عمان، محمد الدمعة

بالسجن 4 سنوات. كما حكمت على المتهم الخامس الفار من وجه العدالة بالأشغال 15 سنة عن تهمة الالتحاق بعصابات إرهابية. كما شملت الأحكام المشددة 7 متهمين من المروجين لأفكار «داعش» بمدد تراوحت بين الوضع بالأشغال سنتين إلى 7 سنوات. وكان المتهمون قد أخذوا على عاتقهم الترويج لعصابة «داعش»، وإقناع الناس بهذه العصابة، ومبايعة المتهمين نيابة عن رئيسها أبي بكر البغدادي. كذلك، قضت محكمة أمن الدولة على مواطن خطط لتنفيذ عمليات عسكرية ضد السياح والشرطة بحبس متهمين اثنين في قضيتهم منفصلتين غيابياً مدة 15 عاماً بعد ثبوت اتحاقهما بتنظيم داعش، وأصدرت حكماً بالسجن 10 سنوات بحق متهمين اثنين خطط لتفجير سفارات روسيا وإسرائيل وإيران في عمان بعبوات متفجرة. وكان المتهمان قد خططا لاستهداف وتنفيذ مخططهما الإرهابي للسفارات الأجنبية على الأراضي الأردنية بعبوات متفجرة الأردنية بعبوات متفجرة، حيث قام المتهم بإجراء التجارب عليها ونجح، ليقوموا بعدها بتصنيع عبوات بحجم أكبر، وعملا على رصد إحدى السفارات الأجنبية، إلا أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض عليهم وإحباط مخططهما. كذلك دانت المحكمة المتهمين بجناية المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية. وبحسب لائحة الاتهام، فإن المتهمين من مؤيدي تنظيم داعش وقد «خططوا لتفجير السفارات الروسية والإسرائيلية والإيرانية في عام 2016 بواسطة عبوات متفجرة»، وقاموا بـ«إجراء تجارب عليها» وتمكنت الأجهزة الأمنية الأردنية من القبض عليها في الثامن من مارس 2016. وأصدرت محكمة أمن الدولة حكماً بالسجن 7 سنوات بحق منهم خطط لتنفيذ عمليات طعن في الضفة الغربية ضد إسرائيليين بعد إدانتهم بجناية التهديد بالقيام بعمل إرهابي باستخدام العنف. وأصدرت المحكمة أحكاماً مشددة بحق 17 متهماً من المروجين والمتلحقين بعصابة «داعش»، شملت 10 متهمين في قضيتين منفصلتين تراوحت بين السجن 4 سنوات و15 سنة. وطالت الأحكام 4 أردنيين متهمين تمت إدانتهم بتهم الترويج لأفكار جماعات إرهابية، ومحاولات الالتحاق بعصابات مسلحة إرهابية، والمساعدة على الالتحاق بهذه العصابات المسلحة، ووضع كل من المتهمين الأربعة



أعضاء من قوات النخبة الأردنية والأميركية خلال تدريبات على التصدي لعمليات إرهابية في الكرك جنوب الأردن أمس (رويترز)

## مركز أميركي جديد في الأردن لمكافحة الإرهاب

عمان، «الشرق الأوسط»

وتشدد الأردن اعتباراً من مطلع العام الماضي العقوبات التي يفرضها على المروجين لأفكار تنظيم داعش، أو الذين يحاولون الالتحاق بالتنظيم، وبات يتصدد كل متعاطف معه حتى عبر الإنترنت. كما صدر منذ اندلاع الأزمة السورية في مارس 2011 إجراءاته على حدوده مع سوريا، واعتقل وسجن العشرات لحاولتهم التسلل إلى البلد المجاور للقتال. وعلى صعيد متصل، تشير تقارير رسمية إلى أن ملف العائدين من سوريا من تنظيم داعش الإرهابي والتطبيقات المسلحة الأخرى «يشكل خطراً أمنياً، مع توقع تزايد أعداد هؤلاء في المستقبل»، وتؤكد تقارير رسمية أن «أعداد المقاتلين الأجانب في مختلف التنظيمات الإرهابية وصل في سوريا إلى نحو 30 ألف مقاتل، قتل منهم نحو 20 ألفاً، ويتراوح عدد المقاتلين حالياً من 8 - 11 ألف مقاتل».

خلف قيادتهم، يتصدون لعصابات الخوارج التي ادعت زوراً وبهتاناً أنها تمثل الإسلام. وأضاف: إن الأجهزة الأمنية والعسكرية في الأردن، قدمت أدوات فاعلة في مكافحة الإرهاب، وحفظ السلام الدولي، وارتقى من شأنها شهداء حاربوا الإرهاب دفاعاً عن وطنهم، وعن قيمهم. من جانبه، قال إيفانوف، إن الأردن والولايات المتحدة الأميركية كانا ولسنوات طويلة حليفين في حربهما على الإرهاب، وجمعتما شراكة ساندت من خلالها الولايات المتحدة بناء قدرات الأجهزة الأمنية في الأردن. وأضاف: إن المكتب الأميركي للمساعدة على مكافحة

الإرهاب دعم هذا البرنامج التدريبي من خلال توفير القاعات الدراسية، والمباين المجهزة بأحدث المعدات، ويخصص بالتدريب على دورات الاستجابة للزلازل والأحداث الأمنية، وسيرفع الطاقة التدريبية لمكافحة الإرهاب في الأردن إلى الضعف. وأشاد القائم بأعمال السفارة الأميركية في الأردن ووستر في كلمة له بالعلاقة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، التي تجسد حريتهما على الإرهاب، وجمعتما شراكة ساندت من خلالها الولايات المتحدة بناء قدرات الأجهزة الأمنية في الأردن. وأضاف: إن المكتب الأميركي للمساعدة على مكافحة

السلام في المنطقة والعالم، مغرباً عن شكره وتقديره لكل من قام على إنجاح هذا البرنامج التدريبي المشترك. من جانبها، قالت السفارة الأميركية في الأردن في بيان، إن المركز تم تمويله وتجهيزه من قبل برنامج المساعدة على مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الخارجية الأميركية، والذي يعتبر جزءاً أمن إحدى المنشآت الأكثر ضخامة والتابعة للدرك، ستتضاعف القدرة الاستيعابية التدريبية لدورات المهارات العملية المقدمة من قبل برنامج المساعدة على مكافحة الإرهاب في الأردن.

القاهرة، خالد محمود في عودة جديدة ودامية لظاهرة السيارات المفخخة إلى العاصمة الصومالية، لقي 15 شخصاً مصرعهم، وأصيب 20 آخرون، أمس، معظمهم من المدنيين، في أحدث انفجار من نوعه شهده مقديشو. وانفجرت سيارة مفخخة خارج فندق وهيلي المزدحم بشوارع مكة المكرمة بالمدينة أعقبه إطلاق نار. وزعمت حركة الشباب المنطرفة مسؤوليتها عن الحادث الذي وقع على بعد كيلومترات قليلة فقط من مقر الرئاسة الصومالية في العاصمة مقديشو، وقالت في بيان مقتضب لها إن الهدف من التفجير كان النواب والسياسيين والمسؤولين الأمنيين. وبينما قال شاهد عيان إن عدد الضحايا في حصيلة الأولى بلغ 15 قتيلاً و21 مصاباً، أكد المتحدث باسم وزارة الأمن الداخلي الصومالي عبد العزيز شيليمان أن 14 شخصاً قتلوا في الانفجار بعد الظهر وأصيب أكثر من عشرة شخصاً، لكن عدد القتلى يتوقع أن يرتفع. وكان عبد القادر عبد الرحمن مدير خدمة الإسعاف الأهلية المعروفة باسم أمين قد أبلغ في المقابل «الشرق الأوسط» أن ما رآه هو فقط 6 قتلى و21 جرحياً خارج فندق وهيلي، لافتاً إلى أن عدد القتلى والمصابين قد يرتفع. وقالت إذاعة شابيلي المحلية، إن الانفجار الذي هز المدينة الساحلية وتسبب في أعمدة من الدخان الأسود، وقع بالقرب من فندق يرتاده أعضاء البرلمان وقال النقيب محمد حسين، إن معظم الضحايا كانوا من المارة والتجار، علماً بأن الطريق هدف لهجمات في الماضي من جانب جماعة الشباب التي تتخذ من

## «اف بي آي» تحقق في 3 آلاف حالة إرهاب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

من قبل»، وأنه «ينقسم على نحو متساو بين التهديدات الموجهة من قبل تنظيم داعش، وبين الذين يشبه في أنهم متطرفون عنيفون متطرفين بدعايات المنظمات الجهادية العالمية». وأضاف راي أن بعض هذه الحالات لم تحسم، وبعضها لم يقدم إلى القضاء، وأنها في مراحل

مختلفة من جمع المعلومات ومن التحقيقات. وأن بعض الحالات تشمل مراقبة فعلية، أو إلكترونية. وأن جميع هذه الحالات عبارة عن تحقيقات مبدئية كاملة. وتحدث راي عن «منطقة أخرى للنمو في مكاتب (اف بي آي)، وهي التجسس الإلكتروني، وأن الصينيين في توربينات الرياح في ولاية

وأضاف أن الحكومة الصينية والشركات الصينية تلاحق بقوة مجموعة من الأهداف الأميركية. وأن بعض هذه الشركات في قائمة فورتشن 500 وبعضها شركات صغيرة ناشئة، وأن التجسس يشمل أسراراً تجارية متنوعة، مثل: تفاصيل أنظمة التحكم في توربينات الرياح في ولاية

ماساتشوستس. ومثل التركيب الجيني لجذور الذرة في ولاية أيوا. وكانت منظمات الأميركيين الآسيويين انتقدت راي لأنه أبلغ الكونغرس بأن رجال الأعمال الصغيرة ناشئة، وأن التجسس يشمل أسراراً تجارية متنوعة، مثل: تفاصيل أنظمة التحكم في توربينات الرياح في ولاية

نحن لا نفتح التحقيقات على أساس العرق أو العرق أو الأصل القومي». ولكن عندما نفتح تحقيقات في التجسس الاقتصادي مراراً وتكراراً، تقودنا التحقيقات إلى الصين». وعن جرائم العنف، وصف راي الزيادة البالغة 4 في المائة في جرائم العنف في عام 2016 بأنها «هامة أهمية بالغة».

## إجراءات أمنية إضافية في الذكرى الثانية للاعتداءات تسريع تبادل المعلومات الدرس الأبرز من هجمات بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى

متحدثة باسم شرطة العاصمة بروكسل، بمناسبة ذكرى تفجيرات 22 مارس: «التخذنا عدة إجراءات أمنية إضافية، تشمل محطات القطارات الداخلية والشوارع الرئيسية التي توجد بها مقار حكومية والمراكز المهمة، وقد يكون أبرز الدروس المستفادة هي تعزيز التبادل المعلوماتي بين الأجهزة، والعمل المشترك لمواجهة أية كوارث، بالتعاون مع أجهزة الإسعاف والإطفاء لإنقاذ المصابين؛ لقد استفدنا كثيراً مما حدث، وأصبح العمل يسير بشكل أكثر تنسيقاً مع الأجهزة الأخرى، من خلال التدريب والتعاون، والجميع شاهد التعاون بين عناصر الجيش والشرطة لتحقيق الأمن والاستقرار للمواطنين». وعلى الجانب التنفيذي والتشريعي، اتخذت السلطات كثيراً من الإجراءات لمواجهة تهجمات للهجمات اتخذت السلطات كثيراً من الإجراءات الأمنية لتفادي تكرار الحادث، وتفاذي تكرار السيناريو، وجرى تعديل تشريعات تتعلق بفترة الاعتقال، وسحب الإقامة غير القانونية، بل والجنسية، وإبعاد الموقوفين في جرائم التطرف والإرهاب خارج البلاد.

وقال فيليب جوفين، مسؤول ملف مكافحة الإرهاب في لجنة العدل بالبرلمان البلجيكي: «كان أول إجراء اتخذناه هو التوقف إلى جانب الضحايا وعائلاتهم، كما تشكلت لجنة للتحقيق في ملابسات الهجمات، وقمنا بإجراءات لإيجاد حلول لبعض المشكلات، وأيضاً تشديد الإجراءات الأمنية والقضائية، كان أبرزها تفعيل دور الأجهزة الاستخباراتية، وذلك بهدف تفادي وقوع أي هجمات أخرى، ولكن في الوقت نفسه لا يمكن لأحد أن يجرم بأنه لا يوجد خطر أو تهديد، وكل ما نستطيع أن نفعله على المستوى التشريعي والحكومي هو زيادة الإجراءات الأمنية والعلمية لمواجهة أي مخاطر».

هذا هو الموقف بالنسبة للسلطات الأمنية والتشريعية والحزبية، فمماذا عن موقفك رجل الشارع، وهل يتخوف من وقوع هجمات جديدة في البلاد أم أن لديه ثقة في الوجود الأمني من خلال رجال الشرطة والجيش في الشوارع وحول المراكز الهامة في البلاد؟ وفي شوارع بروكسل، التقينا

مع سيدة بلجيكية قالت: «أنا لست خائفة لأنني عمري 73 عاماً، ولا يهمني أي شيء، لقد وقع ما حدث بسبب سياسات خاطئة في السابق، ووجهت بعد ذلك انتقادات لأجانب، وهم جميعاً ليسوا إرهابيين، ولكن منهم مجموعة قليلة، فقد كان الجانب أيضاً من بين الضحايا، ويكفي ما حدث، ويكفي أن نعيش في أمان. أما الحكومة، فلا أعقد أن الحكومة تفعل كل المطلوب منها». وقال شاب بلجيكي في العقد الرابع من عمره: «أنا لست خائفاً، وأعيش حياتي بشكل طبيعي في بروكسل. كما أننا لا يجب أن نخاف، فهناك ما يكفي من الإجراءات التي اتخذتها السلطات، وكل الأمور تحت السيطرة، ووجود الجيش والشرطة في الشوارع يمنحني الشعور بالأمان». وعلى صعيد الجمعيات الدينية ومنظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية، فقد عملت طوال العامين على تنظيم أنشطة وفعاليات ترسخ قيم التعايش السلمي واحترام الآخر بين مكونات المجتمع المختلفة، ولجأت إلى تنظيم وفقات ومسيرات للتخفيف

بالإرهاب، وتنظيم أنشطة ثقافية واجتماعية تدعو إلى نيل التطرف. وعلى سبيل المثال، وفي أعقاب هجمات بروكسل في مارس (آذار) عام 2016، قامت الهيئة التنفيذية التي ترعى شؤون الجالية المسلمة في بلجيكا بدور لتصحيح الصورة، في أعقاب الانتقادات التي واجهتها الجالية المسلمة. من جهة، قال صلاح الشاوي، رئيس الهيئة، في تصريحات قامت بجهود يمكن القول إنها أكثر مما هو مطلوب منها لنشر الأمور وتوضيح الصورة، وتوعية الشباب وإبعادهم عن خطر التطرف، وكل ذلك في فترة قصيرة. ففي أعقاب الهجمات التي ضربت بلدياً بلجيكا، قمنا بإجراءات كثيرة في الميدان، ومنها كل ما يتعلق بإعداد وتكوين الأئمة على فهم الخطاب الراديكالي والخطاب المتطرف، وكيفية مواجهته، وأيضاً تكوين مستشارين دينيين داخل السجون يشرفون على المواكبة الروحية للمساجين، وكذلك على مواجهة الخطاب المتطرف داخل السجون».

شأن ما بين المشهد الذي كانت عليه محطة «العبيد» للقطارات الداخلية في العاصمة البلجيكية بروكسل، أمس، والمشهد الذي كانت عليه قبل عامين، عندما تعرضت هي ومطار العاصمة لهجوم إرهابي، أودى بحياة أكثر من 30 شخصاً وإصابة 300 آخرين. ولاحظت «الشرق الأوسط»، أمس، سير الأمور بصورة طبيعية، ولكن هناك وجود أمني مكثف، خصوصاً من عناصر الجيش، والتفتنا بصورة له من عناصر الجيش مدججين بالسلاح وهم في طريقهم لدخول المحطة لزيادة الشعور بالأمن والطمأنينة لمن يتردد على هذه المحطة القريبة من مقر مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وهذا يعني أنه في الذكرى الثانية للهجمات اتخذت السلطات كثيراً من الإجراءات الأمنية لتفادي تكرار الحادث. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من مكتبها وسط العاصمة البلجيكية، قالت إيلس فان ديكر،



عناصر من الشرطة قرب محطة مالبيك التي تعرضت لهجوم إرهابي قبل عامين («الشرق الأوسط»)



## مظاهرات للعمال والموظفين في فرنسا رفضاً لإصلاحات ماكرون

أصر على «معارضة إحداهن تحول عميق في البلاد»، ويسعى المحتجون إلى إجبار الرئيس على التراجع، رغم فشل أول مواجهة في الخريف الماضي ضد إصلاح قانون العمل.

وقال فيليب مارتينيز، رئيس الاتحاد العمالي العام، أول من أمس: «إذا لم نفعل شيئاً، فإن الحكومة لن تتراجع». وأظهر استطلاع نشر أمس أن غالبية الفرنسيين (58 في المائة) يرون أن سياسة الحكومة منسجمة مع التعهدات التي أعلنتها ماكرون في حملته، لكن نحو 74 في المائة منهم قالوا أيضاً إنها ظالمة.

ووجد استطلاع نشرت نتائجه مؤسسة «إيلاب» أمس أن الشعور بانعدام العدالة قد ازداد 6 نقاط خلال 3 أسابيع، ويات يبلغ في 74 في المائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، في مقابل 25 في المائة يعتبرون أن «الجهود موزعة بالتساوي»، وترى أكثرية عريضة جداً (77 في المائة) أن السياسة المطبقة هي عنصر سخط اضطرابات في حركة السيارات، واضرب 35,4 في المائة من العمال.

وبالنسبة إلى الموظفين في المستشفيات والمعلمين والمراقبين الجوبين، فإن الاستياء يتصاعد منذ أسابيع، وفي العاشر من أكتوبر (تشرين الأول)، تظاهر مئات الآلاف منهم ضد إلغاء 120 ألف وظيفة، وتجميد المكافآت، وازداد غضبهم مع مشروع الحكومة بتعليق بخطط الرحيل الطوعي.

ورسمياً، يهدف هذا الإصدار الجديد إلى «تليين» نظام الموظفين، عبر السماح بالهجرة بشكل أكبر إلى المتقاعدين من أجل خفض العجز في الميزانية الفرنسية إلى أقل من 3 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، وهي نسبة حددها الاتحاد الأوروبي.

وقال ماكرون في أغسطس (آب) إن «فرنسا ليست بلداً يقبل الإصلاح. الذين حاولوا ذلك ولم ينجحوا لأن الفرنسيين يكرهون الإصلاحات»، لكنه

باريس، الشرق الأوسط، شهدت فرنسا، أمس، تعبئة للعمال والموظفين دفاعاً عن مكتسباتهم، في أول اختبار اجتماعي كبير للرئيس إيمانويل ماكرون، الذي انتخب في مايو (أيار) الماضي، وحكومته.

وتنظمت مظاهرات في باريس بعد ظهر أمس، سبقتها مسيرات شارك فيها الآلاف في كل أنحاء البلاد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي العاصمة، حيث أغلقت نحو 10 مدارس، وقعت صدامات بين متظاهرين شيان وشرطيين استخدموا الغاز المسيل للدموع.

وسجلت أيضاً حوادث في مدينتي رين ونانت (غرب). ويعترض عمال سكك الحديد على مشروع إصلاح في الشركة المشغلة للقطارات في فرنسا التي تنوي الحكومة تحويلها إلى شركة مخلقة، ما يثير مخاوف من إمكان خصصتها.

ورغم استمرار عمل مترو الأنفاق في باريس، سجلت اضطرابات في حركة القطارات، واضرب 35,4 في المائة من الموظفين في المستشفيات والمعلمين والمراقبين الجوبين، فإن الاستياء يتصاعد منذ أسابيع، وفي العاشر من أكتوبر (تشرين الأول)، تظاهر مئات الآلاف منهم ضد إلغاء 120 ألف وظيفة، وتجميد المكافآت، وازداد غضبهم مع مشروع الحكومة بتعليق بخطط الرحيل الطوعي.

ورسمياً، يهدف هذا الإصدار الجديد إلى «تليين» نظام الموظفين، عبر السماح بالهجرة بشكل أكبر إلى المتقاعدين من أجل خفض العجز في الميزانية الفرنسية إلى أقل من 3 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، وهي نسبة حددها الاتحاد الأوروبي.

وقال ماكرون في أغسطس (آب) إن «فرنسا ليست بلداً يقبل الإصلاح. الذين حاولوا ذلك ولم ينجحوا لأن الفرنسيين يكرهون الإصلاحات»، لكنه

## الرئيس الأسبق مستمر في النفي ويعتبر الفضيحة من تدبير «زمرة القذافي» فرض الرقابة القضائية على ساركوزي بعد اتهامه رسمياً بالفساد



ساركوزي يغادر المكتب المركزي لمكافحة الفساد أول من أمس (رويترز)

تفصيلها باستثناء أنه يُمنع على ساركوزي لقاء عدد من الأشخاص المرتبطين بهذه القضية. وهذه المتوفرة لدي إنبات عدم توافر غرامات مالية. بيد أن ساركوزي نفى هذه الاتهامات نفياً مطلقاً. ووفق محضر التحقيق المسرب حرقياً لصحيفة «لو فيغارو» والذي نشرته أمس على موقعها الإلكتروني، فإن الأخير دفع بيان اتهامات إلى خطيرة، وأنا مدرك لذلك، لكن إذا كان الأمر كما واطلب على ترديده بنبات وإبصار كبير، تلاعباً من الديكتاتور القذافي أو زمرة أو مقربين منه... عندها أطلب منكم حضرات القضاة أن تقرروا مدى عمق وخطورة وشدة الظلم اللاحق بي». والوثيقة التي يشير إليها هي التي نشرتها «ميديا بارت» في مايو (أيار) 2012، المنشورة إلى رئيس الاستخبارات الليبي السابق موسى كوسا، التي تشير إلى تمويل بنحو خمسين مليون يورو لحملة ساركوزي. لكن الأخير والمقربين منه أكدوا دوماً أنها مزورة.

لم يتكف القضاء بتوجيه الاتهامات رسمياً للرئيس الأسبق، بل وضعه تحت «الرقابة القضائية» التي لم تعرف كامل عليه من حجج قوله: «خلال توقيفي على ذمة التحقيق لمدة 24 ساعة، حاولت بكل سبل الإقناع المتوفرة لدي إنبات عدم توافر غرامات مالية. بيد أن ساركوزي نفى هذه الاتهامات نفياً مطلقاً. ووفق محضر التحقيق المسرب حرقياً لصحيفة «لو فيغارو» والذي نشرته أمس على موقعها الإلكتروني، فإن الأخير دفع بيان اتهامات إلى خطيرة، وأنا مدرك لذلك، لكن إذا كان الأمر كما واطلب على ترديده بنبات وإبصار كبير، تلاعباً من الديكتاتور القذافي أو زمرة أو مقربين منه... عندها أطلب منكم حضرات القضاة أن تقرروا مدى عمق وخطورة وشدة الظلم اللاحق بي». والوثيقة التي يشير إليها هي التي نشرتها «ميديا بارت» في مايو (أيار) 2012، المنشورة إلى رئيس الاستخبارات الليبي السابق موسى كوسا، التي تشير إلى تمويل بنحو خمسين مليون يورو لحملة ساركوزي. لكن الأخير والمقربين منه أكدوا دوماً أنها مزورة.

ميرة لأشخاص يدورون في فلك ساركوزي، ومنهم كلود غيان الذي سجل على حسابه تحويل مالي قيمته 500 ألف يورو يدعي أنها ثمن لوحات باعها مستثمر من شرق آسيا، بينما القيمة الفعلية للوحات التي باعها، وفق الخبراء، أقل من ذلك بعشرة أضعاف. يضاف إلى ما سبق «مدونات» رئيس الوزراء الليبي، وأخر وزير للنفط في عهد القذافي التي وصلت إلى أيدي القضاء معطوفة على «مذكرة» نشرتها صحيفة «ميديا بارت» الإلكترونية والصادرة عن موسى كوسي، مدير جهاز المخابرات الليبية. ثم لا بد من الإشارة إلى ما صدر عن سيف الإسلام القذافي الذي أعلن مباشرة عقب بدء التدخل الفرنسي في ليبيا في مارس (آذار) من عام 2011، أن لا تجمعها القضائية ملفقة ومن تدبير القذافي وزمته»، ويهاجم زياد تقي الدين الذي «تدين مرات عدة أنه تلقى أموالاً من الدولة الليبية». وجاء في إفادة ساركوزي: «أريد أن أذكركم فيما يتعلق بتلقي الدين أنه لا يقدم أي دليل على لقائه معي خلال هذه الفترة بين 2005 و 2011». وسعى ساركوزي إلى تفادي أن يعدم القضاء إلى توجيه الاتهامات له رسمياً بأن يبقى «شاهداً» فقط. ومما جاء

ميرة لأشخاص يدورون في فلك ساركوزي، ومنهم كلود غيان الذي سجل على حسابه تحويل مالي قيمته 500 ألف يورو يدعي أنها ثمن لوحات باعها مستثمر من شرق آسيا، بينما القيمة الفعلية للوحات التي باعها، وفق الخبراء، أقل من ذلك بعشرة أضعاف. يضاف إلى ما سبق «مدونات» رئيس الوزراء الليبي، وأخر وزير للنفط في عهد القذافي التي وصلت إلى أيدي القضاء معطوفة على «مذكرة» نشرتها صحيفة «ميديا بارت» الإلكترونية والصادرة عن موسى كوسي، مدير جهاز المخابرات الليبية. ثم لا بد من الإشارة إلى ما صدر عن سيف الإسلام القذافي الذي أعلن مباشرة عقب بدء التدخل الفرنسي في ليبيا في مارس (آذار) من عام 2011، أن لا تجمعها القضائية ملفقة ومن تدبير القذافي وزمته»، ويهاجم زياد تقي الدين الذي «تدين مرات عدة أنه تلقى أموالاً من الدولة الليبية». وجاء في إفادة ساركوزي: «أريد أن أذكركم فيما يتعلق بتلقي الدين أنه لا يقدم أي دليل على لقائه معي خلال هذه الفترة بين 2005 و 2011». وسعى ساركوزي إلى تفادي أن يعدم القضاء إلى توجيه الاتهامات له رسمياً بأن يبقى «شاهداً» فقط. ومما جاء

ميرة لأشخاص يدورون في فلك ساركوزي، ومنهم كلود غيان الذي سجل على حسابه تحويل مالي قيمته 500 ألف يورو يدعي أنها ثمن لوحات باعها مستثمر من شرق آسيا، بينما القيمة الفعلية للوحات التي باعها، وفق الخبراء، أقل من ذلك بعشرة أضعاف. يضاف إلى ما سبق «مدونات» رئيس الوزراء الليبي، وأخر وزير للنفط في عهد القذافي التي وصلت إلى أيدي القضاء معطوفة على «مذكرة» نشرتها صحيفة «ميديا بارت» الإلكترونية والصادرة عن موسى كوسي، مدير جهاز المخابرات الليبية. ثم لا بد من الإشارة إلى ما صدر عن سيف الإسلام القذافي الذي أعلن مباشرة عقب بدء التدخل الفرنسي في ليبيا في مارس (آذار) من عام 2011، أن لا تجمعها القضائية ملفقة ومن تدبير القذافي وزمته»، ويهاجم زياد تقي الدين الذي «تدين مرات عدة أنه تلقى أموالاً من الدولة الليبية». وجاء في إفادة ساركوزي: «أريد أن أذكركم فيما يتعلق بتلقي الدين أنه لا يقدم أي دليل على لقائه معي خلال هذه الفترة بين 2005 و 2011». وسعى ساركوزي إلى تفادي أن يعدم القضاء إلى توجيه الاتهامات له رسمياً بأن يبقى «شاهداً» فقط. ومما جاء

ميرة لأشخاص يدورون في فلك ساركوزي، ومنهم كلود غيان الذي سجل على حسابه تحويل مالي قيمته 500 ألف يورو يدعي أنها ثمن لوحات باعها مستثمر من شرق آسيا، بينما القيمة الفعلية للوحات التي باعها، وفق الخبراء، أقل من ذلك بعشرة أضعاف. يضاف إلى ما سبق «مدونات» رئيس الوزراء الليبي، وأخر وزير للنفط في عهد القذافي التي وصلت إلى أيدي القضاء معطوفة على «مذكرة» نشرتها صحيفة «ميديا بارت» الإلكترونية والصادرة عن موسى كوسي، مدير جهاز المخابرات الليبية. ثم لا بد من الإشارة إلى ما صدر عن سيف الإسلام القذافي الذي أعلن مباشرة عقب بدء التدخل الفرنسي في ليبيا في مارس (آذار) من عام 2011، أن لا تجمعها القضائية ملفقة ومن تدبير القذافي وزمته»، ويهاجم زياد تقي الدين الذي «تدين مرات عدة أنه تلقى أموالاً من الدولة الليبية». وجاء في إفادة ساركوزي: «أريد أن أذكركم فيما يتعلق بتلقي الدين أنه لا يقدم أي دليل على لقائه معي خلال هذه الفترة بين 2005 و 2011». وسعى ساركوزي إلى تفادي أن يعدم القضاء إلى توجيه الاتهامات له رسمياً بأن يبقى «شاهداً» فقط. ومما جاء

ميرة لأشخاص يدورون في فلك ساركوزي، ومنهم كلود غيان الذي سجل على حسابه تحويل مالي قيمته 500 ألف يورو يدعي أنها ثمن لوحات باعها مستثمر من شرق آسيا، بينما القيمة الفعلية للوحات التي باعها، وفق الخبراء، أقل من ذلك بعشرة أضعاف. يضاف إلى ما سبق «مدونات» رئيس الوزراء الليبي، وأخر وزير للنفط في عهد القذافي التي وصلت إلى أيدي القضاء معطوفة على «مذكرة» نشرتها صحيفة «ميديا بارت» الإلكترونية والصادرة عن موسى كوسي، مدير جهاز المخابرات الليبية. ثم لا بد من الإشارة إلى ما صدر عن سيف الإسلام القذافي الذي أعلن مباشرة عقب بدء التدخل الفرنسي في ليبيا في مارس (آذار) من عام 2011، أن لا تجمعها القضائية ملفقة ومن تدبير القذافي وزمته»، ويهاجم زياد تقي الدين الذي «تدين مرات عدة أنه تلقى أموالاً من الدولة الليبية». وجاء في إفادة ساركوزي: «أريد أن أذكركم فيما يتعلق بتلقي الدين أنه لا يقدم أي دليل على لقائه معي خلال هذه الفترة بين 2005 و 2011». وسعى ساركوزي إلى تفادي أن يعدم القضاء إلى توجيه الاتهامات له رسمياً بأن يبقى «شاهداً» فقط. ومما جاء

## رئيس البيرو يستقبل قبل التصويت على عزله

أجل هذه البلاد هو استقالتي من رئاسة الجمهورية». وأضاف الرئيس المستقبلي الذي نجا سابقاً من محاولة أولى لعزله في الكونغرس «لا أريد أن أكون عقبة في سبيل استمرار معاناة البلاد من عدم اليقين، كما في الفترات الأخيرة». من المرجح أن يخلف كوتشيبسكي نائبه، مارتين فيتشكارا، الذي يشغل حالياً منصب سفير بلاده لدى كندا، وذلك تجنباً لإجراء انتخابات مبكرة، في وقت يعثر البيروفيون عن عدم رضاهم عن الأحزاب السياسية. وتضاعف الضغط على كوتشيبسكي الأربعاء من أجل الاستقالة، بعد أن زعمت المعارضة أن الرئيس يحاول شراء أصوات النواب قبل التصويت على إقالته. ونشر

أجل هذه البلاد هو استقالتي من رئاسة الجمهورية». وأضاف الرئيس المستقبلي الذي نجا سابقاً من محاولة أولى لعزله في الكونغرس «لا أريد أن أكون عقبة في سبيل استمرار معاناة البلاد من عدم اليقين، كما في الفترات الأخيرة». من المرجح أن يخلف كوتشيبسكي نائبه، مارتين فيتشكارا، الذي يشغل حالياً منصب سفير بلاده لدى كندا، وذلك تجنباً لإجراء انتخابات مبكرة، في وقت يعثر البيروفيون عن عدم رضاهم عن الأحزاب السياسية. وتضاعف الضغط على كوتشيبسكي الأربعاء من أجل الاستقالة، بعد أن زعمت المعارضة أن الرئيس يحاول شراء أصوات النواب قبل التصويت على إقالته. ونشر

أجل هذه البلاد هو استقالتي من رئاسة الجمهورية». وأضاف الرئيس المستقبلي الذي نجا سابقاً من محاولة أولى لعزله في الكونغرس «لا أريد أن أكون عقبة في سبيل استمرار معاناة البلاد من عدم اليقين، كما في الفترات الأخيرة». من المرجح أن يخلف كوتشيبسكي نائبه، مارتين فيتشكارا، الذي يشغل حالياً منصب سفير بلاده لدى كندا، وذلك تجنباً لإجراء انتخابات مبكرة، في وقت يعثر البيروفيون عن عدم رضاهم عن الأحزاب السياسية. وتضاعف الضغط على كوتشيبسكي الأربعاء من أجل الاستقالة، بعد أن زعمت المعارضة أن الرئيس يحاول شراء أصوات النواب قبل التصويت على إقالته. ونشر

أجل هذه البلاد هو استقالتي من رئاسة الجمهورية». وأضاف الرئيس المستقبلي الذي نجا سابقاً من محاولة أولى لعزله في الكونغرس «لا أريد أن أكون عقبة في سبيل استمرار معاناة البلاد من عدم اليقين، كما في الفترات الأخيرة». من المرجح أن يخلف كوتشيبسكي نائبه، مارتين فيتشكارا، الذي يشغل حالياً منصب سفير بلاده لدى كندا، وذلك تجنباً لإجراء انتخابات مبكرة، في وقت يعثر البيروفيون عن عدم رضاهم عن الأحزاب السياسية. وتضاعف الضغط على كوتشيبسكي الأربعاء من أجل الاستقالة، بعد أن زعمت المعارضة أن الرئيس يحاول شراء أصوات النواب قبل التصويت على إقالته. ونشر

أجل هذه البلاد هو استقالتي من رئاسة الجمهورية». وأضاف الرئيس المستقبلي الذي نجا سابقاً من محاولة أولى لعزله في الكونغرس «لا أريد أن أكون عقبة في سبيل استمرار معاناة البلاد من عدم اليقين، كما في الفترات الأخيرة». من المرجح أن يخلف كوتشيبسكي نائبه، مارتين فيتشكارا، الذي يشغل حالياً منصب سفير بلاده لدى كندا، وذلك تجنباً لإجراء انتخابات مبكرة، في وقت يعثر البيروفيون عن عدم رضاهم عن الأحزاب السياسية. وتضاعف الضغط على كوتشيبسكي الأربعاء من أجل الاستقالة، بعد أن زعمت المعارضة أن الرئيس يحاول شراء أصوات النواب قبل التصويت على إقالته. ونشر

## اعتقال نائبة أوكرائية بتهمة التخطيط لمهاجمة البرلمان

كيبيف، الشرق الأوسط، قرر البرلمان الأوكراني، أمس، سحب الحصانة عن النائبة ناديا سافتشنكو، قائدة الطائفة الأوكرانية السابقة التي كانت رمزاً للمقاومة ضد روسيا، بعد اتهامها بالتخطيط لشن هجوم إرهابي في كيبيف.

وصرح النائب العام، يوري لوتسنيكو، أمام البرلمان أن سافتشنكو خططت «لشن عمل إرهابي واسع في وسط العاصمة الأوكرانية»، وقال إنها اتفقت مع زعماء الجمهوريات الانفصالية المدعومة من روسيا في شرق أوكرانيا على الحصول على الأسلحة الضرورية لمثل هذا الهجوم، خاصة قذائف هاون من عيار 120 ميليمتر، وأسلحة صغيرة وبنادق

القناصة وقنابل يدوية». وقال لوتسنيكو إن الهجوم كان يمكن أن يؤدي إلى «نهر من الدماء والوفوس» في وسط كيبيف. وعرض على أعضاء البرلمان تسجيل فيديو مدته 30 دقيقة لامرأة تشبه سافتشنكو تتحدث إلى شخصين بدا أنهما ضابطان أوكرانيان عن الخطط لمهاجمة البرلمان الأوكراني.

وأمر البرلمان برفع الحصانة عنها. وحصل تصويت منفصل بشأن اعتقالها بأغلبية 268 صوتاً مقابل 10 أصوات، بعد دقائق من كلمة لوتسنيكو. وفي 2014، قبض على سافتشنكو (36 عاماً) التي كانت قائدة طائفة قتالية، بينما كانت تقاتل ضد الانفصاليين المدعومين من روسيا في شرق أوكرانيا، وأدينت

### يعقد اجتماعات نادرة للمصادقة على قرارات كيم

## البرلمان الكوري الشمالي يبت في التقارب مع سيول وواشنطن خلال أيام



كيم جونج أون لدى لقائه أعضاء الوفد الكوري الجنوبي مطلع الشهر الجاري (أب)

المقبل في قرية بانمونجوم الحدودية التي وقعت فيها هدنة الحرب الكورية (1950 - 1953)، القرية نفسها. وستوفد سيول أيضاً إلى بيونغ يانغ عدداً من نجوم البيونغ يانغ الكوريتين لإحياء أولى الحفلات الموسيقية الكورية الجنوبية في كوريا الشمالية منذ 2007.

وقد أعلنت سيول وواشنطن استئناف تدريباتهما العسكرية السنوية في الأول من أبريل، بعد إرجائها بسبب الألعاب الأولمبية. لكنها ستختصر إلى شهر، في حين أن هذه المناورات لا تتوانى أبداً عن إثارة غضب بيونغ يانغ. وقد حصل التقارب بعد سنتين من التصعيد أجرت كوريا الشمالية خلالها محاولات نووية واطلقت صواريخ يستطيع بعض منها حمل قنابل نووية إلى الأراضي الأميركية.

في بيونغ يانغ. واعتبر شيونغ أن الدورة البرلمانية «ستسرع أيضاً التغييرات بين الأجيال (في إطار الحكم الكوري الشمالي) وتعزز سيطرة كيم». وقد استبدلت سيول مقترحات بيونغ يانغ الرامية إلى عقد قمة بين الكوريتين يليها لقاء منفرد بين دونالد ترمب وكيم جونج أون، وبعثت وفداً إلى الشمال مطلع الشهر.

لكن الشمال لم يؤكد. وباستثناء تعليق لوكالة الأنباء الكورية الشمالية أوضحت فيه أن ليست العقوبات هي التي دفعت بيونغ يانغ إلى الحوار، بقيت كوريا الشمالية صامته حول الوفاق الجاري، فأثارت بذلك الهواجس حول نياتها.

ومن أجل إعداد القمة بين الكوريتين، اقترحت سيول، إجراء محادثات رفيعة المستوى الخميس للموافقة على الموازنة أو قرارات روتينية أخرى بعدها حزب العمال الكوري. غير أنها تصدر أحياناً قرارات، مثلما حصل في 2012 للإعلان رسمياً أن كوريا الشمالية دولة نووية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية التي لم تحدد جدول الأعمال للجلسة السادسة لمجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ستعقد في بيونغ يانغ في 11 أبريل، وذكر شيونغ سيونغ - شانغ، المحلل في معهد سيجونغ، أن الجلسة يمكن أن تشكل فرصة للتعديل على مستوى القمة، فيما يحاول كيم جونج - أون إخراج النظام من عزلته الدولية. وذكر وكالة الصحافة الفرنسية، وفي معظم الأوقات في جلسة تستمر يوماً واحداً وتخصص



## أوروبا «تتصامن» مع بريطانيا... لكنها «منقسمة» حول الموقف من روسيا

## موجز

## بريطانيا تطبع جوازات سفرها في فرنسا

لندن - «الشرق الأوسط» قال الرئيس التنفيذي لشركة «دي لا رو» البريطانية لتصميم وطباعة جوازات السفر أمس الخميس، إن بريطانيا تعتزم إخراج أول جواز سفر أزرق خاص بها بعد الانفصال عن الاتحاد الأوروبي في فرنسا العضو بالكتل، في خطوة تعد رمزا مهما لاستقلال الكثير ممن أيدوا الانفصال. وقال الرئيس التنفيذي للشركة مارتين ساذرلاند لـ «بي بي سي»: «سيكون على مواجهة العاملين بالشركة والنظر في أعينهم ثم محاولة تفسير سبب اعتقاد الحكومة البريطانية أن شراء جوازات سفر فرنسية وليست بريطانية هو قرار منطقي». وقالت متحدثة باسم الوزارة: «لسنا ملتزمين بصنع جوازات السفر في المملكة المتحدة... يُصنع جزء من كتبه جواز السفر حاليا في الخارج ولا توجد أسباب أمنية أو تشغيلية تمنع استمرار ذلك».

## المالديف ترفع حالة الطوارئ

كولومبو - «الشرق الأوسط»: أعلن ناطق باسم المكتب الرئاسي في المالديف أمس الخميس، رفع حالة الطوارئ التي كانت قد فرضت في البلاد قبل 45 يوما. وقالت وزيرة الشؤون القضائية عظيمية شكور، في بيان، إن حالة الطوارئ رفعت لأن تمديدتها لم يعد مطلوبا، من دون تقديم المزيد من التفاصيل. وقال الرئيس عبد الله يمين إن حالة الطوارئ فرضت لأن قرار المحكمة العليا، الصادر في الأول من فبراير (شباط) هدد استقلال وسيادة البلاد. وأضاف يمين أن أمر المحكمة «خلق تهديدا كبيرا لاستقلال المالديف وكان قادرا لأقصى حد». وبموجب حالة الطوارئ، جرى اعتقال اثنين من القضاة، الذين اشتركوا في إصدار حكم المحكمة العليا، كما جرى اعتقال عدة أعضاء آخرين بحزب المالديف الديمقراطي المعارض الذي يقوده نشيد.

## صحيفة صينية تدعو إلى الاستعداد

## لعمل عسكري بشأن تايوان

بكين - «الشرق الأوسط»: قالت صحيفة صينية حكومية واسعة الانتشار أمس الخميس، إن على بكين أن تستعد لعمل عسكري بشأن تايوان بعد أن أقرت الولايات المتحدة قانونا لتعزيز العلاقات مع الجزيرة. وثار غضب الصين بعد أن وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي تشريعا يشجع الولايات المتحدة على تبادل الزيارات رفقة المستوى مع تايوان. وقال نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي بيكس وونغ في تأييده للإشهاد عسكري مباشر للولايات المتحدة تجاه تايوان لم يكن يمثل هذه القوة من قبل.

وتعتبر الصين تايوان إقليما منشقا وحرر الرئيس الصيني شي جينينغ تايوان من أنها ستواجه «عقبا تاريخيا» على أي محاولة انفصالية. وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» في افتتاحيتها أن الصين يجب أن «ترد» على القانون. وتابعت الصحيفة التي تصدرها صحيفة الشعب الرسمية: «يجب أن يعد البر الرئيسي نفسه لإشهاد عسكري مباشر في مضيق تايوان. يجب أن يكون واضحا أن زيادة الزيارات الرسمية بين الولايات المتحدة وتايوان سيحلج تبعات خطيرة على تايوان».

عليه وكالة الصحافة الفرنسية، أنهم «سينسقون التبعات» المترتبة على روسيا، إلا أنهم لم يلقوا باللوم على موسكو كما لم يخطروا إلى أي عقوبات. وتدفع بعض الدول إلى تشديد لهجة البيان لكي يتسجم مع البيان المشترك الذي أصدرته الأسبوع الماضي كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة ويوجه اللوم إلى روسيا. وذكر مصدر في الرئاسة الفرنسية، أنه «من المرجح جدا» أن يكون البيان «قريبا جدا» من البيان المشترك الذي صدر الأسبوع الماضي.

إلا أن دولا تحرص على الإبقاء على علاقاتها الجديدة مع موسكو، وهي اليونان وإيطاليا وقبرص والنمسا، وترغب في صدور البيان الأخف لهجة والذي يقول: إن الاتحاد الأوروبي «يأخذ على محمل الجد البالغ» رأي لندن بأن موسكو هي المسؤولة عن الهجوم.

وقال رئيس الوزراء اليوناني، ألكسيس تسيبراس، للصحافيين، إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون «مسيؤولا» لأغلب دولها وإقليميا قويا» في مواجهة التطورات الجيوسياسية. وقال: «أعتقد أننا يجب أن نعبر عن تضامننا للمملكة المتحدة والشعب البريطاني، لكن في الوقت نفسه يجب أن نجري تحقيقا». وقال: إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون «مسيؤولا للغاية» عندما يتعلق الأمر بربط الهجوم بأي دولة. كما كان رئيس وزراء لوكسمبورغ خاير بيغل حذرا كذلك، وقال: «أنا محام جنائي سابق، وأسير على مبدأ أنني أستمع أولاً، وبعد ذلك أتوصل إلى النتائج».

وفي لندن، أجاز قاض بريطاني الخميس أخذ عينات من دم سكريبال وابنته لتسليمها لخبراء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.



رئيسة الوزراء البريطانية مع المستشارة الألمانية ورئيس المفوضية الأوروبية (أ.ب)

على الجاسوس السابق مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قبل أن تطلع جميع قادة الاتحاد الأوروبي على نتائج التحقيقات. وجاء في مسودة البيان الأوروبي، الذي اطلعت

في البلطيق، إلى ما يصفه الاتحاد الأوروبي بـ «الاستراتيجية المشقة» للتضليل بهدف زعزعة الاتحاد الأوروبي. وبينما قدمت كل من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا دعمها للندن، وقالت إنها تقبل

نتائج التحقيقات البريطانية بأن روسيا هي الوحيدة التي كانت وراء الهجوم، إلا أن دولا أخرى في الاتحاد الأوروبي تحرص على

حماية علاقاتها مع روسيا وتريد تبنى خطا أقل تشددا. وسنجرى محادثات أزمة حول الهجوم

## مؤسس «فيسبوك» يقر بحصول «أخطاء» في قضية البيانات الشخصية

## موسكو ولندن تنايان بنفسيهما عن «كمبريدج أناليتيكا»

وقفة الآن عن العمل. وقال: «في أحد

الأيام تلقيت دعوة من نادي وندسور (البلولو)، وطلب مني المظنون أن

أعلن تكفير الشركة البريطانية عن مديريها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسجيلات بتفاح فيها بيان الشركة لعبت دورا كبيرا في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكل بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضاف: «لم نقم بأي اتصالات مع (كمبريدج أناليتيكا)... وليست لدينا أي صلات بها ولم نجتمع مع أي شخص، وكانت هذه هي المرة الوحيدة عندما قابلت هذا السيد في نادي وندسور للبلولو».

أما بخصوص العلاقة مع حكومة ماي المحافظة فقد كتبت صحيفة «دي تايمز» اليومية، الأربعاء، أن «كمبريدج أناليتيكا» قريبة من حزب المحافظين البريطاني. ولدى الشركة مكاتب في واشنطن ونيويورك ولندن، ومن بين مؤسسيها ستيف بانون المستشار السابق لدونالد ترمب. لكن نغت تريزا ماي ذلك، ووصفت الشبهات التي تحيط بالمؤسسة بأنها «مقلقة للغاية».

ويعتزم إلى التعاون مع التحقيق الذي فتحه مكتب مفوض

البيانات الشخصية. وأعلنت الشركة البريطانية وقف مديريها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسجيلات بتفاح فيها بيان الشركة لعبت دورا كبيرا في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكل بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضاف: «لم نقم بأي اتصالات مع (كمبريدج أناليتيكا)... وليست لدينا أي صلات بها ولم نجتمع مع أي شخص، وكانت هذه هي المرة الوحيدة عندما قابلت هذا السيد في نادي وندسور للبلولو».

أما بخصوص العلاقة مع حكومة ماي المحافظة فقد كتبت صحيفة «دي تايمز» اليومية، الأربعاء، أن «كمبريدج أناليتيكا» قريبة من حزب المحافظين البريطاني. ولدى الشركة مكاتب في واشنطن ونيويورك ولندن، ومن بين مؤسسيها ستيف بانون المستشار السابق لدونالد ترمب. لكن نغت تريزا ماي ذلك، ووصفت الشبهات التي تحيط بالمؤسسة بأنها «مقلقة للغاية».

ويعتزم إلى التعاون مع التحقيق الذي فتحه مكتب مفوض

البيانات الشخصية. وأعلنت الشركة البريطانية وقف مديريها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسجيلات بتفاح فيها بيان الشركة لعبت دورا كبيرا في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكل بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضاف: «لم نقم بأي اتصالات مع (كمبريدج أناليتيكا)... وليست لدينا أي صلات بها ولم نجتمع مع أي شخص، وكانت هذه هي المرة الوحيدة عندما قابلت هذا السيد في نادي وندسور للبلولو».

أما بخصوص العلاقة مع حكومة ماي المحافظة فقد كتبت صحيفة «دي تايمز» اليومية، الأربعاء، أن «كمبريدج أناليتيكا» قريبة من حزب المحافظين البريطاني. ولدى الشركة مكاتب في واشنطن ونيويورك ولندن، ومن بين مؤسسيها ستيف بانون المستشار السابق لدونالد ترمب. لكن نغت تريزا ماي ذلك، ووصفت الشبهات التي تحيط بالمؤسسة بأنها «مقلقة للغاية».

ويعتزم إلى التعاون مع التحقيق الذي فتحه مكتب مفوض

البيانات الشخصية. وأعلنت الشركة البريطانية وقف مديريها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسجيلات بتفاح فيها بيان الشركة لعبت دورا كبيرا في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكل بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضاف: «لم نقم بأي اتصالات مع (كمبريدج أناليتيكا)... وليست لدينا أي صلات بها ولم نجتمع مع أي شخص، وكانت هذه هي المرة الوحيدة عندما قابلت هذا السيد في نادي وندسور للبلولو».

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

الفضيحة التي طغت على السطح خلال الأيام الماضية وطالت مؤسسة الأبحاث البريطانية «كمبريدج أناليتيكا» على خلفية ما قدمته من استخبارات انتخابية خلال حملة الرئاسة الأمريكية، قد تطلال لندن وموسكو. إلا أن كلاً من الحكومة البريطانية المحافظة والكرملين نأيا بنفسيهما بعيدا عن الشركة، التي تتخذ من لندن مقراً لها، وقال إنه لا تربطهما أي علاقة معها.

رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي قالت ردا على سؤال في مجلس النواب الأربعاء إن الحكومة المحافظة لم توقع أي عقد «على حد

علمها» مع «كمبريدج أناليتيكا» أو شركة استخبارات كومونويلث «سنتراكتريك كومونويلث» لـ «إبوراتويرز»، ومقرها لندن. كما قال سفير روسيا لدى بريطانيا (الخميس)، إن موسكو ليس لها أي صلة بمؤسسة الاستخبارات البريطانية.

وسئّل ياكوفينكو لماذا الكفتر له صورة منذ فترة جانب الكسندر نيكس الرئيس التنفيذي لـ «كمبريدج أناليتيكا» الذي جرى

البيانات الشخصية. وأعلنت الشركة البريطانية وقف مديريها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسجيلات بتفاح فيها بيان الشركة لعبت دورا كبيرا في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكل بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضاف: «لم نقم بأي اتصالات مع (كمبريدج أناليتيكا)... وليست لدينا أي صلات بها ولم نجتمع مع أي شخص، وكانت هذه هي المرة الوحيدة عندما قابلت هذا السيد في نادي وندسور للبلولو».

أما بخصوص العلاقة مع حكومة ماي المحافظة فقد كتبت صحيفة «دي تايمز» اليومية، الأربعاء، أن «كمبريدج أناليتيكا» قريبة من حزب المحافظين البريطاني. ولدى الشركة مكاتب في واشنطن ونيويورك ولندن، ومن بين مؤسسيها ستيف بانون المستشار السابق لدونالد ترمب. لكن نغت تريزا ماي ذلك، ووصفت الشبهات التي تحيط بالمؤسسة بأنها «مقلقة للغاية».

ويعتزم إلى التعاون مع التحقيق الذي فتحه مكتب مفوض

البيانات الشخصية. وأعلنت الشركة البريطانية وقف مديريها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسجيلات بتفاح فيها بيان الشركة لعبت دورا كبيرا في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكل بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

سلم هذه البيانات إلى «كمبريدج أناليتيكا» وأن الباحث نفسه أكد أنه تم مسح هذه البيانات وهو ما تبين أنه غير صحيح. وفي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، قال زوكربيرغ إنه وحتى بعد منع وصول المطورين إلى بيانات «فيسبوك» كما هو مقرر، «ستظل هناك مشكلة وجود شركات أخرى على غرار (كمبريدج أناليتيكا) أو مطورين مثل كوغان».

وأكد الناشط النمساوي لحماية البيانات ماكس شريمس، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن «فيسبوك» كان على علم منذ عام 2011 بالمشكلات المتعلقة بتطبيقات الجهات الثالثة، وقال شريمس إنه عقد في عام 2012 اجتماعاً مع ممثلين للموقع الأميركي للتحايل في المخاوف التي يثيرها استخدام مثل هذه التطبيقات، إلا أن هؤلاء أكدوا له أنهم لا يرون أي مشكلة في الموضوع.

القضية يمكن أن تكلف «فيسبوك» غالياً، فقد أعلنت مكاتب محاماة أميركية الأرباء أنها تقدمت بشكاوى جماعية باسم مواطنين ومالكي أسهم. وتراجع سهم «فيسبوك» والأثنين والثلاثاء، لكنه عاد واستقر الأربعاء في بورصة نيويورك.



مؤسس موقع «فيسبوك» مارك زوكربيرغ نشر على صفحته في «فيسبوك» إقراراً بحصول «أخطاء»، وأنه يتحمل «مسؤولية ما حصل» (أ.ف.ب)

وتعهد زوكربيرغ بأن يحذ من وصول تطبيقات الجهات الثالثة إلى البيانات الشخصية وإخضاعها لمراجعة دقيقة. كما تعهد بإبلاغ جميع المستخدمين الذين يمكن أن يكون قد تم استخدام بياناتهم دون موافقة منهم، إلا أن كوغان يقول إنه علم في 2013 بأن كوغان

التي باتت مدوية، ظل زوكربيرغ على صفحته حتى الأربعاء عندما نشر على صفحته في «فيسبوك» إقراراً بأنه حصل «أخطاء»، وأنه يتحمل «مسؤولية ما حصل». لكن دون أن يعتذر. وبعد ذلك بقليل أعربت مؤسفة خدمات الموقع شيريل ساندبرغ عن «الأسف».

المسؤولية على عاتقه في فضيحة اختراق الخصوصية. وقال كوغان الأربعاء لهيئة «بي بي سي» العلاقات التركية الألمانية التي سجدت، إنهم يفتخرون بالإعتراف. وأضاف باراكلاس أن «فيسبوك» كان على علم بما يحصل ولم يبلغ أحداً». وأكد كوغان أنه لم يخالف القانون ولكن الشركتين؛ الأميركية «فيسبوك» والبريطانية «كمبريدج أناليتيكا»، تسعيان إلى إلقاء

البيانات الشخصية. وأعلنت الشركة البريطانية وقف مديريها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسجيلات بتفاح فيها بيان الشركة لعبت دورا كبيرا في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكل بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضاف: «لم نقم بأي اتصالات مع (كمبريدج أناليتيكا)... وليست لدينا أي صلات بها ولم نجتمع مع أي شخص، وكانت هذه هي المرة الوحيدة عندما قابلت هذا السيد في نادي وندسور للبلولو».

أما بخصوص العلاقة مع حكومة ماي المحافظة فقد كتبت صحيفة «دي تايمز» اليومية، الأربعاء، أن «كمبريدج أناليتيكا» قريبة من حزب المحافظين البريطاني. ولدى الشركة مكاتب في واشنطن ونيويورك ولندن، ومن بين مؤسسيها ستيف بانون المستشار السابق لدونالد ترمب. لكن نغت تريزا ماي ذلك، ووصفت الشبهات التي تحيط بالمؤسسة بأنها «مقلقة للغاية».

ويعتزم إلى التعاون مع التحقيق الذي فتحه مكتب مفوض

البيانات الشخصية. وأعلنت الشركة البريطانية وقف مديريها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسجيلات بتفاح فيها بيان الشركة لعبت دورا كبيرا في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكل بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضاف: «لم نقم بأي اتصالات مع (كمبريدج أناليتيكا)... وليست لدينا أي صلات بها ولم نجتمع مع أي شخص، وكانت هذه هي المرة الوحيدة عندما قابلت هذا السيد في نادي وندسور للبلولو».

## أقتره سعيد عبد الرازق

## أقتره تهرمر قانوناً يفرض رقابة على مواقع الإنترنت

حزب العدالة والتنمية الحاكم من الشركات الحصول على ترخيص من هيئة الرقابة على الإذاعة والتلفزيون قبل بدء البث على الإنترنت، ويمكن لهيئة وقف خدمة البث في غضون 24 ساعة. وأشار الخبراء إلى أن تركيا تحظر نحو 172 ألف موقع إلكتروني، من بينها «ويكيبيديا»، وكانت هناك فترات تم خلالها حظر موقعي «تويتر» و«يوتيوب»، وما زالت الآلاف من حسابات «تويتر» محظورة. على سعيد آخر، اعتقلت الشرطة التركية العشرات بعدما رددوا شعارات ورفعوا لافتات تدعم حزب العمال الكردستاني المحظور، خلال الاحتفالات ببدء الربيع (عيد الخوروز) مساء أول من أمس. وأقيمت الاحتفالات، التي وصفها السلطات بالعدائية ذات الأغلبية الكردية.

برلين بدأت تترك الحقيقة مؤخرًا. وفي حين تصاعد الانتقادات الأوروبية لمناخ حرية التعبير في تركيا، مبر البرلمان التركي، مساء أول من أمس، تشريعا يضع جميع منصات البث التدفقي على الإنترنت، التي تشمل المنافذ الإخبارية، تحت مراقبة الهيئة المسؤولة عن تنظيم البث في البلاد. وانتقدت المعارضة التركية الإجراء الجديد الذي اعتبرته فرضا للرقابة، وقال باريس ياركاداش نائب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، عن مدينة إسطنبول، إن «الحكومة تحجب جميع المنابر التي يمكن للمعارضين من خلالها أن تنتقد وتعبّر عن نفسها».

وحذر خبراء من إمكانية تآثر منصات مثل «تفليكس»، وسيطلب القانون الذي اقترحه

التي يبرهاها الاتحاد الأوروبي الدول الأخرى. ويتطلب تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي تصديق البرلمان والمجلس الأوروبيين على الصيغة الجديدة التي تنتج عن محادثات الطرفين كي تدخل بعد ذلك حيز التنفيذ.

في سياق متصل، وحول العلاقات التركية الألمانية التي شهدت خلال الأشهر الأخيرة واحدة من أخرج فقرتها، قال جاويش أوغلو إن علاقات بلاده مع ألمانيا ليست في وضع متميز، لكنه أشار إلى وجود مناخ وقنوات حوار أكثر إيجابية، مقارنة بالولايات المتحدة. ولغت أحزاب مختلفة بالبرلمان الألماني تربطهم علاقات ودية مع حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، وأنه أمر تعرفه تركيا، لكن

الاتحاد الجمركي، قبل اللقاء الذي سيعقده إردوغان مع ممثلي مؤسسان الاتحاد في بلغاريا الاثنين المقبل.

ولفتت وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي التركية، إلى أهمية اتفاقية إعادة قبول اللاجئين والهجرة غير الشرعية الموقعة بين أنقرة وبروكسل في 18 مارس (آذار) 2016 التي قالت إنها تشكل أهمية بالنسبة للتعاون بين الجانبين، وذلك بمناسبة مرور عامين على توقيعها. وتطبق اتفاقية الاتحاد الجمركي حاليا على المنتجات الصناعية، دون المنتجات الزراعية التقليدية، وفي حال تمّ تحديث الاتفاقية، فإنها ستشمل المنتجات الزراعية والخديمة والصناعية وقطع المشتريات العامة. وستحول الاتفاقية دون ضرر تركيا من اتفاقات التجارة الحرة

البيانات الشخصية. وأعلنت الشركة البريطانية وقف مديريها التنفيذي عن العمل بعد الكشف عن تسجيلات بتفاح فيها بيان الشركة لعبت دورا كبيرا في حملة ترمب الانتخابية، وقامت بكل بحوث وتحليلات الحملة، وكذلك الحملات الرقمية والتلفزيونية، مستخدمة المعلومات الشخصية لأكثر من 50 مليون مشترك في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضاف: «لم نقم بأي اتصالات مع (كمبريدج أناليتيكا)... وليست لدينا أي صلات بها ولم نجتمع مع أي شخص، وكانت هذه هي المرة الوحيدة عندما قابلت هذا السيد في نادي وندسور للبلولو».

أما بخصوص العلاقة مع حكومة ماي المحافظة فقد كتبت صحيفة «دي تايمز» اليومية، الأربعاء، أن «كمبريدج أناليتيكا» قريبة من حزب المحافظين البريطاني. ولدى الشركة مكاتب في واشنطن ونيويورك ولندن، ومن بين مؤسسيها ستيف بانون المستشار السابق لدونالد ترمب. لكن نغت تريزا ماي ذلك، ووصفت الشبهات التي تحيط بالمؤسسة بأنها «مقلقة للغاية».

ويعتزم إلى التعاون مع التحقيق الذي فتحه مكتب مفوض



## رسائل الإعلان الإسرائيلي عن قصف النووي السوري

أما الرسالة الاستراتيجية الثالثة فوجهتها كل القوى التي ركبت موجة القدس لبناء ترسانات من أسلحة الدمار الشامل ولم تستخدمها في الواقع إلا ضد شعوبها وخراب بلادها. ليس تفصيلاً أن نظامين هما الأعلى صوتاً بشأن القدس والمقاومة، أي عراق صدام وسوريا الأسد، استخدم الكيمياء ضد شعبيهما، ثم اتبعوا الإهانة الإسرائيلية المتأتمية عن ضربهما، من دون رد فعل يذكر، بل من دون رد فعل على الإطلاق!

اليوم تبني إيران باسم القدس والدفاع عنها وتحريضها ترسانات صاروخية، وبنية ميليشياوية معقدة على حدود إسرائيل، لا لمحاربة للمجتمع الدولي، والحصول منه على اعتراف بادوارها الإقليمية وما تعتقد أنه حق لها في الإقليم. ولاستخدامها أيضاً كرافعة عقائدية وديعائية تعبر إيران من خلالها إلى عقول وقلوب بنيات اجتماعية في العالم العربي، توظفها في مشروع الهيمنة حيث تستطيع التخريب حيث لا تستطيع الهيمنة!

الرسالة الثانية هي لإيران وميليشياتها، أن إسرائيل لن تتسامح مع بناء قاعدة صاروخية ثابتة على حدودها، مدعمة بمعامل صواريخ أكان في لبنان أم في سوريا، وأنها تمتلك القدرة التقنية لحماية أمنها الاستراتيجي، والإرادة السياسية لاتخاذ القرارات اللازمة في هذا المجال. لا يستطيع إلا أن تتصرف على قاعدة أنها معنية بما يشكله هذا السلاح من تهديد محتمل لها.

فمقال تمون ما كان له أن يرد القدس، ولا مفاعل الكبر، ولا فعل ذلك كيمياء صدام ولا كيمياء الأسد، ولن تغعله صواريخ ولاية الفقيه وميليشياتها.

في لحظة الدفع الجدي نحو سلام عادل وشامل، مبني على عقد جديد للمصالح في المنطقة، ثمة ضرورة لإسقاط كذبة القدس من خطاب أعداء السلام، وكشف زيفهم.

لكن هذا يتطلب شريكاً للمنطقة في إسرائيل يرى السلام كخطوة استراتيجية لبناء شرق أوسط جديد بكل المقاييس لا فرصة لتجديد الضحية الإسرائيلية والابتزاز الدائم للمنطقة والعالم.



نديم قاطيش

البنائية بيروت لإخراج منظمة التحرير الفلسطينية منها. شهد تدنياً حتى في مستوى التعاطي الشخصي بين الرجلين، إذ أقفل بيغن هاتفه في وجه ريغان في منتصف إحدى المكالمات الساخنة بينهما، والتي وصف ريغان في إحداها ما يحصل من جراء الحرب الإسرائيلية «الهولوكوست»!

الرسالة الثانية هي لإيران وميليشياتها، أن إسرائيل لن تتسامح مع بناء قاعدة صاروخية ثابتة على حدودها، مدعمة بمعامل صواريخ أكان في لبنان أم في سوريا، وأنها تمتلك القدرة التقنية لحماية أمنها الاستراتيجي، والإرادة السياسية لاتخاذ القرارات اللازمة في هذا المجال.

لا يستطيع إلا أن تتصرف على قاعدة أنها معنية بما يشكله هذا السلاح من تهديد محتمل لها. في لحظة الدفع الجدي نحو سلام عادل وشامل، مبني على عقد جديد للمصالح في المنطقة، ثمة ضرورة لإسقاط كذبة القدس من خطاب أعداء السلام، وكشف زيفهم.

لكن هذا يتطلب شريكاً للمنطقة في إسرائيل يرى السلام كخطوة استراتيجية لبناء شرق أوسط جديد بكل المقاييس لا فرصة لتجديد الضحية الإسرائيلية والابتزاز الدائم للمنطقة والعالم.

لم يكن سراً ما كشفت إسرائيل عن أنها الجهة التي دمرت مفاعل «الكبر» النووي السوري في 6 سبتمبر (أيلول) 2007 في عمق صحراء دير الزور. السر المعلن كان فقط ينقصه التوقيع الكامل، بعد التوقيع الإسرائيلي الأمني بالأحرف الأولى قبل 11 عاماً عبر غارة جوية محترقة ومعقدة، نفذتها ثماني طائرات إف - 16 وإف - 15، ما كان ممكناً الافتراض خلاف أنها إسرائيلية الهوية.

اللائحة هو التوقيت في إعلان المعلن، وفي رسائل التوقيت الموزعة باتجاه الحلفاء والأعداء.

فقد لاحظت صحيفة «جيروراليم بوست» أن إعلان إسرائيل مسؤوليتها عن عملية دير الزور، كقرار سياسي وأمني كبير، يتزامن مع الدعوات المتكررة التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لأميركا وبقية أطراف المجتمع الدولي، خلال الأشهر القليلة الفائتة، لاتخاذ مواقف وسياسات أكثر تشدداً تجاه طهران. فليس خافياً أن إسرائيل لا ترى على الأرض سياسات أميركية محددة حيال النفوذ الإيراني في المنطقة، تسند أو تترجم الموقف السياسي على السقف الذي تعبر عنه إدارة الرئيس دونالد ترامب.

في تفاصيل التسرب الإسرائيلي، إشارة إلى أن رئيس الوزراء حينها، إيهود أولمرت، طلب من إدارة الرئيس جورج بوش أن تقوم أميركا بالضربة لكن طلبه رفض، فاختار أن يمضي في خيار القصف وحيداً، مستفيداً مما اعتبرته حكومته يومها عدم ممانعة أميركية للمعملية في حال اتخذت إسرائيل هذا القرار.

الرسالة واضحة: أمن إسرائيل الاستراتيجي تفرره إسرائيل. وقد سبق أن اختلفت إسرائيل مع الولايات المتحدة خلافات عميقة وجدية حيال مسائل مشابهة، لعل أكثرها علنية الخلاف بين الراحلين رئيس الوزراء مناحيم بيغن والرئيس رونالد ريغان إبان حرب لبنان 1982، حيث ظنّت الإدارة الأميركية أن بوسهها الوثوق بالضوابط التي التزم بها بيغن بشأن حدود عملية البرية، قبل أن تكتشف أنه ذهب باتجاه احتلال العاصمة

المنازعة على الهيمنة والنفوذ دون أن تقيم اعتباراً لمصالح الشعوب الضعيفة وحقوقها، إلى جانب حضور الصورة المخجلة لمؤسسات أممية مركبة وعاجزة عن أداء واجبها في حفظ السلم والأمن وحماية المدنيين.

ويبقى التفسير الأهم هو ربط ذلك النهج الانتقاصي بدوافع أيديولوجية، دينية كانت أم قومية، نحوها روى سياسات غير قابلة للنقد أو المراجعة، يدعي أصحابها أنها تصلح لكل زمان ومكان، فيمنحونها صفة الثبات ويحولونها إلى سياسات مقدسة أو شبه مقدسة، مسؤولين من أجل نصرتها والدفاع عنها أقطع وسائل العنف والقهر والثأر والترويع.

وبعبارة أخرى، فقد أفضى التنافس السياسي المرضي على الهيئات الأيديولوجية وصور الالتزام الأعمى بها، إلى تغذية الإحساس بامتلاك حقيقة مطلقة لا ياتياها الباطل، لا من أمامها ولا من ورائها؛ ما شجع على تسخيف وراثتها الآخرين، وخوض المعركة معهم كجمعة وجود أو لا وجود، وتوسل كل ما من شأنه تسريع القتال ضدهم في محاولة ليس فقط لمقعهم واقصائهم من دورهم في المجتمع، وإنما من الحياة أيضاً.

يصح أن نغمز من هذه القنطرة إلى الجذر الأيديولوجي والمذهبي الذي تتوسله طهران لتسويق تدخلها في الصراع السوري، إلى استحضارها البيغوي الخلافات التاريخية بين معتققي المذهبين الشيعي والسني، إلى تسعير التناوب بينهما وتاجيح نار الثأر



أكرم البني

وحيث تقصد أن تسقيه أخبار بربريته ووحشيته لتسهل له السيطرة على مدن أخرى؛ بينما تتصع الحاجة اليوم عند من يجتاحون الغوطة وعفرين، إلى تحقيق «انتصار كاسح وسريع» ليس خوفاً، إن طالت المعركة، من ردود فعل دولية تبدو ضعيفة ومتواطئة ولا تستحق الاعتبار، بل لتحسين أوضاع الحاصصة على النفوذ مع اقتراب مفاوضات أستانة، ولا يضعف هذه الحاجة ما يشاع عن وجود صفقة مضمرة بين روسيا وتركيا تمكن النظام السوري والسياسة على الغوطة مقابل غرض النظر عن سيطرة حكومة أنقرة على عفرين!

وأيضاً لا يخفى من يربط الأمر بتشعب الصراع السوري وخضوعه لحسابات أطراف جائر طيلة سنوات وتحسرواً قهراً على أحباطهم وهم يفارقون الحياة، جوعاً ومرضاً، من دون أن يكونوا قادرين على فعل شيء!

ولكن لا يجانب الصواب من يرد ذلك الانتقام المنهجهج إلى طول أمد حرب دموية أظهرت من نفوس البشر الأبلع والأفطع، يجردو ما راكمه العنف المنكث من حدق ونوازغ ثار متتالية لم يعد بالإمكان السيطرة عليها مع اندماج رغبة المتحاربين في اجترار حلول وطنية تشاركية؛ أو من يرده إلى غاية

تكتيكية إرهابية غرضها تمكين قوات عسكرية تحتاج تقدمها إلى إشاعة أجواء من الخوف والرعب لدى خصومها لإضعاف روحهم القتالية والمعنوية، مذكراً بلجوء تنظيم داعش إلى هذه الوسيلة بعد سيطرته على الموصل، حيث تقصد أن تسقيه أخبار بربريته ووحشيته لتسهل له السيطرة على مدن أخرى؛ بينما تتصع الحاجة اليوم عند من يجتاحون الغوطة وعفرين، إلى تحقيق «انتصار كاسح وسريع» ليس خوفاً، إن طالت المعركة، من ردود فعل دولية تبدو ضعيفة ومتواطئة ولا تستحق الاعتبار، بل لتحسين أوضاع الحاصصة على النفوذ مع اقتراب مفاوضات أستانة، ولا يضعف هذه الحاجة ما يشاع عن وجود صفقة مضمرة بين روسيا وتركيا تمكن النظام السوري والسياسة على الغوطة مقابل غرض النظر عن سيطرة حكومة أنقرة على عفرين!

وأيضاً لا يخفى من يربط الأمر بتشعب الصراع السوري وخضوعه لحسابات أطراف جائر طيلة سنوات وتحسرواً قهراً على أحباطهم وهم يفارقون الحياة، جوعاً ومرضاً، من دون أن يكونوا قادرين على فعل شيء!

ولكن لا يجانب الصواب من يرد ذلك الانتقام المنهجهج إلى طول أمد حرب دموية أظهرت من نفوس البشر الأبلع والأفطع، يجردو ما راكمه العنف المنكث من حدق ونوازغ ثار متتالية لم يعد بالإمكان السيطرة عليها مع اندماج رغبة المتحاربين في اجترار حلول وطنية تشاركية؛ أو من يرده إلى غاية

## محمد بن سلمان وإيران... حديث القانون

الجمعية العامة للأمم المتحدة، حتى الآن، الاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الإرهابية بالقتال (عام 1997)، والاتفاقية تمويل الإرهاب (عام 1999)، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي (عام 2005)، وعلى هذا، فإنني لا اعتقد أن القارئ بحاجة إلى بذل كبير جهد، ليتأكد من الإعلان الذي يدعى عليه الدستور الإيراني، والذي يدعو إلى التصديق والتوقيع ونظام الحكم المحكمة الجنائية الدولية، بأنه استخدام القوة أو التهديد بها من أجل إحداث تغيير سياسي، أو هو القتل المتعمد والمنظم للمدنيين، أو صريح للقانون الدولي، كما أن قوامه طمعة إيران الحاكمة بتصدير ثورتها بالقول والفعل الإجرامي، إن مباشرة أو غير مباشرة في الدول المختلفة، وبأساليب أهلك الأتفنى ضد الأشخاص والممتلكات لإجبار المدنيين أو حكومتهم للإذعان لأهداف سياسية، ولا شك أنه يمكن أن يُضاف إلى كل ما ذكر السعي لرفض توجه فقري أو ديني أو اجتماعي بالقوة، فإن الأمم المتحدة، إدراكاً منها لما ينطوي عليه الإرهاب من مخالفة صريحة لمبادئ ومقاصد ميثاقها، وإخلال بقواعد الأمن والسلم الدوليين، قد دعت، في الإعلان المتعلق بالتدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي، المرفق بقرارها رقم 49/49 الصادر في 9 ديسمبر (كانون الأول) 1994م، أعضاء المنظمة، والوكالات المتخصصة ذات الصلة، والمنظمات الحكومية الدولية، والهيئات المختصة في ذات الصلة، إلى بذل كل جهد بغية تعزيز تدابير مكافحة وإزالة أعمال الإرهاب، وتعزيز دورها في هذا المجال. وفي هذا، اعتمدت

السلمية على وجه لا يجعل السلم والأمن والعدل الدولي عرضة للخطر. 4. يتمتع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة».

أما فيما يتعلق بالإرهاب الذي يُعرف، بشكل عام، وكما رأت المحكمة الجنائية الدولية، بأنه استخدام القوة أو التهديد بها من أجل إحداث تغيير سياسي، أو هو القتل المتعمد والمنظم للمدنيين، أو صريح للقانون الدولي، كما أن قوامه طمعة إيران الحاكمة بتصدير ثورتها بالقول والفعل الإجرامي، إن مباشرة أو غير مباشرة في الدول المختلفة، وبأساليب أهلك الأتفنى ضد الأشخاص والممتلكات لإجبار المدنيين أو حكومتهم للإذعان لأهداف سياسية، ولا شك أنه يمكن أن يُضاف إلى كل ما ذكر السعي لرفض توجه فقري أو ديني أو اجتماعي بالقوة، فإن الأمم المتحدة، إدراكاً منها لما ينطوي عليه الإرهاب من مخالفة صريحة لمبادئ ومقاصد ميثاقها، وإخلال بقواعد الأمن والسلم الدوليين، قد دعت، في الإعلان المتعلق بالتدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي، المرفق بقرارها رقم 49/49 الصادر في 9 ديسمبر (كانون الأول) 1994م، أعضاء المنظمة، والوكالات المتخصصة ذات الصلة، والمنظمات الحكومية الدولية، والهيئات المختصة في ذات الصلة، إلى بذل كل جهد بغية تعزيز تدابير مكافحة وإزالة أعمال الإرهاب، وتعزيز دورها في هذا المجال. وفي هذا، اعتمدت

الأسباب التي تهدد السلم وإزالتها، وتقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الإخلال بالسلم، وتنتزع بالوسائل السلمية، وفقاً لمبادئ العدل والقانون الدولي، لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي إلى الإخلال بالسلم أو لتسويتها. 2. إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب... 3. تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية، ذات الصبغة

التي تهدد السلم وإزالتها، وتقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الإخلال بالسلم، وتنتزع بالوسائل السلمية، وفقاً لمبادئ العدل والقانون الدولي، لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي إلى الإخلال بالسلم أو لتسويتها. 2. إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب... 3. تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية، ذات الصبغة

قيام طفمة إيران بتصدير ثورتها بالقول والفعل الإجرامي وبأساليب أهلك الأتفنى والأموال وبيت الربع لهي أفعال تدخل في عداد الأعمال الإرهابية فضلاً عن أنها تهدد السلم والأمن الدوليين

تستحق أن تحاسب عليها، أسرد هنا، كما ذكرت آنفاً، أمثلة على مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وهو الميثاق الذي ارتضته دول العالم المحترمة ذات السيادة، ليكون الإطار الذي تُمارس فيه علاقاتها في فئاح الأفكار الوطنية، الإنسانية الطيبة، والاحترام المتبادل لسيادة الدول، والسعي إلى حل الخلافات بالحوار البناء الإيجابي، وعدم اللجوء إلى القوة حتى في نشر الأفكار والمعتقدات. واكتفي هنا بنقل نصوص بعض فقرات المادتين الأولى والثانية من الفصل الأول من ميثاق الأمم المتحدة «المادة (1). مقاصد الأمم المتحدة هي:

1. حفظ السلم والأمن الدولي، وتحقيقاً لهذه الغاية تتخذ الهيئة

تأتي من إيران. ولو نظرنا إلى ما حدث ويحدث في مملكة البحرين من تعدد على الأرواح والممتلكات، وإرهاب لأذنين، وزعزعة للأمن، مما يبث في كل مرة أن إيران وراء قلباً وقالباً.

هذا فضلاً عما ارتكبته إيران، منذ انطلاق ثورتها المشؤومة، من أفعال عدائية خارجة على القانون الدولي والأعراف الدولية والإنسانية، ومُنتجة لكل قواعد حسن الجوار مثل احتلالها الجزر الإماراتية الثلاث؛ أبو موسى وطنب

قيام طفمة إيران بتصدير ثورتها بالقول والفعل الإجرامي وبأساليب أهلك الأتفنى والأموال وبيت الربع لهي أفعال تدخل في عداد الأعمال الإرهابية فضلاً عن أنها تهدد السلم والأمن الدوليين

تستحق أن تحاسب عليها، أسرد هنا، كما ذكرت آنفاً، أمثلة على مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وهو الميثاق الذي ارتضته دول العالم المحترمة ذات السيادة، ليكون الإطار الذي تُمارس فيه علاقاتها في فئاح الأفكار الوطنية، الإنسانية الطيبة، والاحترام المتبادل لسيادة الدول، والسعي إلى حل الخلافات بالحوار البناء الإيجابي، وعدم اللجوء إلى القوة حتى في نشر الأفكار والمعتقدات. واكتفي هنا بنقل نصوص بعض فقرات المادتين الأولى والثانية من الفصل الأول من ميثاق الأمم المتحدة «المادة (1). مقاصد الأمم المتحدة هي:

1. حفظ السلم والأمن الدولي، وتحقيقاً لهذه الغاية تتخذ الهيئة

وتجنيد وتمويل وتسليح الأفراد والجماعات، ودعمهم وتوجيههم وتدريبهم، بحيث يُصبون قادرين على ارتكاب الأفعال الإرهابية التي من شأنها الإخلال بأمن بلد ما، وانتهاك سيادته، لغرض تحقيق أهداف وتوجهات الدولة المحرّضة وفرض أفكارها، ولست في حاجة لأن أبيت للقارئ أن هذه الجرائم هي مما برع وبرز فيه النظام الإيراني، منذ قيام حكم ولاية الفقيه فيها عام 1979.

ولو نظرنا إلى ما فعلته إيران في العراق منذ عام 2003، وما حل بهذا البلد العظيم جراء جرائم إيران التفكيكية والتشردية، وإلى انتفاضة الشعب العراقي الكريم، في الأونة الأخيرة، ضد الجرائم والفساد الإيرانية... ولو نظرنا إلى ما حل باليمن، جراء تدخل إيران ودعمها لعصابات الحوثيين الانقلابية، الذين عاثوا في الأرض فساداً وأهلكوا الحرث والنسل، في توجه واضح لإنقاذ رغبات طهران.. ولو نظرنا إلى ما حل بسوريا، وإلى الدعم الذي تقدمه إيران إلى نظام بشار الأسد، الذي لم يتردد لحظة في قتل شعبه وتخريب موارده، وإلى ما بُعثه هذا الدعم من غطاء لمساعي إيران لنشر مذهبها.

ولو نظرنا إلى حال الشلل السياسي، وإستلاب الإرادة السياسية الحقيقية، التي وصل إليها لبنان جراء ما يطلقاه «حزب الله»، هناك، من دعم مالي وإسنادي وتدريب من إيران، مع إعلان قادتة، بكل تعال على التشريعات الوطنية والدولية، أنهم اتباع لولاية الفقيه، وأنها مُقدّمة على الدستور اللبناني، وأن روايتهم ومُخصصاتهم إنما

عندما يتحدث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، عن إيران وأفعالها، فإنه لا يتحدث بصفتها رجل دولة فحسب، وإنما رجل قانون من الطراز الأول، وقبائدي مُتمكن يحمل إرثاً جليلاً وكبيراً من الحكمة والحصافة السياسية السعودية، التي اتصفت بالنزاهة والاحترام والوضوح، على مدى عقود مضت من عمر الدولة السعودية المديد بإذن الله.

تحدثت معادته، بوضوح، لأنه يعرف تماماً أن دستور إيران، في حد ذاته، متى ما تزامنت مع نصوص مواده أعمالاً فعليه لدعم ونشر الثورة، كما هي الحال بالنسبة للنظام الإيراني، يُمثل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي، لأنه إعلان رسمي مكتوب عن نية الدولة نفسها، وليس نية فرد أو جماعة فيها، تصدير ثورتها إلى دول أخرى!

ومن المعروف أن الإعلانات الثورية، التي تُدعم على أرض الواقع من الدولة الداعية للثورات، والتي تحت الأشخاص أو الجماعات على الإطاحة بحكومة دولة ما، أو تبني دستور مختلف، تُعد مُخالفة بشكل صريح لنصوص ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، الذي ساني على ذكر بعض فقراته في السطور المقبلة. ولكن خطأ وجريرة مثل هذه الإعلانات تتعاظم لتصبح جرائم دولية عندما ترتبط بأعمال فعلية تجسّد التدخل في الحقوق السيادية لدولة ما. ويدخل في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تكوين الميليشيات الإرهابية وتنظيمها ودعمها بشكل كامل ومستمر، وكانها إحدى أذرع الحرس الثوري الإيراني سبي الذكر،

| المقر الرئيسي  | المكاتب   | وكيل التوزيع  | وكيل الاشتراكات   |
|--|---|---|---|
| <p>الرياض - الرياض 112128000<br/>+966112128000<br/>+966114401440</p> | <p>الكويت - الكويت<br/>Rabat 37262616<br/>+212 37262616<br/>+212 37260300</p> | <p>المنامة - المنامة<br/>Washington DC 202 6628825<br/>+1 202 6628823</p> | <p>المنامة - المنامة<br/>Beirut 549002<br/>+9611 549002</p>   |
| <p>الدمشق - دمشق<br/>Jeddah 966126511333<br/>+966126576159</p>       | <p>العمان - عمان<br/>Kuwait 965 2997799<br/>+965 2997800</p>                  | <p>العمان - عمان<br/>Dubai 971 3916500<br/>+971 3918353</p>               | <p>العمان - عمان<br/>Cairo 2023 7492996<br/>+2023 7492855</p> |
| <p>الدمشق - دمشق<br/>Madina 9664 8340271<br/>+9664 8396618</p>       | <p>العمان - عمان<br/>Amman 9626 5539409<br/>+9626 5537103</p>                 | <p>العمان - عمان<br/>Beirut 9611 549002<br/>+9611 549001</p>              | <p>العمان - عمان<br/>Beirut 9611 549002<br/>+9611 549001</p>  |

www.alkhaleejiah.com

www.asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

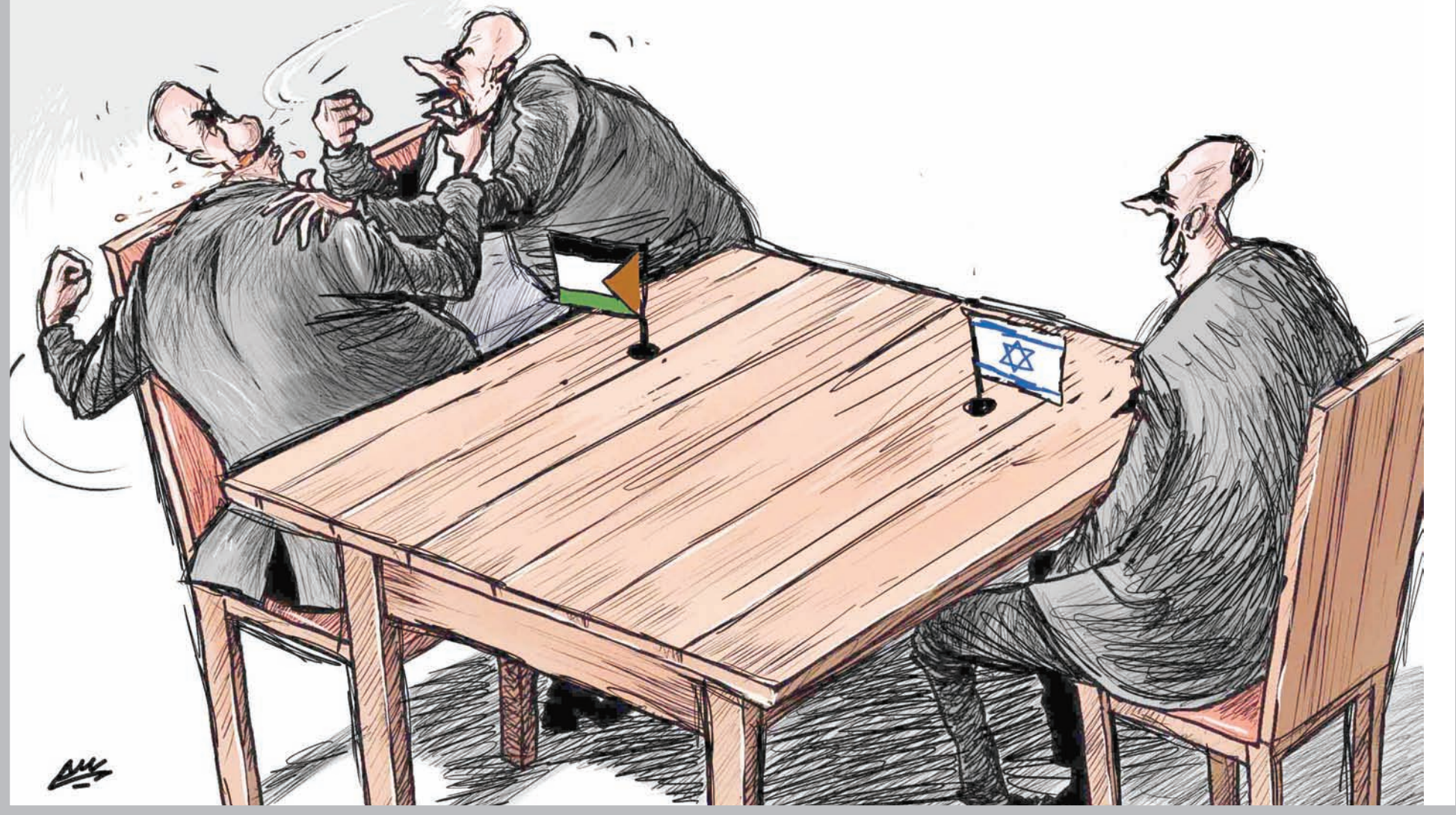
عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## رضوان السيد



السورية، فهو الشعب السوري، بمئات الألاف القتلى وملايين الجرحى، وملايين المهجرين في صفوفه، ومنهم الآن سكان الغوطة الشرقية. وثاني أكبر الخاسرين في سورية، وهو التقدير ليس بسبب الخسائر البشرية والمهجّرين، بل بسبب فقدان حلم الدولة أو الكيان في المدى المنظور. وهناك من يعتقد أنّ أكراد سوريا كان يؤسّسهم المرجعة وإعادة التقدير، بعد فشل استفتاء بارزاني والنداءات الكارثية. فغير المسموح به في العراق رغم النضال الكردي الطويل، لن يكون مسموحاً في سوريا على حدّ حاله الكيان هناك. شأنهم في ذلك شأن سائر فئات الشعب السوري، بل والظام السوري نفسه، ما عادوا يملكون شيئاً من قرارهم رغم تضحياتهم الهائلة، منذ عدة أعوام؛ فكذلك أكراد سوريا صار قرارهم بايدي مقاتلي حزب الشعب الكرديستاني والأميركيين.

فيقول الماثور: العبرة بالخواتيم؛ لكنّ هذا القول لا ينطبق على الأزمين السورية والليبية فيما يبدو حتى الآن. فهذا الواقع الكارثي والمأساوي، مستنسخ أحياناً أكثر بعد نهاية الأزمة، وهذا إن كانت لها نهاية؛ فلو فرضنا أنّ الأميركيين والروس انقلصوا أو سيقفون، وكيف يحصل ذلك، وبصحة من؟ وماذا عن جرائم إيران وتركيا، اللتين لا تتورعان عن أي ارتكابات، لحماية ما تعتقد كل منهما أنّ حصتها ومصالحها. أما الضعفاء فلا حقوق لهم ولا مصالح؛

السورية المقاتلة، سواء أكانت أصولية أو غير أصولية، كانت تنوب عن الأتراك في مناطق الشمال السوري، فلما تدخل سائر الفصائل الكردية المقاتلة بسوريا يقدوها مقاتلون متمرسون قادمون من جبل قنديل.

لماذا لحدّ الأمر الأميركيون الآتون عام 2014 لمقاتلة «داعش» بالعراق وسوريا إلى مقاتلي حزب العمال الكردستاني المصنّف إرهابياً من جانب تركيا والولايات المتحدة؟ في العراق وجد الأميركيون بقايا من الجيش العراقي المتصدع، وقوات البيشمركة، وما وجدوا حرجاً في استخدام أفواج من متطوعي الحشد الشعبي الأوائل. أما في سوريا فما وجدوا في المنطقة الكردية قوات محلية يُعتمد عليها، كما أنّ تجربتهم مع المقاتلين العرب غير المتطرفين ما كانت واحدة. ولذلك سارعوا لاستخدام مقاتلي حزب الشعب الكرديستاني المجرّبين، وأقبلوا على تدريب الألف من شبان الكرد في سوريا. بل إن إيران سمحت بنقل مقاتلين كرد عبر الأرض العراقية، وشجعت على ذلك، في الوقت الذي كانت فيه ومنذ أكثر من عام تُشكّل ميليشيات عراقية وأفغانية وباكستانية للانخراط في سوريا في جانب قوات بشار الأسد، و«حزب الله».

وتردّد اردوغان كثيراً في التدخل في سوريا ولعدة أسباب؛ أولها أنّ الجيش التركي ما كان يريد التدخل، ولا يعتبر الأمن القومي التركي مهذّباً، ولأنّ الأميركيين والروس معاً ما كانوا يريدونه أن يتدخل، وأخيراً لأنّ الفصائل

## عفرين وسقوط الحكم مثل غيرها!

مكتملة الأركان؛ ومع هذا التطور أُزيلت القيادات الكردية التي كانت لا تزال تشعر بسورتها مثل صالح مسلم، وصارت سائر الفصائل الكردية المقاتلة بسوريا يقدوها مقاتلون متمرسون قادمون من جبل قنديل.

لماذا لحدّ الأمر الأميركيون الآتون عام 2013 لمقاتلة «داعش» بالعراق وسوريا إلى مقاتلي حزب العمال الكردستاني المصنّف إرهابياً من جانب تركيا والولايات المتحدة؟ في العراق وجد الأميركيون بقايا من الجيش العراقي المتصدع، وقوات البيشمركة، وما وجدوا حرجاً في استخدام أفواج من متطوعي الحشد الشعبي الأوائل. أما في سوريا فما وجدوا في المنطقة الكردية قوات محلية يُعتمد عليها، كما أنّ تجربتهم مع المقاتلين العرب غير المتطرفين ما كانت واحدة. ولذلك سارعوا لاستخدام مقاتلي حزب الشعب الكرديستاني المجرّبين، وأقبلوا على تدريب الألف من شبان الكرد في سوريا. بل إن إيران سمحت بنقل مقاتلين كرد عبر الأرض العراقية، وشجعت على ذلك، في الوقت الذي كانت فيه ومنذ أكثر من عام تُشكّل ميليشيات عراقية وأفغانية وباكستانية للانخراط في سوريا في جانب قوات بشار الأسد، و«حزب الله».

وتردّد اردوغان كثيراً في التدخل في سوريا ولعدة أسباب؛ أولها أنّ الجيش التركي ما كان يريد التدخل، ولا يعتبر الأمن القومي التركي مهذّباً، ولأنّ الأميركيين والروس معاً ما كانوا يريدونه أن يتدخل، وأخيراً لأنّ الفصائل

والسوريين في المناطق التي استزوتها من «داعش» بمساعدة الأميركيين في العراق وسوريا. فالأتراك يزعمون أنّ الآن السكان العرب بعفرين وجوارها تزيد نسبتهم على 55 في المائة، وقد هُجّروا بالاستيلاء الكردي قبل 4 سنوات حتى لم تعد نسبتهم تزيد على 20 في المائة (!) رغم وجود مقاتلين عرب مع الأكراد تبلغ نسبتهم 15 في المائة، وعلى ذلك ما استطاع هؤلاء إقناع قوات حماية الشعب الكردي وحزب العمال الكردستاني، بالإبقاء على السكان العرب بتلك النواحي.

الأكراد مثل مجاورتهم العرب، ما كانت لديهم أهداف راديكالية في بداية الثورة السورية، وكان همّ قياداتهم من مثل صالح مسلم، حلّ مسألة الجنسية، وبعض المطالب الاقتصادية والإدارية المتعلقة باللامركزية، وهي لا تصل إلى حدود الحكم الذاتي، وقد تعاضوا مع النظام الاسدي في عدة مناطق مثل حلب ودير الزور، بعد أن أعطى النظام الجنسية لعشرات الألوف منهم عام 2012. لكن في عام 2013 وما بعد، ترذّل الأكراد وتادلجوا كما تأسلحت وتادلجت شرائع واسعة من العرب السوريين، بعد دخول السلاح إلى الأيدي بشكل واسع. ولذلك فكما دخلت المنطقة السورية الكردية تحت مظلة حماية الفصائل المسلحة بمئات الأسماء والألقاب على العرب السوريين، دخل حزب العمال الكردستاني إلى المناطق الكردية بشرق الفرات ليقود «حزب الشعب الطويلة الأمد» من أجل إقامة الكيان الكردي، الذي أرادوه أن يمتد عبر عفرين إلى البحر المتوسط، بحيث تصبح الدولة الكردية في سوريا

كان رأي كل المراقبين، عربياً وأجنبياً، أنّ الأتراك لن يدخلوا إلى عفرين، بل سيكتفون بحصارها وهذا إذا استطاعوا. لكن بخلاف كل التوقعات؛ فإنّ الأتراك دخلوا إلى عفرين. وباستثناء الشهر الأول من القتال، الذي سقط خلاله قتلى أتراك بالدفعية الكردية من جوار عفرين؛ فإنّ معظم القتلى في الصراع على عفرين كانوا من العرب (المقاتلين مع الجيش التركي)، ومن المقاتلين والمدنيين الأكراد. وهكذا فإنّ مكاسب الأتراك العسكرية والسياسية، كانت أكبر من خسائرهم بكثير. وإذا استطاع الأتراك التقدم إلى منبج؛ فإنّ وجودهم على الأرض السورية، يصبح نحو العشرين في المائة، ويقارن بوجود الأكراد والأميركيين في مناطق شرق الفرات. ثم إنهم هم المظلة الوحيدة بمنطقة ادلب. ولأول مرة منذ بدء القتال في سوريا، تصبح الهجرة الكردية ضخمة من عفرين وجوارها، وهي تزيد على المائتين والخمسين ألفاً، ويمكن مقارنتها بهجرتهم وتجهيرهم من كركوك وجوارها بعد أن دخلها الجيش العراقي، وميليشيات الحشد الشعبي؛ وبالطبع يقلّ من غير الممكن، ومن حيث الحجم، مقارنة الهجرة الكردية، بالهجرة والتجهير في أوساط الشعب السوري الأخرى خلال السنوات الست الماضية؛ فالهجرون الآن من السوريين من الغوطة الشرقية وحدها لن يقلوا عدداً عن مهجري عفرين وجوارها، إن لم يزيدوا!

وكما لم يكن الأسد والإيرانيون والروس رحماء بالعرب السوريين؛ فإنّ الأكراد ما كانوا رحماء بالمدنيين العراقيين

## حكاية الاعتدال والتشدد في مسيرة عباس

يتساءل كثيرون عن دوافع خافية وراء الخطاب المتشدد للرئيس محمود عباس. على امتداد مسيرته السياسية الطويلة، كان الرجل في مرحلة ما بعيداً تماماً عن أجهزة الإعلام، وفي مرحلة تالية كان خطابه الأهدأ والأكثر واقعية وإقناعاً من بين كل أصحاب الخطاب، وما أكثرهم على الساحة الفلسطينية.

وفي المرحلة الراهنة، انتقل إلى خطاب متشدد للغاية، لم يدخل من مفردات غير مالوفة عنه في كل الظروف. اجتهادات كثيرة ظهرت في تفسير هذا الانتقال شبه المفاجئ، وكانت استغرافات ترمب ونخناها، هي الأكثر تداولاً في تحديد الأسباب، لكن يبدو لي أن الأمر أعمق وأوسع من ذلك؛ ولهذا حكاية لا تبدأ من الشهور القليلة الماضية وما حلت به من تطورات، وإنما من وقت بعيد يؤرخ لمحمود عباس فيه على أنه أول قائد فلسطيني من جيل التاريخيين والمؤسسين، يفكر من خارج الصندوق، ويقدم على مبادرات ما كان غيره ليجرؤ على الإقدام عليها.

وكل الذين سبقوه بالتفكير من خارج الصندوق، أعدموا بتهمة الخيانة العظمى والتفريط في النواحي. غير أن الرجل ظل مواظباً على ما فكر فيه، ثم نجح أخيراً في أن يفرّض تفكيره على الطيقة السياسية المؤثرة في الساحة الفلسطينية التي كانت مليئة بالإنقلاب والاساطين، مثل ياسر عرفات وصالح خلف ونايف حواتمة. لقد خدمت نهجه واجتهاداته متغيرات دولية ذات طابع جذري، جذد المواقف المبدئية القديمة من مرتكزاتها التحالفية، فاستبدت التطورات بجمال عبد الناصر الملهم الأقوى للثوار العرب، أنور السادات الملهم الأفعال للواقعيين ممن سموا في ذلك الزمن بالمتنازليين.

وفي الحقبة ذاتها تقريباً تراجع نفوذ الاتحاد السوفياتي حتى انهار تماماً، وانقرض الحزب الحديدي ليحل محله قادة براغماتيون استبدلوا بالأيديولوجيا الحسابات والمصالح.

كان عباس مثلاً بوعي براغماتي على هذه المتغيرات، وباختصار الزمن، حفر نفقاً سريعاً بدأ من أوصلو ليصل أخيراً إلى البيت الأبيض، وشاهد العالم لقطة تاريخية حين تصافح فيها قائد الثورة مع قائد تكمير آبادي المنتفضين، ليبدأ فصل جديد من المسيرة الفلسطينية، وصار يؤرخ له بمصطلح ما قبل أوصلو وما بعدها.

وحيث وصل الجميع إلى استحقاقات لا يمكن الإقدام عليها، شاهد عباس بام عينه نهاية ياسر عرفات، أي نهاية حقبة من اعتدال بقر في أول الطريق.

رمان الفلسطينيين والعالم الذين لم يكونوا يتسوا من محاولة السلام، تركّز على الرئيس محمود عباس رفيق عرفات وخليفته، وظن صناع التجربة وخصوصاً الأميركيين والأوروبيين، أن ما لم يستطع قائد الثوار إكماله سيكملها قائد البراغمتين، ولعل هذا كان سر الانتقال السلس للسلطة كما لو أنك تنقل شيئاً من يد إلى يد.

كنت معه في هذه الحقبة، وكنت متفهماً تماماً، بل وشريكاً في التجربة، لعلنا نصل إلى حل يوفّر دماء الفلسطينيين، ويحقق ما أمكن من تطعاتهم المشروعة، وشهادة مني وكنت متوغلاً في الأمر، أن محمود عباس أرخى الحبل إلى أقصى مدى، إلا أنه فوجئ بحقيقتين صادمتين؛ الأولى أن الشريك الإسرائيلي أشبه بالثار التي كلما زودت بالحطب قالت له من مزيد، وفوجئ كذلك بعجز الذين تتصوّرهم وراهنوا عليه، عن مساعدته في تحقيق تقدم متقنع في مجال التسوية.

وتحوّلت «أوسلو» أمام نظريه وفي فترة رئاسته إلى كابوس وليس إلى أمل، وكان أن اختصر توصيف المرحلة بجملة واحدة «نحن سلطة بلا سلطة». كان عباس يتشامخ ويتفاهل على مقياس الإدارات الأميركية، وكانت كلها حتى نهاية حقبة أوباما تعطيه مسوغات منطقية للتفاوض والرهان، غير أن هذه المسوغات اصطلت جميعاً وبصورة كارثية بعدم قدرة الرؤساء على تجاوز الخطوط الحمراء التي تتحكم بها الإسرائيليون داخل المؤسسات الأميركية.

يبدو على السطح إن قرارات ترمب بشأن القدس و«الأونروا» والاستيطان هي السبب المباشر لتغير خطاب عباس، غير أن هذه الأمور على أهميتها وأساسيتها في تشكيل الموقف الفلسطيني، كانت مجرد الشعرة التي قصمت ظهر البعير، فوجد رجل الاعتدال الفلسطيني نفسه محاطاً بجدران عالية، جدار فلسطيني دمر وحدة البلد ونقل الحول المرتجاة من السياسي إلى الإنساني، ورأى جداراً إسرائيلياً يسابق الزمن لابتلاع القدس مقدمة لابتلاع الضفة، ورأى جداراً أميركياً لا أمل في اختراقه بتوازن معقول بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولو بالحد الأدنى، أما الذين يدعونه ويتعاطفون معه، فنبذوا قدراتهم على هدم هذه الجدران العالية محدودة بحكم اشتغالهم في معالجة جدرانهم.

هذه حكاية الانتقال من الاعتدال إلى عكسه. خطاب عباس خلال الأشهر الأربعة الماضية هو صياغة لخلاصة مسيرة الاعتدال التي ذهبت بحسن طوية إلى اتجاه، فإذا بعوامل التعرية السياسية تقودها إلى اتجاه آخر. وسواء انقلقت مع عباس أم اختلفت، فالرجل يستحق التفهم، فحكايته ليست مجرد حكاية تتصل بخصه وسلوكه ورهاناته، إنها حكاية الاعتدال الذي يستحق الإقناع.

## نبيل عمرو



## الكلفة الحقيقية لعفرين

ذلك النوع غير المتكافئ الذي تنفذه تركيا. فقد جاء مصطلح «كربون» و«حصار» ليتبسبا بالزبد من عمليات التوسع وبناء الإمبراطوريات، إذ يتطلب حماية مدينة أن تفرض حصاراً على مدينة أخرى وعلى غيرها وبغيرها، إلى ما لا نهاية. ولذلك فإن الحصار الذي فرضه اردوغان على من احتلال جزء من قبرص عام 1974 من دون الحاجة إلى حوص معرفة حقيقية، لكن الواقع على الأرض يجب أن يحد من حالة الحماس التي أشعلها اردوغان وما اعتبره «انتصاراً تاريخياً»، والمقصود هنا أن تحقيق أكبر جيوش حزب شمال الأطلسي (ناتو) في أوروبا النصر على جيش من العصابات الكردية الصغيرة المبعثرة ضعيفة التسليح لا يشكل مفاجأة، فلا هو ألب أرسلان بعد الاستيلاء على بلدة ملاذ غرد، ولا هو السلطان محمد الفاتح بعد الاستيلاء على بيزنطة.

والاعتماد على عفرين بعد حلّ من العصور الوسطى جرى تطبيقه مع إحدى مشكلات القرن الواحد والعشرين التي تواجهها تركيا. فيالحكم استناداً إلى التصريحات الرسمية الصادرة من أنقرة تستطيع القول إن اردوغان يحاول عمل ما أطلق عليه الخبراء الاستراتيجيون في القرن التاسع عشر «الكربون» أو الحصار المفترض أن يحمي تركيا من الغزاة في المناطق الكردية. غير أن التاريخ العسكري، على الأقل منذ كارثة ما يعرف بمغامرة ماجينو لاين عام 1939، أظهر أن مثل تلك المصطلحات لم يعد لها وجود في الحروب الحديثة، خاصة في

## أمير طاهري



تجعل تركيا تفقد حلفاءها الأقربين في كردستان العراق، فيما تلعب إيران بالكارث الشيعي للحد من النفوذ الكردي. ربما تتسبب مغامرة اردوغان الكردية ببعض الضغط أيضاً على علاقات اتركيا مع حلفاء حلف شمال الأطلسي «ناتو».

بعدها ما غضت الطرف عن حملة تركيا على أكراد سوريا، فمن غير المرجح أن تهمل الولايات المتحدة حلفاءها الأكراد كلياً بعد أن ساعدوا في هزيمة تنظيم داعش. لذلك، ربما يتكشف اردوغان أن انتصاره في عفرين لم يكن محسوماً كما أراد أو كما اعتقد. ومن المؤكد أن لا أحد يستطيع إخراجها بالقوة، على الأقل في القريب العاجل. لكن الولايات المتحدة وغيرها بإمكانها المساعدة في رفع كلفة «انتصاره العظيم».

مشروع يهدف إلى خلق سوريا جديدة على أنقاض سوريا الحالية المرزقة، وبإمكان باقي الدول المتورطة في المستنقع السوري، ومنها روسيا وإيران والولايات المتحدة، التي بانفاسها عن ذلك المكان بسهولة لأن وجودها لن يعود عليها بمنافع جغرافية على الأرض. وحتى لو أن روسيا قررت التمسك بقاعدتها في سوريا، فستتمكن من الدفاع عن تلك المنطقة المحاصرة على البحر المتوسط من دون مواجهة تهديد لأراضيها أو احتمال تعرضها لغزو أجنبي. بإمكان إيران أيضاً سحب المرتزقة اللبنانيين وغيرهم من التابعين لها من دون تعريض أراضيها لاختراق الإرهابيين.

كذلك يمكن لتركيا الانتكاف على ذاتها بسبب الوضع السوري، بالضبط كما حدث لرواندا في مسألة الكونغو كينشاسا في دوامة لا نهائية. فالنقطة في المنطقة الكردية السورية قد يفسد من العلاقة الهشة التي بنيت على مدار عقود بين تركيا وأكراد العراق المستقلين، ومن شأن ذلك في المقابل أن يضعف من قدرة رجل تركيا القوي من لعب دور القيادة في خطط العراق الطموحة لإعادة الإعمار.

وعلى مدار العقد الأخير، فقدت المشروعات التركية أسواقاً رئيسية في تونس وليبيا ومصر وسوريا. وبعد مستقبل العراق كسوق جديدة صاعدة ضمن الأخبار السارة التي تتسمك بها المشاريع التركية، وهو ما تتجلى في جودة عقد بقيمة تخطف 20 مليار دولار. بيد أن صورة اردوغان الجديدة كعدو للأكراد قد



بكين تنتصر جزئياً في «منظمة التجارة» في قضية رسوم أميركية من 2014

## البيت الأبيض يهدد الواردات الصينية برسوم عقابية تصل إلى 60 مليار دولار

العالمية بأن الولايات المتحدة لم تستخدم أسعار بلد ثالث بشكل صحيح لتقييم الدعم لكنها أيدت شبكات أميركية وقامت بأعمال تجسس صناعية لسرقة حقوق ملكية فكرية أميركية. وأرسل الرئيس الصيني كبير مستشاريه الاقتصاديين لوان شنتن هذا الشهر لمناقشة ملف التوتر التجاري، لكن المسؤول الأميركي قال إن يكن لم تقدم مقترحا بناءً. وقال المسؤول: «بشكل عام، لدينا أدلة قوية أن الصين تستخدم قيود الملكية الأجنبية وشروط الشركات المشتركة وقيود المساواة الأجنبية للطلب والضغط من أجل نقل التكنولوجيا من الشركات الأميركية للشركات الصينية».

من جهة أخرى قالت لجنة امتثال تابعة لمنظمة التجارة العالمية في حكم أصدرته أول من أمس إن الولايات المتحدة لم تلزم بالكامل بحكم صادر في 2014 ضد رسوم مكافحة الدعم التي فرضتها على منتجات صينية. ويمكن للطرفين الطعن على هذا الحكم خلال 20 يوماً. ولجات الصين إلى منظمة التجارة في 2012 للتعليق على رسوم مكافحة الدعم الأميركية المفروضة على صادرات صينية مثل الألواح الشمسية وأبراج طاقة الرياح واسطوانات الصلب والألومنيوم.

وفي هذا الوقت قالت الصين إن شكواها شملت صادرات إلى الولايات المتحدة تصل قيمتها السنوية إلى 7,3 مليار دولار. وقضت لجنة منظمة التجارة العالمية في حكم أصدرته أول من أمس إن الولايات المتحدة لم تلزم بالكامل بحكم صادر في 2014 ضد رسوم مكافحة الدعم التي فرضتها على منتجات صينية. ويمكن للطرفين الطعن على هذا الحكم خلال 20 يوماً. ولجات الصين إلى منظمة التجارة في 2012 للتعليق على رسوم مكافحة الدعم الأميركية المفروضة على صادرات صينية مثل الألواح الشمسية وأبراج طاقة الرياح واسطوانات الصلب والألومنيوم.

وفي هذا الوقت قالت الصين إن شكواها شملت صادرات إلى الولايات المتحدة تصل قيمتها السنوية إلى 7,3 مليار دولار. وقضت لجنة منظمة التجارة العالمية في حكم أصدرته أول من أمس إن الولايات المتحدة لم تلزم بالكامل بحكم صادر في 2014 ضد رسوم مكافحة الدعم التي فرضتها على منتجات صينية. ويمكن للطرفين الطعن على هذا الحكم خلال 20 يوماً. ولجات الصين إلى منظمة التجارة في 2012 للتعليق على رسوم مكافحة الدعم الأميركية المفروضة على صادرات صينية مثل الألواح الشمسية وأبراج طاقة الرياح واسطوانات الصلب والألومنيوم.

ما رغبت الشركات الأميركية في العمل في الصين. ويزعم مسؤولون أميركيون أيضاً أن الصين اخترقت شبكات أميركية وقامت بأعمال تجسس صناعية لسرقة حقوق ملكية فكرية أميركية. وأرسل الرئيس الصيني كبير مستشاريه الاقتصاديين لوان شنتن هذا الشهر لمناقشة ملف التوتر التجاري، لكن المسؤول الأميركي قال إن يكن لم تقدم مقترحا بناءً. وقال المسؤول: «بشكل عام، لدينا أدلة قوية أن الصين تستخدم قيود الملكية الأجنبية وشروط الشركات المشتركة وقيود المساواة الأجنبية للطلب والضغط من أجل نقل التكنولوجيا من الشركات الأميركية للشركات الصينية».

من جهة أخرى قالت لجنة امتثال تابعة لمنظمة التجارة العالمية في حكم أصدرته أول من أمس إن الولايات المتحدة لم تلزم بالكامل بحكم صادر في 2014 ضد رسوم مكافحة الدعم التي فرضتها على منتجات صينية. ويمكن للطرفين الطعن على هذا الحكم خلال 20 يوماً. ولجات الصين إلى منظمة التجارة في 2012 للتعليق على رسوم مكافحة الدعم الأميركية المفروضة على صادرات صينية مثل الألواح الشمسية وأبراج طاقة الرياح واسطوانات الصلب والألومنيوم.

وفي هذا الوقت قالت الصين إن شكواها شملت صادرات إلى الولايات المتحدة تصل قيمتها السنوية إلى 7,3 مليار دولار. وقضت لجنة منظمة التجارة العالمية في حكم أصدرته أول من أمس إن الولايات المتحدة لم تلزم بالكامل بحكم صادر في 2014 ضد رسوم مكافحة الدعم التي فرضتها على منتجات صينية. ويمكن للطرفين الطعن على هذا الحكم خلال 20 يوماً. ولجات الصين إلى منظمة التجارة في 2012 للتعليق على رسوم مكافحة الدعم الأميركية المفروضة على صادرات صينية مثل الألواح الشمسية وأبراج طاقة الرياح واسطوانات الصلب والألومنيوم.



عمال يتقلون حبوب الصويا في ميناء شرق الصين (أ.ف.ب)

وتحرير التجارة، لكنها فشلت. وفي أواخر أغسطس (آب) الفائت، فتحت إدارة ترمب تحقيقاً في سلسلة من المزاعم ضد الصين، من بينها إجبار بكين الشركات الأميركية على الدخول في شراكات وأوباما حاولت عبر عقود إنعاز الصين باحترام اقتصاديات السوق

المزعم فرضها خصوصاً قطاعي التكنولوجيا والاتصالات. في 2017 ارتفعت واردات السلع الصينية إلى الولايات المتحدة إلى 505 مليارات دولار والعجز التجاري إلى 375 مليار دولار، وكلاهما قياسيان.

وتتهم واشنطن بكين منذ زمن الممثل التجاري للولايات المتحدة روبرت لايتهايزر حزمة مقترحة منفصلة لرسوم تقدر بـ30 مليار دولار على الواردات الصينية.

وكان ترمب فرض نهاية يناير (كانون الثاني) رسوماً حماية على الألواح الشمسية المستوردة من الصين. وستستأجل الرسوم

واشتد عاصف عبد اللطيف لندن، الشرق الأوسط، أعلن البيت الأبيض أمس عن اتجاه الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية عقابية على وارداتها من المنتجات الصينية بقيمة 60 مليار دولار، بسبب ما وصفه مستشارو الرئيس دونالد ترمب التجارون بالممارسات التجارية غير العادلة من جانب الصين.

جاء إعلان البيت الأبيض في أعقاب سبعة أشهر من التحقيقات التي أمر بها الرئيس ترمب في العام الماضي، بشأن الممارسات التجارية الصينية، بما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على القبول بالحصص الأقلية في الشركات العاملة في الصين. وقال إيفرت أيسنستات، نائب مدير المجلس الاقتصادي الوطني التابع للبيت الأبيض، إن الرسوم ستشمل مجموعة واسعة من الواردات الأميركية من الصين، وسيتم الانتهاء منها خلال 60 يوماً. وأمر الرئيس دونالد ترمب مساعديه أمس، بتشكيل قائمة بالمنتجات الصينية التي سيتم فرض رسوم جمركية عليها وذلك خلال مدة خمسة عشر يوماً، وسيتم طرح هذه القائمة للنقاش من جانب مجتمع الأعمال والمختصين قبل تفعيلها.

وأعلن ترمب أن واشنطن سترفع شكوى رسمية لمنظمة التجارة العالمية، معتبراً أن المنظمة كانت كارثة للتجارة الأميركية وطالما تعاملت بصورة غير عادلة مع الأميركيين.

واشتد عاصف عبد اللطيف لندن، الشرق الأوسط، أعلن البيت الأبيض أمس عن اتجاه الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية عقابية على وارداتها من المنتجات الصينية بقيمة 60 مليار دولار، بسبب ما وصفه مستشارو الرئيس دونالد ترمب التجارون بالممارسات التجارية غير العادلة من جانب الصين.

جاء إعلان البيت الأبيض في أعقاب سبعة أشهر من التحقيقات التي أمر بها الرئيس ترمب في العام الماضي، بشأن الممارسات التجارية الصينية، بما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على القبول بالحصص الأقلية في الشركات العاملة في الصين. وقال إيفرت أيسنستات، نائب مدير المجلس الاقتصادي الوطني التابع للبيت الأبيض، إن الرسوم ستشمل مجموعة واسعة من الواردات الأميركية من الصين، وسيتم الانتهاء منها خلال 60 يوماً. وأمر الرئيس دونالد ترمب مساعديه أمس، بتشكيل قائمة بالمنتجات الصينية التي سيتم فرض رسوم جمركية عليها وذلك خلال مدة خمسة عشر يوماً، وسيتم طرح هذه القائمة للنقاش من جانب مجتمع الأعمال والمختصين قبل تفعيلها.

وأعلن ترمب أن واشنطن سترفع شكوى رسمية لمنظمة التجارة العالمية، معتبراً أن المنظمة كانت كارثة للتجارة الأميركية وطالما تعاملت بصورة غير عادلة مع الأميركيين.

## بكين مستعدة لـ«القتال حتى النهاية»

واشنطن، الشرق الأوسط،

وأشار البيان إلى أن «الصين بذلت جهوداً كبيرة لمعالجة الخلل الحالي في الميزان التجاري مع الولايات المتحدة، كما أنها لا تريد حرباً تجارية». لكنه شد على أن «الصين ليست خائفة ولن تهرب من هذه الحرب... إذا بدأت أميركا هذه الحرب، فإننا سنقاتل للنهاية للدفاع عن مصالحنا المشروعة بالوسائل الضرورية كافة».

ورأت بكين أن أميركا «تهزم نفسها بهذه التحركات التي ستضر بشكل مباشر بمصالح المستهلكين والشركات والأسواق المالية في أميركا، وتهدد أيضاً نظام التجارة الدولية والاستقرار الاقتصادي العالمي». ودعت واشنطن إلى «التوقف واتخاذ قرارات حذرة، وتجنب تعريض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر».

دعت الصين الولايات المتحدة إلى التراجع عن خطط فرض رسوم عقابية، وأكدت أنها لا تريد حرباً تجارية لكنها «سنقاتل حتى النهاية للدفاع عن مصالحها».

والتهمت بكين، في بيان أصدرته سفارتها لدى واشنطن، مساء أمس، الولايات المتحدة بـ«تجاهل صوت العقل، والمفغعة المتبادلة التي تطبع العلاقات التجارية بيننا، والتوافق بين البلدين على إدارة اختلافاتها عبر المشاور والتعاون البناء». وأعترفت الخطوة «مفرداً للحماية الأحادية الجانب»، معربة في بيان عن «خيبة أمل الصين ومعارضتها الحازمة لهذا التحرك».

دعت الصين الولايات المتحدة إلى التراجع عن خطط فرض رسوم عقابية، وأكدت أنها لا تريد حرباً تجارية لكنها «سنقاتل حتى النهاية للدفاع عن مصالحها».

والتهمت بكين، في بيان أصدرته سفارتها لدى واشنطن، مساء أمس، الولايات المتحدة بـ«تجاهل صوت العقل، والمفغعة المتبادلة التي تطبع العلاقات التجارية بيننا، والتوافق بين البلدين على إدارة اختلافاتها عبر المشاور والتعاون البناء». وأعترفت الخطوة «مفرداً للحماية الأحادية الجانب»، معربة في بيان عن «خيبة أمل الصين ومعارضتها الحازمة لهذا التحرك».

## إعفاء أوروبا وست دول من رسوم الصلب والألومنيوم

الضغوط الموجودة على معنويات السوق بسبب الإجراءات الحمائية الوشيكية. وردا على الرسوم الجمركية الأميركية، هدد الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات مضادة على منتجات مثل المشروبات الكحولية وزيادة الفول السوداني وعصير البرتقال المستورد من الولايات المتحدة. وهدد ترمب حينذاك بفرض ضرائب على السيارات المصنعة داخل الاتحاد الأوروبي، لكن التراجع الأميركي الأخير عن فرض رسوم الصلب والألومنيوم نزع فتيل الحرب التجارية الوشيكية.

بمفاوضات شاقة بشأن هذا الملف، ووصف التمايز في تصريح للفتاة الأولى بالتلفزيون الألماني ARD هذه المفاوضات بأنها «ستكون حرب أعصاب حتى الثانية الأخيرة».

وتصاعدت الانتقادات من داخل الاتحاد الأوروبي ضد رسوم ترمب التي يفرضها تحت مبرر حماية الأمن القومي لبلاده، وقال معهد إيفو، ومقره ميونيخ، أمس قبل الإعلان عن إعفاء أوروبا إن مؤشره لثقة الشركات الذي تتم مراقبته عن كذب تراجع بمقدار 0,7 في ظل

الجنوبية من تلك الرسوم البالغة 25 في المائة على الصلب و10 في المائة على الألومنيوم. وعلق بقوله «الفكرة التي لدى الرئيس هي أنه، بناء على مجموعة معايير محددة، ينبغي استثناء بعض الدول».

وكانت المفوضية الأوروبية للشؤون التجارية، سيسيليا ماستروم، قد توجهت إلى واشنطن سعياً لإقناع كثير من المشروعات الاستثمارية التي يمكن لرجال الأعمال السعوديين الاستثمار فيها ببلاده مثل الغالوات والنفادق.

وأشار إلى أن بلاده تدرس حالياً ما يمكن تقديمه للسعودية خلال الفترة المقبلة وما يمكن استيراده من المملكة في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة، مؤكداً وجود كثير من المشروعات الاستثمارية التي يمكن لرجال الأعمال السعوديين الاستثمار فيها ببلاده مثل الغالوات والنفادق.

وتطرق السفير الأذربيجاني إلى أن بلاده استوردت كميات كبيرة من

لندن، الشرق الأوسط، أعلن ممثل التجارة الأميركي، روبرت لايتهايزر، أمام لجنة في مجلس الشيوخ أنه سيتم إعفاء دول أوروبا وست دول أخرى من رسوم الصلب والألومنيوم التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال إن ترمب أمر بـ«تعليق» فرض الرسوم فيما تجري محادثات لإيجاد حل دائم، مضيفاً «لدينا أوروبا» ثم أضاف أنه سيتم إعفاء الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والمكسيك وكوريا

لندن، الشرق الأوسط، أعلن ممثل التجارة الأميركي، روبرت لايتهايزر، أمام لجنة في مجلس الشيوخ أنه سيتم إعفاء دول أوروبا وست دول أخرى من رسوم الصلب والألومنيوم التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال إن ترمب أمر بـ«تعليق» فرض الرسوم فيما تجري محادثات لإيجاد حل دائم، مضيفاً «لدينا أوروبا» ثم أضاف أنه سيتم إعفاء الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والمكسيك وكوريا

لندن، الشرق الأوسط، أعلن ممثل التجارة الأميركي، روبرت لايتهايزر، أمام لجنة في مجلس الشيوخ أنه سيتم إعفاء دول أوروبا وست دول أخرى من رسوم الصلب والألومنيوم التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال إن ترمب أمر بـ«تعليق» فرض الرسوم فيما تجري محادثات لإيجاد حل دائم، مضيفاً «لدينا أوروبا» ثم أضاف أنه سيتم إعفاء الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والمكسيك وكوريا

لندن، الشرق الأوسط، أعلن ممثل التجارة الأميركي، روبرت لايتهايزر، أمام لجنة في مجلس الشيوخ أنه سيتم إعفاء دول أوروبا وست دول أخرى من رسوم الصلب والألومنيوم التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال إن ترمب أمر بـ«تعليق» فرض الرسوم فيما تجري محادثات لإيجاد حل دائم، مضيفاً «لدينا أوروبا» ثم أضاف أنه سيتم إعفاء الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والمكسيك وكوريا

## أذربيجان تتطلع لشراكة مع السعودية في تكنولوجيا الأقمار الصناعية والبتروكيماويات

المستقرمين وإعفاءات من الضرائب. يذكر أن عبد اللايف بحث مع المهندس أحمد الراجحي، رئيس مجلس الغرف السعودية، بمقر المجلس سبل تعزيز علاقات التعاون التجاري والاستثماري بين المملكة وأذربيجان، والاستفادة من الفرص الواعدة التي يتمتع بها البلدان في مختلف القطاعات لتطوير شراكات بين قطاعي الأعمال السعودي والأذربيجاني.

المنتجات البتروكيماوية السعودية في الأعمار الأخيرة. وأوضح أن قطاع السياحة في بلاده يعتبر من القطاعات الاقتصادية والاستثمارية المهمة، منوهاً بأن 35 ألف سائحاً من السعودية زاروا أذربيجان العام الماضي. وشدد على أن حجم التبادل التجاري لا يرقى لمستوى العلاقات بين البلدين، إن يبلغ 17 مليون دولار فقط في العام، مشيراً إلى أن حكومته ستقدم امتيازات

وأشار إلى أن بلاده تدرس حالياً ما يمكن تقديمه للسعودية خلال الفترة المقبلة وما يمكن استيراده من المملكة في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة، مؤكداً وجود كثير من المشروعات الاستثمارية التي يمكن لرجال الأعمال السعوديين الاستثمار فيها ببلاده مثل الغالوات والنفادق.

وتطرق السفير الأذربيجاني إلى أن بلاده استوردت كميات كبيرة من

وقال شاهين عبد اللايف، سفير أذربيجان لدى السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن «العلاقات السياسية بين البلدين متميزة، وأسهمت بشكل كبير في إيجاد شكل من التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري في أكثر من مجال، في ظل تطورات الدول في بلاده تحت سبل رفعت مستوى التبادل التجاري والتعاون الاستثماري الذي بلغ العام الماضي 17 مليون دولار».

وقال شاهين عبد اللايف، سفير أذربيجان لدى السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن «العلاقات السياسية بين البلدين متميزة، وأسهمت بشكل كبير في إيجاد شكل من التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري في أكثر من مجال، في ظل تطورات الدول في بلاده تحت سبل رفعت مستوى التبادل التجاري والتعاون الاستثماري الذي بلغ العام الماضي 17 مليون دولار».

وقال شاهين عبد اللايف، سفير أذربيجان لدى السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن «العلاقات السياسية بين البلدين متميزة، وأسهمت بشكل كبير في إيجاد شكل من التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري في أكثر من مجال، في ظل تطورات الدول في بلاده تحت سبل رفعت مستوى التبادل التجاري والتعاون الاستثماري الذي بلغ العام الماضي 17 مليون دولار».

وقال شاهين عبد اللايف، سفير أذربيجان لدى السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن «العلاقات السياسية بين البلدين متميزة، وأسهمت بشكل كبير في إيجاد شكل من التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري في أكثر من مجال، في ظل تطورات الدول في بلاده تحت سبل رفعت مستوى التبادل التجاري والتعاون الاستثماري الذي بلغ العام الماضي 17 مليون دولار».

وقال شاهين عبد اللايف، سفير أذربيجان لدى السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن «العلاقات السياسية بين البلدين متميزة، وأسهمت بشكل كبير في إيجاد شكل من التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري في أكثر من مجال، في ظل تطورات الدول في بلاده تحت سبل رفعت مستوى التبادل التجاري والتعاون الاستثماري الذي بلغ العام الماضي 17 مليون دولار».

## وزير المالية أكد أن الإصلاحات الاقتصادية غير مرتبطة بأسعار النفط

### الأسهم السعودية تحقق أعلى إغلاق في 31 شهراً

المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالارباح التي تم تحقيقها خلال عام 2016.

وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكد حيوية القطاع المالي في السعودية.

من جهة، قال أوليفير بانيس، نائب المدير ومسؤول الائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافي أسعار النفط، وحجم النقصات القياسية في الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأاسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية، ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على

المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالارباح التي تم تحقيقها خلال عام 2016.

وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكد حيوية القطاع المالي في السعودية.

من جهة، قال أوليفير بانيس، نائب المدير ومسؤول الائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافي أسعار النفط، وحجم النقصات القياسية في الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأاسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية، ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على

المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالارباح التي تم تحقيقها خلال عام 2016.

وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكد حيوية القطاع المالي في السعودية.

من جهة، قال أوليفير بانيس، نائب المدير ومسؤول الائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافي أسعار النفط، وحجم النقصات القياسية في الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأاسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية، ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على

المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالارباح التي تم تحقيقها خلال عام 2016.

وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكد حيوية القطاع المالي في السعودية.

من جهة، قال أوليفير بانيس، نائب المدير ومسؤول الائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافي أسعار النفط، وحجم النقصات القياسية في الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأاسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية، ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على

المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالارباح التي تم تحقيقها خلال عام 2016.

وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكد حيوية القطاع المالي في السعودية.

من جهة، قال أوليفير بانيس، نائب المدير ومسؤول الائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافي أسعار النفط، وحجم النقصات القياسية في الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأاسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية، ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على

المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالارباح التي تم تحقيقها خلال عام 2016.

وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكد حيوية القطاع المالي في السعودية.

من جهة، قال أوليفير بانيس، نائب المدير ومسؤول الائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافي أسعار النفط، وحجم النقصات القياسية في الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأاسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية، ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على

المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالارباح التي تم تحقيقها خلال عام 2016.

وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكد حيوية القطاع المالي في السعودية.

من جهة، قال أوليفير بانيس، نائب المدير ومسؤول الائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافي أسعار النفط، وحجم النقصات القياسية في الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأاسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية، ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على

المصرفي السعودي، تظهر النتائج المالية للبنوك السعودية المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المحلية، ارتفاع الأرباح الإجمالية للبنوك السعودية خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالارباح التي تم تحقيقها خلال عام 2016.

وحققت البنوك السعودية خلال العام الماضي أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 44,9 مليار ريال (11,9 مليار دولار)، وهي معدلات ربحية مرتفعة للغاية تؤكد حيوية القطاع المالي في السعودية.

من جهة، قال أوليفير بانيس، نائب المدير ومسؤول الائتمان أول لدى «موديز»، إن تعافي أسعار النفط، وحجم النقصات القياسية في الموازنة، وجهود الحكومة لحماية الأاسر من تأثير الإصلاحات الاقتصادية، ستكون المحركات الرئيسية لزيادة الطلب على



| العملة          | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ |       | 3,75     | 3,64    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,30     | 0,71     | 17,61   | 9,17     | 1508       | 2,40     |
| ج. استرليني £   |       | 5,26     | 5,11    | 0,54     | 5,13       | 0,53      | 0,42     | 0,99     | 24,73   | 12,80    | 2105       | 3,36     |
| يورو €          |       | 4,62     | 4,49    | 0,47     | 4,53       | 0,46      | 0,37     | 0,87     | 21,71   | 11,30    | 1858       | 2,95     |

## 7 خامات سيتم تداول عقودها الآجلة في «بورصة شانغهاي للطاقة»

## «بورصة النفط» الصينية ستصبح واقعاً خلال أيام



مضخات نفط بأحد الحقول في الصين (رويترز)

الكويت، وائل مهدي

تستكمل الصين الأعمال التحضيرية لإطلاق تداول العقود الآجلة المقومة باليوان للنفط الخام، التي من المتوقع أن تبدأ في الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت الصين من يوم 26 مارس (أذار) الحالي في «بورصة شانغهاي للطاقة الدولية» التابعة لبورصة شانغهاي.

وأمس قال لو فينغ، وهو مسؤول في البورصة، للصحافيين إن هناك 19 مسامراً من خارج الصين سجل لتداول العقود الآجلة للنفط في البورصة. وتوسّع الصين إلى أن توفر من خلال هذه البورصة آلية للتحوط ضد المخاطر وإدارتها وأن تساهم في تسعير النفط عالمياً بعيداً عن أعمال المضاربات الكبيرة التي تشهدها لندن ونيويورك.

إضافة إلى ذلك، فإن الصين تريد أن تجعل اليوان من العملات الرئيسية في تجارة النفط إلى جانب الدولار، وإن كان هذا أمراً قد يحتاج لفترة طويلة حتى وإن كانت الصين حالياً هي أكبر مستورد للنفط في العالم.

وتنوي الصين، بحسب تقرير نشرته «بلومبيرغ» في يوم 19 مارس، أن تحد من المضاربة والقفاعات التي تنشأ من خلال هذه الأنشطة وذلك بجعل تكلفة تخزين النفط للتجار في الصين ضعف سعرها في باقي العالم.

وفي ما يتعلق بتكلفة التخزين في هذه المخازن، فقد أعلنت بورصة شانغهاي يوم 20 مارس أن التكلفة ستكون 0,2 يوان لكل برميل وسيدفعها مالك السلع أو وكيله.

وكشف بيان صدر مؤخراً عن البورصة أنه تم تحديد هوامش التداول عند 7 في المائة من قيمة العقود، فيما يبلغ الحد الأدنى للتحوط بالقيمة 5 في المائة. أما بالنسبة إلى التحوط التجاري الأول فيبلغ الحد 10 المائة من الأسعار المرجعية.

وستستلم العقود الآجلة 7 أنواع من النفط الخام، بما فيها 6 من منتجات النفط الخام من منطقة الشرق الأوسط،

وهي «خام عمان» و«خام دبي» و«خام زاكوم العلوي» من أبوظبي و«نفط قطر البحري» و«خام المسيلة» من اليمن و«خام البصرة الخفيف».

وستصدر بورصة شانغهاي للطاقة الدولية لأتمهتة بالأسعار المرجعية قبل يوم من إطلاق التداول التجاري للعقود الآجلة المعنية، مطالبة جميع المؤسسات المتعلقة بالاستعداد قبل إطلاق العقود الآجلة وتعزيز الوقاية من المخاطر وضمان استقرار عمليات السوق.

ولا تزال التحضيرات قائمة فيما يتعلق بالإمكان التي سيتم فيها تسليم وتخزين الخامات السبعة التي سيتم تداولها على بورصة شانغهاي. وستستخدم العقود الآجلة للنفط الخام 6 مخازن محددة لتسليم السلع،

وتنتشر في منطقة دلتا نهر اليانغتسي ومنطقة دلتا نهر اللؤلؤ وشبه جزيرة جياودونغ وشبه جزيرة لياودونغ، وتعد هذه المناطق سهلة لعمليات النقل البحري، إلى جانب قربها من مصانع كبيرة لتكرير النفط وكونها مراكز لتجارة النفط.

وتتضمن المخازن الستة مرافق تخزين لشركتي «سابونوك» و«سي إن بي سي»، بحسب بيان يوم 14 مارس الحالي صادر من بورصة شانغهاي. وأحد هذه المخازن موجه في الجانب إضافة إلى نينغبو وزيانجيانغ. وتبلغ السعة التخزينية الاسمية لهذه المخازن الستة 5,95 مليون متر مكعب، أما سعتها التشغيلية فهي 3,15 مليون متر مكعب.

ويتجاوز عدد المؤسسات الأعضاء

المسجلة في بورصة شانغهاي للطاقة الدولية 150 مؤسسة حالياً، إلى جانب بضع مؤسسات من منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، وبين «دي بي إس» السنغافوري، وفي هذا السياق، أكد جيانغ يانغ، نائب رئيس اللجنة الدولية لتنظيم الأوراق المالية» في تقرير نشرته وكالة «شينخوا» الصينية أن الصين تسرع في أعمال وضع وإصدار قانون العقود الآجلة، في مسعى لضمان مصالح المشاركين الأجنبي بشكل أفضل.

وأضاف جيانغ أن قيمة التجارة للعمال لن تحتل حصصهم من صرف النقد الأجنبي، لأن أسواق العملاء الأجانب وكالات الوساطة الأجنبية ستدخل ضمن حسابات خاصة لتجارة العقود الآجلة. وفي حين تقترب الأعمال

المسجلة في بورصة شانغهاي للطاقة الدولية 150 مؤسسة حالياً، إلى جانب بضع مؤسسات من منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، وبين «دي بي إس» السنغافوري، وفي هذا السياق، أكد جيانغ يانغ، نائب رئيس اللجنة الدولية لتنظيم الأوراق المالية» في تقرير نشرته وكالة «شينخوا» الصينية أن الصين تسرع في أعمال وضع وإصدار قانون العقود الآجلة، في مسعى لضمان مصالح المشاركين الأجنبي بشكل أفضل.

## مع رفع الضرائب على أصول الأثرياء ورواتب الموظفين الكبار

## ألمانيا تسجل أكبر فائض مالي منذ الوحدة

أهمها برامج الإذخار الحكومي من دون استثناء. وهكذا، نجحت ألمانيا في المرانته بنجاح على توحيد سيولتها المالية التي سيتم تسخيرها لخدمة جميع القطاعات الاجتماعية والصحية والاقتصادية. وكثيراً، المتضرر الرئيسي من تراجع هذه البرامج.

واستطاعت حكومة برلين أن تعزز سيولتها المالية بفضل رفع الضرائب على دخل الموظفين ذوي الرواتب العالية جداً وعلى أصول الأثرياء بنسبة تجاوزت 6,4 في المائة. وبمساعدة هذه الإجراءات، وصل إجمالي الإيرادات الحكومية إلى 1,476 مليار يورو في موازنة اتفاق رسا

الاقتصادي الذي ستستفيد منه جميع الطبقات الاجتماعية في البلاد. ويأتي هذا الفائض المالي الضخم على الرغم من دفع حكومة برلين 7,3 مليار يورو للشركات في صورة تعويضات، وذلك بعد أن أقرت المحكمة الدستورية الألمانية عدم شرعية الضرائب التي فرضتها الحكومة على الوقود المنتح في المفاعلات النووية. ولولا هذا التعويض المالي لوصل الفائض إلى أكثر من 40 مليار يورو.

مع ذلك، يذكر رالف مولر، بيان الفائض المسجل لم يكن عملاً احترافياً من حكومة برلين وحدها وإنما يقف وراء إنجازها أيضاً

1,1 في المائة من الناتج القومي. وبالموازاة لذلك، نجحت حكومة برلين في زيادة معاشات الموظفين في القطاع الحكومي 4,2 في المائة ورفعت السقف المالي لمساعدتها الاجتماعية نحو 4 في المائة، لا سيما تلك المعنية بتقديم الدعم للأطفال. ويضيف هذا الخبر أن ما حققته ألمانيا من فائض مالي العام المنصرم يعادل إجمالي العجز الاقتصادي الذي تعاني منه اليوم دول أوروبية أخرى مثل إيطاليا، وهذا يعكس الحالة الصحية الممتازة للموازات الألمانية العامة التي تمهّد الطريق أمام المزيد من التحسن

برلين، اعتدال سلامة

على الرغم من الفترة الطويلة التي استغرقتها عملية تشكيل حكومة اتحادية، حيث تطلبت أكثر من 6 أشهر، تمكنت ألمانيا عام 2017 من تسجيل فائض مالي في الموازنة العامة غير مسبوقة. فحسب وصف تقارير خبراء المال في برلين استطاعت ألمانيا تحقيق فائض هو الأعلى منذ توحيد شرطيها الشرقي والغربي. ويقول رالف مولر، الخبير الاقتصادي، إن الفائض الاقتصادي خلال العام الماضي رسا على 36,6 مليار يورو، أي أنه يمثل

القاهرة: «الشرق الأوسط» احتفال بمرور عام على مشروع توسعة القناة، إن الإيرادات زادت خلال الفترة من أول يناير حتى السادس من أغسطس (آب)، لتصل إلى 3 مليارات و183 مليون دولار، مقابل 3 مليارات و59 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، على الرغم من تراجع حجم التجارة العالمية. وتمثل السياحة والصادرات وتحويلات المصريين العاملين في الخارج أبرز مصادر النقد الأجنبي في البلاد، إلى جانب إيرادات قناة السويس، وقد وصل إجمالي العجز التجاري في مصر في 2016 - 2017 إلى 35,4 مليار دولار.

وواجه قطاع السياحة المصري صعوبات على مدى سنوات من الاضطرابات في أعقاب ثورة 2011، وايضاً من التفجير الإرهابي لطائرة روسية في سيناء في 2015، مما أسفر عن مقتل 224 شخصاً كانوا على متنها. لكن أعداد الزائرين الأجانب، الذين يسيء معظمهم إلى زيارة الشواطئ أو المواقع الأثرية، قفزت إلى 54 في المائة إلى 8,3 مليون في 2017، رغم أن هذا الرقم ما زال منخفضاً كثيراً، من 14,7 مليون شخص زاروا البلاد في 2010. وارتفعت إيرادات السياحة إلى أكثر من المثلين على أساس سنوي، لتبلغ 7,6 مليار دولار في 2017. واستفاد نشاط الصادرات في مصر من تعويم العملة في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016، الذي أفقد الجنيه أكثر من نصف قيمته أمام الدولار، مما زاد من تنافسية بعض المنتجات المصرية في الأسواق الخارجية. وارتفعت الصادرات من 18,7 مليار دولار في 2015 - 2016 إلى 21,6 مليار دولار في العام المالي الذي تخلله التعويم 2016 - 2017.

وزادت تحويلات العاملين في الخارج بشكل طفيف في تلك الفترة أيضاً، من 17 مليار دولار إلى 17,4 مليار دولار، مع الشجع على السوق الموازية للعملة، ما شجع قطاعات من المهاجرين على تحويل أموالهم عبر المنافذ الرسمية.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تراجعت إيرادات قناة السويس المصرية خلال فبراير (شباط) إلى 435,8 مليون دولار من 451,9 مليون دولار في يناير (كانون الثاني).

والقناة هي ممر الشحن البحري الأيسر بين أوروبا وآسيا، ومصدر رئيسي للعملة الصعبة للحكومة المصرية، وبصفة سنوية تشهد إيرادات القناة تراجعاً منذ العام المالي 2014 - 2015، حيث هوت الإيرادات من 5,3 مليار دولار إلى 4,9 مليار دولار في 2016 - 2017، وفقاً لبيانات البنك المركزي.

لكن الإيرادات ارتفعت على مستوى ربع سنوي خلال الشهر الثالث الأول من العام المالي الحالي، لتصل إلى 1,3 مليار دولار، مقابل 1,2 مليار دولار في الربع الأخير من 2016 - 2017.

وافتححت مصر في 2015 مشروع توسعة للقناة، يعرف باسم مشروع قناة السويس الجديدة، بطول 35 ملاحى مواز للقناة القديمة، بطول 35 كيلومتراً ويعرّف 317 متراً وعمق 24 متراً، ليسمح بعبور سفن بغاطس يصل إلى 66 قدماً.

وتتضمن المشروع أيضاً توسيع وتعميق تفرعة البحيرات الكبرى بطول نحو 27 كيلومتراً، وتفرعة الملاح بطول نحو 10 كيلومتراً، لتصل إجمالي طول مشروع القناة الجديدة إلى 72 كيلومتراً. وتكفل المشروع الذي نفذ في عام واحد 8 مليارات دولار تم جمعها من العملة المحلية من المصريين، من خلال طرح شهادات استثمار بفاضة 12 في المائة لمدة 5 سنوات. وتامل مصر في أن تسهم هذه التوسعة في زيادة إيرادات قناة السويس إلى 13 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2023، ارتفاعاً من نحو 5 مليارات دولار سنوياً. ووافقت الحكومة المصرية عن المشروع الجديد، رغم تراجع الإيرادات، ملقبة باليوم على حركة التجارة العالمية، حيث قال الفريق مهذب ميش، رئيس هيئة قناة السويس، في

اليوم بين دول الاتحاد الأوروبي القليلة التي تتمتع بفائض ضريبي يمكنه من خلاله هندسة مناورات توسعية ناجحة. وهذه همة لا ينبغي الاستخفاف بأهميتها بما أنها ستكون عنصراً داعماً للمستشارة القديمة. الجديدة - الاتحاد الأوروبي في ولايتها الرابعة.

ويقول هذا المحلل إن إبرام الاتفاقيات لتفادي الأزمات المالية يكون عادة سهلاً عندما تتمكن الحكومات من إيجاد المال اللازم للإنفاق، وإلا فإن الأوضاع تكون مؤهلة للنزاع وقد تهدد بالإطاحة بالحكومة.

على 1,438 مليار يورو العام الماضي، ما يعني أنها حققت فائضاً مقداره 37 مليار يورو تقريباً.

ويلقب توماس فوستر، المحلل المالي، على الفائض المالي القوي بالقول إن الأداء الجيد لأسواق الألمانية التي استقطبت أعداداً جديدة من العمال كان له تأثير واضح في تقوية الإيرادات الضريبية. فبدفع هؤلاء الضرائب المستحقة عليهم ساهموا في تأمين سوية مالية طازجة لصناديق الضمان الاجتماعي التي حققت دورها العام الماضي فائضاً في موازاناتها 10 مليارات يورو، لذلك، تعتبر ألمانيا

## فقراء الاتحاد يرغبون فيها بقوة أما أغنياءهم فقلقون بشدة

## انقسام أوروبي حول الاستثمارات الصينية



اختلاف الدول الأوروبية حول توغل استثمارات الصين في الاتحاد (رويترز)

على تشديد الرقابة في هذا المجال. أما في الهند والصين فالتشديد قائم بقوة للحفاظ على قطاعات وصناعات تعد في مجال الأمن الاقتصادي والقومي. أما في دول الاتحاد الأوروبي فلا وجود لهيئات مماثلة إلا في 12 دولة من أصل 28، والاتفاق العابر لكل دول الاتحاد غائب حتى الآن، ودونه اعتراضات شرسة، لا سيما من دول تشكل نصف عدد دول الاتحاد ترى في الاستثمارات الصينية «متفلساً لاقتصاداتها المخنوقة»، كما يقول أحد المفوضين.

ومع ذلك ترغب المفوضية في الوصول إلى اتفاق حول هذا الملف قبل عام 2019 يبدأ بتبادل فوري للمعلومات، علماً بأن المعارضة تأتي من اليونانيين والهولنديين والفنلنديين وعدد من دول أوروبا الشرقية وعلى رأسها بولندا. ويسان حال المفوضين المطلق أن على دول الاتحاد تجاوز انقساماتها للوصول إلى تشكيل هيئة مشتركة ترعى وتراقب الاستثمار الأجنبي. ففي الولايات المتحدة الأميركية ومنذ 1975 هناك هيئة خاصة بالاستثمار الأجنبي من صلاحياتها إعطاء الضوء الأخضر أو حجبها عندما يتعلق الأمر باستحواد استراتيجي في قطاعات معينة. كما أن اليابان لديها هيئة مماثلة. وتعمل كندا وأستراليا منذ 2015

وأكدت الدراسات أن الاستثمارات الصينية مرت في 3 مراحل باتجاه الوصول إلى نقطة تهدد الصناعة الأوروبية وتؤثر في اقتصادات عدد من دول الاتحاد. في المرحلة الأولى كان شكل الاستثمارات تجارياً، أما المرحلة الثانية فتواكب مع فرض بكن على الشركات الأجنبية الرابغة في الاستثمار في الصين. نقل التكنولوجيا الحديثة بالدرجة ونحن الآن في المرحلة الثالثة

مواقف سيادية مسبقة. وكان الوزير الذي سبقه في هذه القضية حدد أيضاً قطاعات مثل النقل والطاقة والاتصالات والمياه والصحة والدفاع. وأكدت مصادر ألمانية في المفوضية الأوروبية أن «أوروبا ترغب في الإبقاء على انفتاحها على الاستثمار الأجنبي، لكن ذلك الانفتاح يجب ألا يكون مطلقاً، خصوصاً إذا كانت الاستثمارات صينية وفي

قطاعات استراتيجية»، وأظهرت دراسة أعدها معهد فرنسي للدراسات الاقتصادية في يناير (كانون الثاني) الماضي تناولت الاستثمارات الصينية في أوروبا في مدى 10 سنوات، أن تلك الاستثمارات لا تبحث حالياً عن العائد الاستثماري أولاً، بل تركز على قطاعات معينة لأهداف أخرى، أبرزها الحصول على التكنولوجيا الحديثة بالدرجة الأولى.

وكان الوزير الذي سبقه في هذه القضية حدد أيضاً قطاعات مثل النقل والطاقة والاتصالات والمياه والصحة والدفاع. وأكدت مصادر ألمانية في المفوضية الأوروبية أن «أوروبا ترغب في الإبقاء على انفتاحها على الاستثمار الأجنبي، لكن ذلك الانفتاح يجب ألا يكون مطلقاً، خصوصاً إذا كانت الاستثمارات صينية وفي

الدول منفردة على إجراءات حماية خاصة. ووصل الأمر إلى أن ولايات أو مقاطعات، مثل مقاطعة بافاريا في ألمانيا، حيث توجد المجموعات الصناعية الكبيرة مثل «بي إم دبليو» و«سيمنز»، تعمل هي الأخرى على وضع حدود لما يمكن أن يستثمر أو لا يستثمر فيه من قبل الأجانب عموماً والصينيين خصوصاً.

وتؤكد المصادر المتابعة أن استحواد الملياردير الصيني لي شوفو الشهر الماضي على حصة 10 في المائة في شركة «إيبلر» (مرسيدس) فتح الأعين أكثر على هذا النوع من الاستثمارات المهددة بانتقال قلب الصناعة الألمانية إلى أيدي الصينيين، بعدما بات شوفو، وهو رئيس شركة «جيلي» للسيارات الصينية المستثمر الرئيسي فيها، المساهم الأول في رأسمال «إيبلر» جوهرة الصناعات الألمانية.

هذا الخوف يتنامى أكثر فأكثر منذ عام 2016، عندما بلغت قيمة الاستثمارات الصينية على مستوى دول الاتحاد الأوروبي نحو 75 مليار يورو (أي ما يقارب

لندن، مطلق متير

في مواجهة الإقبال القوي للاستثمارات الصينية على أوروبا، تسعى المفوضية الأوروبية للوصول إلى اتفاق بين دول الاتحاد يكون إطاراً عاماً مشتركاً للتعامل مع هذه الاستثمارات. وتعرض حالياً جملة اقتراحات قدمها نواب أوروبيون التفت حول قاسم مشترك واحد مفاده أن «بروكسل لم تعد راغبة في المضي قدماً في تبادل حرباين مصصوبة ونيات شبيهة لأن للطرف الآخر أجدات غير بريئة أحياناً».

ودفع ذلك المفوضية إلى بحث البدء بتبادل المعلومات بين دول الاتحاد الـ28 عند كل محاولة صينية للاستثمار في قطاع حيوي من قطاعات الاقتصاد الأوروبي. ويدفع نواب ومعهم مفوضون باتجاه رقابة لصيقة تحول دون التوسع الصيني باتجاه قطاعات استراتيجية مثل الدفاع والطيران والإعلام، وذهب البعض أبعد من ذلك باقتراح وضع قيود على (فيتو)، في حال أن ثلث الأعضاء اظهروا توجساً مشتركاً ما حيال أي استثمار صيني جديد. وفي ظل غياب اتفاق عام حول سبل التعامل مع التوغل الصيني في أوروبا، تعمل بعض



## سيزيد إنتاجها 20% خلال 10 سنوات

## العربات الكهربائية تشعل أسعار معدن النيكل

في المجتمع الصناعي الألماني سمحت لشركة التعدين الألمانية «فالي» بأن تلعب دوراً في إطلاق ماراتون أسعار النيكل في نهاية العام الماضي. وخلال العام الحالي ستخفف «فالي» إنتاجها للنيكل 15 في المائة أي (263 ألف طن فقط) متربة أزدهار مبيعات السيارات الكهربائية حول العالم كي تعيد النظر في سياستها الإنتاجية من هذا المعدن، مع ذلك من غير المتوقع أن يواجه العالم نقصاً في إنتاج النيكل على المدى المتوسط.

السيارات الكهربائية، لكن من المتوقع خلال الأعوام العشرة المقبلة أن تقفز نسبة إنتاج هذه السيارات بنسبة 15 أو 20 في المائة، ما يعني أن أكثر من 60 ألف العربات الكهربائية تدريباً سنوياً في الأعوام العشرة المقبلة. وهذا ما ينوه به يوزف بيرغمان، المحلل المالي في برلين، محذراً من أن المصارعين الألمان بدأوا يشمون رائحة ربح طيبة من المضاربة على النيكل. كما أن تولد فكرة قيادة سيارة كهربائية

تدهور مخزون النيكل في بورصة شنفهاي 40 في المائة إلى ما دون 56 ألف طن. ويرجح جينراني أن يكون قسم من النيكل تم تخزينه في مستودعات عدة خارج البورصات بانتظار ارتفاع أسعاره. كما يشير الخبير أيضاً إلى استنزاف النيكل في عملية تصنيع الفولاذ وهو ما يؤثر أيضاً على عرضه في الأسواق، حيث يتم تخصيص نحو 70 في المائة من ناتج النيكل في إنتاج الفولاذ المقاوم للصدأ، وفي الشهور التسعة الأولى من العام الماضي، نما إنتاج

في المائة، ما يجعل أداءه الأفضل منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، كذلك الزنك الذي وصل سعره إلى 3600 دولار، وذلك بسبب تراجع كميته بحدة في سوق لندن إلى ما دون المستويات في هذا العام. من جانبه، يقول فينستنت جينراني، خبير أسواق المعادن في فرانكفورت، إن سوق لندن للنجارة بالمعادن عانت خلال الشهور الـ12 الأخيرة من نقص بمعدل 10 في المائة في كميات النيكل، وتراجعت إلى ما دون 340 ألف طن. في حين

وتكفي مراقبة سوق المعادن اللندنية «الذئب ميتال إكسچنچ»، وهي الأكبر عالمياً في مجال تداول جميع أنواع المعادن، ليستنتج المحللون أن سعر طن النيكل يتخطى بسهولة أحياناً 14 ألف دولار، وهذا سقف تاريخي لم يراه العالم منذ أكثر من عامين. وتقول إيتسبير فيلدمان، الخبيرة الألمانية في أسواق المعادن، إن الاستعمال المتعاظم لطائرات النيكل أعطى زخماً قوياً لهذا المعدن الذي قفز سعره أكثر من 10 في المائة بصورة ثابتة منذ مطلع

برلين؛ اعتدال سلامة التوجه الحالي في صناعة السيارات في ألمانيا هو العربات الكهربائية، الذي يأتي مدفوعاً بهدف الحفاظ على بيئة ومحرارية التلوث، إلا أن هذا الحل ليس بالأمر السهل بالنسبة للمنتجين وحتى لصناعي القرار السياسي، خصوصاً أن هذه الصناعة بالتحديد تحتاج في إنتاجها إلى نوع معين من المعادن، وهو معدن النيكل الذي تشهد أسعاره ارتفاعاً مستمراً في ظل الطلب القوي عليه.

قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، أمس (الخميس)، إن بلاده قد تمضي قدماً في طرح عام أولي لشركة النفط «أرامكو السعودية» في بورصة دولية، مثل لندن أو نيويورك، في النصف الثاني من 2018، على الرغم من شكوك أثيرت في السابق بأنها قد تؤجله إلى العام المقبل، وأبلغ الفالح

«رويترز» في مقابلة بواشنطن أن «أرامكو» قد تطرح لاكتتاب عام إما محلياً أو دولياً، أواخر هذا العام. وأضاف أن «بورصة نيويورك ما زالت في السباق للطرح العام الأولي لـ(أرامكو)»، ومضى قائلاً: «قمنا بتجهيز كل المستندات لتكون جاهزين لتنفيذ الإبراج المحلي والدولي على السواء... لم نغلق الباب أمام 2018».

## الفالح: طرح «أرامكو السعودية»

## قد يحدث منتصف العام

الرياض، «الشرق الأوسط» قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، أمس (الخميس)، إن بلاده قد تمضي قدماً في طرح عام أولي لشركة النفط «أرامكو السعودية» في بورصة دولية، مثل لندن أو نيويورك، في النصف الثاني من 2018، على الرغم من شكوك أثيرت في السابق بأنها قد تؤجله إلى العام المقبل، وأبلغ الفالح

«رويترز» في مقابلة بواشنطن أن «أرامكو» قد تطرح لاكتتاب عام إما محلياً أو دولياً، أواخر هذا العام. وأضاف أن «بورصة نيويورك ما زالت في السباق للطرح العام الأولي لـ(أرامكو)»، ومضى قائلاً: «قمنا بتجهيز كل المستندات لتكون جاهزين لتنفيذ الإبراج المحلي والدولي على السواء... لم نغلق الباب أمام 2018».

## 16 ألف سعودية سجنن في برنامج

## لتأمين مواصلات إلى مقر العمل

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، أن 15976 سعودية تقدمت بطلبات لبرنامج دعم نقل المرأة العاملة «وصول»، الذي يهدف إلى تأمين خدمة المواصلات بشكل آمن وذو جودة وسلامة عاليتين، مشيراً إلى أن البرنامج يشترط أن تكون الموظفة مسجلة بنظام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وأوضح أن صندوق تنمية الموارد

الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية، في بيان أمس، إن برنامج «وصول» أحد الحلول المعالجة تحديات التنقل من مقر العمل وإليه، من خلال تأمين خدمة المواصلات بشكل آمن وذو جودة وسلامة عاليتين، مشيراً إلى أن البرنامج يشترط أن تكون الموظفة مسجلة بنظام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وأوضح أن صندوق تنمية الموارد

الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية، في بيان أمس، إن برنامج «وصول» أحد الحلول المعالجة تحديات التنقل من مقر العمل وإليه، من خلال تأمين خدمة المواصلات بشكل آمن وذو جودة وسلامة عاليتين، مشيراً إلى أن البرنامج يشترط أن تكون الموظفة مسجلة بنظام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وأوضح أن صندوق تنمية الموارد

الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية، في بيان أمس، إن برنامج «وصول» أحد الحلول المعالجة تحديات التنقل من مقر العمل وإليه، من خلال تأمين خدمة المواصلات بشكل آمن وذو جودة وسلامة عاليتين، مشيراً إلى أن البرنامج يشترط أن تكون الموظفة مسجلة بنظام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وأوضح أن صندوق تنمية الموارد

الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية، في بيان أمس، إن برنامج «وصول» أحد الحلول المعالجة تحديات التنقل من مقر العمل وإليه، من خلال تأمين خدمة المواصلات بشكل آمن وذو جودة وسلامة عاليتين، مشيراً إلى أن البرنامج يشترط أن تكون الموظفة مسجلة بنظام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. وأوضح أن صندوق تنمية الموارد

## يشمل 136 مشروعاً في مختلف المجالات

## مخطط بـ2,1 مليار دولار

## لتحويل الداخلة المغربية

## إلى «قطب اقتصادي» إقليمي

هذا الربط الذي سيكلف 2,37 مليار درهم (248 مليون دولار)، إلى توفير البنية التحتية لتأمين المستثمرين في الطاقات المتجددة من منطقة الداخلة من تسويق منتجاتهم عبر ضخ الكهرباء في شبكة الوطنية. وأوضح هاشم، أن الداخلة معروفة بمناخها القوي، وكذلك بطقتها الشمسية؛ إذ لا تتجاوز فترة الأمطار الشتوية في هذه المنطقة الصحراوية أسبوعين في السنة. من جانبه، أوضح محمد عبد الله بوججر، مدير عام المركز الجهوي للاستثمار في الداخلة، أن الديناميكية الجديدة التي تشهدها منطقة الداخلة تجعل منها منطقة الفرص الاستثمارية بامتياز. وأضاف: «صحيح أننا ما زلنا في البداية، لكن بناء الميناء الجديد والطريق البرية ومناطق النشاط الصناعي واللوجستي، كلها تشكل عوامل جذب بالنسبة للمستثمرين الراغبين في التوجه صوب أفريقيا».

وقال محمد هاشم، مدير الوكالة الجهوية لتنفيذ المشروعات بالداخلة، لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا المخطط يتضمن 136 مشروعاً في مختلف المجالات، من بينها 9 مشروعات منتهية، و29 مشروعاً في طور الإنجاز، والباقي في مراحل متفاوتة من الدراسات والإعداد. وأشار إلى أن من أبرز هذه المشروعات إنشاء ميناء تجاري ضخم على الساحل الأطلسي شمال مدينة الداخلة، ومنطقة اقتصادية حرة للأشطة الصناعية واللوجستية على مساحة 200 هكتار بمحاذاته، بالإضافة إلى ميناء كبير للصيد البحري بمنطقة المهيبريز القريبة من الحدود مع موريتانيا.

وأوضح هاشم، أن الميناء الأطلسي، الذي سيكلف زهاء 8 مليارات درهم (870 مليون دولار)، يمر بالمرحلة النهائية من الدراسات، ويتوقع الشروع في إنجازه مع نهاية العام الحالي. في حين أن ميناء المهيبريز، المخصص للصيد البحري، في آخر مراحل إنشائه، ويترقب تسليمه قبل نهاية العام الحالي. وأضاف هاشم «طموح الداخلة أن تلعب دورها بصفاتها قطاعاً اقتصادياً صناعياً وتجارياً بمنطقة غرب أفريقيا. فالميناء الأطلسي الجديد سيشكل أضخم ميناء في هذه المنطقة، وبالتالي سيلعب دوراً مركزياً في ربط هذه المنطقة بالطرق التجارية الدولية»، وأوضح أن الميناء سيجهز لاستقبال السفن الضخمة القادمة من مختلف القارات، لإفراج محمولاتها وإعادة شحنها عبر سفن صغيرة ومتوسطة لمختلف دول المنطقة. كما أن ميناء الداخلة الجديدة سيشكل مركزاً لتجميع صادرات الدول الغربية أفريقية القريبة وإرسالها عبر سفن ضخمة إلى أسواق العالم.

وقال: «هذا الميناء ينسجم مع السياسة الغربية في أفريقيا، وخصوصاً انضمام المغرب إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وسعيه للعب دور مركزي في تنمية هذه المنطقة. وهذا الميناء من شأنه أن يلعب دوراً كبيراً كرافعة للتنمية لمنطقة غرب أفريقيا عبر ربطها بطرق الملاحة البحرية الدولية، وتمكينها من استكشاف ولوج أسواق جديدة عبر العالم».

وأشار هشام أيضاً، إلى أن من بين أبرز المشروعات الجاري تنفيذها في إطار هذا المخطط بناء طريق برية تربط أغادير بالداخلة عبر العيون. وقال: «المشروع يهدف إلى ربط العيون بأغادير عبر طريق مزدوجة، ثم في مرحلة ثانية ربط العيون بالداخلة عبر طريق سريعة يبلغ عرضها 9 أمتار، والذي ستنصل إلى المعبر الحدودي الكركرات على الحدود مع موريتانيا، ومن ثم إلى باقي دول غرب أفريقيا». وأضاف: «إن هذا المشروع سيكلف نحو 8,5 مليار درهم (924 مليون دولار).

كما أشار إلى انطلاق مشروع ربط الداخلة بالشبكة الوطنية للكهرباء. وقال: «يهدف هذا المشروع إلى توفير البنية التحتية لتأمين المستثمرين في الطاقات المتجددة من منطقة الداخلة من تسويق منتجاتهم عبر ضخ الكهرباء في شبكة الوطنية. وأوضح هاشم، أن الداخلة معروفة بمناخها القوي، وكذلك بطقتها الشمسية؛ إذ لا تتجاوز فترة الأمطار الشتوية في هذه المنطقة الصحراوية أسبوعين في السنة. من جانبه، أوضح محمد عبد الله بوججر، مدير عام المركز الجهوي للاستثمار في الداخلة، أن الديناميكية الجديدة التي تشهدها منطقة الداخلة تجعل منها منطقة الفرص الاستثمارية بامتياز. وأضاف: «صحيح أننا ما زلنا في البداية، لكن بناء الميناء الجديد والطريق البرية ومناطق النشاط الصناعي واللوجستي، كلها تشكل عوامل جذب بالنسبة للمستثمرين الراغبين في التوجه صوب أفريقيا».

في سياق ذلك، أوضح سعيد منير، الفتحس الجهوي للتعمير وإعداد التراب بمنطقة الداخلة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن المخطط التنموي للمنطقة يسمى إلى تحقيق مجموعة من التوازنات بين مختلف مكونات الجهة. وقال: «تتميز منطقة الداخلة - وادي الذهب بكونها من أكبر جهات البلاد من حيث المساحة، إذ تمثل 20 في المائة من المساحة الإجمالية للمغرب. غير أنها ذات كثافة سكانية منخفضة جداً؛ كونها منطقة صحراوية، مع تركيز كبير للأنشطة الصناعية منها ونقلها إلى منطقة انتقريف، حيث سيتم بناء الميناء الأطلسي على طول 37 كيلومتراً، وعرض 13 كيلومتراً. وأضاف منير، أن مدينة الداخلة لا يمكنها أن تتحمل المزيد من الضغط نظراً لهشاشتها البيئية؛ لذلك تقرر إخراج كل الأنشطة الصناعية منها ونقلها إلى منطقة انتقريف، حيث سيتم بناء الميناء الأطلسي الجديد. وقال: «شبه الجزيرة وضمها مدينة الداخلة، وأيضاً حوض الخليج، كلها مناطق ذات وضعية بيئية خاصة بتعين الحفاظ عليها. ففي تخصص الأنشطة السياحية، وبخاصة السياحة البيئية المرتبطة بالصحراء والبحر».

وقال: «هذا الميناء ينسجم مع السياسة الغربية في أفريقيا، وخصوصاً انضمام المغرب إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وسعيه للعب دور مركزي في تنمية هذه المنطقة. وهذا الميناء من شأنه أن يلعب دوراً كبيراً كرافعة للتنمية لمنطقة غرب أفريقيا عبر ربطها بطرق الملاحة البحرية الدولية، وتمكينها من استكشاف ولوج أسواق جديدة عبر العالم».

وأشار هشام أيضاً، إلى أن من بين أبرز المشروعات الجاري تنفيذها في إطار هذا المخطط بناء طريق برية تربط أغادير بالداخلة عبر العيون. وقال: «المشروع يهدف إلى ربط العيون بأغادير عبر طريق مزدوجة، ثم في مرحلة ثانية ربط العيون بالداخلة عبر طريق سريعة يبلغ عرضها 9 أمتار، والذي ستنصل إلى المعبر الحدودي الكركرات على الحدود مع موريتانيا، ومن ثم إلى باقي دول غرب أفريقيا». وأضاف: «إن هذا المشروع سيكلف نحو 8,5 مليار درهم (924 مليون دولار).

كما أشار إلى انطلاق مشروع ربط الداخلة بالشبكة الوطنية للكهرباء. وقال: «يهدف هذا المشروع إلى توفير البنية التحتية لتأمين المستثمرين في الطاقات المتجددة من منطقة الداخلة من تسويق منتجاتهم عبر ضخ الكهرباء في شبكة الوطنية. وأوضح هاشم، أن الداخلة معروفة بمناخها القوي، وكذلك بطقتها الشمسية؛ إذ لا تتجاوز فترة الأمطار الشتوية في هذه المنطقة الصحراوية أسبوعين في السنة. من جانبه، أوضح محمد عبد الله بوججر، مدير عام المركز الجهوي للاستثمار في الداخلة، أن الديناميكية الجديدة التي تشهدها منطقة الداخلة تجعل منها منطقة الفرص الاستثمارية بامتياز. وأضاف: «صحيح أننا ما زلنا في البداية، لكن بناء الميناء الجديد والطريق البرية ومناطق النشاط الصناعي واللوجستي، كلها تشكل عوامل جذب بالنسبة للمستثمرين الراغبين في التوجه صوب أفريقيا».

في سياق ذلك، أوضح سعيد منير، الفتحس الجهوي للتعمير وإعداد التراب بمنطقة الداخلة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن المخطط التنموي للمنطقة يسمى إلى تحقيق مجموعة من التوازنات بين مختلف مكونات الجهة. وقال: «تتميز منطقة الداخلة - وادي الذهب بكونها من أكبر جهات البلاد من حيث المساحة، إذ تمثل 20 في المائة من المساحة الإجمالية للمغرب. غير أنها ذات كثافة سكانية منخفضة جداً؛ كونها منطقة صحراوية، مع تركيز كبير للأنشطة الصناعية منها ونقلها إلى منطقة انتقريف، حيث سيتم بناء الميناء الأطلسي على طول 37 كيلومتراً، وعرض 13 كيلومتراً. وأضاف منير، أن مدينة الداخلة لا يمكنها أن تتحمل المزيد من الضغط نظراً لهشاشتها البيئية؛ لذلك تقرر إخراج كل الأنشطة الصناعية منها ونقلها إلى منطقة انتقريف، حيث سيتم بناء الميناء الأطلسي الجديد. وقال: «شبه الجزيرة وضمها مدينة الداخلة، وأيضاً حوض الخليج، كلها مناطق ذات وضعية بيئية خاصة بتعين الحفاظ عليها. ففي تخصص الأنشطة السياحية، وبخاصة السياحة البيئية المرتبطة بالصحراء والبحر».

## هيمنت عليها قطاعات الطاقة والطيران والنقل

## اتفاقيات هندية - فرنسية تتجاوز 13 مليار يورو



موقع بناء في الهند (رويترز)

العام بين «اللجنة الفرنسية للطاقة الذرية والطاقة البديلة» وبين شركة «فيكرام سولار» الهندية بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية للخلايا الشمسية قائمة الأداء، بالإضافة إلى كثير من الاتفاقيات الأخرى التي تتعلق بمشروعات الطاقة المتجددة في الهند.

وفي برنامج المدينة الذكية بالحكومة الهندية، الذي يهدف إلى تطوير مائة مدينة هندية ذكية، تعد فرنسا من أبرز وأكبر شركاء الهند مع الاستثمارات القائمة بالفعل في شانديغار، وناغبور، وبوغلوشيري بغية تحويلها إلى مدن ذكية.

كما يتعاون البلدان أيضاً في صناعة الشحن مع الموانئ الفرنسية، ولا سيما ميناء مرسيليا الذي أبرم اتفاقية «الميناء الشقيق» مع شركة «الهندية» الفرنسية أيضاً في مشروعات بناء الطرق الكبيرة في الهند.

علاوة على ذلك، تم التوقيع على اتفاقية تحت عنوان: «اتفاقية الطريق الصناعية المتقدمة»، بين «إي دي إف» الفرنسية وشركة «إي دي سي تو إم»، على اتفاقية للعمل المشترك بغية تطوير البنية التحتية لشحن الطاقة في الهند لدعم التحول الكهربائي في البلاد. ومن شأن فرنسا وشركاتها استثماراً ما قيمته 125 مليار دولار في قطاع الطاقة الهندي.

وفي ما يتعلق بقطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، جددت شركة «بهارات لايت اند باور» الهندية مع شركة «إي دي إف إنترناشيونال نيتوروكس» الفرنسية التعاقد المبرم بينهما والمتعلق بالتعاقد البيانات للاستفادة من المني من إنتاج الطاقة الشمسية في البلاد، بالإضافة إلى التوقيع على اتفاقية للتعاون

مع ميثلتها في شركة «سيمنز» الصناعية الألمانية العملاقة بهدف إنشاء تحلل أوروبي عملاق لصناعة وتشغيل السكك الحديدية قائمة الأداء، بالإضافة إلى كثير من الاتفاقيات الأخرى التي تتعلق بمشروعات الطاقة المتجددة في الهند.

وفي برنامج المدينة الذكية بالحكومة الهندية، الذي يهدف إلى تطوير مائة مدينة هندية ذكية، تعد فرنسا من أبرز وأكبر شركاء الهند مع الاستثمارات القائمة بالفعل في شانديغار، وناغبور، وبوغلوشيري بغية تحويلها إلى مدن ذكية.

كما يتعاون البلدان أيضاً في صناعة الشحن مع الموانئ الفرنسية، ولا سيما ميناء مرسيليا الذي أبرم اتفاقية «الميناء الشقيق» مع شركة «الهندية» الفرنسية أيضاً في مشروعات بناء الطرق الكبيرة في الهند.

علاوة على ما تقدم، وقعت 4 شركات فرنسية أخرى؛ هي: «إي دي إف إنترناشيونال نيتوروكس»، و«ساينتوم»، و«جي سي تو إم»، على اتفاقية للعمل المشترك بغية تطوير البنية التحتية لشحن الطاقة في الهند لدعم التحول الكهربائي في البلاد. ومن شأن فرنسا وشركاتها استثماراً ما قيمته 125 مليار دولار في قطاع الطاقة الهندي.

وفي ما يتعلق بقطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، جددت شركة «بهارات لايت اند باور» الهندية مع شركة «إي دي إف إنترناشيونال نيتوروكس» الفرنسية التعاقد المبرم بينهما والمتعلق بالتعاقد البيانات للاستفادة من المني من إنتاج الطاقة الشمسية في البلاد، بالإضافة إلى التوقيع على اتفاقية للتعاون

كما وقعت هيئة المطارات الهندية كذلك على اتفاقية مع شركة «إيجيس» الهندسية الفرنسية لأجل إجراء دراسة إنشاء 3 مطارات جديدة في البلاد؛ هي: مطارات لاكناو، وبيون، وترشي. وعلى خلاف ذلك، أعلنت شركة «فيكات» الفرنسية للاستثمار بقيمة 140 مليون يورو مع ولاية كارناتاكا الهندية بهدف مضاعفة الطاقة الإنتاجية هناك.

على الصعيد متصل، وقعت شركة «الستوم» الفرنسية العملاقة للسكك الحديدية على صفقة بقيمة 75 مليون يورو لإمداد 3 شركات هندية تعمل على تشغيل خدمات مترو الأنفاق مومباي، وجايبور، وتشيناي. وبموجب بنود الاتفاقية، تقوم شركة «الستوم» الفرنسية بتوريد الطاقة إلى شركة السكك الحديدية لمترو مومباي، وشركة السكك الحديدية لمترو جايبور، فضلاً عن تزويد قطارات المترو لشركة السكك الحديدية لمترو تشيناي.

وقالت شركة «الستوم» الفرنسية في بيانها بشأن الصفقة: «تؤكد هذه التعاقدات مرة أخرى على الوجود الكبير والمستمر لشركة (الستوم) في الأسواق الهندية، سواء كان ذلك في المناطق الحضرية، أو في قطاع السكك الحديدية الوطني في البلاد».

وفي عام 2015، حازت شركة «الستوم» الفرنسية تعاقدًا بقيمة 3,5 مليار يورو لتوريد مشغل السكك الحديدية الهندي بعدد 800 قاطرة كهربائية فيما اعتبر وقتها أكبر مشروعات الشركة الفرنسية العملاقة خارج البلاد.

وشركة «الستوم» الفرنسية، التي من المقرر الإعلان عن اندماج أعمال السكك الحديدية فيها

الوظائف وفرص العمل للشباب هنا. وأضاف الوزير الهندي أنه عقد اجتماع مفصل مع الوفد التجاري المرافق للرئيس الفرنسي، والذي ضم عددا من الوزراء وكبار رجال الصناعة، وأردف الوزير الهندي قائلاً: «إنهم يريدون الاستثمار في البلاد بأعداد كبيرة إلى جانب معرفتهم العميقة بالتكنولوجيا. وسوف تأتي التكنولوجيا والشروات إلى الهند، مما يخلق مزيداً من فرص العمل. ولذلك، فإنني أتفهم طبيعة العلاقات المتددة مع فرنسا والتي سوف تساعد بالذات بصورة كبيرة».

وقد واجهت المفاوضات المعنية بـ«اتفاقية التجارة والاستثمار الشاملة القائمة على النفع المتبادل بين الهند والاتحاد الأوروبي» التي بدأت في يونيو (حزيران) عام 2007، كخيرا من العقبان بسبب الاختلافات الرئيسية حول جملة من القضايا الحيوية مثل حقوق الملكية الفكرية، وتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات، والمشروبات الكحولية. وتهدف هذه الاتفاقية إلى الحد بشكل كبير من التعريفات الجمركية على السلع، وتسهيل التجارة في قطاع الخدمات، وتعزيز الاستثمارات بين الجانبين.

وتسند البلدان، الهند وفرنسا، من واقع الالتزام المؤكد على تيسير البنية المواتية لتعزيز التجارة والاستثمار الثنائي، على أهمية التعاون الاقتصادي المنتظم والمستدام من خلال اللجنة الهندية الفرنسية المشتركة.

ويقول وزير التجارة والصناعة الهندي، سوريش برابهو إن «فرنسا حريصة على الاستثمارات الكبيرة في الهند، الأمر الذي سوف يجلب التكنولوجيا والشروات إلينا، ويؤدي إلى خلق مزيد من

نيودلهي، براكريتي غوبتا

أبرمت شركات هندية وفرنسية 19 تعاقداً واتفاقية بقيمة إجمالية تبلغ أكثر من 13 مليار يورو في قطاعات تشمل الطاقة المتجددة، والشبكات الذكية، والطاقة النووية، والطيران، والإسمنت، والاتصالات، من بين قطاعات أخرى، في احتفالية التوقيع على الشراكة الاقتصادية الهندية - الفرنسية في سياق الزيارة الأخيرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الهند.

وهناك نحو ألف شركة فرنسية تباشر أعمالها في الهند بقيمة إجمالية للأعمال تبلغ 20 مليار دولار، وتوظف نحو 300 ألف عامل. وهيمنت قطاعات الطاقة، والطيران، والنقل، لا سيما السكك الحديدية، على الاستثمارات الفرنسية في الهند. ويبلغ إجمالي الاستثمارات الفرنسية المحققة في الهند أكثر من 17 مليار دولار، مما يضع فرنسا ضمن طائفة أكبر المستثمرين الأجانب في الهند.

وتملك معظم المجموعات الفرنسية الكبرى شركات متفرعة عنها في الهند. ومع ذلك، هناك قليل من المشروعات المشتركة ومكاتب الاتصال للشركات الفرنسية في الهند. ووفقاً لـ«التقرير السنوي للأعمال الفرنسية»، لعام 2016، فإن هناك نحو 120 شركة هندية تباشر أعمالها في فرنسا مع استثمارات إجمالية مليار يورو، وتوظيف 300 ألف عامل. وهيمنت قطاعات الطاقة، والطيران، والنقل، لا سيما السكك الحديدية، على الاستثمارات الفرنسية في الهند. ويبلغ إجمالي الاستثمارات الفرنسية المحققة في الهند أكثر من 17 مليار دولار، مما يضع فرنسا ضمن طائفة أكبر المستثمرين الأجانب في الهند.

وتملك معظم المجموعات الفرنسية الكبرى شركات متفرعة عنها في الهند. ومع ذلك، هناك قليل من المشروعات المشتركة ومكاتب الاتصال للشركات الفرنسية في الهند. ووفقاً لـ«التقرير السنوي للأعمال الفرنسية»، لعام 2016، فإن هناك نحو 120 شركة هندية تباشر أعمالها في فرنسا مع استثمارات إجمالية مليار يورو، وتوظيف 300 ألف عامل. وهيمنت قطاعات الطاقة، والطيران، والنقل، لا سيما السكك الحديدية، على الاستثمارات الفرنسية في الهند. ويبلغ إجمالي الاستثمارات الفرنسية المحققة في الهند أكثر من 17 مليار دولار، مما يضع فرنسا ضمن طائفة أكبر المستثمرين الأجانب في الهند.

وتملك معظم المجموعات الفرنسية الكبرى شركات متفرعة عنها في الهند. ومع ذلك، هناك قليل من المشروعات المشتركة ومكاتب الاتصال للشركات الفرنسية في الهند. ووفقاً لـ«التقرير السنوي للأعمال الفرنسية»، لعام 2016، فإن هناك نحو 120 شركة هندية تباشر أعمالها في فرنسا مع استثمارات إجمالية مليار يورو، وتوظيف 300 ألف عامل. وهيمنت قطاعات الطاقة، والطيران، والنقل، لا سيما السكك الحديدية، على الاستثمارات الفرنسية في الهند. ويبلغ إجمالي الاستثمارات الفرنسية المحققة في الهند أكثر من 17 مليار دولار، مما يضع فرنسا ضمن طائفة أكبر المستثمرين الأجانب في الهند.

وتملك معظم المجموعات الفرنسية الكبرى شركات متفرعة عنها في الهند. ومع ذلك، هناك قليل من المشروعات المشتركة ومكاتب الاتصال للشركات الفرنسية في الهند. ووفقاً لـ«التقرير السنوي للأعمال الفرنسية»، لعام 2016، فإن هناك نحو 120 شركة هندية تباشر أعمالها في فرنسا مع استثمارات إجمالية مليار يورو، وتوظيف 300 ألف عامل. وهيمنت قطاعات الطاقة، والطيران، والنقل، لا سيما السكك الحديدية، على الاستثمارات الفرنسية في الهند. ويبلغ إجمالي الاستثمارات الفرنسية المحققة في الهند أكثر من 17 مليار دولار، مما يضع فرنسا ضمن طائفة أكبر المستثمرين الأجانب في الهند.

وتملك معظم المجموعات الفرنسية الكبرى شركات متفرعة عنها في الهند. ومع ذلك، هناك قليل من المشروعات المشتركة ومكاتب الاتصال للشركات الفرنسية في الهند. ووفقاً لـ«التقرير السنوي للأعمال الفرنسية»، لعام 2016، فإن هناك نحو 120 شركة هندية تباشر أعمالها في فرنسا مع استثمارات إجمالية مليار يورو، وتوظيف 300 ألف عامل. وهيمنت قطاعات الطاقة، والطيران، والنقل، لا سيما السكك الحديدية، على الاستثمارات الفرنسية في الهند. ويبلغ إجمالي الاستثمارات الفرنسية المحققة في الهند أكثر من 17 مليار دولار، مما يضع فرنسا ضمن طائفة أكبر المستثمرين الأجانب في الهند.

وتملك معظم المجموعات الفرنسية الكبرى شركات متفرعة عنها في الهند. ومع ذلك، هناك قليل من المشروعات المشتركة ومكاتب الاتصال للشركات الفرنسية في الهند. ووفقاً لـ«التقرير السنوي للأعمال الفرنسية»، لعام 2016، فإن هناك نحو 120 شركة هندية تباشر أعمالها في فرنسا مع استثمارات إجمالية مليار يورو، وتوظيف 300 ألف عامل. وهيمنت قطاعات الطاقة، والطيران، والنقل، لا سيما السكك الحديدية، على الاستثمارات الفرنسية في الهند. ويبلغ إجمالي الاستثمارات الفرنسية المحققة في الهند أكثر من 17 مليار دولار، مما يضع فرنسا ضمن طائفة أكبر المستثمرين الأجانب في الهند.

وتملك معظم المجموعات الفرنسية الكبرى شركات متفرعة عنها في الهند. ومع ذلك، هناك قليل من المشروعات المشتركة ومكاتب الاتصال للشركات الفرنسية في الهند. ووفقاً لـ«التقرير السنوي للأعمال الفرنسية»، لعام 2016، فإن هناك نحو 120 شركة هندية تباشر أعمالها في فرنسا مع استثمارات إجمالية مليار يورو، وتوظيف 300 ألف عامل. وهيمنت قطاعات الطاقة، والطيران، والنقل، لا سيما السكك الحديدية، على الاستثمارات الفرنسية في الهند. ويبلغ إجمالي الاستثمارات الفرنسية المحققة في الهند أكثر من 17 مليار دولار، مما يضع فرنسا ضمن طائفة أكبر المستثمرين الأجانب في الهند.



## كيف تهاوت شركة الألعاب الشهيرة؟ آخر أيام «تويز آر أس»



لكن، وفيما عدا اختيار المديرين التنفيذيين، اعتمد أصحاب الأسهم الخاصة نهج عدم التدخل، كما أفادت بعض الشخصيات المطلعة على مجريات الأمور. واضطرت شركة «تويز آر أس» في هذه الأثناء، إلى سداد أكثر من 400 مليون دولار من الفوائد على الديون بصفة سنوية.

ويحلول فبراير، شرع بعض من كبار المقرضين في التوجه إلى إعلان التصفية الكاملة للشركة. وإثر ذلك، لاقت الشركة، التي سجلت نجاحا مستمرا طيلة سبعة عقود، نهايتها المخزية. وتبدو في الأفق بعض الآمال المعلقة على مجموعة من شركات صناعة الألعاب التي أعلنت عن النظر في تقديم عرض لشراء الفرع الكندي من «تويز آر أس»، ويمكنهم من خلال ذلك شراء بعض من مواقع الشركة المعرضة للتصفية في الولايات المتحدة وتحويلها إلى شركة تابعة. وبدأ بعض من المزاويدين على تصفية الشركة في ركوب الموجة الحالية أيضا.

وقبل أيام كانت كل من أنجيلا ميلبيغان (28 عاما) وتشيس دوغلاس (25 عاما) تحثان في فرع «تويز آر أس» بشوارع 33 في وسط مانهاتن عن صفقات أو عروض الإفلاس (إذ لا توجد عمليات شاملة للتصفية الآن). في حين أن بعض العملاء الآخرين كانوا يتجولون في المتجر يقتلهم الحنين إلى أيام الماضي الجميلة. قال جون بارك (39 عاما): «لقد نشأنا على حب هذه الألعاب. وبكل أسف، لن يتمكن طفالي من معرفة ما يعنيه الأمر أن تدخل وتتجول في متجر تملئ ووفقه بكل أصناف الألعاب المحببة إلى قلوبهم».

\* خدمة «واشنطن بوست»  
- خاص بـ «الشرق الأوسط»

في الولايات المتحدة، وتحولت الاستعدادات لأعياد الميلاد إلى كارثة على شركة «تويز آر أس». واشتكى السيد براندون في وقت لاحق من أن إعلان سبتمبر لإفلاس الشركة قد عصف بثقة المستهلكين في الشركة. ولكن كانت هناك مشاكل أخرى قائمة: ومن بينها بطء وتيرة المفاوضات التي سببت إحباط للمبتاعين ودفعت الدائنين إلى الحز على إغلاق المزيد من متاجر الشركة. وفي خضم الخلافات، ازداد قلق الموردين على نحو بالغ، فهل سوف تنجح شركة «تويز آر أس» الخروج من أزمة الإفلاس؟ وبدأت الشركات الضامنة لشحنات البائعين والموفرة للتمويل قصير الأجل في التراجع. وتم انسحاب معظمها فعليا بحلول أوائل فبراير (شباط) من العام الجاري. وبحلول ذلك الوقت، نما إلى علم البائعين ما كان السيد براندون يعلمه بالفعل: كان موسم العطلات بمثابة الضربة القاصمة، مع هبوط المبيعات بنسبة 15 في المائة عن العام الماضي.

ويبدأ التفاوض الذي اعترى السيد براندون أول الأمر في الثلاثين. وفي 23 يناير (كانون الثاني)، في رسالة بعث بها إلى الموظفين، دفع باللائمة على موسم العطلات وإسهامه في إعلان الإفلاس، إلى جانب بعض العثرات التشغيلية المؤثرة. وكان المدير الرياضي السابق في جامعة ميشيغان (وقد استقال من وظيفته هناك وسط استياء بالغ من مجلس الحكم بالجامعة) ومن الطلاب بسبب منهجه القائم على استجواب الربح من وراء منصبه، قد حقق نجاحا جيدا في دومينون بيتزا، وتلقى عرضا توظيفيا رائعا لدى شركة (بين) في عام 2015، وهو في حاجة ماسة الآن إلى نجاح آخر.

الشركة مع مرور الوقت. ولقد سارع المقرضون، بما فيهم (جيه بي مورغان تشيس)، و(غولدمان ساكس)، إلى توفير قروض المدين الحائز للديون، وهي أولى الديون المستحقة للسداد. ثم هدت مجموعة من صناديق الخسوف في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بإعلان عجز الشركة على سداد تلك الديون حتى حصولها على 30 مليون دولار من هذه الديون. وجادل آخرون حول تقييم الشركات الفرعية والأصول الدولية الأخرى لدى الشركة، مثل الملكية الفكرية والأعمال الأسيوية المتنامية.

ثم جاء يوم (بلاك فرايدي)، وهو يمثل نقطة الانطلاق الأساسية لموسم التسوق الكبير وكان المقرضون يفقدون الثقة في

في تلك الصناعة. إذ كافحت سلاسل متاجر أخرى على غرار (سيورس أوفورتي، و(جيمبوري)، و(بايليس شوسورس)، و(كليرز)، و(جيه كرو) لمحاولة التكيف مع المشهد سريع التغير بعد الاستحواذ عليها من قبل الشركات الخاصة. ومع «تويز آر أس» تحت سلطة الفصل الحادي عشر، رفضت الشركة التعليق تماما على الأمر. كما رفض مقبلو المالكين التعليق أو أنهم لم يردوا على طلبات التعليق. وكان حملة السندات يراقبون انخفاض قيمة استثماراتهم. وتم تداول السندات غير المضمونة للشركة والمستحقة في عام 2018 عند مستوى 5,25 سنت مقابل الدولار، هبوطا من مستوى 72

الرقابية، تخلت الشركات المالية الداعمة عن أي أمال لدعم (تويز آر أس) في سوق الأوراق المالية مرة أخرى اعتبارا من عام 2013 لتحقيق أقصى عائد مالي ممكن. وكان الأمر الوحيد الذي ينبغي فعله هو مواصلة خفض التكاليف والتفاوض بشأن شروط أسهل إزاء مجمل الديون المتراكمة على الشركة. وعلى أحد المستويات، كانت التصفية المعلنة (داخل الولايات المتحدة على الأقل) هي من القصص الأخرى المألوفة حول الحالة المؤسسية التي بلغتها تجارة التجزئة بمعناها القديم. وعلى مستوى آخر، كانت رواية تسحق القراءة في كثير من الحالات حول أسهام الملكية الخاصة في تفاقم الاضطرابات

التي شكلت معالم تلك الصناعة بأسرها. وكانت اغنيبتها الإعلانية الشهيرة التي تقول: «لا أريد أن أكبر أبدا، فأنا طفل (تويز آر أس) المدلل» لا تزال عالق في أذهان الملايين من الأطفال.

ولكن بحلول سبتمبر (أيلول) الماضي، أي قبل شهر قليلة من موسم العطلات الحيوي والحاسم، كانت المنافسة الشديدة والمتحممة من جانب (وولمارت) و(امازون) - بالإضافة إلى أكثر مقر الشركة في «وان جيفري واي»، في مدينة واين بولاية نيوجيرسي، وهو المنزل الروحي لدمية الكرتون المحببة التي كانت مصدر إلهام الأطفال منذ أجيال. بعد الساعة الثالثة عصر الأربعاء بقليل، أدلى ديف براندون، الرئيس التنفيذي لسلسلة متاجر ألعاب الأطفال الشهيرة، بتصريحه الموجه إلى قرابة 30 ألف موظف أمريكي، إذ قال: لقد انتهينا. بعد 70 عاما كاملة، سوف تُغلق (تويز آر أس) متاجرها - وهي ضحية من ضحايا عصر شركة أمازون الحديثة لتجارة التجزئة وعقد الصفقات الخاصة والتي تغذيها الديون الهائلة.

وقال السيد براندون، أمام جمع من 600 موظف، في نبذة مفعمة بالالم: «إنني أشعر بالإنهيار لأننا بلغنا هذه المرحلة المزرية، وإنني على يقين من أننا قد بذلنا قصارى جهدنا، في ظل ظروف تحولت إلى ما يشبه المستحيل».

كيف بلغت الأمور هذه المرحلة؟ والإجابة كانت، كما هو الحال مع أغلب حالات الإفلاس، البطء الشديد ثم المفاجأة المروعة. ففي الأيام السالفة قبل قدوم الإنترنت، كانت شركة «تويز آر أس» هي متجر ألعاب الأطفال الأول من دون منافز، وكانت أشبه بالتحكم على الإبداع والأذواق

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
أكدت شركة «فاير آي» الأميركية، عزيمتها مضاعفة جهدها لتعزيز شراكتها الاستراتيجية مع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني، عقب توقيع الطرفين مذكرة تفاهم مؤخرا.

وقال فاتح قرقناوي المدير الإقليمي لشركة «فاير آي» بالسعودية والبحرين «للسوق الأوسط»: «مذكرة التفاهم التي وقعتها الشركة مع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني مؤخرا، تستهدف تعزيز التعاون بجبال الأمن السيبراني والبرمجة، وبناء قدرات وطنية محلية متقدمة مجال بالمملكة بما يتماشى مع أفضل الممارسات والمعايير المتبعة عالميا».

وأضاف قرقناوي أن أهمية هذه الشراكة تنبع من أن السعودية هي إحدى أكثر الدول استهدفاً بالأنشطة والهجمات السيبرانية الحديثة في منطقة الشرق الأوسط من قبل كثير من الدول خصوصا إيران، مشيرا إلى أن قطاع الطاقة يعتبر ثاني أبرز قطاع تم استهدافه بعد القطاع الحكومي والخدمات المالية والاتصالات في المملكة خلال عام 2017.

وتطرق إلى أن المخاوف الأمنية تستدعي اتباع نهج وقاية شامل من خلال الجهود التعاونية ومشاركة مختلف الموارد الوطنية التي يمتلكها كل من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة مع الخبرة العالمية لشركة «فاير آي». وعن دور «فاير آي» في برامج التدريب على النحو المنصوص عليه في مذكرة التفاهم، قال قرقناوي: «تعد هذه الشراكة من أهم الشراكات التي وقعتها الشركة مع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة مع الخبرة العالمية لشركة «فاير آي». وعن دور «فاير آي» في برامج التدريب على النحو المنصوص عليه في مذكرة التفاهم، قال قرقناوي: «تعد هذه الشراكة من أهم الشراكات التي وقعتها الشركة مع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة مع الخبرة العالمية لشركة «فاير آي».

## أكدت أنها ستبني قدرات محلية باحترافية وفق أفضل المعايير العالمية «فاير آي» الأميركية: سنعزز شراكتنا مع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني



فاتح قرقناوي المدير الإقليمي

الإلكترونية والجوالة المتاحة عبر الأجهزة الذكية، ويتطلب الاعتماد المتزايد للسعودية على التقنيات الرقمية وجود مبادرات قوية للأمن السيبراني تضمن تطوير المواهب والكفاءات في هذا المجال».

ولفت إلى أن مذكرة التفاهم ستوفر المناهج والمواد التدريبية والموارد الإلكترونية بهدف استقطاب وتطوير المهارات والمواهب المحلية في مجال الأمن السيبراني. وتابع قرقناوي: «نخطط حاليا لإنشاء مختبر تدريبي يشرف على متدربي تقنية المعلومات، والمطورين، والمبتكرين في المنطقة، كما نخطط لعدد من الفعاليات والأنشطة وورش العمل التي ستعزز الجهود التعاونية المتعلقة بمشهد الأمن السيبراني في المنطقة».

## تراجع التضخم السنوي بالجزائر إلى 4,9% في فبراير

تندن: «الشرق الأوسط»  
أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس تراجع التضخم السنوي في الجزائر إلى 4,9 في المائة في فبراير (شباط) من 5,2 في المائة عن الشهر السابق بسبب انخفاض أسعار بعض المواد الغذائية. وبحسب الأرقام الصادرة عن الديوان الوطني للإحصائيات، تراجع مؤشر أسعار المستهلكين 0,6 في المائة عن الشهر السابق في فبراير. وانخفضت تكلفة الدواجن والخضراوات والمنتجات المصنعة 8,3 في المائة و5,7 في المائة و0,1 في المائة على الترتيب. وتوسعت الجزائر لتعزيز إنتاج الغذاء محليا والحد من الواردات من خلال تقليص الإنفاق بعد تراجع إيرادات الطاقة المصدر الرئيسي لدخل الدولة.

## المركزي البريطاني يبقى على الفائدة عند 0,5%

تندن: «الشرق الأوسط»  
أبقى بنك إنجلترا المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير أمس الخميس، لكن اثنين من صانعي السياسات صوتا على غير المتوقع لصالح زيادة أسعار الفائدة بشكل فوري، في بيان قد يعز ثقة المستثمرين بأن تكاليف الاقتراض سترتفع في مايو (أيار) المقبل. وقال إيمان مخرتي ومايك سوندر، اللذان كانا أول مسؤولين يدعو إلى زيادة أسعار الفائدة في عام 2017، إن الوقت حان لزيادة أسعار الفائدة مجددا للمرة الثانية فقط منذ الأزمة المالية العالمية في 2008. وعلى الصعيد العالمي، ينمو الاقتصاد بأسرع وتيرة منذ الأزمة المالية العالمية في عامي 2007 و2008، مما يساعد اقتصاد بريطانيا في وقت يعاني فيه من الضبابية التي تكثف عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي. وزاد مجلس الاحتياطي

## المتجددة بين أيديكم



هبة طوجي: هذه الثغرة هي سيد المرأة السعودية

بمناسبة إطلاق مبادرات دعم الشابات الموهوبات مجلس سيدات في جدة يستقطب المبدعات السعوديات

TRENDS & COLORS S/S 2018 لتناقض هذا الصيف

شابة منطلقة جذابة  
www.sayidaty.net



## وسيلة بسيطة للتعرف على الأشخاص الأكثر عُرضة لأخطار أمراض القلب قوة قبضة اليد... وسلامة العضلة القلبية

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

ضمن المحاولات الطبية لتقييم مستوى قوة العضلة القلبية وسلامة بنيتها، طرح باحثون من الولايات المتحدة وبريطانيا وسيلة بسيطة وسهلة لمعرفة ذلك. وأقاد الباحثون من جامعة هارفارد في بوسطن ومن جامعة كوين ماري في لندن، بأن تمتع بقوة عالية أو طبيعية لقبضة اليد Handgrip Strength يدل على أن عضلة قلبه تتمتع بشكل، وبوظيفة طبيعية، وهو ما يقلل من مخاطر توقع إصابته بآي حوادث قلبية Cardiovascular Incidents.

### قوة عضلة القلب

ووفق ما تم نشره ضمن عدد 14 فبراير (شباط) من مجلة «بلون وان» PLOS ONE الطبية، حاول

بتطبيق وسائل الوقاية الأولية، الشابت جدواها علمياً، لدى الأشخاص الذين ترتفع لديهم مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية.

### وسيلة تقييم بسيطة

وقال الباحثون: «تقييم مدى قوة قبضة اليد هو وسيلة غير مكلفة ويمكن تكرار إجرائها بسهولة التطبيق، وذلك لقياس مستوى اللياقة العضلية في الجسم، وثبتت من نتائج عدة دراسات طبية أن مستوى قوة قبضة اليد له علاقة بمستوى خطورة الإصابة بانتكاسات مرضية قلبية لدى المرء، وذلك بغض النظر عن وزن جسمه أو مؤشر كتلة الجسم BMI لديه أو مقدار كتلة العضلات فيه». وذكر الباحثون ملخصاً لعدد من نتائج تلك الدراسات التي لا مجال للاستطراد في عرضها، والتي من آخرها دراسة «بيور» PURE الطبية التي تم نشرها ضمن فعاليات مؤتمر جمعية القلب الأوروبية الذي عقد الصيف الماضي في برشلونة والتي أفادت بوجود علاقة بين قوة قبضة اليد والإصابات بالأمراض القلبية.

وأضاف الباحثون ما ملخصه: «تم طرح عدة تفسيرات علمية لفهم كيفية إسهام ضمور اللحم العضلي Sarcopenia في الجسم - الذي يبدو على هيئة ضعف قوة قبضة اليد - في نشوء حالة ضعف القلب مع احتفاظه بقوة الضخ الطبيعية HFpEF. وهي نوع شائع من حالات ضعف عمل عضلة القلب التي يرافقها حصول عدة تغيرات في بنية



وشكل القلب، مثل حصول إعادة التشكيل المحوري لبنية عضلة القلب Concentric LV Remodeling والتضخم المحوري لعضلة القلب Concentric Hypertrophy والوسيلة الأفضل والأدق لمعرفة بنية وعمل العضلة القلبية هي استخدام تقنية تصوير القلب بالرنين المغناطيسي، ولكن لا توجد دراسة حتى اليوم قارنت بين مستوى قوة قبضة اليد وتقييم بنية ووظيفة عضلة القلب بالرنين المغناطيسي». وحالة «ضمور اللحم العضلي» هي نوع من التدهور في كتلة العضلات ونوعية تركيبها وقتها نتيجة للتقدم في العمر وليس لأسباب مرضية أو أسباب لها علاقة بتدني نوعية الحياة، وتقريباً يحصل فقد بمقدار 1 في المائة من كتلة العضلات لكل عام من بعد بلوغ سن الخمسين لدى الأصحاء من الناس. وما يحصل في هذه الحالة هو ثلاثة تغيرات: الأولى هو ضمور في كتلة العضلات بالجسم، الثاني تدني جودة نوعية تركيبها، أي زيادة تراكم الدهون والألياف فيها، والثالث هو تدهور كفاءة العمليات الكيميائية الحيوية اللازمة لنشاط قوتها، وهو ما يؤدي إلى ضعفها عن توليد القوة. ويتم تشخيص هذه الحالة عبر عدة مؤشرات، من أهمها ملاحظة ثلاثة أمور: الأول، تدني الكتلة العضلية بالجسم، وهي ما تتوفر عدة وسائل طبية لقياسها، والثاني تدني سرعة المشي، وهناك أيضاً وسيلة لتقييم ذلك، والثالث تدني القوة العضلية، وتحديداً حينما تدني القوة العضلية لقبضة اليد لأقل

يتم ضخه في النبضة Stroke Volume، وكتلة عضلة القلب، ونسبة تلك الكتلة إلى حجم القلب، وللتوضيح، ينسب القلب أولاً لكي يستوعب أكبر كمية ممكنة من الدم، ثم ينقبض القلب بقوة كي يضخ الكمية الطبيعية من الدم في النبضة الواحدة، ومن هاتين العمليتين يتم حساب العناصر السبعة التي تستخدم في طب القلب ضمن قياسات معقدة في أجهزة تصوير القلب بتقنيات مختلفة كالاشعة فوق الصوتية والتصوير بالرنين المغناطيسي والأشعة الطيفية وخلال عمليات القسطرة وغيرها من وسائل فحوصات تقييم القلب.

وما قام به الباحثون هو مقارنة قوة قبضة اليد بذلك العناصر السبعة لتقييم قوة القلب وكفاءة بنيتها الشكلية، ومتابعة تلك المقارنة خلال فترة سبع سنوات لدى المشمولين في الدراسة. ولاحظ الباحثون في نتائج دراستهم أن لدى متوسطي العمر، كانت العلاقة أقوى فيما بين قوة قبضة اليد وحجم نهاية كل من انقباض وانقباض القلب. كما لاحظ الباحثون أن لدى كبار السن، كانت العلاقة أقوى فيما بين قوة قبضة اليد ومقدار كتلة عضلة القلب ونسبة كتلة القلب إلى حجمه. ولاحظوا أيضاً أن المشاركين الذين لديهم قوة أكبر في قبضة اليد هم بالفعل يضحون كمية أكبر من الدم في كل نبضة لقلبهم.

ولذا قال الباحثون في ملخص نتائج الدراسة: «كلما كانت قوة قبضة اليد أفضل، كانت بنية عضلة القلب وقوتها أفضل، وهو نمط يدل على انخفاض احتمالات وجود تضخم في القلب أو حصول تغيرات في بنيتها العضلية. وهذه الخصائص من المعروف طبياً أنها مرتبطة بخفض خطورة الإصابة بأحداث الانتكاسات المرضية القلبية». وهي النتيجة التي علق عليها الدكتور ستيفن بيرسون، الباحث الرئيسي في الدراسة، بالقول: «دراستنا لأكثر من 6400 شخصاً تظهر أن القوة الأفضل لقبضة اليد مرتبطة بامتلاك قلب ذي مستوى مرتفع أعلى في وظيفته وبنية عضلته. إن قياس قوة قبضة اليد هو وسيلة غير مكلفة مادياً ويمكن تكرار إجرائها ومن السهل قياسها، وقد تصبح وسيلة مهمة في التعرف على الأشخاص الأعلى عرضة لخطورة أمراض القلب وبدء اتباع وسائل الوقاية منها».

### قوة القبضة

واستخدم الباحثون في دراستهم وسيلة «أداة جامار الهيدروليكية لقياس قوة اليد» وهي أداة تقيس قوة ضغط القبضة حال السكون ودون بذل الحركة Isometric Grip Force، ومؤشر القوة فيها يتفاوت ما بين صفر إلى 90 كيلوغراماً. كما استخدم الباحثون تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي للقلب، وذلك لقياس سبعة عناصر في القلب، وهي: جزء الدم المقذوف من البطين الأيسر في نبضة القلب Ejection Fraction الواحد، وحجم نهاية انقباض البطين الأيسر Diastolic End Volume، وحجم نهاية انقباض البطين الأيسر End - Systolic Volume، وحجم الدم الذي

## السن تلعب دوراً مهماً في الاختيار استبدال صمام القلب... أيهما أفضل؟ الميكانيكي أم البيولوجي؟



تحضير عملية زرع صمام قلب بديل

وإن تسببت جلطة في انسداد الشريان المؤدي إلى المخ، هنا تحدث السكتة الدماغية. ولتحاشي تلك المشكلة، ينبغي على جميع الأشخاص الذين خضعوا لعمليات تركيب صمام ميكانيكي تعاطي عقارات مذيبة للجلطات مثل «وارفارين» (مذيب للجلطات) ببقية حياتهم. إذ يزيد عقار «وارفارين» من مخاطر النزيف، ويمكن أن يحدث ذلك في صورة نزيف من الأنف أو اللثة داخلية، وإن كان نادراً. غير أن المراقبة الحذرة لتأثير عقار «وارفارين» على الدم يقلل من ذلك الخطر.



تقارير هارفارد  
كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)،  
«الشرق الأوسط»

لو حدث وأن احتجت إلى تغيير صمام الشريان الأورطي، فإن السن تعد عاملاً حاسماً في اختيار نوع الصمام.

### الصمام الأورطي

### صمام بيولوجي

تستمر الصمامات البيولوجية، التي تصنع من صمامات قلب الخنزير أو من أنسجة قلب الأبقار، نحو 15 عاماً، بيد أنها لا تتقلب تناول مضادات الجلط مدي الحياة. لكن الأخطر سناً أكثر عرضة للأعراض الجانبية المترتبة على تناول عقار «وارفارين» المتمثلة في النزيف، وهم أيضاً أقل عرضة لاحتمال الاحتياج إلى تغيير الصمام الجديد. ولذلك، بالنسبة لهم، فإن الصمام البيولوجي للذين يتعاطون عقار «وارفارين» لكن بالنسبة للآخرى مثل الرجفان الأذيني، أو تجلط الأوردة العميقة، قد يكون الصمام الميكانيكي أكثر فائدة. جاءت الدراسات متناقضة بعض الشيء فيما يخص اختبار نوع الصمام، وأيهما أفضل بالنسبة للأشخاص في سن 50 و60. ففي السنوات الأخيرة، ظهر اتجاه نحو استخدام الصمامات البيولوجية للأشخاص الأقل سناً في تلك الفئة. فالنظرية تقول إنه عندما يأتي الوقت الذي يحتاج فيه هؤلاء الأشخاص إلى صمام جديد، يمكن تنفيذ ذلك بإجراء في أضيق الحدود، وهو النهج المنطقي غير المثبت عملياً حتى الآن. وخلال العقد المقبل، يجب أن يكون لدينا بيانات أكثر لتساعدنا في تحديد الخيار الأنسب.

\* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «كريبون ميديا».

## يحتوي على هرمون الأنوثة والإفراط فيه ربما يؤدي إلى مخاطر

## الرضع... وحليب الصويا

يكون في أعلى معدلاته في السنة الأولى من عمر الطفل، ويصل إلى 75 في المائة من حجم المخ في البالغين. ويكون حجم المخ عند الولادة 25 في المائة من الحجم البالغ.

وتحتوي حبوب الصويا أيضاً على كميات كبيرة من نوع معين من الأحماض العضوية يسمى حمض الفيتيك Phytic Acid، وهذا الحمض موجود في القشرة الخارجية لمعظم الحبوب، وتكمن مشكلته في أنه يمنع امتصاص كثير من المعادن المهمة للجسم، مثل الكالسيوم والحديد والمغنسيوم والزنك، فضلاً عن كونه مزعجاً للجهاز الهضمي بشكل عام.

ومن كثير من التجارب تبين أن الحليب الذي يحتوي على الصويا سبب نقصاً في الزنك في الرضع الذين يتناولون الحليب. ومن المعروف أن الزنك من المعادن الضرورية جداً لنمو المخ. كما حذر الباحثون من خطورة أن يؤدي حليب الصويا إلى إصابة الفتيات لاحقاً بالعقم، أو حدوث بعض الأورام، مثل سرطان الثدي.

مفيدة في الهضم والتمثيل الغذائي، مما يؤثر بالسلب على عملية الهضم والامتصاص. وهذه البروتينات كبيرة الحجم وتحتاج إلى درجات حرارة عالية لتكسيرها. وعلى الرغم من أنه يتم تلافى هذا العيب أثناء تصنيع الحليب، فإن بعض هذه البروتينات يمكن أن تكون موجودة بنسبة بسيطة، وهو الأمر الذي ربما يؤدي إلى مشكلات في الجهاز الهضمي. وفي بعض الدراسات تبين أنها يمكن أن تعوق النمو الطبيعي لفقران التجارب، وهو أمر شديد الخطورة في حالة حدوثه في الأطفال، حيث إن ذلك يمكن أن يؤثر على نمو مخ الطفل الذي



والأطفال الآخرين سواء الذين تناولوا حليب الأبقار أم الذين تمتعوا برضاعة طبيعية منذ الولادة، وحتى الأسبوع 28، وأيضاً في الأسبوع 36، لمعرفة تأثير هرمون الأستروجين على الأنسجة المختلفة في جسم الرضع.

وقد قام الباحثون بحساب مستوى النضج maturation index في الخلايا المكونة للجهاز التناسلي، مثل المهبل والخلايا المبطنة للقناة البولية في الإناث، وأيضاً حجم الرحم وقياس حجم الثدي breast - bud diameter وكذلك تكوينه الذي يتحكم في عمل البويضات في المبيض FSH، وكذلك مستوى الهرمونات التناسلية في 410 من الذكور والإناث. وتبين أن هناك اختلافاً كبيراً في تلك الخلايا في الإناث اللاتي تمت تغذيتهم عن طريق حليب الصويا، وشملت هذه الاختلافات تغير الاستجابة لزيادة هرمون الأستروجين، وكذلك تغير حجم الرحم والخلايا المبطنة للمهبل. وفي المقابل لم يكن هناك تغيرات تذكر بالنسبة للذكور. ولكن حذر الباحثون من أن إعطاء الرضع الذكور حليب الصويا الذي يحتوي على هرمون الأثوثة ربما يكون له أضرار على البلوغ الجنسي لاحقاً.

وأوضح الباحثون أن الأمهات في الأغلب يلجأن إلى حليب الصويا بسبب الخوف من الحساسية من حليب الأبقار، ظناً منهن أن حليب الصويا أكثر أماناً. ولكن فعلياً وحسب تقرير نشر مؤخراً في مجلة الغدد الصماء الإكلينيكية والتتمثيل الغذائي Clinical Endocrinology and Metabolism، فإن هذا الحليب يحتوي على كميات أكبر من الأستروجين، مما يغير من استجابة الغدة للهرمون لاحقاً، سواء بالزيادة أو

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

يعتمد كثير من الرضع على حليب الصويا Soy Formula كبديل أو مكمل لحليب الأم، خاصة مع تنامي الإصابة بالأنواع المختلفة من الحساسية من بعض المكونات الموجودة في أنواع الحليب الأخرى، خاصة حليب الأبقار. وانتشار استخدام حليب الصويا راجع من كونه نباتياً ولا يسبب الحساسية، وهو الأمر الذي جعل الأطباء يقومون بوصفه باستمرار في حالة الحساسية. وعلى وجه التحديد فإن 25 في المائة من الرضع في الولايات المتحدة يعتمدون على حليب الصويا، وهناك أمهات لم يجربن أنواع الحليب العادية منذ البداية في العائلات المعروفة بالحساسية. وبالطبع هناك كثير من الدراسات المؤيدة والمعارضة لاستخدام حليب الصويا حتى في البالغين، خاصة الذين يعتمدون على حمية نباتية بشكل كامل في غذائهم.

### حليب الصويا والهرمونات

حذرت أحدث دراسة تناولت تأثير حليب الصويا على الرضع ونشرت في منتصف شهر مارس (آذار) الحالي، من أن الإفراط في استخدامه ربما يؤدي إلى بعض المخاطر لاحقاً؛ خاصة في الفتيات أكثر منها في الذكور؛ خاصة في الجهاز التناسلي. وأشارت الدراسة إلى أن ذلك راجع لكون النباتات المكونة للصويا يوجد بها هرمون الأستروجين، وهو هرمون الأثوثة المعروف. وقام الباحثون بإجراء دراسة طويلة تناولت الفرق بين الأطفال الذين اعتمدوا في تغذيتهم على حليب الصويا،

## تطويره أصبح على الأبواب

## فحص الدم لرصد

## علامات السرطان المبكرة



من السرطان الذي لم ينتشر في أجسامهم.

وإجمالاً؛ فقد نجح هذا الفحص في الرصد بنسبة تتراوح بين 33 في المائة و99 في المائة للسرطان، وفقاً لنوع الورم الخبيث.

إلا أن الفحص أدى إلى ظهور تشخيص بالإصابة بالمرض اتضح أنه تشخيص زائف. فعندما جرى الباحثون الفحص على 812 من الأصحاء، رصد الاختبار نسبة ضئيلة تقل عن واحد في المائة لوجود السرطان، إضافة إلى تحديد الباحثين أيضاً نوعاً السرطان لم يكن موجوداً أصلاً. وربما سيختج هذا التطوير ودقق الباحثون في الحمض النووي «دي إن إيه» وفي البروتينات المرتبطة بثمانيه من أنواع السرطان، ونجحوا في رصد السرطان مبكراً لدى أكثر من ألف مريض مصابين بأنواع مختلفة



تقارير هارفارد  
كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط»

ربما سيتمكن الطبيب المعالج قريباً من أخذ عينة من الدم وفحصها، بهدف رصد أي علامات على وجود سرطان. وقد أعلن باحثون من جامعة جونز هوبكنز الأميركية نشر نتائج دراستهم في عدد 19 يناير (كانون الثاني) الماضي من مجلة «ساينس»، عن تطويرهم وسيلة لفحص الدم تتيج رصد علامات السرطان المبكرة. ودقق الباحثون في الحمض النووي «دي إن إيه» وفي البروتينات المرتبطة بثمانيه من أنواع السرطان، ونجحوا في رصد السرطان مبكراً لدى أكثر من ألف مريض مصابين بأنواع مختلفة

\* رسالة هارفارد - مراقبة صحة المرأة - خدمات «كريبون ميديا»



## استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب  
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

### تساقط الشعر

\* كيف تعامل مع تساقط الشعر؟

سيد - جدة

هذا ملخص أسئلتك، الشكوى من تساقط الشعر هي من الأمور الشائعة لدى الذكور والإناث. ولاحظ معي أن حوالي 100 ألف شعرة توجد في فروة الرأس. والشعرات تُصنّف إلى شعرات تمر بـ «مرحلة النمو» وشعرات أخرى تمر بـ «مرحلة الراحة والتراجع» عن النمو. ونسبة 90 في المائة من هذه الشعرات المائة ألف التي في فروة الرأس هي من نوع الشعر الذي في «مرحلة النمو». وبالمقابل 10 في المائة فقط هي في «مرحلة الراحة والتراجع»، وهي عرضة للتساقط خلال ثلاثة أشهر من بلوغها هذه المرحلة. أي أن سقوط حوالي 100 شعرة في اليوم لا يستدعي القلق ويُعتبر أمراً طبيعياً ضمن نتائج دورة نمو الشعر، ولا يعني وجود حالة مرضية في فروة شعر الرأس ولا في بقية أنحاء الجسم.

وحيثما تزيد كمية الشعر المتساقط بشكل يلحظه الإنسان أنه أعلى من المعتاد، فإن من الأفضل مراجعة الطبيب للتأكد من الأمر. كما أن استعمال المرء لمنتجات العناية بالشعر أو استخدامه لاساليب غير صحية في العناية به، مثل صبغات الشعر ومزيلات لون الشعر المصبوغ ومزيلات تجعد الشعر والمواد التي تجعد الشعر، هي كلها أمور تتسبب في تساقط لبنية الشعر وأيضاً لاستمرارية حيوية نموه، ما يزيد من تساقط الشعر.

وتحديداً، من السلوكيات الضارة بالعناية بالشعر الإفراط في وضع المواد الكيميائية عليه، أو إبقاؤها لفترات طويلة قبل غسلها، أو تطبيق أكثر من إجراء على الشعر في وقت واحد مثل الصبغ والتجعيد أو الصبغ وإزالة التجعيد، أو استخدام الومبي المتكرر للشامبو أو تمشيط الشعر بقوة وشده في موديلات متعبة للشعر. التساقط غير الطبيعي للشعر هو على نوعين، نوع وراثي ونوع غير وراثي. النوع الوراثي هو الغالب، ويبدأ فيما بين العشرين والثلاثين من العمر، وهناك عدة وسائل للتعامل العلاجي معه، يُستشار فيها أطباء الجلدية.

وهناك حالات غير وراثية، مثل تساقط الشعر لدى المرأة ما بعد الولادة، وهو ما يحصل خلال فترة السنة الأولى بعد الولادة، ولا يستدعي القلق لأنه يزول في الغالب بشكل تلقائي لدى معدن النساء. وهناك حالات مرضية تحصل فيها انتكاسات يُرافقها ارتفاع حرارة الجسم والالتهابات فيه، وقد يُرافقها تساقط في الشعر، ولكنه يزول في فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر في الغالب.

نقص تناول البروتينات في الغذاء اليومي، وخاصة عند اتباع حمية غذائية لا تشمل على أنواع مختلفة من الأطعمة، قد يتسبب بتساقط الشعر، والحل هو عودة تناول تشكيلة متنوعة من الأطعمة الصحية. وفي حالات اضطرابات الغدة الدرقية أو نقص بعض المعادن والفيتامينات، قد يحصل تساقط للشعر، ما يتطلب معالجة تلك الحالات لكي يعود الشعر إلى حيوية نموه. ولو لاحظ المرء زيادة تساقط الشعر لديه فإن من المفيد مراجعة الطبيب ليعرض الأدوية التي يتناولها بشكل يومي لعلاج حالات مرضية أخرى، وقد يتبين أن أحدًا هو السبب، لأن بعض أنواع الأدوية قد تتسبب بتساقط الشعر ويُمكن استبدال أنواع لا تتسبب بذلك بها.

### سؤالان حول الغدة الدرقية

\* 1. ما نصائح تناول دواء معالجة كسل الغدة الدرقية؟

مها - الرياض.

هذا ملخص أسئلتك، الغدة الدرقية هي إحدى أهم الغدد الصماء في الجسم، ومهمتها الرئيسية هي إنتاج أحد أنواع الهرمونات، وهو هرمون الغدة الدرقية الذي يتم إفرازه في الدم ليصل إلى كل خلية في الجسم. والمهمة الرئيسية لهرمون الغدة الدرقية هي مساعدة خلايا الجسم على إنتاج الطاقة للحفاظ على دفة الجسم والمساعدة في تنشيط عمل خلايا الدماغ والقلب والعضلات وبقية أعضاء الجسم في أداء مهامها بكفاءة. ولذا حينما تكسل وتضعف الغدة الدرقية عن إنتاج الكمية الكافية من هذا الهرمون المهم، أو حينما تتوقف الغدة الدرقية تماماً عن إنتاج هذا الهرمون، فإن الجسم يُصبح بحاجة ماسة إلى تعويض هذا النقص. وسبب ذلك هو تناول دواء يحتوي على هرمون الغدة الدرقية، كي يُوفر للجسم الكمية التي يحتاجها الجسم من هذا الهرمون.

الطبيب يصف دواء هرمون الغدة الدرقية في جرعة مناسبة لحاجة الجسم منه، ولكن لأن حاجة أي شخص قد تختلف عن شخص آخر، فإن الطبيب يبدأ بكمية متوسطة، ثم يجري تحاليل الدم لمعرفة نسبة اثنين من الهرمونات، الأول هو هرمون الغدة الدرقية، والثاني هو الهرمون المحفز لإنتاج هرمون الغدة الدرقية. ووفق نتائج ذلك يُقرر إما الاستمرار بنفس الجرعة من دواء هرمون الغدة الدرقية أو خفض أو رفع كمية الجرعة كي يتوفر للجسم الكمية التي يحتاجها دون زيادة أو نقص. وإذا ما استقر القرار الطبي على مقدار جرعة يومية معينة، تُجرى تحاليل الهرمونات تلك في أوقات متباعدة. ودواء هرمون الغدة الدرقية يتم تناوله بالبلع من طريق الفم، وتكفي جرعة واحدة منه كل يوم. وأفضل ما يفعله المريض هو تناول دواء هرمون الغدة الدرقية كل يوم في نفس الوقت، وتحديداً في الصباح الباكر قبل تناول أي طعام أو شراب، أي على معدة خالية. ومن الممكن لظرف لدى بعض

في الأمعاء.

\* يعتمد الكالسيوم والفوسفات على فيتامين «دي» لتشكيل العظام. \* يساعد فيتامين «ك2» في تثبيت الكالسيوم الذي تم امتصاصه في نسيج العظام بدلاً من إيداعه في داخل الأوعية الدموية حتى لا يؤدي إلى تصلب الشرايين.

\* المغنيسيوم معدن مهم يحتاجه الجسم لبناء نسيج عظمي قوي.

ولنا أن تخليل التأثيرات التي ستحدث للعظام في حال إذا كان أحد هذه المغذيات مفقوداً - أو غير موجود بالمقدار المناسب؛ وهذا هو الشيء الذي يمكن أن يحدث في عظامنا لسنوات كثيرة دون أن ندرك أنه يحدث وهو «السارق الصامت».

وتتطلب العظام السليمة توفير مغذيات خاصة ببناء العظام يمكننا الحصول عليها من الأطعمة التي نتناولها. فالخضار ذات الأوراق الخضراء الداكنة هي غنية بالكالسيوم، ولها تأثير قلوي في الجسم - وهاتان الخاصيتان هما سببان مهمان للدعوة لتناول كثير من الخضار الخضراء المورقة الطازجة.

أما اللحوم والحبوب، وهي مواد غذائية منخفضة في محتواها من الكالسيوم، بشكل طبيعي. فيمكن أن يكون لها تأثير حمضي سيئ على أجسامنا إذا تناولناها بكميات أكبر من اللازم. وعندما يصعب الجسم حمضياً جداً، فإنه يبدأ بإطلاق المعادن - بما في ذلك الكالسيوم من العظام والأسنان. وكذلك، فإن تناول البروتين بكمية قليلة يمكن أن يكون بالتأثير السيئ نفسه، لأن نقص البروتين يتداخل مع امتصاص الكالسيوم في الأمعاء. وتحتوي بعض الأطعمة الغنية بالكالسيوم على كميات كبيرة من فيتامين «ك2» (K2) بشكل طبيعي، مثل الجبن المخمر والزبد من الأبقار. وأفضل مصدر لفيتامين «دي» هو التعرض لأشعة الشمس، بما لا يقل عن 15 أو 20 دقيقة، وبمساحة كافية من الجلد المكشوف للشمس. وفي حالة عدم إمكانية الحصول على فيتامين «دي» من مصدره الطبيعي، يمكن تناول مكملات فيتامين D3 عن طريق الفم.

مغز واحد عن المغنيسيوم كونه إما بشكل «ك1» أو «ك2»، وكلاهما مهم للصحة، ويوجد فيتامين «ك1» في الخضراوات الخضراء.

\* استشاري طبي المجتمع

## تمارين وعناصر غذائية ومكملات لتقويتها

# توصيات طبية للحفاظ على صحة العظام



في معظم أيام الأسبوع (إن لم يكن يومياً).

\* ممارسة تدريب القوة مرتين على الأقل أسبوعياً.

\* ممارسة تمارين ضد الجاذبية مع وظائف فيتامين «ك2» (K2) الخاصة ببناء العظم.

\* تحفيز خلايا بناء العظام. ممارسة تمارين بناء كثافة العظام الوركيين كالمشي المدفوع.

\* رفع الأوزان باستخدام أشرطة المقاومة، واليوغا، تساعد في بناء كثافة العظام وقوتها.

\* أنشطة أخرى: حمل أوزان مع المشي السريع، والتنس، وكيك بوكسينغ (kickboxing)، والرخص، وتسلق السلالم، والرخص.

### عناصر غذائية

بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة البدنية بانتظام، فإن المحافظة على عظام سليمة وتعزيز بناء عظام جديدة قوية تتطلب تحقيق التوازن بين 4 عناصر غذائية رئيسية، هي: الكالسيوم، وفيتامين «دي» (D)، وفيتامين «ك2» (K2)، والمغنيسيوم. إن وظائف هذه العناصر الغذائية الأربعة تتشابه وتعتمد على بعضها بعضاً من حيث القوة - ويمكن تشبيهها بعرش العنب المتوية المتشابكة التي لا يمكن فكها دون تدمير قوتها، فذلك الأمر مع هذه العناصر الغذائية لا يمكن فصل مغز واحد عن المغنيسيوم دون التأثير في قوة الآخرين. فمثلاً:

### تمارين لصحة العظام

وفقاً لتقرير وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية بعنوان «التشابك البدني والصحة»، فإن القيام بالتمارين البدنية التالية يعتبر المفتاح الأساسي لصحة وقوة العظام:

\* ممارسة نشاط بدني لما لا يقل عن 30 دقيقة، مع حمل وزن معتدل

## مواد التبغ الكيميائية تؤثر على نهايات الأعصاب وتدفق الدم التدخين... أحد أسباب ضعف السمع



الرياض: د. عبير مبارك\*

ضمن نتائج إحدى الدراسات الطبية الواسعة طويلة الأمد في المتابعة، أفاد مجموعة من الباحثين الطبيين اليابانيين بأن ثمة علاقة مباشرة بين التدخين والإصابة بضعف السمع. ووفق ما نشر ضمن عدد 14 مارس (آذار) الحالي لمجلة «Research Tobacco & Nicotine» التابعة لجمعية الباثولوجيا، فإن الباحثون أجروا تجربة في تأثيراتها. وقد وجد الباحثون أن تركيزات هرمون الغدة الجاردرقية (parathyroid) في الإنسان ترتفع بقوة بعد استهلاك دايبت، ما يؤدي إلى إطلاق كميات أكبر من الكالسيوم من العظام.

ولاحظ الباحثون في نتائج دراستهم أن المدخنين، مقارنة بمن لم يُدخنوا مطلقاً، هم الأعلى عُرضة للإصابة بضعف السمع بنسبة تصل إلى 1,6 ضعف، وذلك بغض النظر عن مستوى الضجيج الذي يتعرضون له في عملهم أو حياتهم اليومية. كما لاحظ الباحثون أن العلاقة قوية بين التدخين وحصول الضعف في سماع كل من الأصوات العالية التردد (High Frequency) - والأصوات المنخفضة التردد (Low Frequency). ولاحظ الباحثون أن مقدار زيادة التدهور في قدرات السمع مرتبط بشكل مباشر مع ارتفاع عدد السجائر التي يتم تدخينها من قبل الشخص في اليوم الواحد، أي «Dose-Response Manner». وأضاف الباحثون في نتائج دراستهم ملاحظتهم أن ارتفاع خطورة الإصابة بضعف السمع جراء التدخين يبدأ بالزوال التدريجي بعد التوقف عنه، ويتطلب الأمر مرور 5 سنوات لتلاشي تأثير التدخين على قوة السمع لدى الشخص الذي كان مدخناً في الماضي ثم توقف عنه لاحقاً.

وعلق الدكتور هو هووان هو جين، الباحث الرئيس في الدراسة من المركز الوطني الياباني للطب والصحة العالمية في طوكيو، بالقول: «في دراسة شملت شريحة واسعة من الناس، وتابعتهم لمدة زمنية طويلة، وذلك بهدف تقييم العلاقة بين التدخين وضعف السمع، قد تم دراستنا دليلاً علمياً قوياً على أن التدخين عامل مستقل بحد ذاته في رفع خطورة الإصابة بضعف السمع، وأيضاً في هذه النتائج تقدم دليلاً علمياً قوياً على أن التدخين عامل يسبب الإصابة بضعف السمع، ما يؤكد الحاجة إلى مكافحة التدخين لمنع أو لتأخير الإصابة بضعف السمع». والواقع أن الباحثين الطبيين لاحظوا خلال الـ 30 سنة الماضية أن ثمة علاقة بين التدخين وتدني قدرات السمع. وفي عام 1998، وضمن عدد يونيو (حزيران) لمجلة «الرابطة الطبية الأميركية» JAMA، لاحظ الباحثون من الولايات المتحدة، في دراستهم التي شملت نحو 4 آلاف شخص، أن زيادة الضعف في قدرات السمع مرتبطة بزيادة عدد السجائر التي يُدخنها المدخن، وزيادة عدد سنوات التدخين، وإن المدخنين هم الأعلى عُرضة للإصابة بضعف السمع بنسبة 70 في المائة، مقارنة بغير المدخنين.

### تأثيرات على الأعصاب

ومعلوم أن النهايات العصبية في الأذن الداخلية هي المسؤولة عن إرسال المعلومات عن الأصوات التي تصل إليها، بعد اجتيازها الأذن الداخلية والأذن الوسطى، ومكتنلاتها من النهايات العصبية الأخرى، في الجذع واللسان والأنف، فإنها بحاجة إلى تروية جيدة بالدم من خلال الأوعية الدموية السليمة. وحول تفسير البنية تسبب التدخين بتدني قدرات السمع، علق

وضمن عدد 29 مايو (أيار) 2014 لمجلة «إبطة بحوث طب الأذن والحجرة» Association for

جدة، د. عبدالحفيظ يحيى خوجة\*

تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من نصف جميع الأميركيين الذين تجاوزت أعمارهم 50 عاماً، معرضون لخطر إصابات العظام، وأن هناك عدداً آخر لا يُحصى من غيرهم من جميع الأعمار لا يحصلون على ما يكفي من المغذيات في وجباتهم اليومية ولا يؤدون النشاطات البدنية اللازمة، لبناء عظام قوية وسليمة تدوم معهم مدى الحياة.

ومن الحقائق العلمية أن الإنسان أصبح يعيش عمراً أطول، وعليه أن يستمتع باستقلاليته غير معتمد على الغير، وأن يعيش حياة نشطة أفضل بكثير من الأجيال السابقة. ولتحقيق ذلك، فنحن نحتاج إلى صحة بدنية وقوة عضلية وعظام قوية ولياقة جيدة طوال حياتنا، ليس فقط للمتعة، ولكن أيضاً للحماية من الأمراض والإصابات. إن العظام القوية تحمي القلب والرئتين والدمع من الإصابات. وتصح عظامك مستوياً للمعادن المهمة التي تحتاجها طوال حياتك، كما تعمل عظامك أيضاً على حماية نخاع العظم، حيث تتكون خلايا الدم البيضاء.

### بناء العظام

تبدأ العناية الجيدة بالعظام من سن مبكرة بخطوات رئيسية بسيطة، منها: النشاط البدني والتدريبات المناسبة، وزيادة أو الحفاظ على كتلة العظام والعضلات، وعمل التغييرات الغذائية الضرورية لتحسين صحة العظام، والنظر في المكملات الغذائية. العظام مادة حية، تحتوي على أوعية دموية وأعصاب، تتكون من نوعين من الخلايا، هما: الخلايا البانية (Osteoblasts) تبني العظام، والخلايا الهادمة (Osteoclasts) تحطم العظام القديمة أو التالفة لإفساح المجال للعظام الجديدة.

تنتج الخلايا البانية بروتيناً يسمى أوستيوكالسين (osteocalcin) يقوي الهيكل العظمي. وما دام عملية تكوين العظام أو الامتصاص، هي أكبر من عملية الهدم أو الانحلال، فإن فرصة البناء هي أكبر وتكون العظام في وضع صحي، وتمتد مرحلة «نمو العظام» من الولادة وحتى سن الثلاثين تقريباً. ثم تبدأ مرحلة فقدان المعادن الطبيعية المرتبطة بالعمر وتستمر طوال

الرياض: د. عبير مبارك\*

التي تبغ الكيميائية تؤثر على نهايات الأعصاب وتدفق الدم التدخين... أحد أسباب ضعف السمع



المرضى، جعل وقت تناول اليومي لدواء هرمون الغدة الدرقية بالليل وقبل النوم، ولكن المهم أن يكون بعد ساعتين أو ثلاث من تناول وجبة العشاء، أي على معدة خالية، لأن من المهم ألا يختلط دواء الغدة الدرقية مع الأطعمة في المعدة، والسبب أن الطعام قد يُعيق امتصاص الأمعاء لهرمون الغدة الدرقية في تلك الحبوب الدوائية.

وأيضاً من المهم ألا يختلط تناول دواء الغدة مع تناول أدوية قد تؤثر على امتصاص الأمعاء لها. ولذا إذا كان الشخص يتناول أدوية أخرى، فإن من الضروري استشارة الطبيب حول علاقة

حال نسيان المرء تناول جرعة دواء الغدة الدرقية لأحد الأيام، فإن التصرف الصحيح هو تناولها دون تأخير وقت تذكر عدم تناولها، ثم تناول جرعة دواء الهرمون في الوقت اليومي المعتاد.

\* 2. لماذا يحصل جفاف العين مع اضطرابات الغدة الدرقية؟

بسمه - جدة.

هذا ملخص أسئلتك، وجفاف العين، والشعور نتيجة لذلك بالحرق أو الحكة أو الألم في العين، من الممكن أن يُرافق الإصابة بضعف عمل الغدة الدرقية أو زيادة نشاط الغدة الدرقية، وفي بعض الحالات قد يكون جفاف العين هو العلامة الأولى التي يلاحظها المريض لإصابته باضطراب في عمل الغدة الدرقية.

وفي حالات زيادة نشاط الغدة الدرقية، حيث يتم إفراز كمية عالية من هرمون الغدة الدرقية، أو في حالات كسل الغدة الدرقية عن إفراز الكمية اللازمة من هرمون الغدة الدرقية، تحصل اضطرابات مرافقة في عمل جهاز مناعة الجسم. وأحد مظاهر اضطرابات عمل جهاز مناعة الجسم في هذه الحالات هو التفاعل الخطأ مع بعض أنواع البروتينات في أنسجة العين، وهي بروتينات شبيهة ببروتينات أخرى توجد في أنسجة الغدة الدرقية. وبالتالي قد يقل نشاط عملية ترطيب العين، أي إفراز نوعية صحية من الدموع وإفراز كمية كافية من الدموع. ولا حظني أن طبقة سائل الدمع الذي يغلف الجزء الخارجي من العين، أي الجزء الذي تغطيه الجفون والمعرض للهواء الخارجي، هي طبقة دمعية مكونة من ثلاث شرائح، ومكونات كل شريحة تختلف عن الأخرى، وتحديداً في كمية الماء والمواد اللزجة والدهون. ووجود الدهون والمواد اللزجة يسهم في زيادة نعومة الترطيب كما يُقلل من وتيرة تجر السائل الدمعي عن



سطح قرنية وملتحمة العين، وفي حالات اضطرابات الغدة الدرقية قد تنقص كمية الدمع التي يتم إفرازها لترطيب العين، وقد تتدني محتويات سائل الدمع من الدهون ومن المواد اللزجة. كما قد يضطرب عمل العضلات الصغيرة التي تتحكم في إغلاق الجفون بشكل تام، وبالتالي يحصل جفاف العين.

وليس بالضرورة أن تؤدي معالجة اضطرابات الغدة الدرقية إلى زوال حالة جفاف العين، ولذا يحتاج جفاف العين معالجة مستمرة. وهناك عدة حلول علاجية لدى أطباء العيون للتعامل مع هذه الحالات، خاصة عند وجود خلل في إغلاق الجفون بشكل تام عند النوم. والمهم هو اتباع نصائح الطبيب، مثل وضع قطرات لترطيب العين، وأيضاً الاهتمام بترطيب هواء المنزل، وخاصة غرفة النوم، والحرص على تكرار رمش العين لتحريك الجفون وترطيب الطبقة الخارجية للعين، خاصة عند استخدام الكومبيوتر أو مشاهدة التلفزيون عند التعرض لأجواء حارة أو مواجهة الرياح. ووفق ما تشير إليه بعض مصادر طب العيون، فإن هناك بعض أنواع الأطعمة الغنية بدهون أوميغا - 3، كسمك السلمون أو التونا أو السردين.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد: istisharat@aawsat.com



بيتزي يأمل التعرف أكثر على إمكانيات لاعبيه أمام منافسه المدجج بالنجوم

## اليوم... الأخضر ينشد الثأر من رباعية أوكرانيا بعد 12 عاماً

سيرجيو ريبورف: «تيسير لاعب رائع ويستطيع اللعب في أكثر من مركز»  
وششارك الجاسم في 124 مباراة مع المنتخب، وهو رقم وضعه بين أكثر اللاعبين مشاركة على الصعيد الدولي في السعودية.

كما شارك في جميع مباريات المنتخب السعودي في تصفيات كأس العالم 2018، بداية من الدور التمهيدي حتى الدور الأخير إذ خاض 18 مباراة في التصفيات على مدار أكثر من عامين.

ويذكر الجاسم هذه الفترة بمرارة قائلاً: «غبت عن المشاركة في النهائيات بسبب تغيير المدرب الذي اتخذ قراراً بعدم استدعاء عدد كبير من اللاعبين، الذين شاركوا في التصفيات. لقد كان الأمر مخيباً للأمل بالنسبة لي».

وأضاف الجاسم الذي كان يتحدث عن تعيين المدرب البرازيلي ماركوس باكيثا بدلاً من الأرجنتيني غابرييل كالديرون: «شارك في التصفيات بشكل شبه أساسي، ولكن في النهاية كان القرار مرتبطاً بالمشاركة في كأس العالم المقبلة من أجل نسيان هذا الأمر».

وأهم الجاسم دور فعال في بلوغ نهائي كأس آسيا 2007 قبل كأس العالم من العراق في النهائي 1 - صفر بهدف القائد يونس محمود.

وقدم أداء رائعاً في كأس الخليج 2009 في سلطنة عُمان لكنه أهدر ركلة جزاء في النهائي أمام أصحاب الأرض الذين توجوا باللقب. وشارك في تصفيات كأس العالم 2010 و2014 أيضاً، لكن لم يحالف التوفيق المنتخب السعودي في بلوغ النهائيات.

ويؤدي الجاسم دوراً محورياً في تشكيلة السعودية بقيادة الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي حيث يربط بين الدفاع والهجوم ويمتدح بمواصفات تجعله يمنع الهجمات على مرمرى فريقه ويصنع الأهداف في الوقت ذاته.

وبات الجاسم على مقربة من تصدر قائمة أكثر لاعبي الدوري المحلي صناعة للأهداف في تاريخ المسابقة برصيد 44 هدفاً، متأخراً بهدفين عن يحيى الشهري لاعب النصر السابق والمعار للليجانبس الإسباني حالياً.



من استعدادات المنتخب السعودي لودية أوكرانيا («الشرق الأوسط»)

في افتتاح كأس العالم يوم 14 يونيو (حزيران) ستلعب السعودية أيضاً مع أوروغواي ومصر في المجموعة الأولى.

وتضم التشكيلة الحالية للمنتخب السعودي كخبيراً من اللاعبين الشبان من أصحاب المواهب، وكذلك بعض عناصر الخبرة لكن لا يمكن إغفال تأثير دور تيسير الجاسم في اللعب خاصة مع اقتراب نهائيات كأس العالم.

ويحمل الجاسم (33 عاماً) شارة قيادة الأهلي الذي أسهم في توجيحه بثنائية الدوري السعودي للمحترفين وكأس الملك، الموسم قبل الماضي.

وبدأ الجاسم في نادي معن المغفور قبل أن ينضم إلى هجر في 2003، ومنه للاهلي الذي يدافع عن الوانته، وشارك الجاسم موسم واحد في فريق الشباب بالاهلي قبل صعوده للفريق الأول، وأعير مرتين لناديين مختلفين في قطر، هما الغرافة في 2007 وقطر في 2009.

وقال عنه مدربه الأوكراني كاس العالم لكنه حصل على فرصة جديدة للظهور في روسيا، وقرر الاتحاد السعودي برنامج إعداد قوي قبل النهائيات يسهم في تعرف بيتزي على لاعبيه وأمام منتخبات مختلفة في أسلوب اللعب.

وقال بيتزي: «الأداء كان جيداً، وكان اللاعبون على مستوى المهمة وحققوا نتيجة إيجابية. تمسك الفريق كان واضحاً تماماً سواء على مستوى التدريب أو في المباراة، واتمنى أن نستمر بهذا الحماس والنجاح في مبارياتنا المقبلة استعداداً لنهائيات كأس العالم».

ورغم نقاله، يظل بيتزي في مهمة صعبة تتمثل في نقل أفكاره للاعبين خلال فترة قصيرة، بعد أن أصبح ثالث مدرب يقود المنتخب منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، خصوصاً مع عدم مشاركة مجموعة من الأساسيين الذين أعيروا في فترة الانتقالات الشتوية الماضية لفرق إسبانية.

وأضافة إلى مواجهة روسيا باعتماده على أربعة لاعبين في الدفاع وخمسة في خط المنصف، ومهاجم وحيد.

وينتظر السعوديون كثيراً من المدرب الجديد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي في نهائيات كأس العالم 2018، لكرة القدم رغم أنه تولى المهمة منذ فترة قصيرة بعد إقالة مواطنه إيجارديو باوسا، ومن قبلها رحيل المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك، الذي قاد الفريق للوصول للنهائيات.

وتولى بيتزي، الذي قاد تشيلي لإحراز لقب كأس كوبا أميركا 2016، المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلفاً لباوسا الذي أقبل بعد نحو شهرين فقط في منصبه.

ورحل باوسا مدرب الأرجنتين السابق البالغ عمره 49 عاماً بسبب تواضع النتائج والخسارة من البرتغال وبلغاريا وديا.

وترك بيتزي، الذي وُلد في الأرجنتين لكنه شارك كلاعب مع منتخب إسبانيا، تدريب تشيلي عقب الإخفاق في التأهل لنهائيات

مواجهة نصف النهائي بودية أخرى تجمعه بفريق أحد الاثني عشر على الملعب الريدف لمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وقررت إدارة الاتحاد إقامة معسكر قصير في حفر الباطن يمتد ليومين قبل المواجهة المفصلية التي ستجمعهم بمناسبة الباطن في نصف النهائي السبت 31 مارس (آذار) الحالي على ملعب النادي.

وكان الاتحاد وأصل تحضيراته أسس على الملعب الريدف للمدينة الرياضية، وتركز المران على الجوانب اللياقية والفنية التي شهدت تطبيق المدرب سبييرا عدداً من الجمل التكتيكية التي بنوي الاعتماد عليها في ودية اليوم، وذلك خلال المناورة التي اختتم بها المران على منتصف مساحة الملعب.

ويختم الاتحاد تحضيراته من المنتظر أن يرحل التشيلي في أسلوب الفريق الفني خلال اللقاء الثلاث الأخيرة، بالإضافة إلى القوة البدنية، التي تميزهم عن أقران المنتخب السعودي، إلى جانب عدم منح المنافس حرية بناء الهجمات بالضغط على حامل الكرة، وينتهج شيفشيتكو طريقة مماثلة للأرجنتيني بيتزي،

ويستغل الخصم هوساوي في منتصف الدفاع، ومنصور الحربي ويأسر الشهراني على ظهري الجنب، وفي منطقة محور الارتكاز سيكون تيسير الجاسم أولى الأوراق التي يعتمد عليها، إلى جانب عبد الله عطف وإبراهيم غالب، حيث يتولى الأول صناعة اللعب وربط الخطوط الخلفية بالإمامية.

وعلى الأطراف محمد الكويكي وسلمان المؤثر حيث يجيد الثاني الدور المزوج بين النواحي الهجومية والدفاعية لمساندة ظهري الجنب في حال استلزام الفريق الخصم الكرة، كما يجيدان الانطلاقات السريعة ويمتلكان المهارة الفردية ولعب الكرات العرضية المحكمة لمحمد

على لاعبين يجيدون استغلال الأخطاء القريبة من المرمى بكل دقة، كما ينتهج هوساوي الفني طريقة اللعب 4 - 5 - 1 وأقرب تشكيل يدخل به لمواجهة هذا المساء من خلال المناورات التي أجراها في المسكر الأخير، اعتماده على الثاني عمر هوساوي وإسماعيل هوساوي في منتصف الدفاع، ومنصور الحربي ويأسر الشهراني على ظهري الجنب، وفي منطقة محور الارتكاز سيكون تيسير الجاسم أولى الأوراق التي يعتمد عليها، إلى جانب عبد الله عطف وإبراهيم غالب، حيث يتولى الأول صناعة اللعب وربط الخطوط الخلفية بالإمامية.

وعلى الأطراف محمد الكويكي وسلمان المؤثر حيث يجيد الثاني الدور المزوج بين النواحي الهجومية والدفاعية لمساندة ظهري الجنب في حال استلزام الفريق الخصم الكرة، كما يجيدان الانطلاقات السريعة ويمتلكان المهارة الفردية ولعب الكرات العرضية المحكمة لمحمد

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.

وعلى الأطراف محمد الكويكي وسلمان المؤثر حيث يجيد الثاني الدور المزوج بين النواحي الهجومية والدفاعية لمساندة ظهري الجنب في حال استلزام الفريق الخصم الكرة، كما يجيدان الانطلاقات السريعة ويمتلكان المهارة الفردية ولعب الكرات العرضية المحكمة لمحمد

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

الرياض، طارق الرشيد

يأمل المنتخب السعودي، التأكيد على تطوره واستحقاقه للمشاركة الموندبالية المقبلة، عندما يواجه المنتخب الأوكراني في أولى مبارياته التجريبية في معسكره الحالي ضمن المرحلة الثالثة لإعداده لنهائيات كأس العالم.

وكانت آخر مواجهة جمعت المنتخبين في كأس العالم 2006، وحينها خسر الأخضر برباعيه، ما يعني أن الفرصة سانحة اليوم لرد الاعتبار أو جزء منه، رغمًا عن قوة الفريق المقابل.

وضم الأرجنتيني بيتزي المدير الفني للأخضر السعودي معظم الأسماء التي شاركت في الوصول لنهائيات كأس العالم للاتحاد في هذا المعسكر المقام في مدينة ماربيا، التي ستحتضن مواجهة هذا المساء.

ولم تتضح الصورة النهائية للتشكيل الذي بنوي الأرجنتيني الاعتماد عليه في مواجهة المنتخب الأوكراني، حيث لم يشرف عليه سوى في مباراتين الأولى من أمام المنتخب المدوفاي، وانتهت بثلاثة أهداف دون رد للأخضر، وخسر

المواجهة الثانية بأربعة أهداف مقابل هدف من أمام المنتخب العراقي في البصرة لدعم الملقب العراقي لرفع الحضر عن إقامة المباريات الدولية على أرضيه، ودخل في هذه المباراة باسماء مغايرة تماماً عن الأسماء التي شاركت أمام منتخب مالديفا.

وستكون مواجهة هذا المساء فرصة مميزة للأرجنتيني بيتزي للتعرف عن قرب على إمكانيات لاعبيه، ورسم التكتيك الأمثل للحد من خطورة المنتخب الأوكراني المدجج بالنجوم، حيث يعتمد

مدرب الأخضر السعودي في المقام الأول على تأمين منطقة الخلفية من خلال اللعب بثلاثة لاعبين في منطقة محور الارتكاز، وبناء الهجمات من الخطوط الخلفية والسحب من لمسة واحدة حتى الوصول لمرمي الخصم.

كما يركز بشكل كبير على استغلال المهارة الفردية للاعبين، وخصوصاً التسديد من خارج منطقة الجزاء، بالإيعاز لاعبي الوسط بميلانغ الحراس من الكرات المتحركة، أو الثابتة حيث يحتكم

### فريق كرة اليد يقترب من لقب «العربية»

## مدرب الأهلي يجهز برنامجاً خاصاً لاقتناص البطولات الثلاث

جدة، محمد باسني

يعاود الأهلي تدريباته مساء اليوم استعداداً لمواجهة الفيصلي نهاية مارس (آذار) الحالي في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، وذلك بعد أن تمتع لاعبوه بإجازة قصيرة لمدة ستة أيام من قبل مدربهم ريبورف عقب انتصارهم على الرائد للجمعة الماضية بثلاثة أهداف نظيفة ضمن مواجهات الدوري السعودي للمحترفين.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.



فيلاونيفا في إحدى مشاركاته مع الاتحاد هذا الموسم («الشرق الأوسط»)

### سيعود إلى الملاعب بعد 6 أشهر

## الحافظ يلحق بإدواردو في البرازيل



من تدريبات الهلال الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

جدة، إبراهيم القرشي

من المنتظر أن يرحل التشيلي في أسلوب الفريق الفني خلال اللقاء الثلاث الأخيرة، بالإضافة إلى القوة البدنية، التي تميزهم عن أقران المنتخب السعودي، إلى جانب عدم منح المنافس حرية بناء الهجمات بالضغط على حامل الكرة، وينتهج شيفشيتكو طريقة مماثلة للأرجنتيني بيتزي،

ويستغل الخصم هوساوي في منتصف الدفاع، ومنصور الحربي ويأسر الشهراني على ظهري الجنب، وفي منطقة محور الارتكاز سيكون تيسير الجاسم أولى الأوراق التي يعتمد عليها، إلى جانب عبد الله عطف وإبراهيم غالب، حيث يتولى الأول صناعة اللعب وربط الخطوط الخلفية بالإمامية.

وعلى الأطراف محمد الكويكي وسلمان المؤثر حيث يجيد الثاني الدور المزوج بين النواحي الهجومية والدفاعية لمساندة ظهري الجنب في حال استلزام الفريق الخصم الكرة، كما يجيدان الانطلاقات السريعة ويمتلكان المهارة الفردية ولعب الكرات العرضية المحكمة لمحمد

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.

وهو يوم 30 من شهر مارس الحالي، وعدم الموافقة على مطالبات ومناشدة الأهلاويين بتأجيلها لمدة 24 ساعة فقط مراعاة لظروف فريق الأهلي في ظل فقدان أكثر من 14 لاعباً دولياً، منهم 10 لاعبين دفعة واحدة تم اختيارهم من قبل الأرجنتيني بيتزي

مدرب المنتخب السعودي الأول للانضمام لمعسكر إسبانيا.

ويذكر أن الأهلي يلعب بتحقيق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم من ضمن أهدافه الرئيسية في ظل الجاهزية العنصرية والفنية، الكبيرة التي يتمتع بها الفريق.

وقطع الأهلي خطوات متقدمة في المنافسة على اللقب مع نجاحه في تجاوز أصعب عقبات البطولة في دور الثمانية أمام فريق الفيحاء، دون جميع لاعبيه الدوليين وفي ظل غياب عدد من لاعبيه الأجنبي نظراً للإصابة والإيقاف مع وصول الجهازية البدنية والفنية لمعظم لاعبيه إلى درجة عالية مع اقتراب الموسم من النهاية.

على صعيد آخر، واصل فريق الأهلي لكرة اليد مستواه القوي والمتميزة في البطولة العربية لكرة اليد المقامة خلال هذه الأيام في تونس، بعد تجاوزه أمس الخميس فريق الأهلي الليبي في ربع نهائي البطولة بنتيجة (23 - 20) وتأمله لملاقاة

الاتحاد الليبي اليوم الجمعة في نصف نهائي البطولة.



## المغرب تلتقي صربيا وتونس تستضيف إيران اليوم ضمن الاختبارات العربية استعدادا للمونديال صلاح أمام رونالدو في مواجهة مصر والبرتغال بطلة أوروبا

والى جانبه، أحصل على الخبرة والسعادة» وستكون المشاركة التونسية في مونديال 2018، الأولى له «تسور قرطاج» منذ مونديال 2006 والخامسة بعد 1978 و1998 و2002. وأوقعته القرعة في المجموعة السابعة مع بلجيكا وبنما وإنجلترا.

وسيغيب النجم يوسف المساكني صانع ألعاب الدحيل القطري عن المواجهتين بعد إصابته بتقلص عضلي في آخر مباراة خاضها لفريقه في الدوري القطري، ويحتاج للراحة لفترة تتجاوز 10 أيام. كما سيغيب رامي البدوي مدافع النجم الساحلي بسبب الإصابة أيضا.



صلاح قميص منتخب مصر (أ.ف.ب)



رونالدو ينطلق خلال تدريبات منتخب البرتغال أمس استعدادا لمباراة مصر (إ.ب.أ)

الذي لا يتكلم العربية أيضا أنه حاول «ضمان لاعبين شارحا فرنسا للناشئين والشباب، أن هذا هو خيار القلب، والذي من تونس، وأنا أזור البلد باستمرار». وعن اللعب إلى جانب الحراس المخضرم أيمن الخلوئي، قال: «عندما كنت صغيرا، كان مثالا لي، اليوم

الاستعداد الأخير للاعبين شارحا أنه حاول «ضمان لاعبين شارحا فرنسا للناشئين والشباب، أن هذا هو خيار القلب، والذي من تونس، وأنا أזור البلد باستمرار». وعن اللعب إلى جانب الحراس المخضرم أيمن الخلوئي، قال: «عندما كنت صغيرا، كان مثالا لي، اليوم

الاستعداد الأخير للاعبين شارحا أنه حاول «ضمان لاعبين شارحا فرنسا للناشئين والشباب، أن هذا هو خيار القلب، والذي من تونس، وأنا أזור البلد باستمرار». وعن اللعب إلى جانب الحراس المخضرم أيمن الخلوئي، قال: «عندما كنت صغيرا، كان مثالا لي، اليوم

الاستعداد الأخير للاعبين شارحا أنه حاول «ضمان لاعبين شارحا فرنسا للناشئين والشباب، أن هذا هو خيار القلب، والذي من تونس، وأنا أזור البلد باستمرار». وعن اللعب إلى جانب الحراس المخضرم أيمن الخلوئي، قال: «عندما كنت صغيرا، كان مثالا لي، اليوم

الاستعداد الأخير للاعبين شارحا أنه حاول «ضمان لاعبين شارحا فرنسا للناشئين والشباب، أن هذا هو خيار القلب، والذي من تونس، وأنا أזור البلد باستمرار». وعن اللعب إلى جانب الحراس المخضرم أيمن الخلوئي، قال: «عندما كنت صغيرا، كان مثالا لي، اليوم

تطلع المنتخبات العربية المشاركة في مونديال روسيا 2018 لكرة القدم، إلى اختبار تشكيلاتها ضمن سلسلة من المباريات الودية على مدار الأيام الخمسة المقبلة، حيث تلتقي اليوم مصر مع البرتغال بطلة أوروبا في مدينة زيوريخ السويسرية، والمغرب مع صربيا في تورينو الإيطالية، وتستضيف تونس نظيرتها إيران.

وتبرز مواجهة مصر مع البرتغال حيث سيصطدم نجم ليفربول محمد صلاح، متصدر ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي مع كريستيانو رونالدو نجم البرتغال وريال مدريد وأفضل لاعب في العالم.

ويأمل الأرجنتيني هيكاتور كوبر مدرب منتخب مصر في إيقاف خطورة رونالدو، واصفا اللقاء بالصعب أمام بطل أوروبا الذي يضم بين صفوفه أفضل لاعب في العالم وقال كوبر: «لدينا خطة للتعامل مع رونالدو... قام الجهاز الفني بدراسته جيدا مثلما ندرس أيضا لويس سواريز وأديسون كافاني اللذين سبقودان هجوم الأوروغواي أمامنا في كأس العالم... وأضاف: «بالطبع لن أكتشف عن خطتي في كيفية التعامل مع رونالدو لكن كل ما يمكن قوله: إننا نواجه أفضل لاعب في العالم».

ويلعب منتخب مصر في نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الأولى التي تضم روسيا والأوروغواي والسعودية فيما تلعب البرتغال في المجموعة الثانية بجانب إسبانيا والمغرب وإيران.

وخاض منتخب مصر تدريبين منذ وصوله إلى سويفر بعد أن اكتملت صفوفه بانضمام صلاح.

تندن: «الشرق الأوسط»

تطلع المنتخبات العربية المشاركة في مونديال روسيا 2018 لكرة القدم، إلى اختبار تشكيلاتها ضمن سلسلة من المباريات الودية على مدار الأيام الخمسة المقبلة، حيث تلتقي اليوم مصر مع البرتغال بطلة أوروبا في مدينة زيوريخ السويسرية، والمغرب مع صربيا في تورينو الإيطالية، وتستضيف تونس نظيرتها إيران.

وتبرز مواجهة مصر مع البرتغال حيث سيصطدم نجم ليفربول محمد صلاح، متصدر ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي مع كريستيانو رونالدو نجم البرتغال وريال مدريد وأفضل لاعب في العالم.

ويأمل الأرجنتيني هيكاتور كوبر مدرب منتخب مصر في إيقاف خطورة رونالدو، واصفا اللقاء بالصعب أمام بطل أوروبا الذي يضم بين صفوفه أفضل لاعب في العالم وقال كوبر: «لدينا خطة للتعامل مع رونالدو... قام الجهاز الفني بدراسته جيدا مثلما ندرس أيضا لويس سواريز وأديسون كافاني اللذين سبقودان هجوم الأوروغواي أمامنا في كأس العالم... وأضاف: «بالطبع لن أكتشف عن خطتي في كيفية التعامل مع رونالدو لكن كل ما يمكن قوله: إننا نواجه أفضل لاعب في العالم».

ويلعب منتخب مصر في نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الأولى التي تضم روسيا والأوروغواي والسعودية فيما تلعب البرتغال في المجموعة الثانية بجانب إسبانيا والمغرب وإيران.

وخاض منتخب مصر تدريبين منذ وصوله إلى سويفر بعد أن اكتملت صفوفه بانضمام صلاح.

### إبراهيموفيتش من مانشستر يونايتد إلى غالاكسي الأميركي

تندن: «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير صحافية أميركية أمس بأن المهاجم السويدي لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم زلاتان إبراهيموفيتش، وقع عقدا مع نادي «إل إيه غالاكسي» الأميركي.

وكان المدرب البرتغالي للشباب الإنجليزي جوزيه مورينجو أعرب في وقت سابق هذا الشهر، عن اعتقاده بأن إبراهيموفيتش، 36 عاما، الذي ينتهي عقده في نهاية الموسم الحالي، لن يبقى في صفوف النادي الإنجليزي الشمالي.

وأشارت التقارير إلى أن اللاعب الدولي السويدي السابق وقع بالفعل مع غالاكسي، وأن الإعلان رسميا نشر إعلان اليوم من خلال موقع غالاكسي الإلكتروني في صفحة كاملة في صحيفة «الوس أنجلوس تايمز».

وأشارت التقارير إلى أن إبراهيموفيتش وقع عقدا مع النادي الأميركي حتى نهاية موسم 2019، وسيقتضى بموجب رواتب اللاعبين، يصل إلى 1,5 مليون دولار.

وفي ظل مسعاها للحد من تضخم رواتب اللاعبين، فرضت رابطة الدوري الأميركي هذا المبلغ كقسي حد يمكن أن يبلغه راتب لاعب.

وتجيز قوانين الدوري للاندية تحديد ثلاثة لاعبين كل موسم، لا يخضعون لهذه الضوابط بشأن الرواتب. وسيقتضى إبراهيموفيتش الحد الأقصى للحد بموجب القوانين، نظرا لأن ناديه الجديد سبق له أن حدد اللاعبين الثلاثة المعفيين. ويعد راتب 1,5 مليون دولار هامشيا إذا ما تمت مقارنته بما كان إبراهيموفيتش يتقاضاه في يونايتد، والقدّر بـ26,8 مليون دولار سنويا.

المونديال، لذا نريد الوقوف على مستويات بعض اللاعبين والتدريب سويا».

ويصطدم المنتخب الأرجنتيني بنظيره الإيطالي على استاد «الإتحاد» بمدينة مانشستر الإنجليزية، حيث يبدأ الأخير محاولته لاستعادة الأثران بعد فشله في التأهل لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 1958.

وخسر المنتخب الإيطالي أمام المنتخب السويدي في الملحق الأوروبي الفاصل، بعدما حل ثانيا خلف نظيره الإسباني في مجموعته بالتصفيات.

وإلى هذا الإخفاق إلى إقالة غامبييرو فينتورا من تدريب الفريق في نوفمبر الماضي، وتعيين لويجي دي بياجيو خلفا له بشكل مؤقت.

وكان دي بياجيو مدرباً للمنتخب الإيطالي الشاب على مدار 5 سنوات، مما دفعه لاستدعاء المهاجمين الشابين باتريك كوتروني وفيدريكو كييزا، في محاولة لإجراء عملية إحلال وتحديد مرشحة إلى مع الحفاظ على العمود الفقري للنتيجة.

وقال دي بياجيو: «على اللاعبين الشبان أن يثبتوا جاهزيتهم لهذه المباريات عالية المستوى، هذا هو الوقت المناسب لهم».

ويستضيف المنتخب الفرنسي نظيره الكولومبي في سان دونيه اليوم، ثم يحل ضيفا على المنتخب الروسي في سان بطرسبرغ الثلاثاء. كما تشهد جولة المباريات البولندية والنيجيري، وكلاهما حجز مكانه في المونديال المقبل كما تخبر عدة منتخبات متأهلة للمونديال نفسها اليوم أمام فرق لم يحالفها الحظ، حيث يلتقي المنتخب الياباني مع نظيره المالي في مدينة ليجيب البلجيكية، كما يلتقي المنتخب السنغالي منتخب أوزبكستان، ويحل المنتخب السويسري ضيفا على نظيره اليوناني، كما يحل المنتخب الأسترالي ضيفا على النرويج، والمنتخب الكوستاريكي ضيفا على

لاسمر، فإن أعلى لاعب في العالم سيغيب «بين شهرين ونصف الشهر و3 أشهر».

واستغل المدرب تيتي إصابة نيمار لتوجيه الدعوة لأربعين جدد للمبارتين الوديعتين ضد روسيا اليوم والماتنا (الثلاثاء).

وبالنسبة لتيتي، فينمار «ليس باللاعب العادي؛ إنه أحد أفضل 3 لاعبين في العالم، لكن الفريق القوي لا يجب أن يعتمد على أسماء معينة». وفي ظل غياب نيمار، سيوكل تيمى مهمة اللعب على الجناح الأيسر للاعب يوفنتوس الإيطالي دوغلاس كوستا الذي يرى أن «سد فراغ نيمار يشكل تحديا هائلا، لكننا نملك لاعبين ريفعي المستوى، يملكون قدرات كبيرة»، معتبرا أن مشاركة نيمار للاعبين الآخرين فرصة لإظهار أنفسهم، وإظهار أفضل ما لديهم».

ورغم المشكلات والحرارة المتدنية التي من المتوقع أن تصل إلى 9 درجات مئوية تحت الصفر ليل الجمعة في موسكو، تأمل البرازيليين في أن تغادر بعنوتيات مرتفعة إلى برلين، حيث تلتقي غريميتا ألمانيا للثلاثاء، في أول مواجهة بينهما منذ نصف نهائي مونديال 2014.

ويتطلع غاريت ساونغيت، المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، أيضاً إلى حسم خياراته في بعض المراكز، ومنها حراسة المرمى، وذلك من خلال المباراة الودية المخيرة أمام نظيره الهولندي (الطاحونة) يوم الثلاثاء في ويمبلي.

وإلى جانب الحراس الأساسيين، ويحتاج المنتخب البرازيلي من دون نيمار للتأقلم على الأجواء الروسية عندما يواجه البلد المضيف على ملعب «الوجيني» في موسكو اليوم، ويغيب نيمار عن المنتخب بعد خضوعه مطلع الشهر الحالي إلى عملية جراحية في القدم اليمنى من أجل معالجة كسر تعرض له خلال مباراة مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي، في 26 فبراير (شباط).

ويحسب طبيب المنتخب رودريغو لينو، ليكون أحدهم الخيار الثالث خلف نوير (في حال تعافى الأخير) وتير شتغين.

في المقابل، غاب المدافع جيرارد بيكجه عن تدريبات إسبانيا الأخيرة بسبب مرضه، مما يعني إمكانية مشاركة ناتشو بيجوار سيرجيو راموس في قلب الدفاع. كما قد تشهد المباراة مشاركة ساركوس الونسو فلهير أيسر تعرض له في أبريل (نيسان) 2017، ثم تجدد الإصابة في أغسطس (آب) بعد خوضه 4 مباريات فقط. وفي غياب نوير، اختبر لوف عدة حراس للمرمى، لكنه استقر على أن يكون حارس برشلونة الإسباني مارك- أندريه تير شتغين الأساسي، لاسيما بعد أن فرض نفسه في كأس القارات الصيف الماضي، وساهم في قيادة ألمانيا إلى اللقب.



تيتي مدرب البرازيل يشرح للاعبين بعض الخطط قبل مواجهة روسيا (إ.ب.أ)

ليصبح الفريق الألماني أول منتخب أوروبي يتوج في الأميركيتين». ويعترف الألمان بأن مواجهة الثلاثاء التي يغيب عنها مجدداً نجم البرازيل نيمار، بسبب الإصابة، على غرار ما حصل في نصف نهائي مونديال 2014، لن تكون مباراة ودية عادية نظراً إلى حجم الفوز الذي حققه رجال المدرب لوف في تلك الامسية التاريخية في بيلو هوريزنتي.

ويخوض الألمان مباراتين وديتين آخرين، لكن بعد الإعلان عن التشكيلة النهائية، وذلك ضد الجار النمساوي والسعودية في 2 و8 يونيو، قبل السفر إلى روسيا، حيث يستهلون مشوارهم في المجموعة السادسة ضد المكسيك في 17 منه. لكن التركيز الآن على مواجهتي إسبانيا والبرازيل، ويقول مولر: «نتنظرنا مباراتان من العيار الثقيل، نحن نواجه فريقين رائعين؛ من المنع أن نتواجه مع الأفضل». وتترك مولر إلى وضع المنتخب الألماني، معتبرا أن «جميعنا نملك

ذهنية الفوز على الدوام، ولهذا السبب نحن النخبة. نحن لا نملك 8 أو 11 لاعبا جيدا وحسب، بل 20 أو 25. هذا أمر جيد بالنسبة لأي مدرب». لكن هناك أسماء كبيرة غائبة عن أبطال العالم نوجوا الصيف الماضي بكأس القارات بتشكيلة رديفة إلى حد كبير، ومن بين هذه الأسماء ناتشو بيجوار دورتموند، ماريو غوتزه وماركو روس، إذ فضل لوف عدم استدعائهما من أجل أن يركزا على مستواهما مع فريقهما.

كما يستمر غياب الحارس القائد مانويل نوير بسبب كسر في قدمه تعرض له في أبريل (نيسان) 2017، ثم تجددت الإصابة في أغسطس (آب) بعد خوضه 4 مباريات فقط.

وفي غياب نوير، اختبر لوف عدة حراس للمرمى، لكنه استقر على أن يكون حارس برشلونة الإسباني مارك- أندريه تير شتغين الأساسي، لاسيما بعد أن فرض نفسه في كأس القارات الصيف الماضي، وساهم في قيادة ألمانيا إلى اللقب.

ويواجه لوف مشكلة في التفصيل بين المخضرم ماريو غوميز وساندررو فاناغرين من أجل تأمين المساندة من مقاعد البدلاء لراس الحرة الأساسي تيمو فيرنز، والأمر ذاته بالنسبة لمسألة حراس المرمى، والاختيار بين كيفن تراب وبيرن

في نصف نهائي مونديال 2014 بنتيجة 1 - 7، ما يجعل الفريق البرازيلي متحفزا أكثر من أي وقت مضى للفوز على العملاق الأوروبي بعدد الألقاب العالمية.

كان مهاجم ألمانيا وبيارين ميونيخ، توماس مولر، قد علق على تلك المباراة الكارثية لأصحاب الضيافة قائلا: «بالطبع، يمكن أن تتخيل أن الأذلال كان هائلا، بعد خسارة مباراة في نصف نهائي كأس العالم على أرضك؛ البرازيل بلد مجنون بكره القدم، والضغط عليهم كان هائلا جدا».

وتابع: «لكن رحلتنا لم تنته، حيث فازت ألمانيا على العملاق الأميركي الجنوبي الأرجنتيني بهدف ماريو غوتزه في الوقت الإضافي». ومع بدأ العد التنازلي للشهر الثلاثة الأخيرة لبطولة كأس العالم التي تستضيفها روسيا، من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز) المقبلين، أصبح الشغل الشاغل لمدربي المنتخبات المشاركة في المونديال هو إعداد فرقهم بأفضل شكل ممكن، والاستقرار على القوائم النهائية التي تحدد يوم 14 مايو (أيار) المقبل موعدا لتسليمها.

ويبدأ المنتخب الألماني استعداداته الجدية للدفاع عن لقبه العالمي بمواجهتين من العيار الثقيل يجمعانه هيلين سابقين، هما: المنتخب الإسباني المتوج عام 2010، والبرازيلي حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (5 ألقاب، آخرها يعود إلى 2002). وسيحصل المنتخب الإسباني، الساعي إلى تعويض خيبة الخروج من الدور الأول في مونديال 2014، على الفرصة الأولى لمحاولة وضع حد لمسلسل المباريات الودية التي خاضها الألمان دون هزيمة، وتحديدًا منذ خسارتهم في نصف نهائي كأس أوروبا عام 2016 أمام فرنسا.

تندن: «الشرق الأوسط»

قبل أسابيع قليلة على انطلاق فعاليات بطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم في روسيا، تدخل المنتخبات الكبيرة مرحلة صعبة حاسمة من الاستعداد، حيث تخوض جولة مخيرة من المباريات الدولية الودية القوية اليوم.

ويستضيف المنتخب الروسي نظيره البرازيلي، الفائز بلقب المونديال 4 مرات سابقة (رقم قياسي)، فيما تشهد مدينة دوسلدورف الألمانية صداماً مثيراً بين منتخبي ألمانيا وإسبانيا، الفائزين باللقب في

آخر سنتين من البطولة العالمية. كما يلتقي المنتخب الأرجنتيني (راقصو التانغو) نظيره الإيطالي (الأزوري)، على استاد «الاتحاد» بمدينة مانشستر الإنجليزية، وتحل إنجلترا ضيفه على هولندا.

ويعود بدء العد التنازلي للشهر الثلاثة الأخيرة لبطولة كأس العالم التي تستضيفها روسيا، من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز) المقبلين، أصبح الشغل الشاغل لمدربي المنتخبات المشاركة في المونديال هو إعداد فرقهم بأفضل شكل ممكن، والاستقرار على القوائم النهائية التي تحدد يوم 14 مايو (أيار) المقبل موعدا لتسليمها.

ويبدأ المنتخب الألماني استعداداته الجدية للدفاع عن لقبه العالمي بمواجهتين من العيار الثقيل يجمعانه هيلين سابقين، هما: المنتخب الإسباني المتوج عام 2010، والبرازيلي حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (5 ألقاب، آخرها يعود إلى 2002). وسيحصل المنتخب الإسباني، الساعي إلى تعويض خيبة الخروج من الدور الأول في مونديال 2014، على الفرصة الأولى لمحاولة وضع حد لمسلسل المباريات الودية التي خاضها الألمان دون هزيمة، وتحديدًا منذ خسارتهم في نصف نهائي كأس أوروبا عام 2016 أمام فرنسا.

لكن الاهتمام الأكبر سيكون منصبا على مباراة الثلاثاء في برلين، التي تجمع الغريمين الألماني والبرازيلي للمرة الأولى منذ الهزيمة التاريخية التي مني بها الأخير على أرضه

تندن: «الشرق الأوسط»

قبل أسابيع قليلة على انطلاق فعاليات بطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم في روسيا، تدخل المنتخبات الكبيرة مرحلة صعبة حاسمة من الاستعداد، حيث تخوض جولة مخيرة من المباريات الدولية الودية القوية اليوم.

ويستضيف المنتخب الروسي نظيره البرازيلي، الفائز بلقب المونديال 4 مرات سابقة (رقم قياسي)، فيما تشهد مدينة دوسلدورف الألمانية صداماً مثيراً بين منتخبي ألمانيا وإسبانيا، الفائزين باللقب في

آخر سنتين من البطولة العالمية. كما يلتقي المنتخب الأرجنتيني (راقصو التانغو) نظيره الإيطالي (الأزوري)، على استاد «الاتحاد» بمدينة مانشستر الإنجليزية، وتحل إنجلترا ضيفه على هولندا.

ويعود بدء العد التنازلي للشهر الثلاثة الأخيرة لبطولة كأس العالم التي تستضيفها روسيا، من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز) المقبلين، أصبح الشغل الشاغل لمدربي المنتخبات المشاركة في المونديال هو إعداد فرقهم بأفضل شكل ممكن، والاستقرار على القوائم النهائية التي تحدد يوم 14 مايو (أيار) المقبل موعدا لتسليمها.

ويبدأ المنتخب الألماني استعداداته الجدية للدفاع عن لقبه العالمي بمواجهتين من العيار الثقيل يجمعانه هيلين سابقين، هما: المنتخب الإسباني المتوج عام 2010، والبرازيلي حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (5 ألقاب، آخرها يعود إلى 2002). وسيحصل المنتخب الإسباني، الساعي إلى تعويض خيبة الخروج من الدور الأول في مونديال 2014، على الفرصة الأولى لمحاولة وضع حد لمسلسل المباريات الودية التي خاضها الألمان دون هزيمة، وتحديدًا منذ خسارتهم في نصف نهائي كأس أوروبا عام 2016 أمام فرنسا.

لكن الاهتمام الأكبر سيكون منصبا على مباراة الثلاثاء في برلين، التي تجمع الغريمين الألماني والبرازيلي للمرة الأولى منذ الهزيمة التاريخية التي مني بها الأخير على أرضه



ميسي في تدريبات الأرجنتين قبل مواجهة إيطاليا (أ.ف.ب)



## تخلى عنه تشيلسي وسقط في اختبارات وانفورد وكوينز بارك وانتهى به الأمر في نادٍ للهواة كريس ميفام... من خيبات متتالية إلى منتخب ويلز

المباريات التي شاركت فيها، وأنه حريص على الوقوف إلى جانبي ودعمي خلال العامين المقبلين».

ومن شأن المشاركة مع ويلز في كأس الصين إكمال موسم «جنوني» بالنسبة لميفام الذي أكد أنه لم ينتظر إلى خلفه ثانية قط منذ أن أظهر برنتفورد إيمانه به على نحو جابه صعوبة بالغة في العثور عليه داخل أي نادٍ آخر. وعلق المدافع على هذا الأمر بقوله: «فكرة أن تجد شخصاً يؤمن بك... لن تدرك مدى أهمية هذا الأمر لك إلا عندما تتعرض لخيبات متتالية. لذا، كانت تلك أجمل لحظات حياتي على الإطلاق».

كريس ميفام  
جاءه النداء  
فجأة من  
ريان غيغز  
(«الشرق الأوسط»)



ميفام فقد الأمل في أن يستمر في مسيرته الكروية إلى أن ابتسم له الحظ

مدرّب بورنموث، وكذلك غيغز الذي كان قد تولّى لتوّه مسؤولية تدريب ويلز.

وقال ميفام الذي - يحق له الانضمام إلى منتخب ويلز كونه حفيداً لحد وجدة من ويلز ومثل ويلز بالفعل على مستويي دون 20 ودون الـ21: «من جديد، بدأ الأمر لي سريالياً تماماً، أن يرغب شخص مثل ريان غيغز في تبادل أطراف الحديث معي، وبخاصة خلال الأسبوع الأول له في عمله الجديد. لقد كان رقيقاً للغاية معي وقال إنه شاهد اثنتين من

نحو الفريق الثاني بالنادي، وشارك للمرة الأولى في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي العام الماضي. أما أول مباراة له مع الفريق الأول فجاءت في سبتمبر (أيلول) الماضي أمام نوريتش في بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، رغم أن ميفام تملكه الخوف من التعرض لأسوأ السيناريوهات الممكنة بعدما أهدر ركلة جزاء بعد 10 دقائق من انطلاق المباراة. وعن هذا، قال: «ظننت أنني أهدرت بذلك فرصتي الكبرى».

ومع ذلك، أثبتت الأيام أن هذا التفكير بعيد تماماً عن الواقع، حسيماً أكد دين سميث، مدرّب برنتفورد، لميفام خلال لقاء قريب بينهما تحدثاً خلاله عن هذه المباراة. خلال حديثه، أكد سميث أنه راق له كثيراً أسلوب لعب ميفام ومحاولاته الحثيثة للسيطرة على الكرة. الأمر الذي تآلق فيه على نحو لافت خلال بداية العام على نحو لافتاً نظراً ليدبي هوي،

عن 16 عاماً. ورغم فرحة والدي الكبيرة بالعرض، فإنني لم أرغب حقاً في الاضطلاع بهذا الأمر؛ بسبب ما تعرضت له من خيبات سابقة. إلا أن والدي قالت لي: (حتى لو لم تكن لديك رغبة في الذهاب، اذهب من اجلي؛ لأنني لن أتمكن من

### قبل أربع سنوات كان ميفام لاعباً في دوري الهواة... اليوم يتألق المدافع في برنتفورد وتوسعى أندية في الدوري الممتاز لضمه ويستعد لمشاركته الأولى مع منتخب ويلز

التصالح مع نفسي لو أنني فشلت في إقناعك بالذهاب».

من حسن حظ ميفام أنه استمع لنصيحة والدته، فقد نجح في إيهاب مسؤولي برنتفورد بما يكفي لأن يعطوه منحة لدى النادي لمدة عامين، ونجح أخيراً في شق طريقه

لي جدول أولوية الاختيار كانت لديهم ارتباطات تتعلق بالعمل (نورث غرينفورد نادٍ في دوري أشبه بالهواة، لا عيوبه غير متفرغين للعب الكرة فقط، ويمكنهم الانخراط في أعمال غير رياضية). وبالفعل، قدمت مباراة جيدة للغاية، وعندما

بعد هذا الموقف، شعر ميفام بانتهاء كامل. وقال عن ذلك: «سيطر على ذهني أسلوب تفكير سوداوي بعد هذا الموقف، فقد كانت تلك صفقة قاسية لي. وفي مثل هذه المواقف، يتسرخ في ذهنك الشعور بأنك لن تلقى قبولاً أبداً ثانية في أي مكان. لهذا؛ في تلك الفترة أخبرت والدي ووالدي بانني أود ترك اللعب في الأكاديميات. أتذكر أنني كنت أستمتع بالمباريات المدرسية؛ الأمر الذي لم أتمكن من فعله عندما كنت في تشيلسي أو أشارك في دوري الهواة، وتولد بداخلي إدعان نسبي لفكرة أنني لن أتجاوز هذا المستوى».

بعد ذلك، لاحظت فرصة في الأفق، وذلك في أعقاب مباراة لنورث غرينفورد شارك بها ميفام لاعباً بدلاً في استاد أوكسبريدج. وعن ذلك الموقف، قال ميفام: «لم يكن مقرراً لي المشاركة، لكن اللاعبين الآخرين السابقين

لندن، ستيفارت جيمس

في الوقت الذي شرع كريس ميفام في سرد قصته داخل الفندق ذاته الكائن في غرب لندن الذي التقاه به ريان غيغز منذ شهرين، لا يسع المرء سوى التساؤل كيف كانت مسيرته الكروية ستتبدل لو أن والدته لم تفلح في إقناعه بالاستمرار لفترة قصيرة في ممارسة كرة القدم في إحدى الأكاديميات، أو لو أن بدلاء اللاعب الذي يشغل مركز قلب الدفاع في فريق نورث غرينفورد تمكنوا من الخروج من العمل في الوقت المناسب؟

ومع ذلك، تظل الحقيقة أن رحلة ميفام في عالم كرة القدم تتعلق بما يتجاوز القدر، بجانب أنها تسلط في الكثير من جوانبها الضوء على التحديات الهائلة التي تواجه أي شاب صغير يسعى احتراف كرة القدم. كان تشيلسي قد استغنى عن ميفام وهو في سن الـ14، ورفضه وانفورد، وكذلك كوينز بارك رينجرز في أعقاب إصدار تقييم مروع بحقه حطم ثقته بنفسه. بمرور الوقت، وجد ميفام نفسه في دوري الهواة قبل أن يعاود الظهور في صفوف فريق برنتفورد، حيث ترك انطباعاً جيداً هذا الموسم لدرجة دعت فريق بورنموث للتقدم بطلب لضمه إليه مقابل 6.5 مليون جنيه إسترليني، علاوة على مكافآت إضافية. ومع هذا، قوبل الطلب بالرفض رغم أن عمر اللاعب لم يتجاوز الـ20، ولم تتجاوز مشاركته 14 مباراة.

من ناحيته، قال ميفام الذي استدعاه المدرب الجديد لمنتخب ويلز ليشارك في أول مباراة له مع منتخب ويلز أمام منتخب الصين في كأس الصين الودية الدولية التي بدأت أمس: «لم أصدق حجم الأموال المطروحة على الطاولة. وأتذكر أنه خلال اليوم السابق ليوم الأخير من موسم الانتقالات كنت أحصل على غفوة بعد الظهر، وصعد والدي إلى غرفتي بالأعلى بينما حمل وجهه ابتسامة وقال (وكيل أعمالك على الهاتف). وعندما أخبرني أن بورنموث تقدم بطلب لضمي إليه، تعذر علي تصديق الخبر. لقد كنت قد

## الفريق يجيي فرصته في البقاء بين الكبار ويحدث زلزالاً بايقاف تقدم يوفنتوس هل يلعب سبال دوراً في مصير درع الدوري الإيطالي؟

النتيجة الرابعة الإيجابية على التوالي لسبال، في أعقاب الفوز على كل من كروتوني وبولونيا، والتعادل أمام ساسولو. ومع هذا، يبقى موقف سبال خطيراً. ذلك أنه تفصلهما نقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط وتبقى مباراة إضافية للأندية الثلاثة الواقعة خلفه. ومع ذلك، فإن نتيجة تلك التي حققها الفريق أمام يوفنتوس ستعزز ثقته بنفسه بالتأكيد خلال الفترة المقبلة.

بالنسبة ليوفنتوس فإن هذه بالتأكيد صفقة لكنها غير قابلة. ومن جهته، أصر ماسيميليانو البغري مدرب يوفنتوس على أن هذه الانتكاسة ربما تعين فريقه على الاحتفاظ بتركيبه خلال الفترة المقبلة من منافسات الدوري الممتاز. وربما تراوده في ذهنه مقارنات بما كان عليه الحال خلال موسم 2015 - 2016 عندما بدأ يوفنتوس ببطء قبل أن يتمكن من الفوز بـ15 مباراة متتالية ليتفوق على نابولي. وانتهت تلك السلسلة من الانتصارات بتعامل مفاجئ



لاعبو سبال المغفور بعد التعادل مع يوفنتوس حامل اللقب

الذين يملكان النادي معاً، في طريقهما. وبعد شرائهما النادي عام 2013. استعانا بسمبليتشى بعد عام لتدريب الفريق. وبالفعل، نجح سمبليتشى في قيادة الفريق نحو سلسلة متعاقبة من الترقى والصعود: من دوري الدرجة الثالثة حتى الأولى. ولذلك، لا يبدو أن مالكا النادي سيقدمان على التخلي عنه بسهولة. ومنذ ذلك الحين، بدأ سمبليتشى في مكافأة ثقته، وكذلك الاستثمارات التي ضحاها في الفريق خلال أحدث مواسم الانتقالات. وكانت تلك

التوقف قليلاً لإمعان النظر في سبال والإنجاز الذي حققه. جدير بالذكر أن ثمة علامات استفهام قاسية أثيرت حول سمبليتشى حتى وقت قريب لا يتجاوز فبراير (شباط) الماضي، في الوقت الذي بدأ فريقه يتحرك نحو الهبوط المحتوم. وفي أعقاب الهزيمة بهدفين دون مقابل أمام كالياري، أشارت العديد من الصحف إلى أن مباراة الفريق التالية أمام ميلانو تشكل الفرصة الأخيرة أمام المدرب لإقناع وظيفته. إلا أن سبال خسرت المباراة بنتيجة 4 - 0. ومسع هسداً، مضى كولو مارييني ووالده فرانسيسكو

المؤكد أن هذه النتيجة حملت دلالات كبرى بالنسبة لقمة جدول ترتيب أندية الدوري الإيطالي الممتاز، ذلك أنها تشير إلى أن يوفنتوس أهدر فرصة لاحتلال صدارة الجدول على نحو مؤقت بفارق سبعة نقاط عن يديه. بدلاً عن ذلك، جاء فوز نابولي على جنوا بعد يوم من هذه المباراة لتقليص الفجوة بين النادييين إلى نقطتين فقط. وفي ظل وجود تسعة مباريات متبقية، تبدو المنافسة على اقتناص درع الدوري الإيطالي في أوجها. ومع هذا، فإنه قبل الانتقال إلى هذه النقطة يتعين علينا

الاهتمام بحساب يوفنتوس، تماماً مثلما حدث مع لاتسيو بداية الشهر الجاري. إلا أن هذه المخاوف لم تتحقق قط، وانطلقت صافرة نهاية المباراة لتبدأ الاحتفالات. من جانبه، ربما نجح سمبليتشى في إقناع لاعبيه بأن هذه مباراة ينبغي العمل على الخروج منها بنقاط، لكن هذا لا يعني أن هذه مجرد مباراة في الدوري الإيطالي، ذلك أنه بالنسبة لنادٍ خارج الدوري الممتاز على امتداد 50 عاماً، فإن الوقوف بنجح في وجه البطل المتوج للدوري الممتاز يعني ما هو أكبر عن ذلك بكثير.

الهجوم عبر الجانبين، حيث وجد دوغلاس كوستا مساحة لنفسه لكنه لم يمرر الكرة على النحو المثالي داخل منطقة الجزاء. وبلغ الإحباط في نفوس لاعبي يوفنتوس حداً دفع جورجيو كيليني للانطلاق قديماً من خط الدفاع لتوفير زاوية غير متوقعة للهجوم. وكان ذلك قبل أن يتهاوى على الأرض جراء إصابته في العرقوب. وعندما أعلن الحكم احتساب خمس دقائق وقتاً إضافياً نهاية المباراة، وبدأت الجماهير صاحبة الأرض تهيب نفسها لما بدا محتوماً: هدف فوز في اللحظة

سبال باسكوالي شياتاريا أمام دفاع الخصم. ومع نقل شياتاريا اللاعب الذي كان يجري النظر إليه ذات يوم باعتباره لاعب جناح أكثر عن كونه لاعب خط وسط - المعركة إلى لاعب خط وسط يوفنتوس ميراليم بيانيتش وزملائه، لعب لاعباً خط وسط سبال جاسمين كرتيتش والبرتو غراسي يبدآن كل على جانب لإعاقة خطوط التمير. ومع نجاح دفاع سبال الثلاثي في التصدي ببسالة لغونزالو هيغواين وباولو ديبالا، بدت تحركات يوفنتوس مقتصره معظم الوقت على

لندن: باولو بانديني

كان بإمكان مدرب نادي سبال الإيطالي ليوناردو سمبليتشى حت لاعبيه على ألا يدعوا القلق أمام يوفنتوس. في الحقيقة، لم يتوقع أحد أن يحقق سبال نتيجة معقولة أمام خصم سبقه بـ15 مركزاً و50 نقطة. وعليه، كان باستطاعة المدرب أن يخبر لاعبيه أن يتقوا هادئين وأن يحاولوا الاستمتاع بالمباراة قدر الإمكان. وأن يقدموا على مجازفات داخل أرض الملعب لمعرفتهم أنه ليس لديهم ما يخسرونه. إلا أنه بدلاً عن ذلك، أخبر سمبليتشى لاعبيه بالحقيقة العسيرة: مباراة السبت على النحو التالي: «الدينا الكثير لنخسره، فالمباريات المتاحة أمامنا تنفذ ونحن بحاجة للحصول على نقاط. والأز، سنواجه أفضل فريق على مستوى إيطاليا، واحد أقوى الفرق الأوروبية. ومع هذا، يبقى لزاماً علينا محاولة الخروج بنتيجة إيجابية».

تحقيق ذلك. أمام حشد قوي داخل استاد ستاديو باولو مانسا، نجح سبال في شق طريقه نحو التعادل السلسي دون أهداف أمام البطل المتوج. ورغم أن الفريق الذي يقوده سمبليتشى عجز عن اختراق دفاع يوفنتوس الذي لم تهتز شبكته حتى اليوم خلال عام 2018، فإنهم في الوقت ذاته نجحوا في الحفاظ على شبكاتهم نظيفة أمام أقوى خط هجوم في الدوري الإيطالي الممتاز وأكثرهم غزارة من حيث عدد الأهداف. جاء أداء سبال مفعماً بروح التحدي، الأمر الذي تجسد في الضغط الشديد الذي مارسه لاعب



## شركات بريطانية وأميركية وآسيوية تتنافس على دخول السوق عين العالم على عهد جديد للسينما في السعودية



«أفنجرن»: مؤثرات الصوت والصورة

فالمسألة ليست بناء مجمع صالات في أي مجمع قائم أو حتى بناء الصالات في أرض يتم شراؤها خصيصاً للغاية، على صاحب كل مجمع أن يدرس المكان الذي ينوي افتتاح صالات السينما فيه، ليس كل «المولات» مناسبة، عليه أن يدرس المنطقة بأسرها من حيث سهولة أو صعوبة الوصول إلى المجمع وساعات الزحام وما إذا كانت الصالات التي يبنيتها قريبة أو بعيدة من المنطقة المأهولة من ناحية وكم هي قريبة أو بعيدة من المجمع الآخر سواء أكان مجمعاً هو أو مجمع منافس.

المسافة بين كل مجمع سينمائي وآخر يجب أن لا تقل عن 5 كلم». بالحصانات ذاتها، فإن من يصل أولاً سيربح أسرع وأكثر. يوافق حماد الاتاسي على ذلك في حديث لاحق قبل سفره إلى الرياض لمتابعة عمليات البناء والتدريب هناك: «بالطبع، الصالة التي من المفترض أن يكون إيرادها السنوي 800 ألف دولار، قد تتجزئ مليوني دولار في السنة الأولى إذا ما سقطت سواها، والصالة التي من المفترض أن تتجزئ مليون ونصف مليون دولار قد تنجح في الوصول إلى مليوني ونصف المليون من الدولارات قبل أن يستقر الوضع على أساس دائم».

لجانب هذه الخطوات الحثيئة، فإن إنتاج أفلام سعودية يكمن في رأس الأولويات ومن المبدأ ذاته: «من يصنع الأفلام السعودية الأولى سيمتص الرغبة العارمة لدى الجمهور السعودي لتشجيع الإنتاج المحلي».

المنتج السينمائي  
حماد الاتاسي

محتكرة من قبل العرب والتجربة الإماراتية أكدت لمستثمرين أجانب كثيرين أنه من المفيد جداً الاستثمار في بناء صالات سعودية بعدما برهنت التجربة الإماراتية عن نجاح كبير جداً في هذا الشأن. بعد صدور قرار السماح بعرض الأفلام داخل المملكة، أسرعت شركات بريطانية وكورية وأميركية ومكسيكية وصينية وهندية بتبني الرغبة في دخول السوق السعودية والعمل فيها. هذه الشركات كانت أبدت اهتمامها الكبير بالسوق الخليجية ككل بناء على نجاح

وارقي الابتكارات في هذا الشأن. ومن ناحية أخرى، فإن الجوع لمشاهدة الأفلام سيرتفع إلى سقف تجاري غير مسبوق. يقول الاتاسي: «وقتما تبني 200 مجمع بمعدل 12 إلى 15 مليون دولار تكلفة المجمع الواحد، فإن تكلفة هذه المجمعات الإجمالية ستتراوح بين 3 و4 مليارات دولار للمجمع الواحد. بذلك لن يكون من السهل على الكثيرين الدخول في هذا المعترك. عليك أن تكون أولاً خبيراً في المنطقة وتعرف ماذا تقوم به معرفة وثيقة وبعد دراسة». على أن هذه الخبرات ليست

دليلاً على النقلة النوعية للعهد الجديد في هذا المجال. وسابقاً ما كانت الأنباء تتوارد من حين لآخر حول احتمال رفع الحظر عن العروض السينمائية وكنا دائماً جاهزين للمساهمة لتفعيل هذا القرار».

حماد الاتاسي، ابن المنتج الأسطوري الراحل نادر الاتاسي، يتناول موضوع المنافسة على دخول السوق السعودية في هذا الوقت تحديداً وما هي الميزات المناسبة وفي المكان لذلك: «السينما مثل السهل الممتنع هي سهلة بالنسبة لنا وممتعة لسوانا. عليك أن تعرف كيف تبني الصالة بالميزات المناسبة وفي المكان الصحيح وكيفية تأمين متطلباتها بحيث تبدو دائماً كما لو أنها بنيت حديثاً وبأتم صورة عصرية. الجمهور اليوم ابن تكنولوجيا متقدمة تجعله قادراً على التفريق بين نسخة ممتازة من فيلم ومؤثرات صوت وصورة عالية من النسخة العادية. عليك أن تعرف ذلك كيف توظف الأشخاص الذين سيقيمون بإدارة الصالات وكيفية إدارتهم وعلاقتهم بأصحاب الأفلام التي عليها أن تكون ناعمة ونقية من خلال علاقات مدروسة وقائمة على ثقة شركات التوزيع العالمية بالموزع التي تعتمد على منطقة حول العالم».

أسئلة حاسمة  
لناحية المؤثرات التقنية التي تجعل من مشاهدة فيلم مثل «ذا أفنجرن» متعة كاملة فإن الجمهور السعودي مقبل على التمتع بأعلى

نوس أنجليس، محمد رضا

بينما الاستعدادات الإدارية والتقنية والعمراية تمضي على قدم وساق لاستقبال عهد جديد من مناحات التحديث والتطوير في البنية الفنية والثقافية في المملكة العربية السعودية، ترتفع الآمال المعلقة على أن تكون السينما، صناعة وكتوزيع، رأس الحربة في هذا الاتجاه الجديد لبلد تحاشي، سابقاً، الاشتراك مع محيطه والعالم في عرض الأفلام السينمائية أو تصنيعها، على رقعة كبيرة، في الملحة.

والمسألة برمتها لها أكثر من جانب تدعمها اليوم التوجهات الجادة لاستحداث نهضة شاملة تخلق مملكة جديدة ومحورية على الأصعدة كافة. فالسينما لها عدة كيانات لا تستطيع أن تنجح من دونها ومن بينها التصنيع والتسويق ووجود صالات سينمائية تعرض ما يتم إنتاجه.

الذي حدث تبعاً لقرار المملكة افتتاح صالات السينما والبدء بعروض الأفلام المنتجة عالمياً، بعدما كان ذلك محظوراً في السابق، أن السينما السبعينيات السعوديين من ناحية والعرب الآخرين من ناحية ثانية ثم العالميين، ثالثاً، أدركوا سريعاً قيمة الفرصة المتاحة وأخذوا يبذلون عليها ما سيمتج السعودية الواجهة الثقافية والفنية والتجارية أيضاً لصناعة سينمائية متكاملة.

### الحدث الأهم

يقع معظم التوزيع العالمي للأفلام الواردة من الغرب في أيدي شركات لبنانية اُحترفت العمل ونجحت في أسست هذه الشركات أعمالها على نطاق واسع تبعاً لعقود من العمل الجاد غير المؤقت. خلالها كسبت ثقة الاستوديوهات الأميركية كما الشركات الغربية الأصغر منها. هذا قبل وخلال انتقال الكثير من هذه الشركات إلى بناء الصالات السينمائية ذاتها في عواصم عربية رئيسية مثل أبوظبي ودبي وبيروت وعمان والكويت والبحرين وقطر.

أصحاب هذه الشركات ومسؤوليها الكبار، مثل هيام صليبي وحساد الاتاسي وماريو حداد وسليم رميا وسواهم، أدركوا باكراً أهمية السوق السعودية وانظروا الفرصة المناسبة للمشاركة في تسيدها. وحالياً ينتقلون ما بين بيروت ودبي والرياض لأجل إتمام العقود وافتتاح الصالات ومتابعة النجاح الذي يتوخاه الجميع من هذه الفرصة التجارية الثمينة. في حديث مع الموزع حماد الاتاسي مباشرة بعد إعلان السعودية رسمياً عن سماحها بفتح السوق المحلي للعروض السينمائية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال صاحب شركة «برايم فيلمز»: «هذا حدث سينمائي في تصوري وجاء في وقته. كلنا كنا ننتظر هذه الخطوة ونعتبرها

## المشهد

### سحر سيبيليرغ

● تبدأ، خلال الأيام القليلة المقبلة وما بعدها في مطلع الشهر المقبل، عروض الفيلم الجديد لستيفن سبيليرغ Ready Player One. وخلال الصيف المقبل (في الشهر السابع تحديداً) تنطلق عروض فيلم ثان له هو Jurassic World: Fallen Kingdom

● «زدي بلاير ون» من إخراجها وإنتاجه «جوراسيك وورلد» (الثاني في السلسلة المبنية على ثلاثية «جوراسيك بارك»، هو من إنتاجه فقط. ما بين الفيلمين هناك ثالث انتهى، بعد طول مشاق من إخراجها بعنوان «خطف إدغارو مورتارا»، كان الإنتاج بدأ عليه سنة 2014 ثم توقف ثم بدأ من جديد ثم توقف مرة ثانية.

● لكن الفيلمين الأقرب إلينا هما بمثابة عودة «الفكرة» السبيليرغية إلى العمل المكثف في أفلام الترفيه بعد سلسلة من الأفلام الجادة التي قام بإخراجها وشملت مؤخراً «ليتكولن» و«جسر الجواسيس» ثم «ذا بوست» الذي تكلف 81 مليون دولار لتحقيقه ونصف ذلك السعر لترويجه ولم يستطع جمع أكثر من 84 مليون دولار عالمياً.

● نعم، حتى سبيليرغ يمكن له أن يسقط تجارياً. وهذا ليس جديداً إذ سبق لبعض أفلامه من قبل أن لاقت المصير ذاته وبعضها كان جماهيري الاتجاه، مثل «غامرات تين تن» (2011) و«The BFG» قبل سنتين.

السؤال هو ليس إذا ما كان ذلك يؤثر على صيته، فذلك ليس وارداً بعدما صنع سبيليرغ من نفسه إمبراطورية من الأفلام التي ينتجها أو يكفي بإخراجها أو تلك التي يشرف عليها من بعيد (قامته التفضيلية تحتوي على 229 عملاً حتى الآن). بل إذا ما كان سبيليرغ يستطيع العودة إلى الجمهور الكبير الذي توجه إليه أيام شبابه في الثمانينات.

● من ناحية، ليس هناك موانع ظاهرة. الجمهور الأميركي، وحوال العالم، ما زال يطلب من الفيلم أن يسليه ويبدع عنه ملل الأيام وضجر الروتين. وسبيليرغ لديه من الأفلام الناجحة في هذا المضمار أكثر من معظم أقرانه الحاليين. لكن هناك ذوق مختلف يسود بين الشبيبة من المشاهدين تعود على ما تحاشي سبيليرغ تحقيقه كمشروع جماهيري وهو رخص النصوص ورخص التفنيات المستخدمة لتقديمها.

إلى ذلك، الإحتراف الكبير صوب «أي شيء» لسبيليرغ في الثمانينات والتسعينات لم يعد خالصاً وقد استوعبت الاستوديوهات جميعها التوليفات الجادة للجمهور العريض وأقيمت عليها وأحياناً بأساء جديرة بالإعجاب مثل كريستوفر نولان وجيمس كاميرون وكوردي سكوت سميث وبيتر جاكسون. سبيليرغ ما عاد وحيداً في الساحة، ولو أنه ما زال أحد المؤثرين الكبار فيها. لذلك يبقى السؤال إذا ما كان الساحر ما زال جيد سحره أو أن الأيام تجاوزته هو أيضاً.

## سنوات السينما

### A Bout de Souffle

(1960)

### الفيلم الأول للطائر المنفرد غودار

عندما خرج «عند آخر نفس» للعروض السينمائية الأولى وجد النظارة أمامهم فيلماً غير مألوفاً وعملاً يبتعد عن السائد مع لغة فنية جديدة لاحقاً ما ميزت سينما المخرج جان -لوك غودار وأصبحت من علاماته الخاصة.

فيلم غودار وقبيله بعام فيلم فرنسوا تروفو (400 نغمة) وضع السينما الفرنسية الجديدة على سكة الحديد. انطلق قطارها بهما وبعد من المخرجين الآتين، مثلها، من مجلة «فاتر السينما» (بينهم كلود شابرول وإريك رومير وجاك ريفيت) محفلين بهم توفير أفلام ذاتية الأسلوب، قوية المضمون وجديدة المنوال كأعمال فنية ذات مسار غير مطروق من قبل.

كتب فرنسوا تروفو سيناريو «عند آخر نفس» نغلاً عن حادثة حقيقية نشرتها الصحف ودار حول شاب سرق سيارة وقتل شرطياً لحق به قبل أن تثنى به المرأة التي وثق بها. وقام غودار بتحقيق الفيلم بأسلوب ما زال مثيراً للإعجاب من يشاهد الفيلم اليوم. فلمو غودار هو ميشال إجان - بول بلموندو الذي اختار سيارة أميركية موديل أواخر الخمسينات ليشرحها لسبب يعلن عنه لاحقاً بقوله: «أنا معجب بصناعتين أميركيتين: السيارات والأفلام». يسرقها وينطلق وحين يصل إلى حاجز للشرطة على الطريق الريفي يفر عن التوقف ما ينتج عنه ملاحقته من قبل ثلاثة رجال بوليس على دراجات. ينفرد عن الطريق ويوقف سيارته تحت شجرة. يمر الشرطيان ثم الثالث. لكن الثالث يعود أدراجه بعدما لاحظ وجود السيارة. يطلب الشرطي من ميشال الا يتحرك وإلا قتله، لكن ميشال



جان - بول بلموندو في «عند آخر نفس»

يبداء بإطلاق النار. المشهد مأخوذ بلقطة بعيدة واحدة

بعد الجريمة يصل ميشال إلى باريس (التي يكرهها) ويعاود لقاء المرأة الأميركية الشابة باتريشيا (جين سبيرغ) التي تعمل بائعة لصحيفة (ذا هيرالد تريبون) (آنذاك) مفصلاً عن حبه لها. يقول لها «الرجل لا يحب إلا من لا تناسبه» وهناك جزء طويل من الفيلم يدور في غرفة فندق يتبادلان فيها الكثير من الحديث الكاشف عن نقاط نفسية وعاطفية ستقود لما سيلي. تحاول باتريشيا تجذب فعل الحب معه رغم إصراره. يدرس غودار العلاقة بينهما من منطلق منظور ميشال أساساً إلى الحياة وموقف كل منهما حيال الآخر. هو مشهد طويل ليس لاختيار خطأ من المخرج، بل لأسلوبه في سرد الحكاية. الغاية إظهارهما قريبين -بعيدين- هي الباحثة عن شيء لا تعرفه، وهو ذو القناعة بأشياء يؤكد عليها: «أنتم الأميركيون معجبون بأغبي الشخصيات الفرنسية: لا فابيت وموريس شيفالبييه» يقول لها موظف الحس بان غودار هو الذي يقول. وغودار أيضاً هو الذي يضع على لسانها

العبارة التالية (ولو في مشهد آخر): «لا أعرف إذا ما كنت غير سعيدة لأنني غير حرة أو غير حرة لأنني غير سعيدة». في صبيحة اليوم التالي ثبت أمرها فيما يتعلق بذلك التساؤل الذي لم ندر كنهه حين وروده. تجده صوب مقهى قريب وتطلب ميشال يسقط قليلاً ورأسه ما زال مليئاً بأحلام غير محققة.

حين لم يتمكن المخرج من استنجاز رافعة كاميرا على غرار لقطات سامويل فولر الأميركي (أحد المخرجين الذين كان لهم تأثير كبير على غودار) استخدم الكراسي. وحين لم يجد طريقة لاستخدام سكة حديد لمشهد يستخدم فيه ما يعرف بـ«ترابنغ شوت» (تصاحب الكاميرا مسيرة الممثل جانبياً) استخدم السيارة. لكن الإنجاز المفرد هو التوليف المتوتر الذي نتج عن حذف فقرات من توائي الفيلم بحيث تقفز اللقطة على الثامنة قصداً. هذه الحلول جاءت مدروسة وخالية من الخوف ما صنع عملاً فنياً نموذجياً لسينما جديدة أرادت تغيير وجه السينما الفرنسية وكان لها ما أرادت.

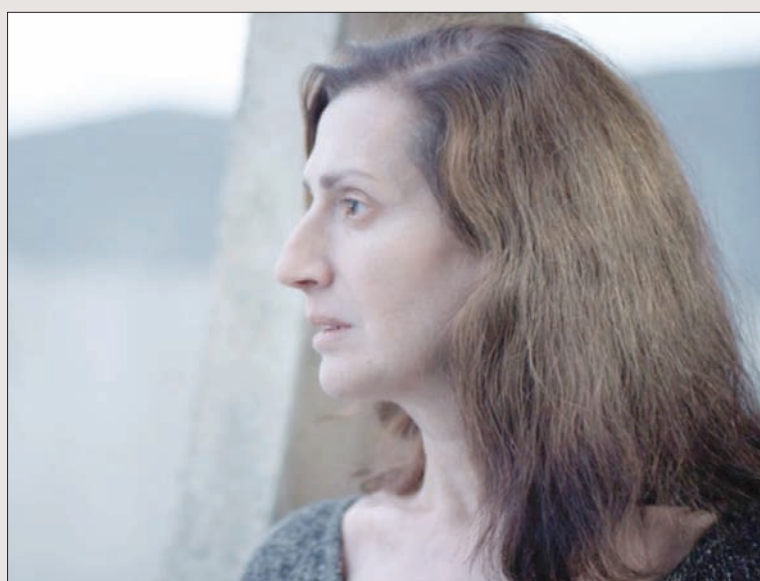
## تنتابته الناقد

Scary Mother

إخراج: أنا أوروشادزه

دراما | جيورجيا - 2017

تقييم: ★★★★★



من فيلم «أم مخيفة»

مخلفات الحقبة السوفياتية بلا ريب وإذا ما ربطنا المجمع السكني بعماراته الثلاث المتصلة بعضها ببعض بجسر يخترقها بالحقبة المذكورة من ناحية والمعاني المتواردة خلال الأحداث من ناحية أخرى، نجد رمزاً هائماً حول سقوط أبناء اليوم من جيل مانانا (التي تبلغ الخمسين من العمر) في هوة تفصل ما بين ماضٍ كئيب وحاضر من التذاعبات الناتجة عنه. حتى وإن الغينا قراءة هذا الترميز المحتمل، فإن الحكاية تقف جيداً على قدمين ثابتتين. مانانا (نحو خمسين سنة من العمر) كتبت رواية وأودعتها عنابة رجل عجوز له خلفية في النشر والعلاقات اسمه نوكري (رامان يوسلياني). حين يقرأها هذا البيت مانانا طالباً موافقتها على توكيله بالبحث عن ناشر. لكن الزوج وقد استمع لزوجته تقرأ أول ثلاث صفحات من الرواية يهب معترضاً. بالنسبة إليه ليس فقط أن

أنا أوروشادزه هي ابنة المخرج الجيورجي زازا أوروشادزه وهذا سبق له أن قدم لنا، نحن الهواة المولعين، حفنة من الأفلام الجيدة بينها «فلاتة منازل» و«الإعتراف» و«تجربين»، وهذا الأخير شق طريقه للترشيحات الرسمية لأوسكار أفضل فيلم أجنبي سنة 2014.

أنا تأخذ عن أبيها أهمية أن تنجز الفيلم بإتقان عناصره وكيفية استخدامها. «أم مخيفة» هو فيلمها الأول وكونه الأول لم يمنعه عن الفوز بتسع جوائز سينمائية من مهرجانات تمتد من لوكارنو إلى مهرجان مومباي ومن سراييفو إلى مهرجان الجونة حيث خرج بصديقتها، الزهنية التي استحقها هناك كما استحقها في المهرجانات الأخرى.

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★★★ جيد

★★★★★ تحفة



## أخبار الفن

## قال لـ التنترق الأوسط: سيناريو المسلسل أبهرني عمرو يوسف طبيب يرفض الثأر في «طابع»

من: الفنان عمرو عبد الجليل، وصبا مبارك، ومحمود البزاي، والفنانة الشابة هند عبد الحليم، ومي الغيطي، والفنانة القديرة سهير المرشدي، والفنان أحمد عبد الله محمود.

يشار إلى الفنان عمرو يوسف، حرص على التواجد باستمرار في الموسم الرمضاني، وعلى مدار 7 أعوام متصلة، قدم من خلالها سلسلة متميزة من الأعمال الدرامية الرمضانية، لعل أبرزها مسلسل «جراند أوتيل» الذي حقق نجاحا كبيرا عند عرضه، ومسلسل «عشم إيليس»، ومسلسل «ظرف أسود» وغيرها من الأعمال الناجحة.



الفنان المصري عمرو يوسف

المنتجة للعمل قائلا: «بعد انتهائي من قراءة السيناريو، والحلقة الثلاثين من العمل، وجدت نفسي أصفق بشدة للكاتب الذين قاموا بكتابة السيناريو، بعد أن بهرتني لأنه كتب بشكل محكم، وبهذه الحرفية الكبيرة، كما أشيد بالشركة المنتجة التي بذلت قصارى جهدها، ولم تبخل على العمل حتى يتم تنفيذ هذا السيناريو بشكل ناجح، ليظهر على الشاشة، فالعمل بمثابة تحد كبير بالنسبة لنا جميعا، وأتمنى أن يحقق النجاح في الموسم الرمضاني المقبل.»

يقوم بكتابة سيناريو مسلسل «طابع» (لـ دياب) وهم محمد، وخالد، وشيرين دياب، ويعتبر هذا العمل أولى تجاربهم في الدراما، بعد أن حققوا نجاحا في السينما في العديد من الأعمال، كان آخرها فيلم «طلق صناعي»، الذي تم عرضه في موسم منتصف العام.

والشركة المنتجة للعمل هي شركة «ماجنوم» للمنتج خالد تحسين، والمخرج رامي إمام، والتي نجحت في تسويق العمل، حيث فاز التلفزيون السعودي بالعرض الحصري له في شهر رمضان.

يشارك في بطولة مسلسل «طابع» كل الفنان عمرو يوسف مع

القاهرة: شيما مكايي  
يواصل الفنان عمرو يوسف، تصوير مسلسلة الجديد «طابع» الذي يشارك به في المراتون الرمضاني المقبل، حيث يقوم بتصوير العمل في أكثر من مكان مختلف داخل مصر، ما بين منطقة «أبو رواش»، و«المقطم»، و«شبرامنت»، و«جزيرة الذهب»، ومدينة «السادس من أكتوبر»، و«دهشور»، حيث تم تكتيف ساعات التصوير من أجل الانتهاء من العمل، قبل بداية شهر رمضان.

يتولى إخراج مسلسل «طابع»، المخرج عمرو سلامة، في أولى تجاربه الإخراجية في الدراما، بعد أن قام بإخراج العديد من الأعمال السينمائية الناجحة، لعل أبرزها فيلم «الشيخ جاكسون» الذي تم عرضه مؤخرا وأثار ضجة كبيرة. وعن مسلسلة الجديد، قال عمرو يوسف لـ «التنترق الأوسط»: «هو مسلسل فكرته مختلفة، وهو قائم على مناقشة مشكلة (الثأر) عند أهل الصعيد، ومن خلال هذه القضية، يتطرق للعمل لمناقشة العديد من المشكلات الأخرى مثل تجارة الآثار. ولغت: «أقوم بدور (طابع) وهو طبيب صعيدي له رأي خاص، وفكر مختلف في التصدي لمشكلة الثأر، الذي يرفضه بشدة، وخلال تصديقه لهذه المشكلة يقابل العديد من العقبات والمشاكل.»

إلى ذلك، أثنى «عمرو» على كتابة السيناريو، والشركة

## دعت الإحطات التلفزيونية إلى وضع معايير في خياراتها للمسلسلات تقلا شمعون: مفهوم الجمال يعاني من تشويه كبير في أعمالنا



بيروت، فيفيان حداد

قالت الممثلة تقلا شمعون، إن الخصوصية في الدراما اللبنانية مفقودة، والأمر ينطبق أيضا اليوم على الأعمال السورية والمصرية التي كانت في الماضي متفوقة في هذا المجال. وأضافت خلال حديثها لـ «التنترق الأوسط»: «بعض المنتجين يأخذون موضوع الدراما المحلية على حمل الجذ بحيث يبذلون جهدا لافتا لتقدمها على المستوى المطلوب، وفي المقابل هناك محاولات أخرى لا يجب أن تكون موجودة من أساسها.» وأوضحت شمعون التي تعد واحدة من الممثلات اللبنانيات الرائدات على الساحات اللبنانية والعربية: «تعد محطات التلفزة المسؤولة الأساسية عن هذا الضياع الذي يعاني منه المشاهد والذي تسبب بفقداننا للتوعية في هذه الأعمال فبرايي يجب عليها أن تضع معايير محددة يتم على أساسها اختيار العمل المناسب، فيولد نوعا من التحدي الصحيح والمطلوب بعيدا عن عملية الاستسهال في صناعة الدراما التي يشارك فيها مرات كثيرة المنتج والكاتب والمخرج.» ورات تقلا شمعون باننا نعانى من غياب لهويتنا اللبنانية ومن غربة مع واقع مجتمعنا بحيث معظم أعمالنا لا تمثلنا.» وتوضيح: «استرخا

تطل الممثلة تقلا شمعون في مسلسل «جوليا» الكوميدي في موسم رمضان المقبل

ما عاد يصلح للظهور أمام الكاميرا. وفي ظل غياب الرعاية والحضامة لهؤلاء كي يعيشوا بكرامة، وتلكو المنتجين في ظلمهم للمشاركة في عمل ما في المقابل فإنهم يستسلمون لواقع معين تنتهي معه مسيرتهم التمثيلية قبل أوانها.»

وحسب شمعون فإنه على الممثل أن يبقى مندعفا في عمله لا أن يتحول إلى موظف كسول يفقد إلى روح الإبداع والخلق مما يساهم في انطفائه.

وانتقدت تقلا شمعون الاستسهال المتبع في صناعة الدراما وتقول: «المناخ العام الذي يعيش فيه الممثل والكاتب والمخرج إذا لم يكن صعبا وسليما يفقد من نضوجه وينتج عنه أعمالا سطحية وولادية، فكل من موقعه يجب أن يتمتع بثقافة ودراسة معينة تضع هذه المهنة على أسس صلبة. اليوم أخاف على الدراما اللبنانية بسبب استسهال صناعتها والتي صارت بحتنوال أي شخص يخطر على باله دخول هذا المجال.»

وعما إذا هناك من مواهب تمثيلية تلفتها ترد: «أرى ضياعا لافتا في هذا الصدد. فحتى مع وجود مواهب لافتة فإن مستقبلها يبقى مهيدا

مفهوم تسويقي خاطئ لجذب وبطريقة سطحية عين المشاهد. فعلى القيميين على أي عمل سينمائي كان أو تلفزيوني أن يتعاملوا مع روح الممثل وليس مع شكله الخارجي.» وعما إذا كانت المسلسلات التركية نجحت في هذا الإطار وتميزت عن غيرها من الأعمال الدرامية ترد: «مؤخرا نلاحظ أنهم وقعوا هم أيضا في الفخ نفسه إضافة إلى تقديمهم مواضيع لا تشبه مجتمعهم.» وتختتم هذا الموضوع: «يجب أن تكون الممثلة واعية على هذه النقطة فلا تشوه تعابير وجهها لأن ذلك ينعكس سلبا على الدور الذي تلعبه. فنحن نتوق إلى مشاهدة وجوه طبيعية وحقيقية وبأن يخضع أي ممثل إلى تجارب أداء تحدد إمكانية مشاركته في عمل ما أو العكس تبعاً للشخصية التي يقدمها.»

وعن مشكلة انزواء ممثلين قديرين عن الساحة في ظل غياب طلبهم من قبل منتجين ومخرجين وكانهم أصبحوا ينتمون إلى خاتمة «الانتهاء صلاحيتهم» تعلق: «الأمر لا يتعلق فقط بالمخرج أو المنتج بل بالممثل نفسه الذي لا يتقبل تجاوزه منتصف العمر فينزوي تلقائيا، معتبرا بأنه

التي واجهتنا.» ويشارك في هذا الفيلم الذي يحكي قصة فتاة لبنانية تدعى «مورين» تحاول التخلي عن مغريات الدنيا واللجوء إلى حياة روحانية قريبة من رب العالمين كل من منير معاصري ومنير كسرواني وأويس مخللاتي إضافة إلى آخرين أمثال سمارة نهرا وكان من يسبب تقلا شمعون اللاتي وقفن أمام الكاميرا السينمائية على طبيعتهن دون ماكياج تاركين ملامح وجوههن التعبير عن مشاعر ومواقف مطلوبة منهن في الفيلم.»

وتقلا شمعون التي أطلت مؤخرا في الفيلم السينمائي «مورين» الذي يعد أول عمل روائي تاريخي يحكي قصة لبنانية حقيقية، وهو من كتابة وإخراج زوجها طوني فرج الله تعلق: «صعوبات كثيرة واجهتنا في هذا التحدي السينمائي الأول من نوعه في لبنان إن من حيث إيجاد ممثلين له وإن من ناحية اختيار مواقع التصوير وفي النهاية جاء على المستوى المطلوب وحققتنا خلاله حلما طالما راودنا على الصعيد اللبناني، لا سيما وأنه حمل مشاركة أسماء لامعة من الممثلين الذين تحمسوا للقيام به على الرغم من كل الصعوبات

## جيسي عبدو تشارك في «كذبة بيضا»

بيروت، فيفيان حداد



«كذبة بيضا» هو عنوان الفيلم الكوميدي اللبناني الذي يشق طريقه إلى صالات السينما في لبنان في 29 مارس (آذار) الحالي. وتلعب جيسي عبدو دور البطولة فيه إلى جانب الممثل طوني عيسى وباقة من الفنانين اللبنانيين أمثال أنطوان عتيقي ووفاء طرية ووسام صباغ ويونيتا سعادة. وتدور قصة الفيلم حول شاب فقير يلتقي صبيحة ثرية في موقف غريب، ويرتبطان بقصة حب تقوم على كذبة بيضاء.

وكانت جيسي عبدو قد أطلت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في فيلم كوميدي آخر بعنوان «حبة كارامل» إلى جانب الممثلين ماجي بو غصن وظافر العابدين. وشاركت الممثلة اللبنانية محبيها عبر حسابها الخاص على الموقع الإلكتروني «تويتتر» للمصنع الإعلاني الرسمي للفيلم معلقة عليه: «البوستر الرسمي لفيلم كذبة بيضا» وينطلق عرضه في مختلف الصالات اللبنانية في 29 الحالي. وتعود كتابة قصة الفيلم إلى كلود صليبا ويوقع إخراجها نبيل لبس فيما يعود إنتاجه إلى شركة «إيغل فيلمز».

ومن ناحية أخرى، تطل جيسي عبدو في موسم رمضان المقبل في مسلسل «سك على إخواتك» الذي

كثيراً من ردود الأفعال الإيجابية من الأصدقاء وكل من حولي عن العمل، وهو ما سعدني كثيرا، خصوصا أنه عمل درامي صعيدي مختلف مميز، ويهم الأسرة بكل أفرادها، ولم يتم تصنيف العمل من الناحية العمرية، من جانب الرقابة، وهذا

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

## سويدان لـ التنترق الأوسط: كراهية المشاهدين لشخصية فوزية دليل نجاحي

## «البيت الكبير» دراما صعيدية ترصد الصراعات الأسرية ومشكلات الميراث

من (عبد الحكيم) و(عبد الله)، ولكنها تصم بكتيخ من التطورات خلال الأحداث، مما يشكل مفاجأة للمشاهدين في أثناء متابعتهم للعمل، وأضافت: «النجاح والإشادات، وأنا فخورة بأن هذا العمل ضمن مشاوري المهني، لأنه عمل فني يحترم عقل المشاهد، وهو مسلسل صعيدي



فريد من نوعه.» ويقول مخرج العمل محمد النقلي لـ «التنترق الأوسط»: «مسلسل (البيت الكبير) عمل درامي ضخم شامل، فهو يجمع بين كثير من الأنواع الدرامية المختلفة، فهو دراما اجتماعية ورومانسية، بها نوع من الكتشن، مع لمحة كوميدية، لذا فهو عمل متكامل، فضلا على أنه يتناول حياة الصعيد، ولكن بشكل بعيد عن الأذى بالترادف وغيرها من المواضيع التي استهلكتها دراميا، لذا حقق العمل نجاحا كبيرا عند عرضه، نظرا لاختلافه، كما أن العمل شارك به كوكبة من نجوم الفن المميزين.»

يعني أنه عمل مناسب لأي فرد في العائلة، وليس به مشاهد أو لفظ خارجة.» ويقول المصمم أحمد بدير: «تصوير العمل، أخذ مني مجهودا كبيرا لأنه 60 حلقة، أي بمثابة عملين دراميين متصلين، ولكنني في الحقيقة كنت مستمتعا جدا في أثناء تصوير العمل.»

سويدان لـ «التنترق الأوسط» في العمل: «أعلم أن المشاهدين الآن يكرهون (فوزية)، الشخصية التي أقدمها، إلا أن كراهيتهم لها جعلتني أثق أنني استطعت أن أجسد تلك الشخصية بنجاح، إذ إنني أقوم بدور الشقيقة الوحيدة لكل

عائلة مكونة من شقيقين: «عبد الحكيم» الأخ الأصغر الذي يعيش في بيت العائلة في الصعيد، والذي يقوم بدور الفنان أحمد بدير، وزوجته «جبرية» التي تقوم بدورها الفنانة سوسن بدر، والبيت الكبير» الذي يتم عرضه حاليا على إحدى القنوات الفضائية، ويتناول دورها الفنانة لوسى، التي يقرر «عبد الله» الزواج منها، رغم رفض والده، فيطرد من الصعيد ويعيش مع زوجته وبناته الثلاث في القاهرة، ويتعرض لأزمة مالية تضطره لطالبة شقيقه «عبد الحكيم» بميراثه، ليبدأ الصراع وتتوالى الأحداث.

وتتحدث الفنانة لوسى لـ «التنترق الأوسط» عن العمل، قائلة: «عندما حدثني المخرج محمد النقلي عن فكرة العمل، وافقت على الفور، لأنني وجدت أن فكرته مختلفة عن دراما الصعيد التي تكررت كثيرا في كثير من الأعمال الدرامية، كما أنه يعتبر عمل اجتماعي يتناول كثيرا من المشكلات التي تهم الأسرة.» مشيرة إلى أنها تقوم بدور «كريمة»، وهي امرأة صعيدية تعيش في القاهرة أكثر من 20 عاماً، ولكنها تحتفظ وتمسك بعاداتها وتقاليدها

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم

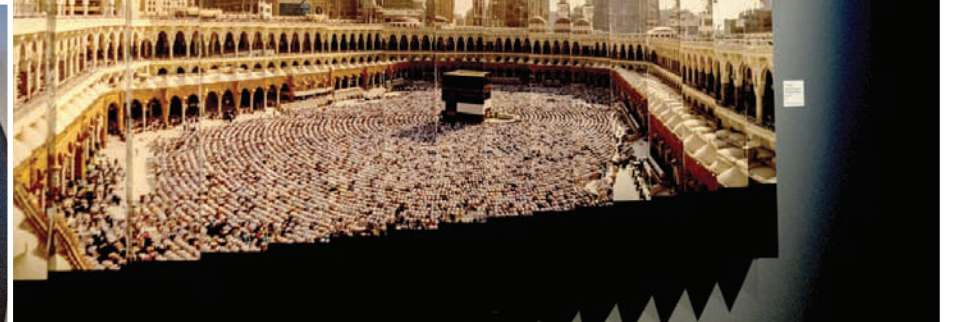
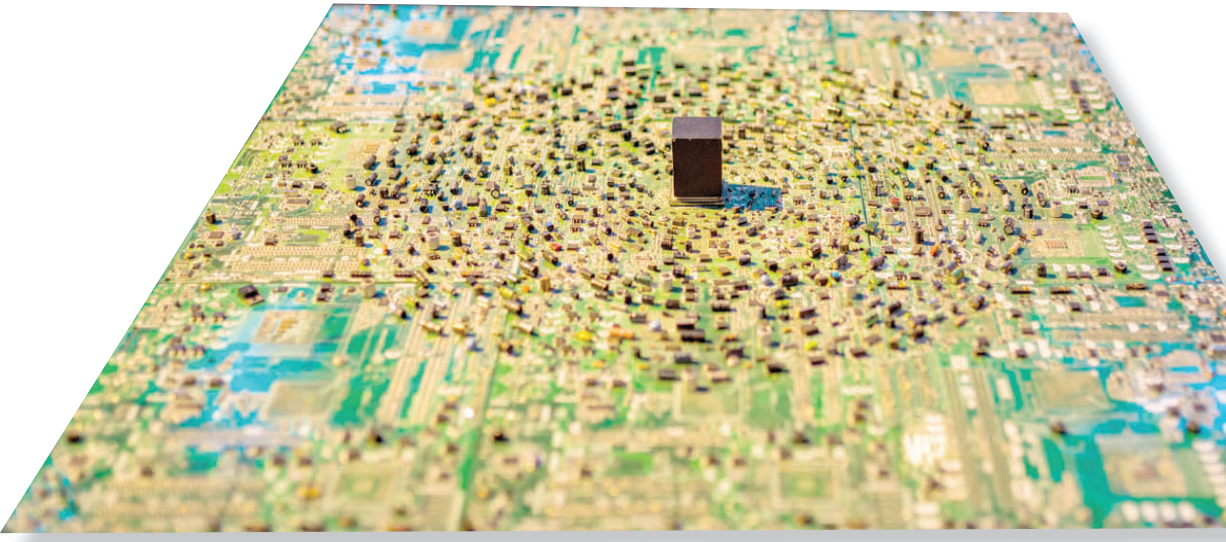
مختلفة، لذا تمت الاستعانة بمصصح لغوي، لكي يعرفنا على اللهجة التي تتناسب مع جنوب الصعيد.» وينتسى مسلسل «البيت الكبير» النوعية المسلسلات الطويلة ذات الحلقات، التي يتم عرضها خارج الموسم



# يوميات الشرق

معرض في واشنطن يتضمن أكثر من 15 عملاً فنياً من المملكة

## «مسك للفنون» ترسم باللون والضوء صورة سعودية حديثة في أميركا



عمل للفنان أحمد عنقاوي



وزير الإعلام السعودي عواد العواد خلال زيارته أمس للمعرض (واس)

مجموعة من الأعمال الفنية في معرض «مختارات من الفن السعودي» بواشنطن

متعددة انعكست إيجابياً على وجوه الزوار، واعتبره الناتج الحقيقي لما يبحث عنه كل فنان يريد لأعماله النجاح، ويضيف: «لم أواجه في حياتي أسئلة متعددة ومتكررة عن فن القط العسيري مثل هذه المرة، الجميع يتابع، والجميع يسأل، وعلى مدار ثلاث ساعات متواصلة، لم أستطع الراحة أو التوقف عن التلويح، وهذا حقاً لا يصدق في مجتمع متلهف يريد معرفة كل شيء عن السعودية».

بدوره، أكد الدكتور أحمد ماطر، مدير معهد مسك للفنون خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»، على أهمية

المعارض الفنية والثقافية التي تصاحب زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إلى الشعب الأميركي بعين فنية، عن طريق الضوء واللون. وأضاف: «يسعدنا أن نحضر بعضاً من أفضل الفنون السعودية المعاصرة إلى العاصمة واشنطن خلال زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والتي تظهر ثروة المواهب الفنية التي يتمتع بها أبناء المملكة العربية السعودية، وكيف يشكل الفن والتعبير الثقافي والصناعات الإبداعية جزءاً لا يتجزأ من التغيير في المملكة، مما ساعد على ضمان مجتمع



الفنان أحمد ماطر الرئيس التنفيذي لمعهد «مسك» للفنون

الدقيق لما وجده العسيري على وجوه الحاضرين أثناء متابعته لوحاتهم الجدارية، إذ يشير إلى أن ما اختزنته اللوحة الفنية من رسومات والوان

الأميركي، ولم تمنع العاصفة الثلجية الزوار الأميركيين من الحضور إلى مركز كينيدي للمعارض للاستمتاع بالفناليات الفنية السعودية. وأكثر من 15 عملاً فنياً، تنوعت ما بين لوزينية، ومجسمات عصرية، إضافة إلى عرض لفن القط العسيري، على لوحة جدارية يبلغ طولها نحو خمسة أمتار، في عرض حي وواقعي لأحد أهم الفنون في منطقة عسير (جنوب السعودية) يتابعهما جمهور عريض مأخوذ بدقة تفاصيل عملية التخطيط.

يقول العسيري لـ«الشرق الأوسط»: إن انجذاب الجمهور الأميركي إلى تفاصيل

واشنطن، معاذ العمري

في أول حفل دولي لمعهد مسك للفنون، افتتح أول من أمس الأربعاء معرض الثقافة الفنية السعودية المعاصرة، في العاصمة الأميركية واشنطن، وذلك ضمن الفعاليات المصاحبة لبرنامج زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة الأميركية.

بلغت الشعوب الموحدة، «اللون والضوء» استطاع عدد من الفنانين إيصال الثقافة السعودية للمجتمع

## المحيسن خريج جامعة ييل يعزف العود لزوار معرض «مسك»



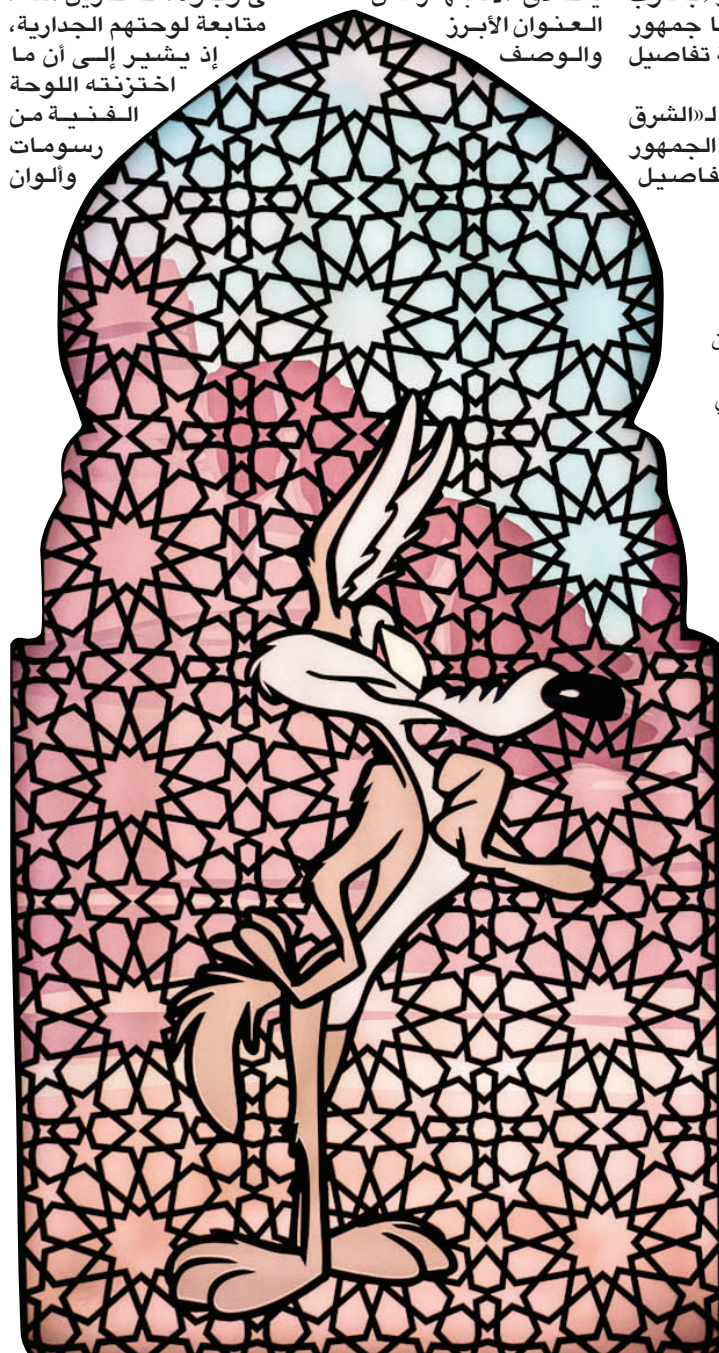
محمد المحيسن

● لم يخطر على بال محمد المحيسن الشاب السعودي ذو الـ 28 ربيعاً، أن القدر سيضعه في يوم من الأيام خارج طموحات عائلته السعودية ذي الاهتمامات التجارية، إذ إن تخصصات المال والأعمال، أو الهندسة والمالية، هي الأبرز والأكثر بين أبناء أسرته إلا أن محمد اختار أن يشق طريقه بعيداً عن هذا العالم، حتى لو كلفه الأمر الدراسة على حسابه الشخصي.

فعلى أنغام الوتر الشرقي، والة العود الموسيقية عزف المحيسن عدة مقطوعات فنية، صاحبت معرض معهد مسك للفنون الدولي في واشنطن، منتقلاً ما بين أنغام «وطني الحبيب»، و«أراك عصي الدمع»، التي استهوت الزوار.

إلا أن المحيسن يحمل قصة مختلفة عن بقية القصص الأخرى التي احتواها المعرض، فهو تخرج من جامعة ييل العريقة ذات المرتبة الثالثة في قائمة الجامعات الأميركية، ويماجستير فنون بمرتبة الامتياز. «الدرس ما تحب وأعمل فيما تحب»، بهذه الفلسفة اختصر محمد المحيسن تجربته في مرحلة الماجستير. يقول إن والده وعائلته كانوا يريدون منه دراسة المال والأعمال، أو الهندسة المعمارية، إلا أن رغبتة الجامعة والطموحة صنعت منه شخصاً

آخر، عنيداً بعض الأحيان من أجل شغفه وحبته للفن والموسيقى، منجهاً إلى دراسة الفن الرقمي في مرحلة البكالوريوس من جامعة ولاية أوريغون، ثم التحق بعد ذلك بجامعة ييل لدراسة الماجستير في الفنون، وعلى حسابه الخاص. ويضيف المحيسن خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «اتخذت قرار الدراسة بنفسني مغادراً أرض الوطن مدة عشرة أعوام من أجل تحقيق حلمي، واستطعت اليوم أن أحصل على شهادة الماجستير بنفسني، وكل ذلك من أجل أن أحقق ما أرغب به وأطمح إليه، مهما كلف الأمر، واليوم أشرك في أهم المعارض الفنية الدولية، أبرز من



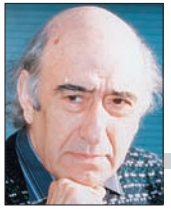
عمل للفنان راشد الشعشعي











## خالد القسبي

### سارة خاتون

أغرق الإرهابيون والطائفون العراق في السنوات الأخيرة بشتى الانتهاكات لحقوق الإنسان والاعتداء على المكونات الدينية والأثنية. وفي هذه الظروف علينا أن نذكر الشهامات والبطولات والكرامات التي يعتر بها العراق. وكان من أروعها هذه الحكاية الرائعة التي خلدت باسم سارة خاتون.

سبق لي في عدة مراحل من حياتي أن اختلطت بإخواننا الأيمن ووجدت أن نساءهم من أحرص النساء على عفتهم والذود عن شرفهن. واعتلقت سارة خاتون مثلاً لما أقول. توفي والدها في القرن التاسع عشر وهي في سن الشباب. وكونها شابة مسيحية حضرت حفلة رقص راقية حضرها والي ناظم باشا. ما أن وقعت عيناه عليها حتى هام بحبها. حاول أن يراودها فابت. ثم أرسل لها من يدعوها لبيته فرفضت الدعوة. وأخيراً لم يجد غير أن يخطبها ويتزوجها، فردته. تحول حبه لها لما يشبه الجنون. أصبح في الواقع «مجنون سارة». بعث شرطته إلى بيتها ليقتحموها ويأتوها بها غصباً. فتسلقت جدار البيت وهربت والتجأت إلى القنصلية الألمانية. أوامها القنصل لبعثة أيام ثم تخوف من تعكير العلاقة مع العثمانيين حلفائهم. فهربها إلى بيت نقيب بغداد. ما أن سمع والي ذلك حتى أرسل الجندرمة لمحاصرة البيت ومنعها من الهروب.

شاع أمرها بين السكان فتظاهر المسلمون في الشوارع ينشدون الأناشيد التي نظمها ولحنوها خصيصاً للمناسبة احتجاجاً على والي وتأييداً لها. وبادرت الصحف المحلية لتتبنى قضيتها. وفي إسطنبول أثار النائب العراقي إسماعيل حقي بابان موضوعها في مجلس المبعوثان.

وسرعان ما أصبحت قضية سارة خاتون قضية عالمية شاع أمرها بين الناس في أوروبا. انبرى الشاعر جميل صدقي الزهاوي، الشاعر المعروف فنشتر نصيدة بعنوان «طاغية بغداد». قال فيها:

رام هتكتا لما تصون فتاة  
كسبت في أمر الغافف اشتهارها  
بنت قوم لم يندس العرش منهم  
بقيح هم من سرة القوم النصارى  
يا مهين العراق كنت كنت تدرى  
إن أهل العراق ليسوا عيارى

اشتد الحصار على بيت النقيب وراح والي، مجنون سارة، بضغط عليه لتسليمها إليه. لم تعرف كيف تستطع أن تغادر هذا البيت والشرطة تحيط به. بيد أن سكان الحارة تجمعوا واختلقوا حادثة شوشت الشرطة وأبعدتهم عن البيت حتى تمكنت سارة من اختراق الحصار والهرب بعبوة آجرة.

وصلت شارع الشهر فلحقت بها الشرطة وهناك هب الغالون لنجدتها فهجموا بفؤوسهم ومساحيق على الشرطة حتى خلصوها منهم. أسرعت فالتجأت للقنصلية البريطانية. وبعد أيام تمكن القنصل من تهريبها إلى باخرة من شركة لنخ في طريقها إلى البصرة تحمل العلم البريطاني، فلم يعد بيد الشرطة اختراق سيادتها. نقلوها أخيراً إلى باخرة روسية أوصلتها للهند.

اصبحت قضيتها شأنًا عالمياً فاضطر السلطان إلى تخنيتها والي. ولكن جنون حبه لم يهدأ فلحق بها إلى الهند. بيد أن الإنجليز أخفوها فاضطر للعودة بخفي خن. أصبحت كحايته رمزاً لماثر الشعب العراقي في نصرة المظلوم وحرق الحارة في عفتها وشرفها مهما كانت ديانتها، كما اتضح من هذه القصة الملحمية.

## استعرض مع العضو المنتدب خطط تعزيز الوجود في العاصمة الأميركية

# بدر بن فرحان يفتتح المكتب الجديد لـ «الأبحاث والتسويق» في واشنطن



الأمير بدر بن فرحان والكتور غسان الشبل وغسان شربل وفيسل عباس وإيسار الغسلان وهبة القدسي

خلال الفترة المقبلة. وعرضت الزميلة هبة القدسي مدير مكتب جريدة «الشرق الأوسط» في واشنطن، خطة التحديث والاستعانة بأفضل الكفاءات لتطوير العمل. وتعكس زيارة الأمير بدر بن فرحان والكتور غسان الشبل ورئيس تحرير الصحف لمكتب واشنطن، الاهتمام الكبير بتطوير أنشطة مكتب المجموعة السعودية للبحوث والتسويق فيها، خصوصاً في ظل ما تشهده السعودية والولايات المتحدة من عمل مشترك على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية كافة. وتحضر أسرة المجموعة ومطوعاتها على بذل أقصى الجهد لتابعة الفعاليات كافة ومواكبة متشده المملكة من حراك سياسي والإدارية، حيث التقى رئيس المجلس بفريق العمل من صحافيين وإداريين والذين قدموا شروحات في الخطط التي تعتمدهم المجموعة ومطوعاتها العمل على تنفيذها في واشنطن.

## نفوق بعضها فجأة يثير جدلاً

# تربية الخيول في مصر تصطدم بقيود التصدير وقصور الرعاية

فرنسا وبولندا وإسبانيا، ويضيف أن: «تاريخ تربية الخيول العربية في مصر يعود إلى القرن التاسع عشر، حين كانت مصر من أغنى الدول العربية، وقد اشترى المصريون في ذلك الوقت الكثير من الخيول العربية الأصيلة، وساعد الاحتلال الإنجليزي في عمل سجل منظم لهذه الخيول»، ويشير إلى أن الحصان المصري، يُعد من أغلى وأرقى الخيول، فالسلالة المصرية معروفة عالمياً.

وشهدت مصر خلال فترة السبعينات نوعاً من القصور، وضعف الاهتمام بمحطة الزهراء، نتيجة إهمال تطوير المحطة، في الوقت الذي ازدهرت مزارع الخيول الخاصة، بينما زادت المنافسة من جانب دول عربية أخرى في هذا المجال، وعلى الرغم من ذلك لا تزال السلالة المصرية من أفضل السلالات وانقائها عالمياً، ويقول حمدي إن «محطة الزهراء واحدة من أهم المحطات في العالم، وتعد بحق ثروة قومية»، ويقترح أن «تُنقل إلى مكان آخر بعيد عن الكتل السكنية، وتحوّل إلى مزارع سياحية، وعمل استراتيجيات للاجانب، وتشكيل لجان متخصصة لتنقية الخيول وبيع ما لا تحتاجه المحطة في مزارعها، مع إنشاء مستشفى عالمي لتقديم أفضل رعاية صحية للخيول»، مشيراً إلى أن المحطة الحكومية في بولندا، تقدم مزارعاً للخيول، بعشرات الملايين سنوياً.



الحصان «تجويد»

المكتب الوحيد المسؤول عن تسجيل الخيول العربية في مصر، وتصدر دليل الهيئة الزراعية المصرية للخيول باللغة الإنجليزية، وهي المسؤولة عن الإشراف على جميع مزارع الخيول الخاصة، والحفاظ على سلالاتها العربية الأصيلة. ويقول الطحاوي: إن «مصر دولة أم، ودولة رائدة في تربية الخيول العربية الأصيلة، وإن المنظمة الدولية للحصان العربي أنشئت عام 1968، على السجل المصري، إذ لم يكن هناك سجلات من منظمة الخيول العربية سوى في 5 دول بالعالم، وهي مصر وروسيا

الأمعاء الكفاء المحطة إلى المزارع الخاصة بحثاً عن دخل أفضل، وبالتالي تعاني محطة الزهراء من نقص الرعاية الطبية التي توفرها المزارع الخاصة للخيول في مصر». لكن حمدي يرى أن «القائمين على المحطة، بذلوا ما في وسعهم، واستعانوا بطبيب أميركي، ولكن بعد فوات الأوان»، ويوضح: «المنشأة الحقيقية في محطة الزهراء، أنشئت تعتمد على موظفين في إدارتها، وهذا غير مناسب في استثمار كبير مثل تربية الخيول». وأكد محطة الزهراء واحدة من أهم مزارع الخيول في العالم، وهي

القاهرة، فتحية الداخني أشار نفوق الحصان المصري «تجويد» بـ «محطة الزهراء المصرية للخيول» (جنوب القاهرة) قبل أيام، الجدل حول الرعاية الصحية المقدمة للخيول العربية في محطة الزهراء، خصوصاً وأن التقرير الرسمي للإدارة المركزية لهيئة الزراعة المصرية، والإدارة العامة لتربية الخيول العربية بمحطة الزهراء للخيول، كشف أن «تجويد» كان يعاني من ورم بالحنجرة، وأشار إلى أن إجراءات جديدة ستُتخذ لحماية الخيول المصرية الأصيلة من الأمراض التي تهدد حياتها.

وتداولت وسائل الإعلام المصرية صوراً وفيديو لتجويد في لحظاته الأخيرة، وكيف تأثر صوته بالورم أو التهاب الموجود في حنجرته، مشيرة إلى أنه كان واحداً من أجمل 20 حصاناً في العالم، وكان يُستخدَم «طلوقة»، لتلقيح الفرسات العربيات، وللاستفادة من خصائصه المميزة. وينتمي الحصان تجويد المولود عام 2004، إلى سلالة نادرة ونقية، فهو ابن جاد الله بن أديب بن شراوي بن مرفاق بن الظنير وأسهي، وقدرت بعض المواقع قيمة تجويد بالدولار، لكن مرثي الخيول المصريين قالوا إن هذا التقدير غير صحيح، على الرغم من اعتراضهم بقيمة تجويد الكبير. ويوضح طارق حمدي، مرثي خيول لـ «الشرق الأوسط»: إن «تقدير

## مواقف الصلاة

| البلدية         | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 05:06 | 06:22 | 12:28 | 03:53 | 06:33 | 08:03  |
| المدينة المنورة | 05:04 | 06:22 | 12:28 | 03:55 | 06:34 | 08:04  |
| القدس           | 04:18 | 05:40 | 11:47 | 03:16 | 05:54 | 07:11  |
| الرياض          | 04:36 | 05:54 | 12:00 | 03:27 | 06:06 | 07:36  |
| القاهرة         | 04:28 | 05:55 | 12:02 | 03:31 | 06:09 | 07:27  |
| الخرطوم         | 05:34 | 06:52 | 12:57 | 04:18 | 07:02 | 08:11  |
| الرباط          | 05:03 | 06:27 | 12:34 | 04:03 | 06:42 | 08:01  |
| تونس            | 04:51 | 06:18 | 12:26 | 03:55 | 06:34 | 07:56  |
| الكويت          | 04:27 | 05:48 | 11:55 | 03:24 | 06:02 | 07:32  |
| أبوظبي          | 05:06 | 06:23 | 12:30 | 03:56 | 06:35 | 08:05  |
| المنامة         | 04:19 | 05:38 | 11:45 | 03:12 | 05:51 | 07:21  |
| الدوحة          | 04:16 | 05:35 | 11:41 | 03:08 | 05:47 | 07:17  |
| مسقط            | 04:49 | 06:07 | 12:02 | 03:39 | 06:18 | 07:48  |
| بيروت           | 04:14 | 05:38 | 11:45 | 03:14 | 05:52 | 07:11  |
| صنعاء           | 04:52 | 06:05 | 12:10 | 03:31 | 06:15 | 07:45  |
| عمان            | 04:12 | 05:36 | 11:43 | 03:12 | 05:50 | 07:20  |
| بغداد           | 04:39 | 06:02 | 12:06 | 03:38 | 06:17 | 07:35  |
| اسطنبول         | 04:30 | 06:03 | 12:11 | 03:39 | 06:20 | 07:47  |
| نيقوسيا         | 04:21 | 05:46 | 11:54 | 03:23 | 06:01 | 07:21  |
| أثينا           | 04:55 | 06:24 | 12:02 | 04:01 | 06:40 | 08:04  |
| لندن            | 04:01 | 05:26 | 11:54 | 03:29 | 06:19 | 07:47  |
| باريس           | 04:59 | 06:47 | 12:58 | 04:22 | 07:08 | 08:50  |
| نيس             | 04:51 | 06:29 | 12:38 | 04:05 | 06:47 | 08:19  |
| روما            | 04:34 | 06:08 | 12:17 | 03:45 | 06:26 | 07:55  |
| بروكسل          | 04:45 | 06:39 | 12:50 | 04:12 | 07:01 | 08:47  |
| مدريد           | 05:41 | 07:13 | 13:02 | 04:50 | 07:30 | 08:57  |
| جنيف            | 04:50 | 06:33 | 12:42 | 04:08 | 06:52 | 08:28  |
| فيينا           | 04:05 | 05:51 | 12:02 | 03:26 | 06:12 | 07:52  |
| برلين           | 04:04 | 06:02 | 12:13 | 03:34 | 06:25 | 08:16  |
| فرانكفورت       | 04:24 | 06:14 | 12:06 | 03:48 | 06:36 | 08:19  |
| استوكهولم       | 03:15 | 05:57 | 12:12 | 03:21 | 06:28 | 08:58  |
| كوبنهاغن        | 03:55 | 06:04 | 12:17 | 03:35 | 06:30 | 08:31  |
| امستردام        | 04:38 | 06:36 | 12:47 | 04:09 | 06:59 | 08:50  |
| نيويورك         | 05:38 | 06:54 | 13:03 | 04:31 | 07:12 | 08:28  |
| واشنطن          | 05:53 | 07:06 | 13:15 | 04:44 | 07:23 | 08:38  |
| لوس أنجلوس      | 05:43 | 06:52 | 13:00 | 04:29 | 07:08 | 08:17  |

## كلمات متقاطعة

| البلدية         | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 05:06 | 06:22 | 12:28 | 03:53 | 06:33 | 08:03  |
| المدينة المنورة | 05:04 | 06:22 | 12:28 | 03:55 | 06:34 | 08:04  |
| القدس           | 04:18 | 05:40 | 11:47 | 03:16 | 05:54 | 07:11  |
| الرياض          | 04:36 | 05:54 | 12:00 | 03:27 | 06:06 | 07:36  |
| القاهرة         | 04:28 | 05:55 | 12:02 | 03:31 | 06:09 | 07:27  |
| الخرطوم         | 05:34 | 06:52 | 12:57 | 04:18 | 07:02 | 08:11  |
| الرباط          | 05:03 | 06:27 | 12:34 | 04:03 | 06:42 | 08:01  |
| تونس            | 04:51 | 06:18 | 12:26 | 03:55 | 06:34 | 07:56  |
| الكويت          | 04:27 | 05:48 | 11:55 | 03:24 | 06:02 | 07:32  |
| أبوظبي          | 05:06 | 06:23 | 12:30 | 03:56 | 06:35 | 08:05  |
| المنامة         | 04:19 | 05:38 | 11:45 | 03:12 | 05:51 | 07:21  |
| الدوحة          | 04:16 | 05:35 | 11:41 | 03:08 | 05:47 | 07:17  |
| مسقط            | 04:49 | 06:07 | 12:02 | 03:39 | 06:18 | 07:48  |
| بيروت           | 04:14 | 05:38 | 11:45 | 03:14 | 05:52 | 07:11  |
| صنعاء           | 04:52 | 06:05 | 12:10 | 03:31 | 06:15 | 07:45  |
| عمان            | 04:12 | 05:36 | 11:43 | 03:12 | 05:50 | 07:20  |
| بغداد           | 04:39 | 06:02 | 12:06 | 03:38 | 06:17 | 07:35  |
| اسطنبول         | 04:30 | 06:03 | 12:11 | 03:39 | 06:20 | 07:47  |
| نيقوسيا         | 04:21 | 05:46 | 11:54 | 03:23 | 06:01 | 07:21  |
| أثينا           | 04:55 | 06:24 | 12:02 | 04:01 | 06:40 | 08:04  |
| لندن            | 04:01 | 05:26 | 11:54 | 03:29 | 06:19 | 07:47  |
| باريس           | 04:59 | 06:47 | 12:58 | 04:22 | 07:08 | 08:50  |
| نيس             | 04:51 | 06:29 | 12:38 | 04:05 | 06:47 | 08:19  |
| روما            | 04:34 | 06:08 | 12:17 | 03:45 | 06:26 | 07:55  |
| بروكسل          | 04:45 | 06:39 | 12:50 | 04:12 | 07:01 | 08:47  |
| مدريد           | 05:41 | 07:13 | 13:02 | 04:50 | 07:30 | 08:57  |
| جنيف            | 04:50 | 06:33 | 12:42 | 04:08 | 06:52 | 08:28  |
| فيينا           | 04:05 | 05:51 | 12:02 | 03:26 | 06:12 | 07:52  |
| برلين           | 04:04 | 06:02 | 12:13 | 03:34 | 06:25 | 08:16  |
| فرانكفورت       | 04:24 | 06:14 | 12:06 | 03:48 | 06:36 | 08:19  |
| استوكهولم       | 03:15 | 05:57 | 12:12 | 03:21 | 06:28 | 08:58  |
| كوبنهاغن        | 03:55 | 06:04 | 12:17 | 03:35 | 06:30 | 08:31  |
| امستردام        | 04:38 | 06:36 | 12:47 | 04:09 | 06:59 | 08:50  |
| نيويورك         | 05:38 | 06:54 | 13:03 | 04:31 | 07:12 | 08:28  |
| واشنطن          | 05:53 | 07:06 | 13:15 | 04:44 | 07:23 | 08:38  |
| لوس أنجلوس      | 05:43 | 06:52 | 13:00 | 04:29 | 07:08 | 08:17  |

## كلمات متقاطعة

| البلدية         | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 05:06 | 06:22 | 12:28 | 03:53 | 06:33 | 08:03  |
| المدينة المنورة | 05:04 | 06:22 | 12:28 | 03:55 | 06:34 | 08:04  |
| القدس           | 04:18 | 05:40 | 11:47 | 03:16 | 05:54 | 07:11  |
| الرياض          | 04:36 | 05:54 | 12:00 | 03:27 | 06:06 | 07:36  |
| القاهرة         | 04:28 | 05:55 | 12:02 | 03:31 | 06:09 | 07:27  |
| الخرطوم         | 05:34 | 06:52 | 12:57 | 04:18 | 07:02 | 08:11  |
| الرباط          | 05:03 | 06:27 | 12:34 | 04:03 | 06:42 | 08:01  |
| تونس            | 04:51 | 06:18 | 12:26 | 03:55 | 06:34 | 07:56  |
| الكويت          | 04:27 | 05:48 | 11:55 | 03:24 | 06:02 | 07:32  |
| أبوظبي          | 05:06 | 06:23 | 12:30 | 03:56 | 06:35 | 08:05  |
| المنامة         | 04:19 | 05:38 | 11:45 | 03:12 | 05:51 | 07:21  |
| الدوحة          | 04:16 | 05:35 | 11:41 | 03:08 | 05:47 | 07:17  |
| مسقط            | 04:49 | 06:07 | 12:02 | 03:39 | 06:18 | 07:48  |
| بيروت           | 04:14 | 05:38 | 11:45 | 03:14 | 05:52 | 07:11  |
| صنعاء           | 04:52 | 06:05 | 12:10 | 03:31 | 06:15 | 07:45  |
| عمان            | 04:12 | 05:36 | 11:43 | 03:12 | 05:50 | 07:20  |
| بغداد           | 04:39 | 06:02 | 12:06 | 03:38 | 06:17 | 07:35  |
| اسطنبول         | 04:30 | 06:03 | 12:11 | 03:39 | 06:20 | 07:47  |
| نيقوسيا         | 04:21 | 05:46 | 11:54 | 03:23 | 06:01 | 07:21  |
| أثينا           | 04:55 | 06:24 | 12:02 | 04:01 | 06:40 | 08:04  |
| لندن            | 04:01 | 05:26 | 11:54 | 03:29 | 06:19 | 07:47  |
| باريس           | 04:59 | 06:47 | 12:58 | 04:22 | 07:08 | 08:50  |
| نيس             | 04:51 | 06:29 | 12:38 | 04:05 | 06:47 | 08:19  |
| روما            | 04:34 | 06:08 | 12:17 | 03:45 | 06:26 | 07:55  |
| بروكسل          | 04:45 | 06:39 | 12:50 | 04:12 | 07:01 | 08:47  |
| مدريد           | 05:41 | 07:13 | 13:02 | 04:50 | 07:30 | 08:57  |
| جنيف            | 04:50 | 06:33 | 12:42 | 04:08 | 06:52 | 08:28  |
| فيينا           | 04:05 | 05:51 | 12:02 | 03:26 | 06:12 | 07:52  |
| برلين           | 04:04 | 06:02 | 12:13 | 03:34 | 06:25 | 08:16  |
| فرانكفورت       | 04:24 | 06:14 | 12:06 | 03:48 | 06:36 | 08:19  |
| استوكهولم       | 03:15 | 05:57 | 12:12 | 03:21 | 06:28 | 08:58  |
| كوبنهاغن        | 03:55 | 06:04 | 12:17 | 03:35 | 06:30 | 08:31  |
| امستردام        | 04:38 | 06:36 | 12:47 | 04:09 | 06:59 | 08:50  |
| نيويورك         | 05:38 | 06:54 | 13:03 | 04:31 | 07:12 | 08:28  |
| واشنطن          | 05:53 | 07:06 | 13:15 | 04:44 | 07:23 | 08:38  |
| لوس أنجلوس      |       |       |       |       |       |        |





كريس ميفام... من خيبات متتالية إلى منتخب ويلز



مستاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## قطر التي تلاحق الإرهاب

بإعلان السلطات القطرية، بعد أشهر من المكابرة والتسويق وتمييع الموضوع، عن قائمة إرهابية سبق أن أدرجتها الرباعية العربية، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، تتضح الصورة أكثر.

القائمة القطرية احتوت على 19 شخصاً، بينهم 11 قطرياً وسعودياً، و4 مصريين، وأردنيين اثنين، كما تم تصنيف عدد من الكيانات، سبق أن اعتبرتها الرباعية العربية إرهابية بلوائحتها، كان من أبرزها جمعية الإحسان الخيرية اليمنية، وتنظيم ولاية سيناء في مصر، إضافة إلى 6 كيانات قطرية، مثل جمعية الكرامة.

وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي د. أنور قرقاش، عبر حسابه على «تويتر»، علق بالقول: «أصدرت وزارة الداخلية القطرية قائمة للإرهاب، تضمنت 19 شخصاً و8 كيانات، وتضمنت القائمة 10 أشخاص ممن تم إدراجهم سابقاً في القوائم الثلاث التي أصدرتها دول المقاطعة. بعيداً عن المكابرة، قطر تؤكد الأدلة ضدها، وأن دعمها للتطرف والإرهاب جوهري أزمته».

في يونيو (حزيران) 2017، قررت السعودية ومصر والإمارات والبحرين «مقاطعة» قطر، وعدم التعامل معها، وإغلاق المجالات الجوية البرية والبحرية، إلا في حالات محددة، والتشهير بدعم السلطات القطرية لجماعات تخريبية ومليشيات متأسلمة مسلحة، سنية وشيعية، وجماعات أخرى ترش القلق والفطنة بالمنصات الإعلامية العربية والأجنبية والإفريقية، صراحة وخفية، لسان الديمقراطية والتحضر تارة، ولسان الجهاد والثورة الإسلامية تارات أخرى، فكل مقام مقال: من ضمن دفتر الحساب للرباعية العربية، لجمل الدور القطري المدمر، منذ 1996 حتى اليوم، سياسياً وإعلامياً ومجتمعياً وأمنياً، وضع قوائم بأسماء أفراد وجماعات وهيئات إرهابية، في البحرين والإمارات ومصر والسعودية، بل وحتى قطر نفسها.

كأب الإعلام القطري - بل قل الإعلام الإخواني المنبث في ربوع الأرض عبر منظمات «أوروبية» مخترقة من قبل نشطاء الإخوان، أو بعض «اليسارية» المحترفين كره السعودية والإمارات ومصر والبحرين، لأسباب سابقة على المسألة القطرية. طبعاً، استثمرت في هذه المشكلة الشبكات الخمينية العالمية، كرها في السعودية لا حياً في قطر.

المسؤولون في الرباعية العربية راهنوا على الوقت، تجلى ذلك بتعليق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بأن الرباعية العربية ليست على عجلة من أمرها بخصوص قطر، ولن يتغير الحال إلا إذا زالت أسباب القطعية، ومن أهمها دعم قطر لأفراد وجماعات ضارة، بنا وبهم وبامن العرب قاطبة.

هل تغيير السلطات القطرية صوتها الصائب المدافع عن من تم تصنيفهم من قبل الرباعية العربية إرهابيين، يعتبر «أول الغيث» في بقطعة قطر من غيبوبة العناد الأعمى؟

سيكون ذلك بشير خير، ومقدمات «عودة الوعي»... من يكره أن تشفى قطر من هذه الوعكة؟



عارضة تقدم زياً من مجموعة خريف/شتاء 2018 للمصمم الياباني توكوكو مايدا خلال أسبوع طوكيو للأزياء أسس (إ.ب.)



سمير عطالله

## «ببكي وبروح»

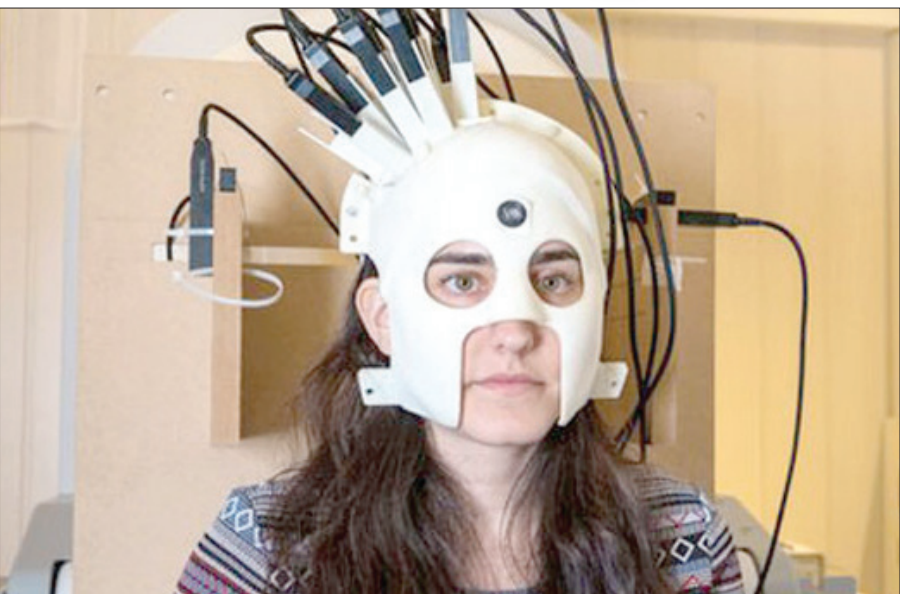
كررت يومي الاثنين والثلاثاء الحديث عن الكاتب فارس بواكيم بسبب خلل في الذاكرة. أولاً، الاعتذار. وثانياً الشرح. فقد كنت على عجل، والسرعة من الشيطان، في السير وفي سواه. وتذكرت أنني أرسلت قبل أسبوع شيئاً عن تكريم بواكيم، وخوفاً من التكرار، سألت السكرتيرة أن تدقق. وبعد التدقيق قالت إنني ذكرت الرجل عام 2012 و2014. عندها مضيت في الكتابة عن المكزم، فإذا بي أقع فيما يحاول الكتاب تجنبه، لأنه دليل ضعف في الذاكرة وقلة في المخزون، وازدراء لعقل القارئ الذي لا يطيق بطبعه الملل.

فوجئت بالتكرار وزعلت، وأرجو أن يكون الصديق فارس قد سرّ مرتين على الأقل. ففرض علي الإقامة في بيروت نظاماً اجتماعياً أنا معفي منه في الخارج. فهناك كل يوم دعوة إلى غداء لا تفوت. وأحياناً تكون الدعوة إلى أقصى الشمال أو إلى أقصى الجنوب. ومرة دعانا وزير سابق إلى غداء على الخبز في قريته، فإذا هي في أقصى الأقبسين. وكانت الجلسة نفسها على النبع تطيل العمر، لكن الطريق منه وإليه، تقضه بأكثر كثيراً. لا أستطيع أن أكون في بيروت واعتذر. ولا أن أكذب وأدعي أنني مسافر. والحل دائماً هو السفر فعلاً. ومن هناك تشنقت إلى بيروت وإلى جلساتها وتنسى زحمة السير وأنت تضي جزءاً من عمرك على الطرقات. وكان يقال قديماً إن في السفر فوائد شتى، وذلك قبل ظهور نشرات الأخبار التلفزيونية، وإن تشاهد العالم العربي كل يوم ملقى على الطرقات ومقترشاً الأرضة وثامناً إما فوق الحجارة أو تحتها. فعندما تسافر «عين لا تشبع، قلب لا يوجع». وهذه أهم الفوائد الآن.

أن تشجع بوجهك عن صراع الإمبراطوريات المصرة على أن تكون هذه الأرض ساحتها. هل يدعو لها بالعنور على ساحة أخرى؟ لا. ما ذنب الآخرين أيضاً. البلوى التي أصيبت بها الإنسانية هنا تكفي عن أزمان كثيرة. ولأزمان طويلة لن يغيب عن نظرها هذا المشهد: ركام حتى نهاية الأرض، وفي وسط هذا البحر من الركام، أم يعلوها الغبار، تحاول أن تنادي أبنها تحت الأعمدة المحطمة.

كان ذلك في 21 مارس (آذار)، عيد الإصهات وأول الربيع في هذه البقعة من أرض البشر. وكان أيضاً عيد النوروز عند الأكراد. وقد احتفلوا به في عفرين رافعين نعوشاً مصنوعة من «أغصان الزيتون».

أما أنا فاعتذر عن خطاي المهني، أيضاً مرتين. لكن لا يبدو أنني ساعتر عن لقاءات الأصدقاء، متذكراً حكاية الرئيس شارل حلو عن العروس التي راحت تبكي وهي تغادر بيت أهلها، فرق لها قلب والدها وقال: «بلاش بكاء، لا تروحي». فقالت: «ببكي وبروح».



الجهاز يمكن ارتداؤه كخوذة

## داخل خوذة خفيفة الوزن وعالية الدقة علماء بريطانيون يطورون جهازاً لمسح المخ

مع بارنز وصنع النموذج الأولي للجهاز في جامعة نوتنجهام إنه إلى جانب التغلب على تحدي عدم قدرة بعض المرضى على البقاء دون حراك فإن الجهاز الذي يمكن ارتداؤه يوفر إمكانيات جديدة لقياس أنشطة المخ خلال القيام بمهام أو أثناء التفاعلات الاجتماعية. وقال: «يتمتع (هذا الجهاز) بإمكانات تعيننا ليس فقط على فهم وظائف المخ بل وفهم عدد من الأمراض العصبية والأمراض الانتكاسية العصبية والأمراض العقلية».

صعوبات عندما لا يستطيع المرضى السقاء بلا حركة مثل الأطفال أو المرضى الذين يعانون من اضطرابات في الحركة لأن أي حركة حتى لو كانت لخسة مليمترات تفسد الفحص. أما في جهاز المسح الجديد فقد استطاع الباحثون التغلب على هذه المشكلات باستخدام مجسات كمية خفيفة الوزن تعمل في درجة حرارة الغرفة ويمكن وضعها مباشرة على فروة الرأس مما يزيد كمية الإشارات التي يستطيع الباحثون رصدها. وقال مات بروكس الذي عمل

المخ وتحقيق نقلة في المسائل العلمية والإكلينيكية التي يمكن التعامل معها عن طريق تصوير المخ البشري». وأجهزة التصوير المغناطيسي الحالية ثقيلة إذ يصل وزنها إلى نحو نصف طن. ويقول فريق بارنز إن ذلك يرجع لأسباب منها أن أجهزة الاستشعار التي تستخدم لقياس المجال المغناطيسي للمخ ينبغي أن تحفظ في مكان بارد للغاية تصل درجة الحرارة فيه إلى 269 تحت الصفر. كما يواجه الباحثون

أبحاثهم في دورية «نيتشر» أن يحسن جهاز المسح الجديد جودة الأبحاث والعلاج بالنسبة للمرضى الذين ليس بوسعهم استخدام أجهزة التصوير المغناطيسي التقليدية المثبتة مثل الأطفال الذين يعانون من الصرع والرضع أو المرضى الذين يعانون من أمراض مثل الشلل الرعاش. وقال جاريث بارنز وهو أستاذ في مركز ويلكام تراست لأبحاث الأعصاب البشرية في جامعة كلية لندن والذي شارك في قيادة فريق البحث «يمكن أن يحدث هذا ثورة في مجال تصوير

لندن، «الشرق الأوسط»

السماح للمريض بالحركة بشكل طبيعي خلال الفحص، طور علماء بريطانيون جهازاً خفيف الوزن عالي الدقة لمسح المخ يمكن ارتداؤه كخوذة. واستطاع المرضى التمدد والإيماء بل وحتى احشاء الشاي ولعب تنس الطاولة أثناء تسجيل أنشطة أمخاخهم في كل واحد على الألف من الثانية بجهاز التصوير المغناطيسي الجديد، حسب «رويترز».

## سنغافورة تطلق عمالقة التكنولوجيا بخطط لمكافحة الأخبار الكاذبة

سنغافورة - لندن، «الشرق الأوسط»، رصاصة الفضة، رمز العدالة»، وتساعل ميلنر عن مدى جدوى تعريف مصطلح «أخبار زائفة» أو كاذبة... كيف تحدد ما هو الشيء المزيف عمداً على الإنترنت، وما هو غير ذلك؟».

وقالت كاثلين رين، مديرة السياسة العامة لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في «تويتر»: «ينبغي ألا تكون هناك أي شركة بمفردها، سواء كانت جهة حكومية أم غير حكومية، كما

أعرب عمالقة التكنولوجيا عن التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، للحق في حرية التعبير. وفي هذا السياق، قال الفين تان، رئيس السياسة العامة في «فيسبوك»، في تقرير مكتوب: «لدى سنغافورة واحدة

من عدد متزايد من البلدان التي تستكشف طرقاً لسن تشريعات لمكافحة الأخبار الزائفة، وسط مخاوف من احتمال تأثير جهات أجنبية على السياسة الداخلية أو إثارته لخواتم محلية، حسب وكالة الأنباء الألمانية». وقال سيمون ميلنر، نائب رئيس موقع «فيسبوك» للسياسة العامة في آسيا والمحيط الهادئ: «لسنا مقتنعين بأن التشريع هو

## اندلاع حرب كرات الثلج في واشنطن



أميركيون يتقاذفون كرات الثلج في ساحة قرب مقر الكونغرس في واشنطن (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تحولت ساحة بالقرب من مبنى الكابيتول الأمريكي إلى ساحة قتال حيث كان الناس يركضون في الميدان ويقذفون كرات الثلج على بعضهم البعض. بعدما تسبب سقوط الثلج في إغلاق مكاتب الحكومة الاتحادية وغطى المدينة بالثلج الأبيض، تفجرت معركة بكرات الثلج في واشنطن، حسب رويترز. وقال مايكل ليجين أحد مؤسسي رابطة القتال بكرات الثلج في واشنطن العاصمة «أفضل استراتيجية هي صنع بها».

كرات الثلج الخاصة بك وإطلاقها على أي شخص يكون هدفاً جيداً. هذه الأشياء هي في الأساس مجانية للجميع». ومع وجود كرات الثلج ثقيلة يمكن أن تسبب إصابات البعض والتدقيق المستمر للمقذوفات الثلجية في الهواء، وجد بعض المحاطلين طرقاً لتجنب التعرض للضرب. وقالت سيسيليا نجيرو وهي سائحة من سان أنطونيو «أنا أتبع أسلوب الاختباء، لذلك لدي استراتيجية إلى حد ما وهي إخفاء كرة الثلج والتسلل بها».

## اختراع روسي يتحكم في رغبات الإنسان

سيتمكنون من تحديد موقع ومراقبة عمل «مركز الرغبات» والتحكم به كذلك. ويعتمد الجهاز الجديد آلية تسجيل النشاط في الحقل المغناطيسية التي يولدها الدماغ، والتي تحمل عادة معلومات حول العمليات الجارية بداخله. ويقوم العلماء بمعالجة تلك المعلومات، وتحديد ما إذا كان قد تم تبين عليهم النقطة في الدماغ التي صدرت عنها كل مراكز دماغية.

المركز النووي الفيدرالي الروسي، بالتعاون مع الخبراء من معهد الفيزياء التجريبية، تمكنوا من تصميم مجمع يعمل على أساس المادة المغناطيسية بقدرة نقل فائقة، ويمكنه تسجيل الحقل البيو - مغناطيسية فائقة الضعف، والتي تساعد على الكشف عن «مركز الرغبات» في دماغ الكائن الحي. وأكد مهندس شارك في تصميم المجمع عن حديث لوكالة «ريا نوفستي» أن هذا المجمع أو الجهاز

موسكو، طه عبد الواحد أعلنت وكالة «روس أتوم» الروسية للأبحاث الذرية، عن تصميم مجمع يمكنه قراءة رغبات الإنسان والتحكم بها عن بعد دون الحاجة إلى أي اتصال مادي ملموس مباشر مع جسم الكائن الحي، أو إجراء عمل جراحي، أو زرع أجهزة ما في الجسد. وفي التفاصيل قالت وكالة «روس أتوم» إن الخبراء من

## الشرطة البريطانية تتأخر في الرد على مكالمات الطوارئ

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت هيئة الرقابة على أعمال الشرطة البريطانية أن ضغوط العمل الناتجة عن ضعف الميزانية وارتفاع عدد المكالمات التي تتلقاها الشرطة، تسببت في أن يستغرق الرد على رقم 999 أياماً عدة، على الرغم من أنه من المفترض الرد عليها خلال ساعة واحدة. وفي تصريح بشأن كفاءة العمل، أفادت زو بلنغهام، مفتشة «قوات الشرطة ومكافحة الحريق الملكية»، بأن نحو ربع قوة العمل في إنجلترا وويلز تكافح في سبيل الاستجابة لمكالمات الطوارئ في وقتها. وجاء سجل مفتشة الشرطة الملكية أن الموازنة «واغرقت مانستر»، و«ساوث يوركشاير»، الأسوأ من حيث التأخير في الرد على رقم 999. وفي بعض الحالات، قد يستغرق الرد والتعامل مع المكالمات أياماً عدة.

أرجع المفتشون أسباب التأخير إلى نقص في أعداد ضباط الشرطة المنظم بهم التعامل مع بلاغات الطوارئ، ومنها المكالمات الهاتفية. وحسب ما ذكرت صحيفة